سيرة من أجل ليبيا

«الدليل»

الجزء السادس

الفريق الركن

أحمد محمود الزوي

مكتبة جزيرة الورد

الطبعة الثانية

٢٠٢٢

الجزء السادس

سيرة من أجل ليبيا

الدليل

الفريق الركن

أحمد محمود الزوي



مكتبة جزيرة الورد



المؤلف: أحمد محمود الزوي

سيرة من أجل ليبيا (ج6)

الوكالة الليبية للترقيم الدولي الموحد للكتاب
دار الكتب الوطنية
بنغازي – ليبيا
هاتف: 9096379 - 90905 – 61 – 00218
بريد مصور: 9097073 - 61 – 00218
البريد الإلكتروني: nat_lib_libya@hotmail.com

ردمك 978-9959-1-2628-3 ISBN رقم المجموعة

ردمك 978-9959-1-2634-4 ISBN رقم الجزء

رقم الإيداع القانوني 1201/ 2021

الطبعة الثانية 2022

رقم الإيداع بجمهورية مصر العربية
رقم الإيداع : 2019/11049
تدمك: 978-977-834-310-6

توزيع

تقديم وإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلي الله على نبينا محمد رسول الله ﷺ وآله وصحبه وأشـهد أن لا إلـه إلا الله وأن محمد رسول الله.

عزيزي القارئ الكريم .. إلى الأولاد الأحفاد والأسباط .

إلى الأولاد والأحفاد والأسباط أولاد البنات وأولاد الأولاد.

أقدم إليكم ملخص متواضع لسيرة رسول الله ونبذة عن سـنة رسـول الله فـإني أرى أن سيرة رسول الله وسنته تلقي الضوء على الرسالة التي كلـف بهـا رسـول الله من ربه من الوحيّ والقرآن واختياره رسولًا لله وسنته التـي تناولهـا بعـض الأئمـة فكتبوها وشرحوها في كتبهم .

أولاً: فكان رسول الله :

١- دعوة نبي الله إبراهيم الآية ﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ ﴾ .

٢- بشرى نبي الله عيسى الآيـة : ﴿ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ ﴾.

٣- رؤية أمه حين حملت به نورًا أضاء الشام .

ثانيًا : أقدم لكم هذا المختصـر والمقتضـب مـن سيرة رسـول الله ﷺ حينمـا أطلعت على بعض المصادر التي كتبت عن سـيرة رسـول الله راودتنـي فكـرة بـأن

أسجل بعض النقاط مما قرأت وسمعت من أشرطة تسجيل صوتية أكثر من ٢٥٠ ساعة في عدة شهور أن أدون الأحداث والوقائع والأعمال التي قام بها رسول الله في سبيل إبلاغ رسالته وما واجهه من مصاعب وأتعاب من المشركين وغيرهم وسوف يطلع القارئ كل بعض ما عاناه رسول الله وأصحابه في سبيل نشر دعوة الإسلام وترك الكفر بالله والشرك وإشراك غير الله في العبادة من الأصنام والأوثان .

ثالثًا: كذلك كانت نيتي أن أترجم ما لخصته من سيرة رسول الله إلى اللغة الإنجليزية إن شاء الله بأسلوب بسيط ومفيد للقارئ باللغة الإنجليزية لأن لدي أحفاد وأسباط وهم أولاد الأولاد وأولاد البنات يتعلمون ويدرسون في المدارس الإنجليزية لظروف وجودهم المؤقت في المملكة المتحدة. حيث ولدوا وترعرعوا ونشئوا ليطلعوا على بعض ما عاناه رسول الله خلال ٢٣ سنة من بداية تكليفه بالرسالة حتى وفاه الأجل ورحل إلى الرفيق الأعلى لنشر دعوة الإسلام والقرآن وإنني أنصح بقراءة القرآن والاطلاع على سنة رسول الله وسيرته .

رابعًا : ألفت نظرهم إلى حديث رسول الله حيث قال : «بلغوا عني ولو آية»، وحديث رسول الله حيث قال : «اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة». وحديث رسول الله حيث قال : «إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح يدعو له ، صدقة جارية ، علم ينتفع به».

خامسًا: من أراد أن يطلع على تفاصيل أكثر عليه أن يطلع على المصادر التي ذكرتها المكتوبة والمسموعة والمرئية للأئمة العلماء والشيوخ والله الموفق .

سادسًا: أسجل شكري وتقديري للعالم الجليل محمد رسلان الذي قام بتجميع كثير مما كتب من سيرة رسول الله ﷺ جزاه الله خيرًا وقد اقتبست من بعض شروحه.

سابعًا: إن دراسة سيرة رسول الله ﷺ ومعرفتها واجب فهي علم الدنيا

والآخرة وبها بعض الأحكام وتعتبر خير معلم ومثقف والمدرسة الأولى التي تعلم بها أصحاب رسول الله ومن بعدهم فكان منهم : الخليفة الراشد + والقائد المحنك + والبطل المغوار + والسياسي الداهية + والعبقري الملهم + والعالم العامل + والفقيه البارع + والعاقل الحازم + والحكيم الذي يتفجر قلبه ينابيع العلم والحكمة + والتاجر الذي يحول رمال الصحراء ذهبًا + والزارع والصانع اللذان يريان في العمل عبادة + والكادح الذي يرى في الاحتطاب عملاً شريفًا + والغني الشاكر + والفقير الصابر ذلك كله من ثمرات الإيمان بالله فكانوا أمة وسطًا.

ثامنًا:

١- سيرة رسول الله هي ترجمة حياته وهو ما نسب لرسول الله من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقيه أو خُلقية سواء قبل أن يبعثه الله رسولاً ونبيًا أو بعدها حتى وفاته .

٢- يجب أن يتعلمها المسلمين لأنها مآثر رسول الله وتاريخه وأصحابه وكانت مدرسة تعلم فيها أصحاب رسول الله .

٣- تعين على فهم القرآن لأنها تسرد الأحداث والتعليق على بعضها والعبرة والعظة منها .

٤- شهادة أن محمدًا رسول الله ينبغي تصديق فيما أخبر عن الله ويجب طاعته فيما أمر واجتناب فيما نهى وأن لا يعبد الله إلا بما شرع الآية . ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ .

٥- حديث رسول الله عن عيسى ابن مريم ، قال رسول الله أنا أوْلَى الأنبياء بعيسى ابن مريم في الأولى والآخرة والأنبياء أخوات من علات أمهاتهم شتى

ودينهم واحد».

ملاحظة:

أرغب في استخلاص العلوم والنظريات العسكرية من سيرة رسول الله ﷺ لإضافتها إلى ما لدي من علوم عسكرية حديثة وفق الأساليب المتبعة التي تدرس في الجامعات العسكرية وكليات القادة والأركان.

أحمد محمود الزوي

الجزء الأول

مختصر سيرة رسول الله ﷺ

- الباب الأول ... العهد المكي ١٣ سنة
- الباب الثاني ... العهد المدني ١٠ سنوات .



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ملخص السيرة النبوية

سيره رسول الله ﷺ

١ - أهمية دراسة السيرة النبوية :

١- تصديقه فيما أخبر عن الله .

٢ - طاعته فيما أخبر به

٣ - اجتناب فيما نهى عنه .

٤- أن لا يعبد الله إلا بما شرع .

وإني ألخص ما كتبه علماء السيرة وأدعو الله أن يهبني التوفيق وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

٥- لم تعني أمة برسولها إلا أمة الإسلام فقد عنت برسولها من مولده وسيرته وأزواجه و وجباته وشمائله وفضائله وخصوصياته ومعجزاته وأخلاقه وأدابه وأبنائه وأجداده ونسبه من لدن خليل الرحمن وابنه الذبيح إسماعيل إلي خروجه من بين أبويه الشريفين الكريمين وحياة من بقي من ذريته من بعده .

٦- خدمه ومماليكه وسراريه ومرضعاته وحاضيناته .

٧- كذلك نعاله وسواكه وحيواناته .

٨- غزواته وسراياه يجب أن يتعلمها المسلمين لأنها فأثر رسـول الله وتاريخـه ولأنها كانت مدرسة تعلم فيها أصحابه .

الآية « أولئك الذين هداهم الله فبهداهم إقتدي »

٢- تقسيم مراحل حياة رسول الله :

١- تاريخ حياته قبل النبوة = من الولادة إلي البعثة لمدة ٤٠ عاما في مكة .

٢- تاريخ حياته من البعثة إلي الهجرة = لمدة ١٣ سنه في مكة .

٣- تاريخ حياته من الهجرة إلي الوفاة = لمدة ١٠ سنوات في المدينة .

١ - قبل النبوة في مكة : من الولادة حتى البعثة = لمدة ٤٠ سنة .

وتشمل :

- حالة العرب والجزيرة العربية .
- الأطوار التي مرت بها مكة المكرمة .
- بناء البيت العتيق «الكعبة» .
- الأحداث المتعلقة بـالنبي كولادتـه واسترضـاعه ونشـأته و الأعمـال التـي شارك فيها .

٢- من البعثة إلي الهجرية :

- من البعثة ونزول الوحي عليه في غار حراء .
- نزول القرآن .
- الدعوة الفردية والدعوة العامة للإسلام ومواقف المشركين .
- الهجرة إلي الحبشة من الصحابة .

- الحصار في شعب بن طالب لرسول الله .

- البيعة في العقبة الأولي والثانية من الأنصار .

- الإسراء والمعراج .

٣- من الهجرة حتى الوفاء :

- من وصول رسول الله إلي المدينة في ١٢ ربيع الأول السنة الأولي للهجرة .

-إلي ١٢ ربيع الأول السنة ١١ هجرية - ١٠ سنوات .

- كانت الغزوات .

- كانت السرايا .

*** تقسيم موضوعات السيرة :**

١ - الشمائل والأخلاق النبوية « خصائصه عن باقي الرسل وما أُختص به من أحكام عن سائر الأمة وما اختصت به الأمة الإسلامية عن بقية الأمم .

٢- الدلائل المعجزات .

٣- جهاده - السير والمغازي .

الآية « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكرا الله كثيرا » .

الكتب في السيرة : الآية « ورفعنا لك ذكرك »

١- ١٣٠٠ كتاب في اللغة العربية والأجنبية .

٢- المصادر العزيمة - الطبري + الذهبي + ابن كثير .

٣- السيرة ما نقله الصحابة من الأحداث والوقائع .

المصادر الأصلية:

١- القرآن - حياة رسول الله - الهجرة ومعه أبو بكر + الغزوات + الإسراء والمعراج + المعجزات .

- المصادر الفرعية - ما أخذت من الصادر الأصلية .

٢- كتب الغزوات والسير .

٣- كتب الشمائل .

٤- كتاب إبن إسحاق - السيرة .

٥- كتاب سيرة ابن هشام .

- ملاحظة - رسول الله لا يوصف : بالعبقرية أو الزعامة أو القيادة أو البطولة + أو الإصلاح .

- لأنها فيه هضم لحقه .

- لأنه نبي يوحي إليه ورسول . مبلغ الوحي عن ربه .

وخاتم النبيين وسيد المرسلين .

- لأنه فوق كل عبقري وأجل من كل زعيم وأعظم من كل قائد وأشجع من كل بطل وأسمي من كل مصلح .

قائمه بأهم هذه الكتب قديماً وحديثاً :

١- سيره ابن هشام .

٢- الشفا بتعريف حقوق المصطفى تأليف القاضي عياض .

٣- الروض الأنف في شرح سيرة ابن هشام لأبي القاسم السهيلي .

٤ – الفصول في اختصار سيرة الرسول لابن كثير .

٥ – الرحيق المختوم ، صفي الرحمن المباركفوري .

٦– نبي الرحمة محمد مسعد ياقوت .

٧– زاد المعاد في هدى خير العباد ابن القيم .

٨– التسجيلات الصوتية للشيخ محمد رسلان ٢٥٠ ساعة تقريبًا .

أقسام العرب وتاريخهم قبل الإسلام :

١ – شبه جزيرة العرب تبع في الجنوب الغربي لآسيا ومن الجنوب البحر العربي ومن الشرف الخليج العربي ومن الغرب البحر الأحمر ومن الشمال البحر الأبيض المتوسط .

٢ – تربط بين ثلاثة قارات وهي آسيا وأوروبا وأفريقيا .

٣– تقع بين الحضارة الفارسية والحضارة الرومانية.

٤ – تنقسم إلى تهامه + الحجاز +نجد + الرياض أرض النبوات أرض – الرافدين –الشام –عصر . الإحساء + البحرين+ اليمن+ صحراء الربع الخالي .

٥ – المناخ – الصحراوي قليل الأمطار+ بعض الواحات

٦ –منَّ الله على قريش رحلة الشتاء والصيف و أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف .

٧– كانوا بدواً + رعاه الأغنام والإبل +بعض القرى والأسواق

–تقسيم العرب من حيث القدم:

١ – العرب البائدة – العدنانيين – ربيعه ومضر .

٢– العرب العاربة – القحطانيين .

٣- العرب المستعربة .

اللغة العربية الجزيرة العربية .

إقليم الحجاز :

١- وهي سلسله الجبال بين اليمن والشام

٢- يشمل مكة والمدينة والطائف وجده .

٣- ثم لم يدخله مستعمر بلي كان لقريش .

٤- حرم الله مكة على لسان إبراهيم الخليل بها البيت الحرام ومناسك الحج.

٥- أسست في عام ٢٠٥٠ قبل الميلادي سكنها العماليق ثم جرهم وأنشأها إسماعيل ثم خزاعة حتى استيلاء قص ابن كلاب عليهم ثم هاشم منهم رسول الله ﷺ.

٦- المدينة يثرب تقع بين قريتين أسست ١٦٠٠ قبل الميلاد سكنها العماليق ثم اليهود ثم الأوس والخزرج «الأنصار».

٧- هاجر إليها رسول الله .

٨- الطائف جنوب شرق مكة تسكها ثقيف.

٩-جده غرب مكة على البحر الأحمر وهي ميناء .

١٠- رسول الله - من العدنانيين - من إسماعيل بني إبراهيم - من بنى مضر بني هاشم.

- الأحوال الدينية والسياسية والاقتصادية عند العرب قبل البعثة :

١- الأحوال الدينية :

١- سكان جزيرة العرب بدو وحضر عند بعثة رسول الله .

٢- حضارة سبأ وسد مأرب .

٣- حضارة ثمود في الحجر - نبي الله صالح .

٤- حضارة عاد في الأحقاف - نبي الله هود .

٥- حضارة مدين في مدين - نبي الله شعيب .

٦- قصد إبراهيم مكة عند بيت الله - ابنه إسماعيل نشأ فيها .

٧- نجاه الله من الذبح وفداه بذبح عظيم .

٢- الإمبراطورية الرومانية - المسيحية تحكم الشام وشمال إفريقيا بالظلم واللهو .

- كانت النصرانية والوثنية في الشام والعراق .

٣- الإمبراطورية الفارسية - كانوا يحكمون بالوراثة وأنهم المجوس عبدة النار.

٤- الهند - كانت البوذية ثم تحولت إلي الوثنية .

٥- اليهود - حرفوا التوراة والإنجيل .

٦- العرب:

١- عندهم الوثنية في خزاعة في مكة ثم بعدهم جرهم ودخل الشرك وعبادة الأصنام .

٢- كان أول أحضر الأصنام عمرو ابن لحيَّ الخزاعي إلي مكة من الشام .

٣- كانت الأصنام - سواع + آلات + ود + هبل + العزة + مناة + يغوث + يعوق + نسرا + إيساف + نائلة .

٧- الحنفية ديانة إبراهيم حرفت - فكان الحج والطواف عراة وإسماعيل .

٨- عيادة الملائكة والجن .

٩- قصة أصحاب الفيل - لهدم الكعبة .

١٠ - عيادة الكواكب والنجوم - كانت ملكة سبأ .

الأحوال السياسية :

١- الملك المتوج - والولاة عند المناذوة .

٢- سياسية القبيلة تحت تأثيرا الفرس والروم .

٣- ملكه سبأ - الخساسنة + كنده + اليمني .

٤- القبيلة وحدة سياسية عشوائية للدفاع عن أفرادها .

٥- تبادل الأحباش والفرس علي احتلال اليمني إن قام الأحباش أصحاب القيل لهدم الكعبة .

٦- دفنت جرهم ذهبا تحت الكعبة وردمتها حتى أعاد عبد المطلب حفر زمزم.

٧- تغلب قصر « قريش » علي خذاعة وأبي بكر واستولي علي الكعبة سنة ٤٤٠ ميلادية وأسس دار الندوة .

٨- كان أولاده - عبد الدار + عبد مناف + هاشم + المطلب وعمه عبد المطلب والعباس .

الأحوال الاقتصادية :

١- كان الرعايا يجمعون المال للحكام .

٢- الناس يتخبطون يأكل القوي الضعيف .

٣- كانت الحروب مثل حرب الفجار والإغارات للسلب .

٤- الصحراء فيها رعي الإبل والغنم ولا توجد صناعة .

٥- كانت التجارة الدولية بين أسيا وأفريقيا رحلة الشتاء والصيف .

٦- الطيب والبخور والعاج والجلود والحرير والسلاح والقمح والحبوب والنسوجات والتعامل بالربا .

- الحياة الاجتماعية عند العرب ومكانه مكة المشرفة وحرمتها :

١- بيان حالة العالم قبل بعثة رسول الله وما كان يسود من شرك وظلم وفساد وطغيان وانحراف في جميع مجالات الحياة .

٢- بيان ما كان عليه العرب من ناحية الديني والحكم والسياسية والإقتصاد .

*** الحالة الاجتماعية عند العرب :**

١- كانت لديهم أوضاع وتقاليد إجتماعية وقوانين عرفيه في علاقة بعضهم ببعض - الأسرة والزواج والتوارث والطلاق ووأد البنات وقتل الأولاد من الفقر.

٢- الاعتزاز بالأنساب والأحساب من الخلق والمأثر والمناقب

٣- الاعتزاز بالكلمة والشعر والفصاحة والبلاغة والبيان .

٤- كانت المرأة سقط المتاع فكان الابن يتزوج امرأة أبيه ويجمعون بين الأختين .

٥- كان نظام النكاح والمرأة لا تورث .

٦- كان ظلم المرأة عند الهنود واليونانيين والفرس وغيرهم كذلك .

٧- كانوا يجعلون لله البنات سبحانه وتعالى - ولهم ما يشتهون الذكور وكانوا يوأدون البنات ويقتلون الأولاد .

٨- كانت الحروب كحرب البسوس من أجل ناقة - وحرب داعس والغبراء بسبب سباق بين فرسين .

٩- كان العرب أمة أمية لا يكتبون ولا يحسبون .

١٠ - كان لديهم الذكاء وعلم النجوم وتحسس الماء تحت الأرض والطب .

*** الحالة الأخلاقية عند العرب :**

١- بعض الأخلاق كالعنجهية والعصبية والظلم وسفك الدماء والأخذ بالثأر .

٢- التعامل بالربا والسرقة وأكل مال اليتامى .

٣- كانوا يعملون الزنى والميسر والقمار وشرب الخمر .

٤- كانت لهم بعض الفضائل - قد اختار الله منهم رسول الله . الآية ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾.

٥- كانت قلوبهم سريعة الحفظ ومواهبهم الفكرية .

٦- اتساع لغتهم العربية .

٧- الكرم والشجاعة .

*** حضارة العرب :**

١- إنشاء القرى والمدن والحكم .

٢- العمل علي الحياة المستقرة ووضع فنون العيش والصناعة والعمل وتدبير وسائل الراحة .

٣ - اليمن والشام والحجاز كانت هندسة السدود لحفظ المياه .

٤- كانت اليمن تسمي بلاد العرب السعيدة .

مكة :

١- منطقة جبلية بها البيت العتيق .

٢- كانت تسكنها قبيلة قريش و كنانة .

٣- كان بها بعض الاحباش وبينهم إيلاف .

٤- الاقتصاد مبني علي التجارة مع الهند بحريا ومع الشام واليمني رحلة الشتاء والصيف .

٥- الاقتصاد مبني علي التجارة وبعض الصناعات والرعي .

٦- استولي قصي وأبنائه على مكة ومن بعده أبنائه ... هشام ثم عبد المطلب .

٧- تولي عبد المطلب السقاية والرفادة .

٨- تولي بعده ابنه العباس عم رسول الله.

٩- قصي الجد الخامس لرسول الله .

نسب النبي صلى الله عليه وسلم :

١- هو محمد + عبد الله + عبد المطلب + هاشم + عبد مناف + قصي + كلاب + مرة + كعب + لؤي + غالب + فهر (قريش) + مالك + النظر + كنانة + خزيمة + مدركة + إلياس + مضر + نزار + معد + عدنان - إسماعيل + إبراهيم + آدام .

٢- عبد المطلب - حفر بئر زمزم - رأي روية ليلا .

كنيته القليس :

١- قيل له احفر بئر طيبة + برة + المظنونه + زمزم .

٢- عند قرية النمل - عند نقرة الغراب الأعصم .

٣- بين الفرث والدم .

٤- لم يكن له ولد إلا الحارث .

٥- غدي بمعوله فحفر فبدي له الطمي - فكبر .

٦- خاصمته قريش في ملكيتها فذهبوا إلي كاهنة بني سعد وكانت في الشام .

٧- وفي الطريق أصابهم العطش فسقاه الله فرجوا إلي مكة وتركوها له .

٨- نذر لله إن رزقه الله بعشرة أبناء ليذبحه أحدهم

٩- كان أبنائه - الحارث + الزبير + أبو لهب + المدقوم + حزارد + أبو طالب + مجد + عبد الله + حمزة + العباس .

١٠ - كانت البنات - ستة .

١١- جاءت القرعة علي عبد الله والد رسول الله واراد الله بالناس خيرا والمجتمع القريش والعربي ويعلي مكان الكعبة ومكة .

١٢- زمزم هي بئر إسماعيل وأمة هاجر وأبيه إبراهيم .

قصة أصحاب الفيل :

١-في شهر محرم قبل ميلاد رسول الله بخمسين يوما تقريبا وسمي العام بعام الفيل - الذي ولد فيه رسول الله في ربيع الثاني سورة الفيل .

٢- زوج عبد المطلب ابنه عبد الله - آمنة بنت وهب بنت زهره ووهب هو ابن عبد مناف .

٣- حملت آمنه محمد رسول الله .

٤- سافر عبد الله بتجارة ولكنه مرض ومات في المدينة ودفن فيها عند أخوالـه بني النجار .

٥- أسماء رسول الله هو - محمد + أحمد + الماحي + الحاشر + العاقب .

- ما كان في أبائه وأمهاته من الفضائل والمكارم والبشارات بمبعثه :

١- جرت سنة الله أن لا يبعث نبينا إلا وسطا مـن قومـه شـرفا ونسـبا وحسـبًا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذروة .

٢- كان أبائه مشهورين بالفضائل والمكارم .

٣- كانت أمه تعتبر أفضل نساء قومها نسبا وموضعا .

٤- من آدم إلي إبراهيم إلي رسول الله محمد ﷺ .

٥- تعتبر الوراثة الخاصة المباشرة من الوالـدين والوراثـة غيـر المباشـرة مـن أجداده.

٦- الوراثة العامة - البشرية - الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا - حديث رسول الله .

٧- أمة تشترك مع أبيه في جدهما الأعلى كلاب .

٨- كان زهرة الولد الأكبر لكلاب والشقيق الأصفر لقص

- اسم أمة - آمنه بنت وهب + عبد مناف + زهره - كلاب .

- مولد رسول الله ورضاعة وحادثة شق صدره :

١- وقعت آيات كثيرة ليلة مولوده : قال يهودي ولد الليلة فيكم نبي فيه علامة بين كتفيه - علامة نبي هذه الأمة الأخيـر فيهـا شـعرات متـوافرات كـأنهن عـرف فرس.

٢- لقد ولد لعبد الله ابن عبد المطلب غلام سموه محمد .

٣- ذهبت النبوة من بني إسرائيل

٤- قال حسان ابن ثابت سمعت طلع الليلة لنجم أحمد.

٥- دعوة إبراهيم وبشرى عيسي .

٦- ولد يوم الأثنين وكلف بالرسالة يوم الأثنين ووصل المدينة لما هاجر يوم الأثنين ومات في المدينة يوم الأثنين .

٧- كان ميلاده يوم في ٨ ربيع الأول عام الفيل في شعب بني هاشم في مكة المكرمة .

٨- كان العلامات يوم مولده :

١- أخبرت أمه بظهور نور منها أضاءت قصور الشام حين حملت به .

٢- دعوة إبراهيم الآية « ربنا وابعث فيهم رسولا منهم »

٣- بشارة عيسي - الآية « مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » .

*** المراضع**

١- أرضعته بعد أمة بأسبوع ثويبه جارية لأبي لهب : كانت أرضعت قبله حمزه وبعده أبو سلمة مع ابني لها مسروح .

٢- الأخوة من الرضاع : محمد + حمزة + أبو سلمة .

٣- حليمة السعدية - من بني سعد بني كبشة

١- مكث عندها سنتان وإعادته لامه .

٢- ثم أخذته للمرة الثانية « وكان قد شق صدره عندها .

٣- أخبرت أمه أنه قد جاءه ملكين وشقا صدره عندها (٣-٤) سنوات .

*** حادثة شق صدره**

١ - جاءه ملكان فشقى صدره واستخرجا قلبه وغسلاه بماء ثلج وبماء برد وملأه بالسكينة وخاطاه وختما عليه بخاتم النبوة .

٢- رجعته حليمة السعدية وقالت قد أديت أمانتي وهذا ابنك.

٣- ليلة الإسراء والمعراج شق صدره أيضا .

*** النبي صلى الله عليه وسلم في كفالة أمه ثم جده ثم عمه وزواجه من خديجة :**

١ - خاتم النبوة من علامات النبوة .

٢- بعد حادثة شق صدره أرجعته حليمة السعدية بعد ٥ سنوات إلي أمه فتولته كفالته ورعايته .

*** كفالة أمه :**

١ - قالت أن لا بني هذا الشأن وعمره ٦ سنوات وتوفيت أمه بالأبواء ودفنت فيها وعمره ٧ سنوات وهي راجعة به من المدينة إلي مكة بعد زيارة أخواله به .

٢- زار رسول الله قبر أمي فبكي وقال استأذنت ربي لأزور قبر أمي فأذن ليّ وأن أستغفر لها فلم يأذن لي .

*** كفالة جده :**

١ - لما بلغ ٦ سنوات ماتت أمه - وكانت معها أم أيمن .

٢- بعد وفاة أمه كفله جده .

٣- أصبح يتيم من الأب والأم .

٤- كانت أم أيمني حاضنه له بعد وفاة أمه - كان رسول الله يقول عنها أنها أمي بعد أمي - ﷺ .

٥- لما أدركت عبد المطلب الموت أوص عمه أبو طالب عليه وعمره ٨ سنوات .

*** كفالة عمه أبو طالب**

١ - كان شقيق أبيه عبد الله .

٢- كفلة مع أولاده وكان كثير العيال قليل المال .

٣- اشتغل رسول الله في صباه في رعي الغنم .

٤- لم يمس الأصنام ولم يحضرا اللهو والغناء ولم يهم يسوء مما يفعل الجاهلية.

٥- كان لا يأكل من لم يذكر اسم الله عليه أو ما ذبح علي النصب .

*** حرب الفجار :**

١- وقعت حرب الفجار بين كنانة وقريش ضد هوازن وكان عمره ١٥ سنة .

٢- إعادة بناء الكعبة بعد حرب الفجار ١٥ سنة .

٣- كلف بالبعثة وعمره ٤٠ سنة .

*** زواجه من خديجة :**

١- تزوج منها وعمره ٢٥ سنة وهي ٤٠ سنة

٢- اسمها - خديجة بنت خويلد + أسد + عبد العزة + قصي .

٣- تلتقي مع رسول الله في جدهم قصي.

٤- زرقة الله منها - القاسم + عبد الله + زينب + رقية + أم كلثوم + فاطمة .

*** زوجات رسول الله - أمهات المؤمنين ***

١- خديجة بنت خويلد .

٢- سوده بنت زمعة بن قيس .

٣- عائشة بنت أبو بكر الصديق .

٤- حفصة بنت عمر ابن الخطاب .

٥- زينب بنت خزيمة .

٦- هند بنت أبي أمية - أم سلمة بن المخيرة .

٧- زينب بنت جحش .

٨- جويرية بنت الحارث .

٩- مارية القبطية أم اينه إبراهيم.

١٠- أم حبيبة بنت أبي سفيان

١١- صفيه بنت حيي بن أخطب .

١٢- ميمونه بنت الحارث .

*** خديجة بنت خويلد :**

١- خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزي . ولدت في مكة غنية مرموقه وكانت تاجره .

٢- رزق منها الأولاد والبنات .

٣- ما عدي ابنه إبراهيم الذي خلفته ماريا القبطية .

٤- الأولاد - القاسم وعبد الله .

٥- البنات - زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة .

مقدمات بين يدي الوحي لرسول الله ﷺ:

١- الكعبة هي أول بيت وضع لعيادة الله عز وجل في الأرض وأول مسجد في الأرض المسجد الحرام .

الآية ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

٢- تعرض للعوارض التي صدعت بنائه - وقيل البعثة بخمس سنين أصابها سبيل وكانت تعرضت لحريق قبل ذلك .

٣- اتفقت قريش علي إعادة بنائها من المكاسب الحلال ليس به ربا لغرض إصلاحها .

٤- أول من بدأ الوليد بهدم القواعد حتى بلغوا الأساسات تركوها .

٥- شارك رسول الله في أعمال البناء وكان عمره ٣٥ سنة.

٦- كان الباب لبني عبد مناف وزهره .

كان ما بين الركنين الحجر الأسود والركن اليماني لمخزوم .

كان ظهر الكعبة لبني جيم وسهم ابن لؤي .

كان الحجر - الحطيم لعبد الدار ابن قصي .

٧- الحجر الأسود وضعه رسول الله في مكانه حيث اختلوا علي وضعه .

٨- كان عم رسول الله أبو طالب كثير الأولاد فلمساعدته علي الإنفاق عليهم

أخذ رسول الله - علي وأخذ العباس جعفر .

٩- مات أولاد رسول الله الذكور .

١٠ - تزوجت البنات - زينب + أم كلثوم + رقية - وكانت فاطمة صغيرة .

١١- تبنى رسول الله زيد ابن حارثة وهبته له زوجته خديجة .

١٢- لما بلغ عمر رسول الله ٣٨ سنة بدأت تظهر بعض العلامات :

- عدم سجوده للأصنام .

- لا يطوف علي البيت عريان .

١٣- تحدث عنه الكتاب وكذلك الكهان من الشياطين الذين يسترقون السمع.

١٤- لما بلغ ٣٩ سنة حبب إليه الخلاء مكان يخلو بغار حراء في شهر رمضان.

*** الوحي :**

١- الرؤيا الصادقة بالنوم فتأتي كغلق الصبع « الرؤيا الصالحة لمدة ٦ أشهر » .

٢- حبه للخلوة في عمر ٤٠ سنة يقضيه في غار حراء ينظر إلى الكعبة .

٣- كان رسول الله بعد الرجوع من الخلاء يطوف ٧ أشواط بالكعبة لمدة ٣ سنوات .

٤- كان رسول الله يري ضوء ويسمع صوت الملائكة ونور الملائكة .

*** إرهاصات قبل البعثة :**

١- حجب الشياطين عن استراق السمع يرمون بالنجوم والشهب.

الآية ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ « سورة الجن » .

٢- هدم نكاح الجاهلية .

٣ - منع عبادة الأحجار والأصنام .

*** الشعر عن الجاهلية :**

١ - لم يقل رسول الله الشعر وكان أميا لا يقراء ولا يكتب .

٢ - لم يشرب الخمر ولم يلعب الميسر ولم يزني .

٣ - كان قد عرف بالصدق والأمانة .

الآية ﴿وَمَا عَلَّمْنَـٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ﴾ .

*** مراتب الوحي ومرحلة الدعوة السرية الفردية :**

تقسيم السيرة :

١ - من ميلاده إلي البعثة حتى بلغ عمر ٤٠ سنة .

٢ - من البعثة إلي الهجرة حتى بلغ ٥٣ سنة .

٣ - من الهجرة إلي وفاته في المدينة حيث بلغ ٦٣ سنة .

١ - حياته قبل البعثة :

١ - حياة فاضلة مثمرة فضل وكمال ونور وسط الظلمات .

٢ - مبرأ من كل نقائص المجتمع الذي يعيش فيه

الآية « الله أعلم حيث يجعل رسالته ».

٣ - أتم ٤٠ سنة والبشرية علي حافة الهلاك .

٤ - حبب إليه الخلاء - وما مر علي حجر إلا يقول سلام عليك يا رسول الله.

٥ - كان يري نورا ويسمع صوتا .

٢- البعثة في مكة حتى الهجرة :

١- الرؤيا الصادقة .

٢- الخلاء في غار حراء في شهر رمضان من كل سنة .

٣- بداية الوحي جاءه الملك في غار حراء وقال له إقرأ وربك الأكرم أول يوم من أيام النبوة .

٤- أتاه الملك جبريل يوم الأثنين ١٧ رمضان .

٥- غطة جبريل ٣ مرات وقال إقرأ - قلت ما أنا بقاري (ما أحسن القراءة) حتى بلغ مني الجهد - قال إقرأ لا تقرأ بقوتك ومعرفتك لكن بحول الله ربك وإعانته يعلمك كما خلقك .

٦- نزع عنك علق الدم ونزغ الشيطان وعلم أمتك حتى صارت تكتب بالقلم .

٧- الإيمان والحكمة والقول والعلم والنية .

٨ - الوحي التوحيد والأحكام والقصص .

٩- الشدائد الثلاثة - في الدنيا - الحصر في الشعب في مكة .

- الهجرة إلي المدينة .

- ما وقع يوم أحد.

١٠ - رجع إلي زوجته خديجة وأخبرها وهو خائق علي نفسه .

١١- قالت كلا لن لا يخزيك الله أيدا - التيسير له في الدنيا .

تقرأ الضيف + تصل الرحم + تحمل الكلا .

تكسب العدوم + تعين علي نوائب الحق.

١٢ - ذهبت به إلى ابن عمها ورقة ابن نوفل . فقال له هذا الناموس الذي نزل

علي موس .

- ما كان في أبائه وأمهاته من الفضائل والمكارم والبشارات بمبعثه :

١- جرت سنة الله أن لا يبعث نبينا الاوسطا من قومه شرفا ونسبا وحسبًا ن فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذروة .

٢- كان أبائه يوصفون بالفضائل والمكارم.

٣- كانت أمه تعتبر أفضل نساء قومها نسبا وموضعا .

٤- من بن آدم إلي إبراهيم إلي رسول الله محمد ﷺ .

٥- تعتبر الوراثة الخاصة المباشرة من الوالدين والوراثة غير المباشرة من أجداده.

٦- الوراثة العامة - البشرية - الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا - حديث رسول الله .

٧- أمة تشترك مع أبيه في جدهما الأعلى كلاب .

٨- كان زهره الولد الأكبر لكلاب والشقيق الأصفر لقص .

٩- اسم أمه- أمنة بنت وهب + عبد مناف + زهره + كلاب .

فترة الوحي عن رسول الله - لمدة لم يذكرها رسول الله :

١- كان يبقي شهر رمضان كامل ويعود إلي بيته في بداية شهر شوال

٢- نزل في يوم الخميس أول شوال رأى الملك الذي جاءه في غار حراء بين السماء والأرض جالس علي كرسي فخاف .

٣- رجع البيت وقال زملوني ... زملوني - فنزلت سورة المزمل . « يأيها المزمل ....»

٤- ثم تتابع نزول سور القرآن - المدثر والضحى .

*** أنواع الوحي - كيف يأتي رسول الله الوحي :**

١- الرؤيا الصالحة .

٢- ما كان يلقيه الملك في روعة من غير أن يلقاه .

٣- يمثله له الملك رجلا .

٤- قتل صلصلة الجرس .

٥- ينزل عليه في يوم شديد البرد فينزل منه العرق من ثقل الوحي.

٦- يري الملك كما هو .

٧- ما أوحي إليه الله فوق السموات في فرض الصلاة في الإسراء والمعراج .

٨- كلمة الله في ليلة الإسراء والمعراج .

*** مراحل الدعوة :**

١- المرحلة السرية في مكة واستمرت ٣ سنوات .

٢- المرحلة الجهرية من السنة الرابعة حتى الهجرة إلي المدينة ودامت ١٣ سنة.

*** المرحلة المكية :**

١- السرية الفردية - ٣ سنوات .

٢- العلنية الفردية والقبلية وخارج مكة والطائف والقبائل في موسم الحج ودامت من السنة الرابعة السنة ١٣ من البعثة .

الباب الأول

العهد المكي ١٣ سنة

سنوات الدعوة في مكة المكرمة ١٣ سنة .

الآيـة ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ .

السنة الأولي من البعثة - الأعمال التي قام بها رسول الله .

- محرم - التعبد في الخلاء في غار حراء + كان يري الرؤيا تجييء كغلق الصبح .

- صفر - كان يتحنث في غار حراء أيام معدودة ثم يرجع ويتزود ويرجع إلي الغار .

- ربيع الأول - جاءه الملك وغطة ثلاث مرات وقال له إقرأ فقال لا أقرأ لا أعرف القراءة في غار حراء .

- ربيع الثاني

- جمادي الأولى

- جمادي الآخرة

- رجب

- شعبان

- رمضان - بداية نزول الوحي عليه - رجع إلي زوجته خديجة - فصبرته وذهبت به إلي ابن عمها وزقه ابن نوفل .

- شوال - بدأ رسول الله الدعوة السرية الفردية .

- ذي القعدة -١- بدأ نزول القرآن اقرأ + المدثر + المزمل + الضحي .

٢- بدأ إسلام السابقون زوجته خديجة + زيد + علي + أبو بكر وبناته .

- ذي الحجة - الرحيل الأول بلغواه ٤٠ مسلما .

(عثمان + ابن وقاص + الزبير + طلحة أبو عوف + ابن عوف + ابن الجراح + أبو سطة + الأرقم .

ملاحظات

١- لما بلغ رسول الله ٣٨ سنة بدأت تظهر عليه عدم سجوده للأصنام .

٢- كان دائم الطواف بالكعبة ٧ أشواط لمدة ثلاث سنوات

٣- حبب إليه الخلاء في غار حراء في شهر رمضان يفطر إلي الكعبة .

٤- الرؤيا الصادقة بالنوم .

٥- لم يشرب الخمر ولم يلعب الميسر .

٦- يعرف بالصدق والأمانة .

٧- كانت صفاته مذكورة في التورات و الإنجيل .

السنة الثانية من البعثة الأعمال التي قام بها رسول الله دون قتال مع المشركين

الرعيل الثاني:

- استمرار الدعوة السرية الفردية .

- اختار رسول الله ذر الأرقم للقاء بمن أسلم تعليمهم الإسلام.

- خروج المسلمين من دار الأرقم إلي المسجد الحرام أحيانا .

- أنذر رسول الله عشيرته وقريش لتوحيد الله .

***

السنة الثالثة من البعثة :

الرعيل الثالث :

- استمرار الدعوة الفردية السرية في دار الأرقم .

- خروج المسلمين من دار الأرقم إلي المسجد الحرام أحيانا .

- نزلة الآية ﴿ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴾.

-: تبت يدي أبي لهب وتب .....

- أنذر قريش ودعاهم للإسلام - قولوا لا إله إلا الله تفلحوا .

- نزلت سورة فصلت حم تنزيل » .

السنة الرابعة من البعثة :

- بدأت الدعوة الجهرية واستمرت حتى أُمر بالهجرة إلي المدينة داخل مكة وخارجها .

- نزلت سورة الشعراء الآية ﴿ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴾.

- بدأت أساليب المشركين في محاربة رسول الله والإسلام بعد الهجر بالدعوي.

- الطعن في رسول الله .

- الطعن في الصحابة.

- الطعن في تعاليم الإسلام.

السنة الخامسة - الأعمال التي قام بها رسول الله دون قتال مع المشركين.

-في شهر رجب من السنة الخامسة أمر رسول الله أصحابه بالهجرة الأولى إلى

الحبشة ثم المجموعة الثانية وفيهم جعفر ابن أبي طالب وكان عثمان ابن عفان في المجموعة الأولى.

-استمر رسول الله في اتخاذ دار الأرقم يجتمع فيها المسلمين قرب الصفا من القرب من المسجد.

السنة السادسة:

١ - أسلم حمزة ابن عبد المطلب عم رسول الله.

٢-كذلك إسلام عمر بن الخطاب

٣-هاجرت المجموعة الثانية من المسلمين إلى الحبشة في السنة السادسة من البعثة.

السنة السابعة:

في هذه السنة قررت قريش حصار رسول الله والمسلمين ومنهم بني هاشم في المحصب شعب بني هاشم.

- كذلك كتبت صحيفة مقاطعة وعلقت داخل الكعبة حتى يسلموا لهم رسول الله.

السنة الثامنة:

-استمرار المقاطعة وما كتب في الصحيفة

السنة التاسعة:

-انتهاء المقاطعة لرسول الله وبني هاشم

السنة العاشرة:

- الأعمال التي قام بها رسول الله دون قتال مع المشركين.

- بعد انتهاء المقاطعة وخروج رسول الله وبني هاشم من الشعب .

- توقيت زوجته خديجة .

- كذلك توفي عمه أبو طالب .

- خرج رسول الله إلي الطائف ف ٢٧ شوال ١٠ سنة من البعثة ثم عاد إلي مكة ودخل في جوار المطعم ابن عدي ومعه زيد .

- عرض رسول الله تفر من الحين يستمعون القرآن نُزلت سورة الجن .

السنة الحادي عشر :

- عرض رسول الله نفسه علي القبائل في موسم الحج .

- كان رسول الله يقول أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا

- فوجد رسول الله ٦ رجال من الخزرج من يثرب في موسم الحج و عرض إليهم القرآن والإسلام .

السنة الثانية عشر :

- الإسراء والمعراج لرسول الله .

- استمر رسول الله في دعوة القبائل للإسلام في موسم الحج .

- جاء إلى رسول الله من يثرب من الأوس والخزرج ١٢ رجلا و واسلموا وامنوا وبايعوا رسول الله فسميت بيعة العقبة الأولي .

السنة الثالثة عشر :

- بيعة رسول الله من الأنصار « الأوس والخزرج من يثرب » .

- جاء إلي رسول الله ٦٣ رجلا وامرأتان من الأوس والخزرج وبايعوا رسول

الله فسميت بيعة العقبة الثانية .

- جاءهم رسول الله ومعه عمه العباس .

- كان من عرفائهم كعب ابن مالك والبراء ابن معرور إذا هاجر إليهم ووصل يثرب التي سماها رسول الله المدينة فيما بعد .

*** المرحلة المدنية - السنة الأولي من الهجرة :**

١ – المرحلة الأولي فيها الفتن والقلاقل وزحف الأعداء علي المدينة حتى السنة السادسة من الهجرة .

٢– المرحلة الثانية مرحلة بعد صلح الحديبية واستمرت حتى فتح مكة السنة الثامنة للهجرة .

٣– المرحلة الثالثة مرحلة دخول الناس في الإسلام أفواجا حتى وفاة رسول الله في ربيع الأول ١١ سنة هجرية .

*** مراحل التبليغ :**

١ – النبوة .

٢– إنذار عشيرته – وإنذار قومه قريش .

٣– إنذار العرب – ما أتاهم نذير من قبله .

٤ – إنذار ما بلغ الجن والإنس ما بلغته دعوته .

٥ – كان الكف عن القتال حتى الهجرة .

٦ – كان جهرا والقتال ضد المبتدئين بالقتال حتى صلح الحديبية .

٧– كان جهرا مع قتال . كل من يقف في مسير الدعوى .

السابقون الأولون

– كانت خطه رسول الله في السنوات الثلاثة الأولى من الوحي والبعثة– مستخفى بدعوة لله والإسلام الوحدانية واليوم الآخر .

*** الرعيل الأول :**

١ –أسرته وأقاربه وأصدقائه – زوجته+ زيد+ على + أبي بكر+ بلال+ ابن

مسعود .

٢- كانت الدعوة إلى الوحدانية واليوم الآخر .

٣- غرس الإيمان بالله من خلال حرصه على أداء العبادات .

٤ - ترك الجدال مع المشركين ومواجهتهم من أجل الدعوة.

٥ - اقتصرت على من يثق بهم رسول الله .

٦ - بلغ عدد المسلمين ٤٠ مسلما .

*** الرعيل الثاني :**

- عبد الله ابن مطغون + عبيد الله ابن الحارث +سعيد ابن زيد زوجته بنت الخطاب + أسماء بنت أبو بكر + أم الفضل + خباب ابن الأرت + عشيه ابن غزوات + عمر ابن وقاص + عبد الله ابن مسعود + المقدار + الوليد ....

*** الرعيل الثالث :**

مسعود القاري + سليط + حاطب ابن بلغته + عياش وامرأته + عامر + عبد بن جحش + جعفر ابن أبي طالب + عامر ابن فهيره + خالد ابن العاص + واقد + عمار + مصعب + أبو ذر وأنه وأخيه .

*** خروج المسلمين من دار الأرقم ابن الأرقم إلي المسجد الحرام :**

١- كانوا في حدود ٤٠ مسلما بإذن رسول الله .

٢- كانوا من المستضعفين ومن كرام أقوامهم.

- صلاة رسول الله قبل فرض الصلاة في الإسراء والمعراج في فترة الدعوة السرية

١ - الآية ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾.

٢- الآية ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾.

٣- كانت دار الأرقم أول مدرسة يعلم فيها رسول الله الإسلام لمن آمن به

الجهر بالدعوي لله في مكة – من أمر رسول الله بالهجرة إلي المدينة :

١- الآية ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ .

٢- الآية ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ .

٣- خرج وأصحابه وجمع أقربائه وبلغهم الرسالة وما أمره الله به لا إله إلا الله وأنه رسول الله .

نزلت سورة تبت يدي أبي لهب ... بشأن عمه أبو لهب .

٤- أما عمه أبو طالب لم يؤمن به وبقي علي دين عبد المطلب .

٥- جاءه الوليد ابن المغيرة – الذي قال فيه القرآن هذه السورة.

الآية ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا (١١) وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا (١٢) وَبَنِينَ شُهُودًا (١٣) ﴾.

٦- جاءه عتبة ابن الوليد وعرض علي رسول الله:

١- إن أراد المال يجمعوا له مالا .

٢- إن أراد زواج يزوجوه .

٣- إن أراد ملكا يجعلوه ملكا عليهم .

فقراء عليه رسول الله – سورة فصلت حتى وصل إلي وأذكركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود .

٧- ثم لقي أبو جهل رسول الله فقال رسول الله له أدعوك إلي الله فقال له أبو جهل « نشهد إنك قد بلغت »

٨- طلب رسول الله من بني هاشم أن يبايعوه وقال لهم أني بُعثت إليكم خاصة والي الناس عامة - فلم يبايعوه إلا علي ابن أبي طالب فقط .

*** إيذاء رسول الله ووصفوه بأنه :**

١- كذاب

٢- ساحر

٣- صابئ .

٤- مذمم .

٥- جاءه جبريل يواسيه ويسليه .

٦- كانوا يشتمون مذمم ورسول الله اسمه محمد .

٧- كان رسول الله يذهب في مواسم الحج والأسواق يدعو الناس للإيمان بالله وأن يقولوا لا إله إلا الله .

٨- كان يتبع رسول الله عمه أبو لهب ويقول عنه أنه كذاب .

٩- قال رسول الله لعمه أبو طالب أن لا يتعرض للأصنام قريش .

١٠ - قال أبو جهل لو رأيت رسول الله يصلي عند الكعبة لأضع رجلي علي عنقه.

نزلت سورة العلق الآية « فليدعوا نادية سندعوا الزبانية » .

١١- جاء عقبة ابن المعيط ووضع سلي الجزور علي ظهر رسول الله وهو يصلي بجوار الكعبة وهو ساجد - حتى أزالته ابنته فاطمة .

١٢ - دعي رسول علي زعماء قريش وجمع سبعة فقتلوا جميعا في غزوة بدر .

- عقبة ابن المعيط - ابن جهل + عتبه ابن الربيع + شبعه ابن الربيـع + الوليـد ابن عتبه + أعية ابن خلف .

١٣- كان يوما يطوف بالكعبة بحضـور بعـض المشـركين تقـال رسـول الله يـا قريش جئتكم بالذبح .

١٤- جاءت قريش إلي عمه أبو طالب ليكفه عنهم فرفض رسول الله وظل ثابت يبلغ دين الله للناس .

١٥- طلبوا من رسول الله الآيات - نزلت سورة القمر « انشقاق القمر »

*** إعتراضات المشركين علي الواحدنية - لله الواحد :**

١- لهم آله كثيرة من الأصنام .

٢- الله خالق الإنس والجن .

٣- لا يؤمنون بالملائكة .

٤- يكفرون بالآخرة .

٥- جعلوا للجن نسب مع الله .

٦- مصدر القرآن والتشكيك فيه .

٧- أرادوا أن يتدخلوا بينه وبين عمه أبو طالب الذي كان بحميه رغم أنه بـاقي علي شركه بالله وهو علي ديني عبد المطلب .

- أساليب المشركين في محاربة رسول الله بعد الجهر بالدعوة ونبذ الأصنام :

أولا - لرسول الله :

١- قالوا مالي في هذا الرسول يمشي في الأسواق .

٢- قالوا إنما يعلمه بشر : الآية ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ .

٣- قالوا تتلي عليه بكرة وأصيلا - أساطير اكتتبها .

٤- قالوا إفك إفتراه وأعانه عليه قوم آخرون . الآية ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾.

٥- الآية ﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ - شكك فيها - النظر ابن الحارث .

٦- اتهموه بالجنون - الآية ﴿ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴾. الآية « ما أنت بنعمة ربك بمجنون » سورة القلم .

٧- إتهموه بالسحر ، الآية ﴿ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴾ .

٨- كانوا إذ قرأ عليهم القرآن - الآية ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ الآية ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾ .

٩- قالوا لو أن أنزل هذا القرآن علي رجل من القريتين عظيم :

- في مكة - الوليد ابن المغيرة .

- عن الطائف - عروة ابن مسعود .

١٠ - قال امرأة - أري أن شيطانك قد تركك - فنزلت سورة الضحى .

١١ - كانوا يضحكون ويتغامزون علي رسول الله ، الآية ﴿ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴾.

١٢ - طلبوا من رسول الله أن يطرد بعض أصحابه - صهيب + بلال + خباب المستضعفين . الآية ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ

مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾.

١٣ - قالوا عندما مات ابنه عبد الله أنه ليس له ولد ذكر فقد انقطع نسله إنه رجل أبتر - فنزلت سورة الكوثر .

١٤ - قصة خباب مع العاص ابن وائل - كان له عليه دين فجاءه يطلب دينه ، الآية ﴿ أَفَرَءَيْتَ الَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ ﴾ .

١٥ - كانوا يعبدون - الملائكة

- عيسي ابن مريم - النصاري .

الآية ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَـٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ .

الآية ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰٓ أُولَـٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِى مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَـٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾.

١٦- أمر رسول الله أصحابه علي الكف علي سب أصنام المشركين ، الآية ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ .

١٧- لما نزلت الآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ - الآية ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَـٰبَ النَّارِ إِلَّا مَلَـٰٓئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .

١٨ - كانوا متيقنين من صدق رسول الله ولكن يكذبوا الذي جاء به .

الآية ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ الَّذِى يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـٰكِنَّ الظَّـٰلِمِينَ بِـَٔايَـٰتِ اللَّهِ

يَجْحَدُونَ ﴾ .

١٩- سألوه عن الروح - وعن أهل الكهف وعن ذي القرنين - الآية ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ .

٢٠ - نزلت الآية ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴾ .

٢١- طلبوا بعض الخوارق والمعجزات والآيات .

٢٢- قالوا لرسول الله تعال نعبد ما تعبد ونعبد ما نعبد - نزلت سورة - الكافرون .

٢٣- كان النظر ابن الحارث يقول دكان يعارض ما يقوله رسول الله من قصص الأنبياء قبله إن حديثه أساطير الأولين وكتبها كما اكتتبها : الآية ﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٥ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِى يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝٦ ﴾ .

٢٤ - قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة أو عذاب مقيم ».

٢٥- دعا رسول الله علي قريش اللهم أعني عليهم بسنين كسنين يوسف نزلت سورة الدخان .

٢٦ - ثم دعا لهم الله فسقوا المطر في الدنيا .

اضطهاد وأصحاب رسول الله - أساليب المشركين في إيذاء المسلمين :

١- الضغوط النفسية :

- قصة أم سعد ابن أبي وقاص .... لا نأكل ولا تشرب .

الآية ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآۚ

إِلَىَ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾.

٢- التعذيب الجسدي - القتل أو العذاب

- الضرب والحبس في حر الشمس

- تركهم للأطفال - بلال + خباب + سميه + ياسر + عمار .

٣- ضرب أبو بكر + عثمان + الزبير + مصعب ابن عمير + سعيد ابن زيد + أبو ذر .

- **هجرة أصحاب رسول الله إلي الحبشة :**

١- اختار رسول الله دار الأرقم ابن الأرقم ليجتمع فيها المسلمين - بالقرب من الصفا .

٢- كان رسول الله يعلم أصحابه ويصلي بهم ليلا قيام الليل سورة المزمل .

٣- كان رسول الله يحث أصحابه علي الصبر وأن موعدهم الجنة .

٤- أمر رسول الله أصحابه بالهجرة إلى الحبشة .

٥- كانت المجموعة الأولي - تتكون من ١١ رجلا و٤ نساء .

٦- وكانت المجموعة الثانية - تتكون من ٣٣ رجلا و١٨ امرأة منهم جعفر ابن أبي طالب .

٧- تابعتهم قريش فأرسلوا وفدا لإرجاعهم إلي مكة من عمرو ابن العاص وعمارة ابن الوليد ابن المغيرة فلم يسلمهم ملك الحبشة النجاشي ويقوي وبقوا بالحبشة .

٨- رجعت منهم مجموعة عندها سمعوا أن قريش أسلمت ولم تكن حقيقة وزادت عليهم عذابات قريش .

٩- خرج رسول الله إلي الطائف ثم عاد إلي مكة وكانت قريش قد فرضت أن لا يعود أحد من المسلمين إلي مكة إلا بجوار أحد من المشركين فدخل رسول الله في جوار المطعم ابن عدي ..

١٠ - كانت الهجرة لنشر الدعوة والإسلام نتيجة ما وقع علي المسلمين من العذاب في مكة والخوف علي الفتنة في الدين والفرار بالدين .

- أسباب اختيار الحبشة - الهجرة أصحاب رسول الله والمسلمين :

١- كانت الهجرة إلي الحبشة لوجود فيها ملك عادل لا يظلم عنده أحد قال رسول الله عنه .

٢- كانت الحبشة متجر لقريش وكانت أمنة .

- إسلام حمزة وعمر ابن الخطاب :

١- لما رجع بعض المهاجرين من الصحابة من الحبشة إلي مكة ولم يدخل أحدا منهم إلا بجوار أحد من المشركين .

٢- دخل أبو سلمة في جوار خاله أبو طالب « ابن أخته » كما كان يحيي ابن أخيه - رسول الله « أبو طالب عمة »

٣- جاءت قريش لأبي طالب قالوا لماذا قال أنه ابن أختي .

٤- قال أبو لهب لقد أكثرهم علي الشيخ يعز أبو طالب .

٥- لما سمع أبو طالب تعود أبي لهب طمع أن يساعده أبو لهب في حماية رسول الله - فلم يفعل .

*** إسلام حمزة :**

١- ذهب إلي رسول الله وأعلمه بما حصل بينه وبين أبو جهل وأعلن إسلامه

عنده في دار الأرقم.

- إسلام عمر ابن الخطاب :

١- لما أسلم صلي بجانب الكعبة .

٢- جاءه العاص ابن وائل السهمي وفرق الناس عنه وهم يقاتلونه .

٣- جاء إلي رسول الله والمسلمين في دار الأرقم وأعلن إسلامه فكبر المسلمين في الدار بحضور حمزة الذي أسلم قبله بعده أيام .

٤- خرج المسلمين صفين واحد علي رأسه حمزة والآخر علي رأسه عمر وبينهما رسول الله حتى دخلوا المسجد لإعلان إسلام الجميع .

-خطبة جعفر أمام النجاشي ملك الحبشة عندما أرسلت قريش عمرو ابن العاص وعمارة ابن الوليد لاسترجاع المهاجرين .

١- فقرأ سورة مريم - أمام النجاشي والبطارقة .

٢- فرفض النجاشي إرجاعهم وأعطاهم الأمان وسمح لهم بالبقاء في الحبشة حيث شاءوا .

- نعي رسول الله النجاشي « أصحم » يوم مات وصلي عليه والمسلمين في المدينة .

- المقاطعة العامة لرسول الله والمسلمين وبني هاشم في شعب أبي طالب ووفاة أبي طالب ووفاة خديجة رضي الله عنها -

١- قالت قريش لأبي طالب إننا لا نصير علي ابن أخيك وإن نعاقبك معه .

٢- طلب أبو طالب رسول الله وابلغه طلب قريش .

٣- قال رسول الله ترون هذه الشمس ما أنا بتارك هذا الأمر عنكم أن تأتوا منها بشعلة .

٤- لما رأت قريش أن أبو طالب لا يسلمهم رسول الله ولا يكف عن حمايته ومنعه منهم .

٥- عرضت قريش علي أبو طالب أن يعطوه وعرضوا عليه عمارة ابن الوليد يأخذه ويعطيهم رسول الله ليقتلون فقال أبو طالب تعطوني ابنكم نربيه لكم وتأخذون ابني رسول الله تقتلوه ... فكيف ؟

٦- حاول أبو جهل أن يقتل رسول الله بحجز عندما رآه يصلي عند سجوده فلم يتمكن منه لوجود جبريل من الله .

٧- جاء عتبة ابن ربيعة وعرض عليه - إن تريد مالا جميعا لكل المال .

- إن تريد حكما جعلنا لك ملكا لنا .

- إن تريد جعلناك وجيهنا .

- إن كنت مريض بكل طيب .

٨- قراء رسول الله علي عتبة سورة - فصلت .

*** المقاطعة العامة التامة لبني هاشم :**

١- لايناكحوهم - ولا يبايعونهم - ولا يجالسونهم - ولا يكلموهم ولا يقبلوا لهم صلحا أبدا حتى يسلموا لهم رسول الله فيقتلوه .

٢- كتبت في صحيفة وعلقت في الكعبة في شهر محرم ٦ سنة من البعثة .

٣- أجمعت قريش علي قتل رسول الله .

٤- دخل بن هاشم المسلمين منهم والمشركين منهم في شعب بني هاشم حمية

للأهل والقرابة إلا أبو لهب .

٥- أجمعت قريش في خيف بني كنانة في المحصب وتعاهدوا علي الكفر والمقاطعة - قريش وبني كنانة .

٦- علي رأس ٣ سنوات قيض الله من يمزق الصحيفة فسعوا في نقضها - هشام ابن عمرو + المطعم ابن عدي + زهير ابن أمية + نعمه الأسود .

٧- ولما دخلوا الكعبة وجدوا الصحيفة قد أكلتها الحشرة إلا بسم الله في آخر السنة التاسعة من البعثة .

٨- كان مع رسول الله في المقاطعة المسلمين من بعض القبائل الأخرى .

٩- في الحصار في الشعب ولد عبد الله ابن العباس قبل الهجرة بثلاث سنوات .

١٠ - تواعد في الحجون - زهير + هشام + المطعم + زمعة لتقطيع الصحيفة.

١١- قال أبو جهل هذا الأمر دبر في ليل .

١٢ - أخبر رسول الله عمه أبو طالب بأن الله سلط علي الصحيفة حشرة (الأرضة) فأكلتها إلا اسم الله .

١٣- خرج رسول الله والمسلمين وبني هاشم أول السنة العاشر من البعثة بعد ٣ سنوات من المقاطعة والبقاء في الشعب .

١٤ - مرض أبو طالب من خرجهم من الشعب فجاءه زعماء قريش ليأخذه منه عهد أن يكف ابن أخيه رسول الله عن دعوته لدينه وسب آلهتهم .

١٥ - قال رسول الله لعمه أريد منهم كلمة واحدة لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . ونزلت سورة ص.

« يدين لهم العرب وتؤدي الجزية من العجم .

١٦ – توفي أبو طالب عن عمر ٨٧ سنة علي دين عبد المطلب ولم يسلم ومات مشركا .

وفاة خديجة رضي الله عنها :

١٧ – بعد خروج رسول الله والمسلمين وبني هاشم من الشعب .

١٨ – كانت من نعمة الله الجليلة علي رسول الله قبل الإسراء والمعراج وبعد وفاة أبو طالب .

١٩ – نزل رسول الله في قبرها ولم تكن صلاة الجنازة فرضت وعمرها ٦٥ سنة.

٢٠ – قضت مع رسول الله ٢٥ سنة وكان رسول الله عمره ٥٠ سنة .

٢١ – أتي جبريل رسول الله وقال إقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها بيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا صخب .

خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلي الطائف – في شوال ١٠ سنة من البعثة ودامت ١٠ أيام :

١– بعد وفاة زوجته خديجة – تزوج سودة .

– خطب عائشة – في شوال ١٠ سنة من البعثة .

٢– بعد وفاة عمه أبو طالب بعد الخروج من الشعب وانتهاء القاطعة عاني رسول الله أشد المعاملة من قريش .

٣– وضع عقبة ابن معيط سلي الجزور علي ظهر رسول الله وهو ساجد بجانب الكعبة وهو يصلي وهو ساجد – ولم تزله إلي ابنته فاطمة .

٤– دعي رسول الله علي مجموعة من زعماء قريش في الحرم فقتلوا جميعا في

غزوة بدر .

بقية سورة العلق الآية « كلا أن الإنسان ليطغي أن رآه استغني »

٥- خرج رسول الله في شوال ١٠ سنة من البعثة يلتمس النصرة من قبيلة ثقيف.

٦- رفضوه وسلطوا عليه الأطفال يرمونه بالحجارة حتى دمت رجليه فرجع وهو مشغف عليهم من غضب الله عليهم .

٧- وصل إلي حائط عتبة وشيبه أبناء الربيع فجاءه غلام يقال له عداس من نينوي قرية نبي الله يونس ابن مقر .

٨- دعي رسول الله ربه حيث انصرف من الطائف .

٩- بعث الله له جبريل ومعه ملك الجبال حرصا علي تبليغ الرسالة وقال له ملك الجبال أن أردت أن أطيق عليهم الجبال تقال رسول الله ادعوا الله أن يخرج من ظهورهم من يؤمن بالله .

١٠ - ولما بلغ وادي نخلة وصلي ليلا فسمعته الجن وهو في قرن الثعالب - قرأ سورة الجن .

١١ - تلقي الجن القرآن وأسلموا فرجعوا إلي قومهم يدعوهم للإسلام .

١٢ - أتي رسول الله وفد من الجن مرة ثانية فسئلوه الزاد فقال لهم لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه وكل بعرة علف لدوابكم يقع في أيديكم .

١٣ - عرض رسول الله نفسه علي عبد أبي باليل من ثقيف لم يستجب له.

١٤ - طلب رسول الله من مطعم ابن عدي أن يدخل في جواره ليدخل مكة فقيل وأجاره حتى دخل مكة وأعلن مطعم ذلك في الحرم حتى سمعه زعماء

قريش .

١٥- صلي رسول الله ركعتين في الحرم ورجع إلي بيته ومعه زيد ابن حارثة. وقال أن الله جاعل لمن ترى فرجًا ومخرجًا وأن الله ناصر دينه .

انشقاق القمر :

سألوا أهل مكة رسول الله أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر

- عرض رسول الله نفسه علي القبائل في موسم الحج ١١ السنة من البعثة .

١- التقي رسول الله ببعض من الناس من الأوس والخزرج قادمين من يثرب (المدينة - الأنصار) .

وكان موسم الحج معروف في أشهر الحج - شوال وذي القعدة وعشرة أيام من ذي الحجة .

- الإسراء والمعراج - سورة الإسراء - سورة النجم - سورة الشعراء ١٢ سنة من البعثة .

١- أسري الله برسوله وعرج به الي سدرة المنتهي من المسجد الحرام .

٢- فرض الله عليه علي أمته الصلوات الخمسة .

٣- سري عنه برحلة الإسراء والمعراج .

٤- أراه من آياته الكبرى ما جعل قلبه يطيب ويثبت بعد وفاة عمه أبو طالب وزوجته خديجة وما لاقاه من المشركين .

قصة الإسراء والمعراج :

١- بعد عودة رسول الله من الطائف في السنة ١٢ من البعثة .

٢- الإسراء من المسجد الحرام إلي المسجد الأقصى - كان النقل بالبراق

وصلي رسول الله بالليل في المسجد الأقصى .

٣- المعراج إلي السماء إلي سدرة المنتهى بالملائكة.

٤- كان بالروح والجسد يقضه لا منام في ليلة واحدة .

٥- شق الصدر + ركب البراق + صلي بالأنبياء + كلمة الله .

٦- فرضت عليه وعلي أمته الصلوات الخمسة.

٧- كان يمش بين ربه وموسي .

٨- رأي الشجرة الملعونة .

٩- المشاهدة التي شاهدها رسول الله:

١- رأي شيطان بيده شعلة نار .

٢- رأي الدجال .

٣- رأي ناس تقرض شفاهم وألسنتهم .

٤- رأي أكل الربا .

٥- رأي عرس يصلي في قبره.

١٠ - ثم وصل ومعه جبريل إلي المسجد الأقصى وصلي بالأنبياء إمام .

١١ - أوتي بقدحين واحد به خمر والآخر لبن فأختار اللبن .

- **الصعود في المعراج :**

١- أخذ جبريل بيد رسول الله وصعد به إلى السماء الأولي .

٢- فوجد في السماء الدنيا - آدم.

٣- فوجد في السماء الدنيا الثانية - يحي وعيسي .

٤- فوجد في السماء الدنيا الثالثة - يوسف .

٥- فوجد في السماء الدنيا الرابعة - إدريس .

٦- فوجد في السماء الدنيا الخامسة - هارون .

٧- فوجد في السماء الدنيا السادسة - عوس .

٨- فوجد في السماء الدنيا السابعة - إبراهيم.

٩- أدخل رسول الله الجنة فيها اللؤلؤ تفوحها المسك - ووجد نهر الكوثر وجارية لزيد اسمه صوت بلال وأوتر يقدم لبن تقدم خمرة تقدم عسل فأخذ قدح اللبن .

١٠- ثم رجع إلي البيت المعمور .

١١- ثم رفع إلي سدرة المنتهى فإذا ثمرها كأنه قلال هجر وورقها كأذان الفيلة وغشيتها ألوان ما أردي ما هي .

١٢- إذا أربعة أنهار - شهران باطنان في الجنة ونهران طاهران النيل والفرات .

١١- رأي جبريل علي الصورة التي خلقة الله عليه له ٦٠٠ جناح يتناثر منه الدر والياقوت .

١٢ - نظر إلي جبريل فوجده كالمعلس البالي من خشية الله وغشيت السدرة سحابه فتأخر جريل وعرج برسول الله إلي مستوي يسمع فيه صريف القلم .

١٣- فرضت علي خمسون صلاة وأوحي إليه الله ما أوحي في كل يوم وليلة خمسون صلاة.

١٤- رجع إلي عرس في السماء السادسة فقال ارجع إلي ربك فسأله التخفيف

وذلك حتى قال الله يا محمد أنهي خمس صلوات كل يوم وليلة بكل صلاة عشرة .

١٥ - قلت لموس إني استحيت من ربي .

١٦ - لما جاوزته نادي فنادي أمضيت فريضتي وخنفت عن عبادي .

١٧ - ثم هبط جبريل برسول الله من السموات إلي المسجد الأقصى .

١٨ - ثم ركب رسول الله البراق بين المسجد الأقصى إلي مكة يصحبه جبريل وأتي مكة قبل الصبح .

١٩ - حدث رسول الله أبو جهل عند الكعبة بما حدث فتعجب المشركين .

٢٠ - تصديق أبو بكر لرسول الله .

٢١ - وصف رسول الله المسجد الأقصى فرفعه الله إليه وهو في الحجر .

- **بدأ الصلاة :**

١ - جاء جبريل رسول الله وصلي حين زاغت الشمس - صلاة الظهر ثم صلاة العصر ثم صلاة المغرب ثم صلاة العشاء ثم صلاة الصبح .

٢ - جدد جبريل لرسول مواقيت الصلاة الخمسة .

- **ما رأي رسول الله :**

١ - رأي ناس أظافرهم من نحاس .

٢ - رأي أكلوا الربا .

٣ - رأي أن يوسف أعطي شطر الحسن .

٤ - رأي إدريس مكانا عليا .

٥ - رأي عرس رجل آدم جعلوا لما تجاوزه بكي وقال غلام بعث بعدي أمته.

٦- رأي إبراهيم يسند ظهره علي البيت المعمور يدخله كل يوم ٧٠ ألف ملك من الملائكة ثم لا يعودون - وقال إقرأ علي أمتك عن السلام وأن الجنة غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٧- الجنة طيبة التربة عذب ماءها .

- **أعطي رسول الله في المعراج :**

١- الصلوات الخمسة .

٢- خواتم سورة البقرة .

٣- غفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئاً .

٤- المقحمات - الذنوب الكبائر .

*** ملاحظة :**

١ - كانت الصلاة عند فرضت ركعتين في الحضر والسفر .

٢- وبعد الهجرة ٤ ركعات وبقيت صلاة السفر ركعتين .

- عرض رسول الله الإسلام علي القبائل والأفراد في موسم الحج وبدء إسلام الأوس والخزرج - ابتداءا من السنوات ١١ و ١٢ من البعثة في مكة :

١- لما أراد الله أن يظهر دينه وانجاز موعده .

٢- خرج رسول الله في موسم الحج والتقي بالأوس والخزرج من يثرب + المدينة » .

٣- عرض رسول الله نفسه علي القبائل ويقول من يحملني ويؤمنني حتى أبلغ رسالة ربي .

٤- فبعث الله له من المدينة الأوس والخزرج « الأنصار » نقالوا أو يناها

وصدقناه وأسلموا .

٥- سماهم رسول الله الأنصار وسمي يثرب المدينة.

٦- قرأ عليهم القرآن فأمنوا به وكانوا أهل شرك وأوثان ومعهم اليهود .

٧- كان اليهود يهددونهم ويتوعدونهم بأن نبي سوف يخرج نقاتلكم معه .

٨- رجعت المجموعة الأولي من الخزرج إلي المدينة دعوي أهلهم إلى الإسلام فلم تبقي دار إلا دخلها الإسلام غفش الإسلام في المدينة .

٩- لما رجع رسول الله من الطائف في السنة العاشرة من البعثة وبدأ موسم الحج يقترب داخل مكة في جوار المطعم ابن عدي .

١٠- كان رسول الله يقول لمن أسلم النجاة من النار والفوز بالجنة .

١١ - كان الأوس والخزرج قد ألهكتهم الحرب فيما بينهم « يوم بعاث »

١٢ - كانت المجموعة الأولي - ٦- ٨ رجال . ١١ سنة من البعثة .

١٣- كانت المجموعة الثانية - ١٢ رجلا فيما يعوه عند العقبة ١٢ سنة من البعثة .

وسميت بيعة العقبة الأولي - ما يقوني علي أن تمنعوني . مما تمنعون عنه نسائكم وأولادكم علي أن يرحل رسول الله إليهم في المدينة وأصحابه.

١٤- وبعد بيعة العقبة الأولي وانتهاء موسم الحج بعث رسول الله بيعهم إلي المدينة مصعب ابن عمير ليعلمهم القرآن والإسلام يساعده سعيد ابن زراره .

١٥- أسلم في المدينة سعد ابن معاذ + وأسيد ابن حظير - علي يد مصعب وأسعد ابن زراره . وسلم جميع من معهم من قولهم .

١٦ - لما اقترب موسم الحج اجتمع ٧٣ رجلا من الأنصار في المدينة فقالوا

إلي متى نري رسول الله يطرد ويخاف في مكة .

١٧ - تواعدوا أن يجتمعوا مع رسول الله في عند الجمرة في العقبة أوسط أيام التشريف .

١٨ - اجتمع رسول الله مع ٧٣ رجلا من المدينة وعقهم ٢ من النساء - منهم البراء ابن معرور + كعب ابن مالك .

١٩- بايعوه علي يجتمعوا إذا هاجر إليهم ووصل المدينة .

٢٠ - بايعوه النقباء عن قومهم ورسول الله عن المسلمين - كان البراء أو بايع ابن معرور .

٢١ - بايع رسول الله المرأتين دون مصافحة بالكلام فقط سورة الممتحنة.

٢٢ - لما سمعت قريش بالمبايعة جاءوا إلي أهل الخزرج ومنهم ابني أبي فأنكر ذلك .

٢٣ - خرجت قريش وراءهم فاخذوا سعد أبي عبادة وتخلص الباقيين.

٢٤ - نما رجعوا إلي المدينة دعوا باقي قومهم من أهلهم للإسلام فأسلموا جميعا .

الباب الثاني

العهد المدني ١٠ سنوات

- هجرة رسول الله إلي المدينة - وأسبابها - بدأت من ٤ ربيع الأول - من السنة للهجرة .

١- كانت هجرة أصحاب رسول الله والمسلمين إلي الحبشة علي مجموعتين .

٢- كان خروج رسول الله إلي الطائف ورجوعه إلي مكة .

٣- وكانت رحلة الإسراء والمعراج برسول الله .

٤- الابتلاء والاضطهاد المضايقات لرسول الله ومن معه .

٥- طلب الحماية خارج مكة ووجود حماية رسول الله بعد بيعة العقبة الثانية من الأنصار « الأوس والخزرج » .

٦- اشتداد الأذى بالمسلمين ومنهم أبو بكر .

٧- التفكير في قوم آخرين يصدقونه ويؤمنون برسول الله لأن أهل مكة وقريش كذبوه .

٨- مخافة الفتنة في الدين .

- طوائف اليهود في المدينة « يثرب » :

١- بنوا النظير .

٢- بنوا قريظة .

٣- بنو قينقاع .

- هجرة الأوس والخزرج من اليمن إلي يثرب وهم من الأزد بعد هدم سد مأرب .

١- تحالف بنو النظير وبنو قريظة مع الأوس.

٢- تحالف بنو قينقاع مع الخزرج .

٣- يوم بعاث قدمه الله لرسول حيث كانت معركة بين الأوس والخزرج وقـال بعضهم بعض .

- **التمهيد والأعداء للهجرة :**

١ - كانت مغادرة رسول الله مكة والتخلي عن الوطن والرزق لعدم المعايشة مع الكفر .

نزول سورة الكهف - الآية « أرض الله واسعة » .

وسورة النحل الآية « ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ... » .

٢- الأعداء للهجرة في المدينة مع الأنصار .

٣- إرسال رسول الله مصـعب ابـن عميـر لـيعلمهم القـرآن والإسـلام فأسـلم الأنصار.

الهجرة :

١ـ الانتقال من دار الخوف إلى دار الأمن ومن دار الكفر إلى دار الإيمان .

٢ـ قال رسول الله إني رأيت دار هجرتكم إنها بين لابتين أرض فيها نخل .

٣ـ أمرت بقرية تأكل القرى – المدينة – يثرب .

٤ـ كان أول من هاجر من أصحاب رسول الله مصعب ابن عمير ثم بعه أبو سلمة إلى المدينة .

٥ـ ثم توالت هجرة أصحاب رسول الله منهم عبد الله ابن أبي جحش . فهاجر بلال وابن أم مكتوم وسعد بن أبي وقاص وآخرين .

٦ـ بعد قدوم رسول الله على المدينة رجع بعض القوم إلى الكفر بعد أن عرفوا الله . نزلت الآية : ﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾.

٧ـ كان رسول الله يقول اللهم إنجى عياش والوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام – دعاء القنوت في صلاة الفجر والمستضعفين من المسلمين .

٨ـ بعد بيعة العقبة الثانية بشهران لم يبقى في مكة إلا رسول الله وأبو بكر .

٩ـ قال رسول الله لأبو بكر لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحب في الهجرة .

الإذن رسول الله بالهجرة :

١ـ جاء رسول الله إلى بيت أبو بكر وأعلمه بإذن الله له في الهجرة .

٢ـ ترك رسول الله على ابن أبي طالب في بيته ليرد الأمانات إلى أهلها .

٣ـ نزل جبريل بالآية : ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ

﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾ .

٤ـ فكر الكافرون أن رسول الله سوف يهاجر إلى مكان آخر وسوف يقاتلهم فقرروا إثباته أو قتله أو إخراجه .

٥ـ خرج رسول الله من بيته وترك علي في فراشه وهو يقرأ : سورة يس .

٦ـ بقى في الغار ومعه أبو بكر ثلاثة أيام .

٧ـ خرج رسول الله ومعه أبو بكر يوم الاثنين من ربيه الأول . وهو يقرأ : ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴾ .

دخول رسول الله المدينة يوم الاثنين ١٢ ربيع السنة الأولى من الهجرة .

١ـ قال اليهود للمسلمين جاء جدكم الذي تنتظرون .

٢ـ نزل رسول الله في بني عمرو ابن عوف يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول .

٣ـ مكث ١٤ ليلة وأسس مسجد قباء .

٤ـ خرج رسول الله يوم الجمعة إلى المدينة فصلى صلاة جمعة في الطريق في وادي دمعة ١٠٠ رجلا من المسلمين .

٥ـ خرج أهل المدينة ليلاً لاستقبال رسول الله وهم فرحين وملأ بني النجار حوله وهم يكبرون الله أكبر جاء محمد رسول الله .

٦ـ نزل رسول الله في دار أبو أيوب الأنصاري حيث بركت ناقته في مكان مسجد رسول الله .

٧ـ نزل أبو بكر عند الصحابي خارجة في المدينة .

٨ـ كانت المدينة بها الحمّى والأمراض فدعى رسول الله فأصبحت خالية من الأوبئة والأمراض .

٩ـ كانت هجرة رسول الله محمد كما هاجر الأنبياء قبله .

١٠ـ كان المهاجرين أفضل المسلمين .

الآية : ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ ، ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ .

١١ـ لهم السبق في الإيمان مع العمل .

الآية : ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ .

١٢ـ بقي علي بن أبي طالب فأرجع الأمانات إلى أهلها ثم التحق برسول الله بقباء .

١٣ـ ثم هاجر صهيب فأخذوا أهل مكة قريش جميع ماله والتحق برسول الله بقباء فقال له رسول الله ربح البيع يا أبا يحيى . الآية : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ .

١٤ـ ثم أسلم سلمان الفارسي في المدينة بعد ذلك .

١٥ـ قال رسول الله من يخرج إلى مسجد قباء فيصلي فيه كان عدل عمرة .

١٦ـ صلى رسول الله أول صلاة جمعة في المدينة ومعه ١٠٠ رجل وكان رسول الله في مكة والمسلمين لا يصلون الجمعة لعدم قدرتهم على التجمع خوفًا من المشركين .

وصف المدينة .

١ـ توالى عليها العرب العمالقة ثم سكنها اليهود وبعد انهيار سد مأرب هاجر

إليها قبائل من اليمن وهم الأوس والخزرج .

٢ـ كان اسمها طيبة قبل الميلاد وأحد أسمائها قبل الإسلام .

٣ـ في عهد موسى واليهود كان اسمها يثرب .

٤ـ كان أول من سكنها أخوة عاد من العرب البائدة ثم العمالقة من أبناء نوح .

٥ـ كان مجتمع اجتماعي ومدني واقتصادي وكانت مركز لليهود خلاف مكة الدين الواحد والطبع الواحد .

٦ـ كان المناخ شديد الحرارة صيفًا – بارد شتاءً – تسقط الأمطار بشدة فتحدث سيول وغدران .

٧ـ بها الحمى وبعض الأمراض .

٨ـ تتبعها بعض القرى مثل خيبر وفدك ووادي القرى .

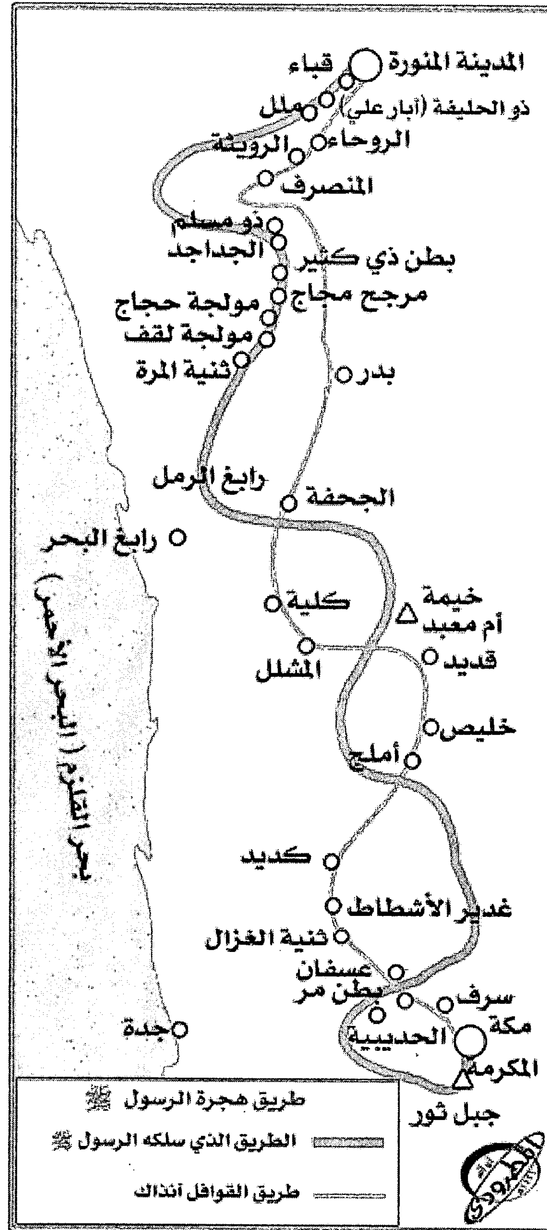
٩ـ كانوا يعبدون الأصنام فكانت مناة لأهل المدينة .

١٠ـ كان لهم عيد النوروز المهرجان أخذوها عن الفرس .

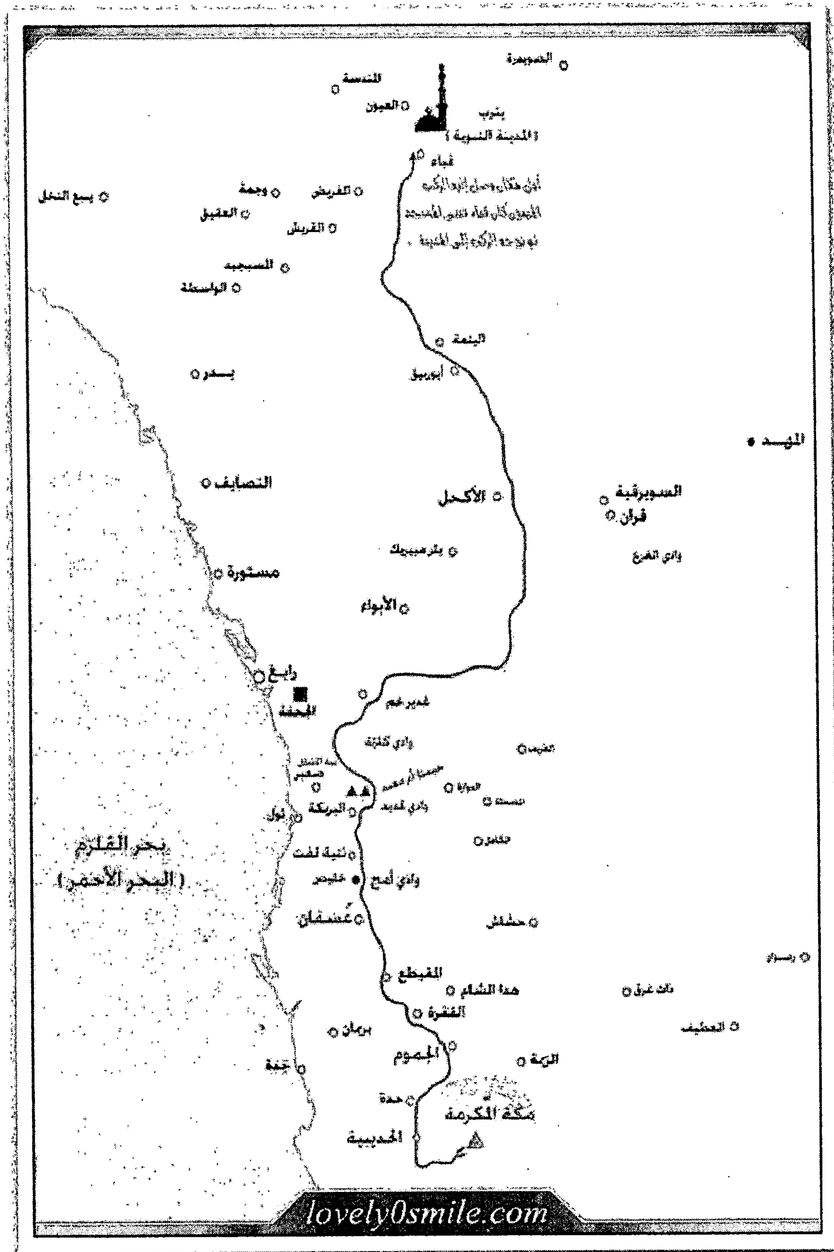
١١ـ كانوا أهل زراعة وبعض الصناعات وصياغة المجوهرات أخذوها عن اليهود .

١٢ـ كانت المكاييل والأوزان والنقود – الدرهم .

١٣ـ كانت لديهم أسواق مثل سوق القينقاع .



المدينة المنورة
قباء
ذو الحليفة (أبار علي)
ملل
الروحاء
الرويثة
المنصرف
ذو مسلم
الجداجد
بطن ذي كثير
مرجح مجاج
مولجة حجاج
مولجة لقف
ثنية المرة
بدر
رابغ الرمل
الجحفة
رابغ البحر
بحر القلزم (البحر الأحمر)
كلية
خيمة
أم معبد
المشلل
قديد
خليص
أملج
كديد
غدير الأشطاط
ثنية الغزال
عسفان
بطن مر
سرف
جدة
الحديبية
مكة
المكرمة
جبل ثور
طريق هجرة الرسول ﷺ
الطريق الذي سلكه الرسول ﷺ
طريق القوافل آنذاك


العيون
يثرب
المدينة النبوية
قباء
يبع النخل
وجمة
القريش
العقيق
الواسطة
يسدر
التصايف
الأكحل
المهد
السويرقية
قران
وادي الفرع
مستورة
الأبواء
رابغ
الجحفة
غدير خم
البركة
ثنية لفت
وادي أمج
غسفان
المقبطع
هدة الشام
ذات غرق
الفقرة
برمان
العطيف
الجموم
جدة
حدة
مكة المكرمة
الحديبية
بحر القلزم
(البحر الأحمر)
lovely0smile.com

الحياة في المدينة :

١ـ لما سمع الأنصار بخروج رسول الله من مكة مهاجر إلى المدينة كانوا يخرجون من بعد صلاة الصبح حتى الظهيرة إلى خارج المدينة ينتظرون رسول الله.

٢ـ فلما وصل المدينة ومعه أبو بكر إلى قباء ومكث فيها ١٤ ليلة .

٣ـ ويوم الجمعة دخل المدينة ليلاً ونزل على بني النجار أخوال عبد المطلب أكرامًا لهم .

٤ـ سكن رسول الله في دار أبو أيوب الأنصاري شهرًا واحدًا إلى لبنى المسجد وبنيت غرف أزواجه فكانت حجرة لسودة وحجرة لعائشة بجوار المسجد .

٥ـ كان أهل المدينة يبنون القصور والحصون .

٦ـ بعث رسول الله زيد ابن حارثة وأبار رافع إلى مكة ليأتياه بأهله فاطمة وأم كلثوم وزوجته سودة بنت زمعة وأم أيمن زوجة زيد وابنها أسامة ابن زيد وهو في بيت أبو أيوب .

٧ـ أما ابنته زينب فمنعها زوجها أبا العاص من الهجرة من مكة إلى المدينة .

٨ـ أما ابنته رقية قد هاجرت مع زوجها عثمان ابن عفان إلى الحبشة .

٩ـ هاجر عبد الله ابن أبو بكر بعيال أبيه أبو بكر أم رومان وأختاه عائشة وأسماء وكانت حامل فولدت عبد الله ابن الزبير . وهو أول من ولد من المهاجرين المسلمين في المدينة .

١٠ـ وكان أول من ولد من الأنصار المسلمين النعمان ابن بشير في المدينة .

١١ـ في شهر شوال السنة الأولى من الهجرة بنى رسول الله على عائشة بالمدينة.

بناء المسجد النبوي – استغرق البناء ١٢ يومًا .

١ـ لما استقر رسول الله في المدينة النبوية شرع في بناء وتثبيت المجتمع والدولة الإسلامية وبناء الأمة الإسلامية .

٢ـ تم بناء المسجد لتقام فيه الصلوات .

٣ـ شرع رسول الله في المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار على الحب في الله .

٤ـ كانت الصحيفة التي تنظم العلاقة بين المسلمين واليهود والمشركين في المدينة .

٥ـ البدأ في إعداد جيش لحماية الدولة الإسلامية والسعي لتحقيق أهدافها .

٦ـ العمل على حل مشاكل المجتمع الجديد وتربيته على المنهج الرباني .

٧ـ استمر القرآن يتحدث عن عظمة الله في شئون الحياة وحقيقة الكون والترغيب في الجنة وشرع الأحكام لتربية الأمة الإسلامية وعقوبات الدولة التي ستحيل نشر دعوة بين الناس جميعًا وتجاهد في سبيل الله تعالى والسيرة العلمية .

٨ـ عالج رسول الله الأزمة الاقتصادية من خلال المنهج الروحاني ففرض الصيام والزكاة .

٩ـ كانت ناقة رسول الله بركت في ثريد ليتيمين تحت أسعد ابن زرارة فابتاعه رسول الله منهما.

١٠ـ شرع رسول الله في بناء المسجد ومعه المسلمين والصحابة والمهاجرين والأنصار .

١١ـ فأمر رسول الله بتسوية الأرض ونبش القبور وقطع النخل .

١٢ـ كانت القبلة إلى بيت المقدس .

١٣ـ كان رسول الله يقول أثناء بناء المسجد – اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة .

١٤ـ كان رسول الله يصلي أينما أدركته الصلاة في الأرض ويصلي في مرابض الغنم .

١٥ـ بعد إتمام بناء المسجد بنيت غرف أزواج رسول الله سودة وعائشة بجوار المسجد .

١٦ـ كذلك بنى مكان يسمى الصفة لفقراء المسلمين المساكين الذين ليس لهم سكن .

١٧ـ كان مسجد رسول الله مكان للعبادة ومكان للمسلمين الفقراء أهل الصفة وضعفاء النساء اللاتي لم يجدن سكن ولتعليم المسلين أمور دينهم وللشعر للدفاع عن الإسلام والمسلمين ورسول الله .

١٨ـ كان لاعتقال أهل الحرب المشركين قصة ثمامة بن أثال .

١٩ـ تنصب فيه الخيمة لعلاج الجرحى – قصة الصحابية رفيدة في غزوة الأحزاب .

٢٠ـ لاستقبال السفراء من القبائل والدول .

٢١ـ لاجتماع المسلمين .

٢٢ـ كان رسول الله يخطب في المسجد على جذع نخلة حتى صنع له منبره يوم الجمعة .

٢٣ـ قال رسول الله – صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه عدا المسجد الحرام لأن الصلاة فيه بمائة ألف صلاة .

٢٤ـ قال رسول الله لا تشد الرحال إلا إلى المسجد الحرام ومسجد رسـول الله (مسجدي) والمسجد الأقصى .

٢ـ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في المدينة – في السنة الأولى من الهجرة –

١ـ بعد بناء مسجد رسـول الله كـان لابـد لرسـول الله أن يطـل عـلى المجتمـع الجديد في المدينة بعد هجرته إليها فسيبقيه على قاعدة صلبة راسـخة لا تـؤثر فيهـا العصبات والمنازعات .

٢ـ كان بين الأوس والخزرج بعد يوم بعاث من القتال رغم فضل ثراء من ذرع وزرع .

٣ـ كان المهاجرين فقراء بعد أن تركوا أموالهم بعد الهجرة من مكـة - ليقطـع طرف الفقر .

٤ـ رأى رسول الله أن يؤاخي بينهم المهاجرين والأنصار الأخوة الدينية .

٥ـ أمرهم أن يتآخوا اثنين اثنين عمر ابن الخطاب مـع عتبـات – أبـو بكـر مـع خارجة ابن زيد – عثمان ابن عفان مع ابن النجار – أبو عبيدة ابن الجراح مع سعد بن معاذ – عبد الرحمن بن عوف مع سعد بن الربيع .

سورة الأنفال الآية : ﴿وَأُوْلُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ .

٣- مشروعية الأذان وموقف اليهود في المدينة :

١ – بعد بناء مسجد رسول الله بالمدينة وجب وجود وسيلة لـدعوة المسـلمين للصلاة.

٢ – بعد أن استقر الأمر لرسـول الله شـرع الله الأذان ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ﴾.

٣- الأذان هو الإعلام بوقت الصلاة .

٤- الأذان يشمل مسائل العقيدة : وجود الله وكماله ، التوحيد ونفي الشرك – إثبات الرسالة لمحمد ﷺ ، دعوة للطاعة المخصوصة عقب الشهادة بالرسالة ، الدعوة إشارة إلى يوم الميعاد – إعادة التوحيد لله .

٥- وجود الأذان دليل على الإسلام .

٦- النصارى يستخدمون الناقوس .

٧- اليهود يستخدمون البوق .

٨- رآه عبد الله بن زيد في المنام .

سنوات الدعوة بعد الهجرة إلى المدينة ١٠ سنوات

السنة الأولى بعد الهجرة :

الأحداث التي قام بها رسول الله والأحداث .

ـ إذن رسول الله للصحابة بالهجرة إلى المدينة بعد أن أذن له الله بالهجرة .

ـ كان رسول الله قد رأى في المنام أنه يهاجر إلى أرض بين حرتين بها نخل وأوحي إليه بالهجرة.

ـ ففسرها إنها اليمامة أو يثرب فكانت يثرب .

الأشهر:

١ـ محرم : هاجر أبو سلمة + أم سلمة +عمر ابن الخطاب + صهيب الرومي .

٢ـ صفر .

٣ـ ربيع الأول : بدأ رسول الله الهجرة ومعه أبو بكر الصديق من مكة إلى المدينة.

٤ـ ربيع الثاني : بعد وصول رسول الله إلى المدينة شرع في بناء مسجده ومسجد قباء قبل أن يتحول إلى المدينة .

٥- جماد الأولى : نزل في بيت أبو أيوب وبدأ في بناء غرف زوجاته بعد إتمام بناء مسجده .

٦- جماد الآخرة : المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار .

٧- رجب ـ الاستمرار في المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار .

٨- شعبان : شرع الله الآذان للصلاة حيث رؤية الصحابي عبد الله بن أبي زيد ز كذلك عمر ابن الخطاب بكلمات الآذان للدعوة للصلاة .

٩ـ رمضان : أرسل رسول الله أول سرية من المسلمين بقيادة حمزة بن عبد المطلب إلى سيف البحر لمراقبة قوافل قريش بين مكة والشام دون قتال .

١٠- شوال .

١١ـ ذي القعدة : أرسل سرية سعد بن أبي وقاص إلى حيّ من كنانة .

١٢ـ ذي الحجة .

السنة الثانية بعد الهجرة – الأعمال التي قام بها رسول الله والأحداث .

الأشهر:

ـ محرم .

ـ صفر .

ـ ربيع أول .

ـ ربيع الثاني .

ـ جمادى الأولى .

ـ جمادى الآخرة .

ـ رجب : أرسل رسول الله سرية عبد الله أبي جحش إلى نخلة بالقرب من مكة ليجمع أخبار قريش والمشركين .

ـ شعبان : فرض صيام شهر رمضان والزكاة – تم تحويل القبلة بعد ١٦ – ١٧

شهرًا من الهجرة إلى المدينة من بيت المقدس إلى المسجد الحرام بمكة .

ـ رمضان : حدثت غزوة بدر الكبرى وأحداثها – المبارزة بين حمزة + على + أبو عبيدة ضد المشركين عتبة وأخيه وابنه وقتلوا جميعًا .

ـ شوال : أرسل رسول الله سرية عمير ابن عدي لقتل عصماء بنت مروان .

حدثت غزوة بني سليم وغزوة السويق دون قتال .

وقعت غزوة بني قينقاع في المدينة وكان سببها المرأة العربية والصائغ اليهودي.

ـ ذي القعدة : إجلاء يهود بيني قينقاع عن المدينة إلى الشام وخيبر .

ـ ذي الحجة .

السنة الثالثة بعد الهجرة – الأعمال التي قام بها رسول الله والأحداث .

الأشهر:

ـ محرم : وقعت غزوة ذي أمر ضد جمع من قبيلة بني ثعلبة ومحارب .

ـ صفر : أرسل الله سرية محمد ابن مسلمة لقتل كعب ابن الأشرف .

ـ ربيع الأول .

ـ ربيه الثاني : وقعت غزوة الفرع .

ـ جمادى الأولى .

ـ جمادى الآخرة : أرسل رسول الله سرية زيد ابن حارثة إلى نجد على ماء الغرده لقافلة صفوان ابن أمية .

ـ رجب .

ـ شعبان .

ـ رمضان .

ـ شوال : جرت غزوة أحد – كذلك بعدها غزوة حمراء الأسد .

ـ ذي القعدة .

ـ ذي الحجة .

السنة الرابعة بعد الهجرة – الأعمال التي قام بها رسول الله والأحداث .

الأشهر:

ـ محرم : وقعت غزوة ذات الرقاع .

أرسل رسول الله سرية أبي سلمة إلى طليحة الأسدي .

أرسول رسول الله سرية عبد الله ابن أونيس لقتل المشرك خالد الهذيلي .

ـ صفر : قدوم وفد قبيلتي عضل والقارة وطلبوا من رسول الله القراء ليعلموهم القرآن .

فاعترضت طريقهم قبيلة هذيل ابن لحبان وقتلوهم .

أرسل رسول الله سرية بئر معونة .

ـ ربيع الأول : وقعت غزوة بني النضير – يهود بني النضير خانوا رسول الله وأرادوا قتله .

خالفوا صحيفة المدينة بين اليهود ورسول الله .

ـ ربيع الثاني :

ـ جمادى الأولى .

- جمادى الآخرة .

- رجب .

- شعبان : وقعت غزوة بدر الثانية وكانت لموعد ينتظر فيها رسول الله المشركين بقيادة أبو سفيان فخافا المشركين ورجعوا إلى مكة وكانت بعد عام من غزوة أحد – بدون قتال .

- رمضان .

- شوال .

- ذ القعدة .

- ذي الحجة .

السنة الخامسة بعد الهجرة – الأعمال التي قام بها رسول الله والأحداث .

الأشهر :

- محرم .

- صفر .

- ربيع الأول : وقعت غزوة دومة الجندل .

- ربيع الأول .

- ربيع الثاني .

- جمادى الأولى .

- جمادى الآخرة .

- رجب .

ـ شعبان : وقعت غزوة بني المصطلق- أردا رأس بني المصطلق الحارث ابـن ضرار أن يسير بقومه ويغزو المدينة فأرسل رسول الله إليهم الصـحابي بريـدة ابـن الحصن ليتأكد من ذلك وقابل الحارث وتأكد له ذلك .

حاول المنافقين لإثارة فتنة بين المهاجرين والأنصار .

حدثت حادثة الإفك بعد الغزوة .

ـ رمضان .

ـ شوال : جرت غزوة الأحزاب «الخندق» وأسبابها .

حرض اليهود قريش في مكة وقبائل غطفان ومن معها لغزوة المدينة .

كان وفد اليهود بقيادة حيّ بن أخطب ومن معه .

ـ ذي القعدة : نقضت قريظة يهود المدينة المعاهدة مع رسول الله وانضموا إلى جيوش المشركين من قريش وغطفـان وحـاربوا رسـول الله والمسـلمين فوقعـت غزوة بين قريظة .

ـ ذي الحجة : نفذ رسول الله في بني قريظة حكم الصحابي سعد بن معاذ فيهم .

فقتل القاتلين + سبيت النساء والأطفال والأموال والأراضي .

أرسل رسول الله سرية عبد الله بن عتيك لقتل أبـي رافـع سـلام ابـن حنيـف في خيبر .

السنة السادسة بعد الهجرة – الأعمال التي قام بها رسول الله والأحداث .

الأشهر:

ـ محرم : أرسل رسول الله سرية محمد ابن مسلمة إلى القرطاء .

ـ صفر .

ـ ربيع الأول : وقعت غزوة الرجيع لأخذ الثأر لأصحابه القراء الـذي قتلـوا في الرجيع من بني لحيان . صلى رسول الله صلاة الخوف بعسفان .

ـ ربيع الثاني : أرسل رسول الله :

سرية عكاشة ابن محصن إلى الخمر .

سرية محمد ابن مسلمة إلى القصة .

سرية عبيد الله ابن الجراح إلى ذي القصة .

سرية زيد ابن حارثة إلى بني سليم بالجموم .

ـ جمادى الأولى : أرسل رسول الله سرية زيد ابن حارثة إلى العيص .

ـ جمادى الآخرة : أرسول رسول الله سرية زيد ابن حارثـة إلى الطـرف . وسـرية زيد ابن حارثة إلى حسمي .

ـ رجب : أرسل رسول الله سرية زيد ابن حارثة إلى وادي القرى .

ـ شعبان : أرسل رسول الله سرية عبد الـرحمن ابـن عـوف إلى دومـة الجنـدل . سرية على ابن أبي طالب إلى فدك .

ـ رمضان : أرسول رسول الله سرية زيد ابن حارثة إلى أم قرفة . وقعت غـزوة في قرد والغابة .

ـ شوال : أرسل رسول الله :

سرية عبد الله ابن رواحه إلى ملك اليهود أُسير .

سرية كزر إلى العورنيني عنك وعريته .

سرية أبو عبيدة ابن الجراح إلى سيف البحر « الخبط» .

سرية بني عس .

ـ ذي القعدة : حدثت عمرة الحديبية – صلح الحديبية – وبنو الصلح ٨ بنود .

أمر رسول الله المسلمين أن يحلقوا الهدى ويفكوا إحرامهم .

ـ ذي الحجة : عودة رسول الله والمسلمين بعد توقيع صلح الحديبية . .

في الطريق نزلت سورة الفتح على رسول الله .

نزلت سورة الممتحنة على رسول في المدينة .

فرض الحج على المسلمين .

وفي الطريق نام رسول الله والمسلمين عن صلاة الصبح «الفجر » .

السنة السابعة بعد الهجرة – الأعمال التي قام بها رسول الله والأحداث .

الأشهر :

ـ محرم : بعد رجوع رسول الله من الحديبية وتوقيع الصلح بدأ التحضير لغزوة خيبر .

سحر رسول الله .

بدأ رسول الله مسيرة إلى خيبر .

أمر رسول الله سرية أبان بن سعد إلى نجد حتى لا يغيروا إلى المدينة .

بدأ رسول الله برسل رسائله إلى الملوك والأمراء لنشر الإسلام .

ـ صفر : أرسل رسول الله سرية غالب بن ثعلبة إلى قبيلة بني ثعلبة .

ـ ربيع الأول .

ـ ربيع الثاني : حرت غزوة ذات الرقاع لما علم رسول الله أن بني ثعلبة بن عطفان ينوون غزو المدينة فخرج إليهم ولم يكن قتال .

ـ جمادى الأولى : قتل كسرى ملك فارس وكان رسول الله بعث إليه بكتاب يدعوه للإسلام فمزق الكتاب فدعى عليه رسول الله مزق الله ملكه .

ـ جمادى الآخرة .

ـ رجب .

ـ شعبان :أرسل رسول الله :

سرية أبو بكر الصديق إلى فزارة في نجد .

سرية عمر بن الخطاب إلى ترية هوزان .

سرية بشير بن سعد إلى بني مرة بفدك .

سرية غالب الليثي إلى الميفعة .

ـ رمضان .

ـ شوال : أرسول رسول الله سرية بشير بن سعد إلى يمي وجبار .

ـ ذي القعدة : خرج رسول الله والمسلمين لأداء عمرة القضاء ؟.

بدأ رسول الله يمهد لعدها لفتح مكة .

ـ ذي الحجة : أرسول رسول الله سرية الصحابي ابن الحوجاء إلى بني سليم .

السنة الثامنة بعد الهجرة – الأعمال التي قام بها رسول الله والأحداث .

الأشهر :

ـ محرم : أرسل رسول الله سرية إلى أوطاس .

ـ صفر : وصل إلى المدينة خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة – وأسلموا عند رسول الله .

أرسل رسول الله سرية غالب الليثي إلى بني الممدوح بالكديد .

سرية غالب الليثي إلى فدك .

ـ ربيع الأول : أرسل رسول الله سرية شعاع الأسدي إلى بني عامر .

سرية كعب بن عمير الغفاري إلى ذات أطلاح .

سرية زيد بن حارثة إلى مدين .

ـ ربيع الثاني .

ـ جمادى الأولى : جرت معركة مؤتة – سرية مؤتة بقيادة زيد ابن حارثة . ثم جعفر بن أبي طالب ثم عبد الله ابن رواحة ثم خالد ابن الوليد .

ـ جمادى الآخرة : أرسل رسول الله سرية عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل ضد قذاعة .

ـ رجب : أرسل رسول الله :

سرية أبي قتادة إلى خضرة .

سرية أبي حدود إلى الغاية .

سرية زيد ابن حارثة إلى الحرقات .

ـ شعبان .

ـ رمضان : جرى الفتح الأعظم فتح مكة .

أرسل رسول الله : أبي قتادة إلى اضم .

سرية خالد ابن الوليد لهدم صنم العزة .

سرية ابن العاص لهدم صنم سواع .

سرية سعد ابن الأشهل لهدم صنم عناة .

ـ شوال : وقعت غزوة حنين .

أرسل رسول الله سرية خالد ابن الوليد إلى قبيلة بني جذيمة .

سرية قيس ابن سعد ابن عبادة إلى صداء .

سرية الطفيل ابن عمرو الدوسي لهدم صنم ذي الكفيني .

ـ ذي القعدة : جرت غزوة وحصار الطائف .

أرسل رسول الله عمرو ابن العاص على عثمان يدعوهم للإسلام .

أسلم مالك النصري قائد قبيلة هوازن في غزوة حنين وجاء على رسول الله في طريق عودة رسول إلى المدينة جاءه عروة ابن مسعود الشقغي وأسلم .

رجع رسول الله إلى المدينة بعد فتح مكة وغزوة حنين وحصار الطائف .

قام رسول الله بعمرة الجعرانة .

السنة التاسعة بعد الهجرة – الأعمال التي قام بها رسول الله والأحداث .

الأشهر :

ـ محرم : يعتبر عام الوفود .

بدأ رسول الله في جمع الصدقة لبيت مال المسلمين .

أرسل رسول الله سرية عيينة ابن حصن على قبيلة تميم .

ـ صفر : جاء رسول الله وفد قبيلة عذرة .

أرسل رسول الله سرية قطبة بن عامر على حي خثعم وثنين .

ـ ربيع الأول : جاء رسول الله وفد قبيلة بلوى .

أرسل رسول الله سرية الضحاك بن سفيان إلى القرطاء .

ـ ربيع الثاني :

أرسل رسول الله سرية علقة بن محزر إلى الأحباش بجدة .

أرسل رسول الله سرية عبد الله بن حذافة على جده .

أرسل رسول الله سرية على ابن أبي طالب لهدم صنم الفلس صنم قبيلة طيّ .

أرسل رسول الله سرية عكاشة ابن عحصن إلى الحياب .

ـ شعبان :

وفاة بنت رسول الله أم كلثوم زوجة عثمان بن عفان .

ـ رمضان:

قدمت قبيلة ثقيف الطائف إلى رسول الله في المدينة وأسلموا جميعًا .

أرسل رسول الله سرية المغير بن شعبة لهدم صنم اللات في الطائف .

أرسل رسول الله سرية خالد بن سعيد ربن العاص إلى اليمن .

ـ شوال .

ـ ذي القعدة .

ـ ذي الحجة :

كلف رسول الله أبو بكر الصديق للحج بالناس في موسم الحج .

ولما نزلت سورة براءة «التوبة» بعث رسول الله على ابن أبي طالب ليقرأها على الناس ويبلغهن لا يحج بعد مشرك ولا يطوف على البيت غريان ومن كان له عهد عند رسوله فلمدته .

السنة العاشرة بعد الهجرة – الأعمال التي قام بها رسول الله والأحداث .

الأشهر:

- محرم .

- صفر .

- ربيع الأول :

توفي ابن رسول الله إبراهيم .

- ربيع الثاني :

أرسل رسول الله سرية خالد ابن الوليد إلى نجران .

أرسل رسول الله سرية إلى رعية السجمي .

- جمادى الأولى .

- جمادى الآخرة .

- رجب .

- شعبان :

جاء إلى رسول الله وفد قبيلة خولان .

- رمضان :

جاء رسول الله وفد قبيلة غامد .

أرسل رسول الله سرية على بن أبي طالب إلى اليمن .

أرسل رسول الله سرية جرير البجلي لهدم كنيس ذي الخلصة باليمن .

ـ شوال .

ـ ذي القعدة حجة الوداع:

أعلن رسول الله للناس أنه سوف يحج هذا العام في موسم الحج .

اجتمعت أعداد كثيرة من المسلمين في المدينة ليحجوا مع رسول الله .

ـ ذي الحجة :

في موسم الحج بدأ رسول الله الحج من المدينة وأحرم من ميقات أهل المدينة ذي الحليفة وبدأ بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك .

***

السنة الحادية عشر – الأعمال التي قام بها رسول الله والأحداث .

الأشهر:

ـ محرم : أبلغ رسول الله عن مقتل مدعي النبوة في اليمن العنس قتله فيروز .

ـ صفر : بدأ مرض رسول الله ﷺ .

ـ ربيع الأول : في يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول السنة الحادية عشرة من الهجرة .

صحيفة المدينة (١ هجرية)

كتابه ﷺ بين المهاجرين والأنصار واليهود

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد النبي (رسول الله) بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن أتبعهم فلحق بهم وجاهد معهم .

إنهم امة واحدة من دون الناس .

المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم وهم يفدون عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو الحارس (من الخزرج) على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو ساعدة على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو جشم على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو النجار على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو عمرو بن عوف على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفـدي عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو النبيت على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفـة تفـدي عانيهـا بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبني الأوس على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفـدي عانيهـا بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وأن المؤمنين لا يتركون مفرحًا بينهم أن يعطوه بالمعروف في فداء أو عقل .

وأن لا يخاف مؤمن مولى مؤمن دونه .

وأن المؤمنين المتقين أيديهم على كل من بغى منهم أو ابتغـى دسيعة ظلـم أو إثمًا أو عدوانًا أو فسادًا بـين المـؤمنين ، وأن أيـديهم عليـه جميعًـا ولـو كـان ولـد احدهم.

ولا يقتل مؤمن مؤمنًا في كافر ولا ينصر كافرًا على مؤمن .

وأن ذمة الله واحدة يجير عليهم أدناهم ، وأن المـؤمنين بعضـهم مـوالي بعـض دون الناس .

وأنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم.

وأن سلم المؤمنين واحدة لا يسالم مؤمن دون مـؤمن في قتـال في سـبيل الله إلا على سواء وعدل بينهم .

وأن كل غازية معنا يعقب بعضهم بعضًا .

وأن المؤمنين يبئ بعضهم عن بعض بما نال دماؤهم في سبيل الله .

وأن المؤمنين المتقين على أحسن هدى وأقومه .

وأنه لا يجير مشرك مالاً لقريش ولا نفسًا ولا يحول دونه على مؤمن .

وأنه من اعتبط مؤمنًا قتلاً عن بينة فإنه قود به إلا أن يرضى ولي المقتول (بالعقل) ، وأن المؤمنين عليه كافة لا يحل لهم إلا قيام عليه .

وأنه لا يحل لمؤمن أقر بما في هذه الصحيفة وآمن بالله واليوم الآخر أن ينصر محدثًا أو يؤويه وأنه من نصره أو أواه عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة ولا يؤخذ منه صرف ولا عدل ، وأنكم مهما اختلفتم فيه من شيء فإن مرده إلى الله وإلى محمد .



وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين .

وأن يهود بني عوف امة مع المؤمنين لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم إلا من ظلم أو أثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته .

وأن ليهود بني النجار مثل ما ليهود بني عوف .

وأن ليهود بن الحارث مثل ما ليهود بني عوف .

وأن ليهود بني ساعدة مثل ما ليهود بني عوف .

وأن ليهود بني جشم مثل ما ليهود بني عوف .

وأنم ليهود بني الأوس مثل ما ليهود بني عوف .

وأن ليهود بني ثعلبة مثل ما ليهود بني عوف إلا من ظلم وأثم لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته وأن جفته بطن من ثعلبة كأنفسهم .

وأن لبني الشطبية مثل ما ليهود بني عوف وأن البر دون الإثم .

وأن موالي ثعلبة كأنفسهم .

وأن بطانة يهدو كأنفسهم .

وأنه لا يخرج منهم أحد إلا بإذن محمد .

وأنه لا ينحجز على ثأر جرح أنه من فتك فبنفسه وأهل بيته إلا من ظلم وأن الله على أبر هذا .

وأن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم ، وأن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة ، وأن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم . وأنه لا يأثم أمره بحليفة وأن النصر للمظلوم .

وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين .

وأن يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة .

وأن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم .

وأن لا تجار حرمة إلا بإذن أهلها .

وأنه ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله ﷺ وأن الله على أتقى ما في هذه الصحيفة وأبره وأن تجار قريش ولا من نصرها.

وأن بينهم النصر على من دهم يثرب .

وإذا دعوا إلى صلح يصالحونه ويلبسونه فإنهم يصالحونه ويلبسونه ، وأنهم إذا دعوا إلى مصل ذلك فإنه لهم على المؤمنين إلا من حارب في الدين .

على كل أناس حصتهم من جانبهم الذي قبلهم .

وأن يهود الأوس مواليهم وأنفسهم لأهل هذه الصحيفة مع البر المحض من أهل الصحيفة ، وأن البر دون الإثم لا يكسب كاسب إلا على نفسه وأن الله على

أصدق ما في هذه الصحيفة وأبره .

وأنه لا يحول هذا الكتاب دون ظالم أو آثم ، وأنه من خرج آمن ومن قعد آمن بالمدينة إلا من ظلم أو آثم ، وأن الله جار لم بر واتقى ، ومحمد رسول الله ﷺ .

صفات اليهود

١ـ كان موقف اليهود من رسول الله والمسلمين ودعوة الإسلام العظيم بعد الهجرة على المدينة العداوة وإثارة الفتن .

٢ـ ذكر القرآن المجيد كثير من صفات اليهود وكذلك ذكر رسول الله بعضها كالنفاق وسوء الأدب مع الله ورسوله والحسد والحقد والإشراك في العبادة وغيرها من الكذب والقذرة .

٣ـ الشرك بالله اتخذوا عزير ابن لله .

٤ـ محاربة أنبياء الله وقتلهم مثل زكريا .

٥ـ كتمانهم العلم وتحريف الحقائق الآية : ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ .

٦ـ كتموا العلم بنبوة محمد رسول الله .

٧ـ النفاق فأظهر بعضهم الإسلام لستر نفاقهم .

٨ـ المداهنة فكانوا لا ينكرون المنكر – الآية : ﴿كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ﴾.

٩ـ عدم الانتفاع بالعلم . الآية : ﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ .

١٠ـ الحقد والكراهية على من ليس منهم وما كان غير يهود .

١١ـ الحسد حسدوا رسول الله على الرسالة كانوا يريدون أن يكون الرسول منهم .

١٢ـ الغرور والتكبر وأنهم أرقى من الناس شعب الله المختار وأن الجنة لهم وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودًا أو نصارى .

١٣ـ قالوا نحن أبناء الله وأحباؤه .

١٤ـ البخل بخلهم بالمال وعندهم نفقته في البر والخير .

١٥ -العناد امتنعوا عن الإيمان وانغمسوا في الكفر والتكذيب والطغيان .

١٦ـ نهي القرآن عن مودة اليهود . الآية : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَ ﴾ .

١٧ـ سألوا رسول الله عن الروح – الآية : ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ .

١٨ـ قالوا أوتينا التوراة ومن أوتي التوراة أوتي خيرًا كثيرًا .

١٩ـ قال رسول الله لليهود إن نبي الله يعقوب «إسرائيل) مرض بعرق النساء فنذر إن شفاه الله أن يحرم أطيب شراب وهو لبن الإبل وأطيب طعام وهو لحم الإبل فشفاه الله .

موقف اليهود في المدينة .

١ـ كان موقف معروف عنادًا وحقدًا وحسدًا لرسول الله والإسلام .

٢ـ كان حيّ بن أخطب أخيه لما علم بقدوم رسول الله إلى المدينة قالا عداوته ما بقيا لشعورهم بخطر الدين عليهم .

٣ـ إثارة الفتن بين المسلمين .

الآية : ﴿ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمۡ تَشۡهَدُونَ ﴾ .

الآيـــــة : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ .

الآية : ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ﴾ .

الآيـــــة : ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ .

٤ـ سوء أدب اليهود مع الله .

٢٠ـ سأل اليهود رسول الله عن ما حرم يعقوب «إسرائيل » على نفسه .فأجابهم – لبن الإبل ولحم الإبل .

٢١–وسألوه عن ماء الرحل وماء المرأة والولد الذكر والأنثى . فأجابهم – ماء الرحل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر . فإن على ماء الرجل ولد الطفل ذكر وإن على ماء المرأة ولد الطفل أنثى .

٢٢ـ قال رسول الله النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه .

٢٣ـ سألوه من وليه من الملائكة قال رسول الله جبريل فقالوا ذلك عدو اليهود من الملائكة وكانوا يريدون ميكائيل من الملائكة .

٢٤ـ كان اليهود لا يقيمون حد الزنى على الزناة منهم تحريفًا لما جاء في التوراة.

٢٥ـ كانوا يحرفون حكم الدية في التوراة يفضلون بعض اليهود يدفع نصف الدية .

٢٦ـ ساوى رسول الله بينهم في الدية .

٢٧ـ كان بعض اليهود وبعضهم الأوس وبعضهم الخزرج في المدينة .

٢٨ـ كان اليهود أشد عداوة للإسلام من المشركين .

٢٩ـ اشترى الصحابي عثمان بن عفان بئر روما من يهودي وجعلها سبيل ووقف للمسلمين وكان الشرب منها بثمن .

الإذن بالقتال والجهاد في سبيل الله لرسول الله والمسلمين – والسريا قبل بدر .

١ـ لما استقر رسول الله بالمدينة وأيده الله بنصرة الأنصار وألف بين قلوبهم .

٢ـ منح الأنصار رسول الله من الأسود والأصفر وبذلوا نفوسهم ومنعوه عن كل ما يمنعوا عن أولادهم واشتد الجناح .

نزلت الآية : ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ .

والآية : ﴿ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾ .

والآية : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ .

٣ـ مراتب الجهاد .

أـ جهاد النفس يجب تعلم الهدي ودين الحق والعمل به بعد علمه والدعوة إليه وتعليمه من لا يعلمه والصبر على مشاق الدعوة لله وأذى الخلق والناس لله .

ب ـ جهاد الشيطان : اليقين بالدين بالابتعاد عن الشهوات . الصبر على الإيمان في مقاومة الشهوات .

جـ ـ جهاد الكفار : بالقلب واللسان والمال والنفس واليد والمنافقين باليد للكفار وباللسان للمنافقين .

د ـ جهاد أرباب المنكر والمنكرات باليد وباللسان وبالقلب .

٤ـ شرع الله وأذن للمسلمين قتال الكفار والمشركين بعد أن تمت لهم قوة

بالمدينة بعد الهجرة لأنهم كانوا في مكة قلة .

٥ـ كان ينبغي أن يسيطر المسلمين على طرق تجارة قريش مع الشام فكونت الدوريات لمراقبة القوافل بين مكة والشام .

٦ـ مراحل تشريع القتال لرسول الله والمسلمين .

أـ قال رسول الله في مكة للمسلمين اصبروا لم أؤمر بالقتال من الله .

ب ـ وجود من قاتل المسلمين الآية : ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ ﴾ .

جـ ـ قتال المشركين عموم الكفار :

الآية : ﴿وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةً ﴾ .

الآية : ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾.

د ـ التوجيه المعنوى والتدريب العملي رمن ركوب الخيل والوعي والضرب بالسيف والسهم وغيرها .

٧ـ بدأت السرايا والغزوات .

٨، كان القتال لحماية العقيدة وكشف المنافقين وإقامة حكم الله في الأرض ودفع عدوان الكافرين .

السرايا والغزوات :

١ـ الغزوة كل قتال شهده رسول الله بنفسه مع المسلمين .

٢ـ السرية كل قتال لم يشهده رسول الله وبعث إليه المسلمين .

٣ـ سرية سيف البحر بقيادة حمزة بن عبد المطلب .

٤ـ عقد رسول الله صلح مع قبيلة جهينة فأسلموا — عهد وميثاق .

٥ـ نزل تحريم الربا على رسول الله في المدينة .

٦ـ سرية عبيد الله ابن الحارث ابن عبد المطلب إلى بطن رايغ للمشركين .

٧ـ سرية سعد بن أبي وقاص إلى الخرار لاعتراض عير لقريش .

الأدوات التي مر بها جيش المسلمين الأول والغزوات قيل بدر.

١ـ التوحيد : وحد رسول الله به الصفوف والأهداف وجمع الشمل وبناء الإنسان وإنزاله نعوات الجاهلية وغرس التضحية والفداء وجعل المسلمين كافة كالبنيان المرصوص .

٢ـ الجهاد : جاهد رسول الله عند قدومه إلى المدينة إلى أن التحق بالرفيق الأعلى من اجل التوحيد ولتكون كلمة الله هي العليا .

٣ـ جيش رسول الله ﷺ :

١ـ كانت شبه الجزيرة العربية تحت لواء الإسلام بقيادة رسول الله .

٢ـ تحمل جيش رسول الله الذي كونه خلال عشرة سنوات هو الذي حمل رايات المسلمين أعباء الفتح العظيم من الصين شرقًا إلى فرنسًا غربًا ز

٣ـ بدأ تكوينه من اليوم الأول لمبعثه في مكة .

٤ـ بعد الهجرة إلى المدينة بدأ في تنظيم الجيش الإسلامي له هدف واحد وله قيادة عليا هو رسول الله وكيان واحد وغاية واحدة .

٥ـ حشد رسول الله المجاهدين في قاعدة أمينة في المدينة .

٦ـ بدأ رسول الله ببناء مسجده الثكنة الأولى لجيش الإسلام .

٧ـ جمع رسول الله القادرون على الجهاد من المسلمين ماديًا ومعنويًا .

٨ـ كان الأنصار من بيعة العقبة الثانية ٧٠ رجلاً في مكة أول نزاة جيش رسـول الله .

٩ـ وفي المدينة بعد الهجرة أذن الله لرسوله والمسلمين في القتال وبدأ الجهاد .

١٠ـ لم تمضي سنة حتى تكون الجيش في أول ثكنة للجيش بمسجد رسول الله.

١١ـ كانت تخرج من المسجد السرايا وتعود إليه بعد تنفيذ المهام .

الغزوات ٢٨ غزوات . قائمة بالغزوات .

السرايا ٧٣ سرية . قائمة بالسريا .

جدول الغزوات

م	اسم الغزوة	تاريخها	مكان حدوثها
١	ودان (الأبواء)	صفر ٢ هـ	ودان
٢	بواط	ربيع أول ٢ هـ	برواط
٣	العشيرة	جماد أول ٢ هـ	العشيرة
٤	بدر الأولى	جماد آخر ٢ هـ	وادي سفوان
٥	بدر الكبرى	رمضان ٢هـ	بدر
٦	بني سليم	شوال ٢هـ	قرقرة الكدر
٧	بني قينقاع	شوال ٢هـ	المدينة
٨	السويق	ذو الحجة ٢هـ	قرقرة الكدر
٩	ذي أمر	محرم ٣هـ	ذو أمر
١٠	بحران	ربيع أول ٣هـ	بحران
١١	أحد	شوال ٣هـ	جبل أحد
١٢	حمراء الأسد	شوال ٣هـ	حمراء الأسد

١٣	بني النضير	ربيع أول ٤هـ	ضواحي المدينة
١٤	ذات الرقاع	شعبان ٤هـ	ذات الرقاع
١٥	بدر الآخرة	شعبان ٤هـ	بدر
١٦	دومة الجندل	ربيع أول ٥هـ	دومة الجندل
١٧	بني المصطلق	شعبان ٥هـ	المريسيع
١٨	الخندق	شوال ٥هـ	المدينة
١٩	بني قريظة	ذو القعدة ٥هـ	ضواحي المدينة
٢٠	بني لحيان	جماد أول ٦ هـ	غران
٢١	ذي قره	جماد أول ٦ هـ	ذو قره
٢٢	الحديبية	ذو القعدة ٦هـ	الحديبية
٢٣	خيبر	محرم ٧هـ	خيبير
٢٤	عمرة القضاء	ذو الحجة ٧هـ	مكة المكرمة
٢٥	فتح مكة	رمضان ٨هـ	مكة المكرمة
٢٦	حنين	شوال ٨هـ	وادي حنين
٢٧	الطائف	شوال ٨هـ	الطائف
٢٨	تبوك	رجب ٩هـ	تبوك

سرايا الرسول ﷺ .

سرايا الرسول ﷺ وهي ثلاث وسبعون سرية :

١ـ سرية حمزة بن عبد المطلب إلى سيف البحر في رمضان من السنة الأولى للهجرة .

٢ـ سرية عُبيدة بن الحارث إلى بطن رَابغ في شوال من السنة الأولى للهجرة.

٣ـ سرية سعد بن أبي وقاص إلى الخَرَّار في ذي القعدة من سنة الأولى للهجرة.

٤ـ سرية سعد بن أبي وقاص إلى حيٍّ من كنانة في رجب من السنة الثانية للهجرة.

٥ـ سرية عبد الله بن جحش إلى نخلة في رجب من السنة الثانية للهجرة.

٦ـ سرية عمير بن عدِي لقتل عَصْماء بنت مَرْوان في رمضان من السنة الثانية للهجرة.

٧ـ سرية سالم بن عُمير إلى أبي عَفَك اليهود في شوال من السنة الثانية للهجرة.

٨ـ سرية محمد بن مَسْلمة لقتل كَعْب بن الأشرف في ربيع الأول من السنة الثالثة للهجرة.

٩ـ سرية زيد بن حارثة إلى القَرْدة في جمادى الآخرة من السنة الثالثة للهجرة.

١٠ـ سرية أبي سلمة إلى طُلَيحة الأسدي في المحرَّم من السنة الرابعة للهجرة.

١١ـ سرية عبد الله بن أُنَيس إلى خالد الهُذلي في المحرم من السنة الرابعة للهجرة.

١٢ـ سرية الرَّجيع في صفر من السنة الرابعة للهجرة.

١٣ـ سرية بئر مَعُونة في صفر من السنة الرابعة للهجرة.

١٤ـ سرية عمرو بن أمية لقتل أبي سفيان في السنة الرابعة للهجرة.

١٥ـ سرية عبد الله بن عَتِيك لقتل أبي رافع سلاّم بن أبي الحُقيق اليهودي في ذي الحجة من السنة الخامسة للهجرة.

١٦ـ سرية محمد بن مَسْلمة إلى القُرْطاء في المحرم من السنة السادسة للهجرة.

١٧ـ سرية عُكاشة إلى الغَمْر في ربيع الآخر من السنة السادسة للهجرة.

١٨ـ سرية محمد بن مَسْلمة إلى ذي القَصَّة في ربيع الآخر من السنة السادسة للهجرة.

١٩ـ سرية أبي عُبَيد إلى ذي القَصَّة في ربيع الآخر من السنة السادسة للهجرة.

٢٠ـ سرية زيد بن حارثة إلى بني سليم بالجَمُوم ربيع الآخر من السنة السادسة للهجرة.

٢١ـ سرية زيد بن حارثة إلى العِيص في جمادى الأولى من السنة السادسة للهجرة.

٢٢ـ سرية زيد بن حارثة إلى الطَّرِف في جمادى الآخرة من السنة السادسة للهجرة.

٢٣ـ سرية زيد بن حارثة إلى حِسْمَي في جمادى الآخرة من السنة السادسة للهجرة.

٢٤ـ سرية زيد بن حارثة إلى وادي القُرى في رجب من السنة السادسة للهجرة.

٢٥ـ سرية عبد الرحمن بن عوف إلى دُومَة الجَنْدَل في شعبان من السنة السادسة للهجرة.

٢٦ـ سرية على بن أبي طالب إلى فَدك في شعبان من السنة السادسة للهجرة.

٢٧ـ سرية زيد بن حارثة إلى أم قِرْفَة في رمضان من السنة السادسة للهجرة.

٢٨ـ سرية عبد الله بن روَاحة إلى أُسير بن زَارم في شوال من السنة السادسة للهجرة.

٢٩ـ سرية كُرْز بن جابر إلى العُرَنِيِّين في شوال من السنة السادسة للهجرة.

٣٠ـ سرية الخَبَط في السنة السادسة للهجرة.

٣١ـ سرية بني عَبْس في السنة السادسة للهجرة.

٣٢ـ سرية أبان بن سعيد قِبَل نَجْد في السنة السابعة للهجرة.

٣٣ـ سرية غالب بن عبد الله الليثي إلى بني ثعلبة في صفر من السنة السابعة للهجرة.

٣٤ـ سرية أبي بكر إلى بني فَزَارة بنجد في شعبان من السنة السابعة للهجرة.

٣٥ـ سرية عمر بن الخطاب إلى تُرْبة في شعبان من السنة السابعة للهجرة.

٣٦ـ سرية بشير بن سعد إلى بني مرَّة بفَدك في شعبان من السنة السابعة للهجرة.

٣٧ـ سرية غالب بن عبد الله الليثي إلى المِيفَعة في رمضان من السنة السابعة للهجرة.

٣٨ـ سرية بشير بن سعد إلى يَمْن وجَبَار في شوال من السنة السابعة للهجرة.

٣٩ـ سرية أبي العوْجاء السُّلأَمي إلى بني سليم في ذي الحجة من السنة السابعة للهجرة.

٤٠ـ سرية غالب بن عبد الله الليثي إلى بني المُلَوِّح بالكَديد في صفر من السنة الثامنة للهجرة.

٤٢ـ سرية شجاع بن وَهْب الأسدي إلى بني عامر في ربيع الأول من السنة الثامنة للهجرة.

٤٣ـ سرية كعب بن عُمَير الغِفَاري إلى ذات أطْلاح في ربيع الأول من السنة الثامنة للهجرة.

٤٤ـ سرية زيد بن حارثة إلى مَدْين في السنة الثامنة للهجرة.

٤٥ـ سرية مُؤتَة في جمادى الأولى من السنة الثامنة للهجرة.

٤٦ـ سرية ذات السلاسل في جمادى الآخرة من السنة الثامنة للهجرة .

٤٧ـ سرية أبي قتادة إلى خَضِرة في شعبان من السنة الثامنة للهجرة.

٤٨ـ سرية أبي حَدْرَد إلى الغابة في شعبان من السنة الثامنة للهجرة .

٤٩ـ سرية أبي قتادة إلى إضَم في رمضان من السنة الثامنة للهجرة.

٥٠ـ سرية أسامة بن زيد إلى الحُرقات في السنة الثامنة للهجرة.

٥١ـ سرية خالد بن الوليد لهدم العُزَّى في رمضان من السنة الثامنة للهجرة.

٥٢ـ سرية عمرو بن العاص لهدم سُواع في رمضان من السنة الثامنة للهجرة.

٥٣ـ سريثة سعد بن زيد الأشْهَلي لهدم مَنَاة في رمضان من السنة الثامنة للهجرة.

٥٤ـ سرية خالد بن الوليد إلى بني جُذيمة في شوال من السنة الثامنة للهجرة.

٥٥ـ سرية قيسبن سعد بن عُبادة إلى صُداء في السنة الثامنة للهجرة.

٥٦ـ سرية أَوطاس في شوال من السنة الثامنة للهجرة.

٥٧ـ سرية الطُّفيل بن عمرو الدَّوْسي لهدم ذي الكفَّين في شوال من السنة الثامنة للهجرة.

٥٨ـ سرية عُيَيْنة بن حِصْن إلى بني تميم في المحرم من السنة التاسعة للهجرة.

٥٩ـ سرية قُطبة بن عامر إلى خَثْعَم في صفر من السنة التاسعة للهجرة (٥٩) .

٦٠ـ سرية الضحَّاك بن سفيان إلى القُرطاء في ربيع الأول من السنة التاسعة للهجرة.

٦١ـ سرية علقمة بن مُجَزِّز إلى الأحباش بجُدَّة في ربيع الآخرة من السنة التاسعة للهجرة.

٦٢ـ سرية على بن أبي طالب لهدم الفُلْس في ربيع الآخر من السنة التاسعة للهجرة.

٦٣ـ سرية عُكَّاشة بن مِحْصِن إلى الجِبَاب في ربيع الآخر من السنة التاسعة للهجرة.

٦٤ـ سرية طَلْحة بن عُبَيْد الله لحرقِ بيت سُوَيلم اليهودي في رجب من السنة التاسعة للهجرة.

٦٥ـ سرية خالد بن الوليد إلى أُكَيْدر ملك دُومة في رجب من السنة التاسعة للهجرة .

٦٦ـ سرية خالد بن الوليد إلى خَثْعم في السنة التاسعة للهجرة.

٦٧ـ سرية أبي سفيان والمغير بن شعبة لهدم اللاَّت في رمضان من السنة التاسعة للهجرة.

٦٨ـ سرية خالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن في السنة التاسعة للهجرة.

٦٩ـ سرية خالد بن الوليد إلى بني عبد المَدَان بَجَران في ربيع الآخر من السنة العاشرة للهجرة.

٧٠ـ سرية إلى رِعْية السُّحَيمي في السنة العاشرة للهجرة.

٧١ـ سرية على بن أبي طالب إلى اليمن في رمضان من السنة العاشرة للهجرة.

٧٢ـ سرية جَرير بن عبد الله البَجَلي لهدم ذي الخَلَصة في رمضان من السنة العاشرة للهجرة.

٧٣ـ سرية أسامة بن زيد إلى البَلْقاء بالشام في صفر من السنة الحادية عشرة للهجرة.

تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة بمكة فرض رمضان

١ـ بعد غزوة العشرة بعث رسول الله سعد ابن أبي وقاص إلى الخرارة قرب الجحفة في طلب كرز ابن جابر – ولم يحدث قتال .

٢ـ وفي شهر رجب السنة من الهجرة بعث رسول الله عبد الله بن جحش ومعه كتاب من رسول الله إلى نخلة ليعلم أخبار قريش . الآية : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ .

٣ـ كانت السرايا والبعوث من المهاجرين قبل معركة بدر الكبرى لأن الأنصار كانوا بايعوا رسول الله في بيعة العقبة الثانية قبل الهجرة إلى المدينة في الدفاع عنه في المدينة وفق البيعة الكبرى في العقبة .

٤ـ بعد ١٦ شهرًا من وصول رسول الله والمهاجرين على المدينة وفرض الصلوات في الإسراء والمعراج كانوا يصلون باتجاه بيت المقدس.

٥ـ كان رسول الله يحب المسلمين أن يصرفون إلى الكعبة في المسجد الحرام بمكة فصرفهم الله إلى الكعبة في نصف شهر رجب في السنة الثانية من الهجرة – الآية :﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ .

٦ـ اهتهزأ اليهود بالمسلمين بعد تغيير القبلة . نزلت الآية : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ . للذين ماتوا قبل تغيير القبلة إلى الكعبة بالمسجد الحرام بمكة .

فرض صيام رمضان :

١ـ لما قدم رسول الله إلى المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء لأن الله

نجى فيه موسى من فرعون ففلق له البحر وأغرق فرعون وقومه .

٢ـ قال رسول الله نحن أحق منكم بموسى فصامه وأمر بصيامه من المسلمين.

٣ـ لما فرض رمضان تُرك صيام يوم عاشوراء إلا لمن شاء .

٤ـ فرض رمضان في شهر شعبان سنة ٢ هجرية .

٥ـ صام رسول الله ٩ رمضانات (٩ سنين) .

الآية : ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ .

الآية : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾ .

٦ـ في شهر شعبان السنة الثانية للهجرة إلى المدينة فرضت الزكاة على الأموال وزكاة الفطر على الأبدان في نهاية شهر رمضان .

٧ـ صلى رسل الله والمسلمين أول صلاة العيد في المدينة في السنة الثانية من الهجرة .

انتصار الإسلام في يوم بدر – في ١٧ رمضان سنة ٢ هـ .

١ـ قضى رسول الله في مكة مدة ١٣ سنة رحمة للعالمين إلى رحلته في الجهاد الأكبر من أجل الجهاد .

٢ـ كانت حياة رسول الله الجهاد الأصغر في مكة .

٣ـ لما وصل رسول الله إلى المدينة بدأ في الإعداد للجهاد وبدأ في بدر .

٤ـ كانت فئة قليلة مؤمنة وفئة كثيرة كافرة ذات عقيدة فاسدة «المشركين» .

٥ـ كان المسلمين في حدود ٣٠٠ رجلاً وكان المشركين ١٠٠٠ رجلاً . الآية : ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ .

٦ـ ونزلت سورة الأنفال في موضوع الأسرى من المشركين والغنائم . الآية : ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ .

٧ـ من فوائد الغزوات والمعارك التي خاضها المسلمين تحت لواء القرآن المجيد :

١ـ البطولة والنجدة .

٢ـ العدل ضد الطغيان .

٣ـ معرفة تاريخ الإسلام وقادة المعارك وبطولات أفراد الجيش الإسلامي .

٤ـ إن النصر من عند الله .

٦،سمى الله يوم بدر يوم الفرقان لأن الله فرق فيه بين الحق والباطل .

٧ـ إنزال الله الملائكة مع المسلمين أمدهم الله بـ ١٠٠٠ من الملائكة مردفين و ٣٠٠٠ منزلين لتثبيتهم .

٨ـ إلقاء الرعب في قلوب المشركين .

٩ـ إنزال النعاس والمطر على المسلمين .

١٠ـ إصابة المشركين بالحصا التي رحاها رسول الله في وجوهم «أعينهم» . الآية : ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾.. في بدر وحنين .

١١ـ انهزام الشياطين من المشركين . الآية : ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ .

١٢ـ لا يولي دبره للعدو إلا متحرف للقتال . الآية : ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ ﴾ .

١٣ـ إحدى الطائفتين لكم : القتال والشهادة أو القافلة .

١٤ـ أضربوا عنهم الرؤس واليدين بالحق .

١٥ـ إخراج رسول الله من مكة . الآية : ﴿ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾ .

١٦ـ سمى الله غزوة بدر – الآية : ﴿ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾ .

١٧ـ فيئتين فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة والله يؤيد بنصره من يشاء .

١٨ـ أرى الله رسول الله العدو قليلون في منامة .

١٩ـ وصف الله أحوال المسلمين وأحوال المشركين في السور : آل عمران ، والحج ، والأنفال .

٢٠ـ شروط الله على المسلمين لتحقيق النصر – الصبر والتقوى .

٢١ـ سلط الله أولائه على اعدائه .

٢٢ـ الغنيمة ٥ أقسام :

-لله وللرسول .

-لذي القربى أقرباء رسول الله بدل الصدقة .

-لليتامى .

-للمساكين .

-للمسافر الذي انقطعت به النفقة .

٢٣ـ يوم التقى الجمعان جمع المسلمين وجمع المشركين .

٢٤ـ فكانت كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى .

فضل أهل بدر من الكتاب والسنة في القرآن :

١ـ غزوة بدر كانت فارقة بين الحق والباطل وعلامة فارقة في تاريخ الإنسان على هذه الأرض.

٢ـ سميت سورة الأنفال في القرآن بسورة بدر .

٣ـ بين القرآن عمل الشيطان وكلامه مع المشركين وتزيينه عملهم ثم نكص على عقبيه .

٤ـ ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم .

٥ـ كان الشيطان مع المشركين .

٦ـ كانت الملائكة مع المسلمين .

٧ـ أحل الله الغنائم لرسول الله والمسلمين وعفى عنهم بأخذ الفدية من الأسرى .

٨ـ العفو عن الأسرى إذا تابوا وأسلموا ويعوضهم الله على ما اخذ منهم من الفدية .

٩ـ ذكر الله في سورة الحج الذين بدلوا نعمة الله كفرًا وهم قريش كفارهم يوم برد .

١٠ـ وذكر هذان خصمان أهل الإيمان المسلمين وأهل الكفر المشركين كلا يدعي أنه محق الذين تبارزوا في معركة بدر – فكان الكفار عليهم ذهاب من النار .

١١ـ وجاء في سورة الدخان – قال الله إنا كاشفوا العذاب قليل إنكم عائدون يصد دعوة رسول الله على قريش لما استعصوا عليه ولم يسلموا فقال رسول الله

سنين مثل سنين يوسف .

١٢ـ يوم البطشة الكبر هو يوم بدر .

١٣ـ وذكر الله في سورة القمر . الآية : ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ .

١٤ـ كذلك أعلم الله رسول الله في سورة المزمل . الآيـة : ﴿ وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ ﴾ . لما أصاب الله قريش يوم بدر .

في السنة :

١ـ فضل أهل بدر الآية : ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ .

٢ـ هزيمة قريش يتحـدث بهـا العـرب . الآيـة : ﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾

٣ـ أفضل المسلمين من شهد برد كذلك من شهدها من الملائكة .

٤ـ من قتل من المسلمين نال الفردوس الأعلى .

٥ـ مغفور لهم من الله ما يفعلوه .

٦ـ شارك في بدر المهاجرين والأنصار .

٧ـ استشارهم رسول الله قبل المعركة فاجبوا كلهم نحن معك .

المعجزات والآيات لرسول الله .

١ـ سماع الأموات من المشركين الموتى كلام رسول الله وهو على شفى البئـر الذي دفنوا فيه .

٢ـ تحديد أماكن مصارع القوم المشركين من قريش .

٣ـ إخبار رسول الله بقتل أمية بن خلف .

٤ـ استجابة الله دعوة رسول الله على زعماء قريش الذين قتلوا في بدر يوم وضع ابن معيط سلخ الجزور على ظهر رسول الله وهو ساجد يصلي بجوار الكعبة في مكة.

٥ـ قال رسول الله عن المشركين الذين دفنوا في القليب يوم بدر واتبعوا أصحاب القليب لعنة .

الكرامات لأصحاب رسول الله .

١ـ إحساس بعض الصحابة يوم بدر بالملائكة فرس جبريل والملك ضرب أحد المشركين .

٢ـ قتل الله من المشركين يوم بدر ٧٠ رجلاً وأسر ٧٠ رجلاً .

٣ـ قصة أسر العباس عم رسول الله من رجل لم يكن من المسلمين أعانه عليه ملك .

٤ـ الصحابي الذي تمنى الجنة فترك التمرات وقاتل فقتل .

٥ـ نزول المطر على المسلمين ونزول النعاس كذلك .

٦ـ والده أحد المسلمين الذين استشهدوا فقال رسول الله أنه في الفروس الأعلى .

٧ـ شارك خيار أهل الملائكة خيار أهل الأرض .

٨ـ صدق الموالات للمسلمين فقتلوا أقربائهم في بدر .

٩ـ دفن الشهداء من المسلمين في المكان ودن صلاة الجنازة .

١٠ـ كانت أولى صلاة عيد بعد النصر في بدر صلاة عيد الفطر في شوال سنة ٢هـ بعد رجوع رسول الله والمسلمين في المدينة .

ما قبل معركة بدر الكبرى .

١ـ أكرم الله أهل بدر فمن قتل في المعركة في الفردوس الأعلى .

٢ـ بدر مكان ماء من مياه العرب وأسواقهم المشهور هو اسم أول شخص حفر المياه .

٣ـ تقع بدر جنوب غرب المدينة على بعد ٦٠ ميلاً . وشمال مكة على بعد ٢٥٠ ميلاً – وتبعد عن ساحل البحر الأحمر ٣٠ شرقًا .

٤ـ كانت المعركة يوم الجمعة ١٧ رمضان السنة ٢ من الهجرة عند البئر .

أسباب المعركة .

١ـ كانت بين حق أقر به رسول الله من ربه يدعوهم إليه وباطل قريش تتمسك به من عاداتهم وآبائهم وتقاليدهم .

الآية : ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴾ .

٢ـ ترك المهاجرين أملاكهم وأموالهم لهجرتهم سرًا ولم يحملوها معهم فجهز المشركين بها تجارتهم بين مكة والشام بعض رأس المال .

٣ـ وجو رسول الله والمسلمين في المدينة في طريق القوافل بين مكة والشام .

٤ـ الأنصار ورسول الله والمسلمين في المدينة .

٥ـ كتبت قريش إلى عبد الله ابن سلول والمنافقين في المدينة الذين يعبدون الأوثان وطلبوا منهم قتال رسول الله أو إخراجه فقاتلوا إخوانهم المسلمين .

٦ـ جاء رسول الله إلى الأوس والخزرج وقال لهم تريدون أن تقاتلوا بعضكم هذا الذي تريده قريش فأوقفوا القتال وانصرفوا .

٧ـ سمع رسول الله بقدوم أبو سفيان بقافلة لقريش من الشام إلى مكة حين

أعلمه من بعثه يجمع الأخبار من الصحابة.

٨ـ أمر رسول الله بالحركة إلى بدر كان حوله من المسلمين في المدينة .

٩ـ أرسل أبو سفيان إلى أهل مكة يعلمهم بأن رسول الله والمسلمين سوف يعترضون القافلة .

١٠ـ كان قبل ذلك غزوة العشيرة وبدر الأولى حيث كان رسول الله ومعه المهاجرين .

١١ـ كان رسول الله خرج إلى بدر ومعه ٣٠٠ رجلا – وكان مشركي أهل مكة ١٠٠٠ رجلاً .

١٢ـ سلك أبو سفيان بالقافلة طريق البحر بالساحل وفلت من جيش رسول الله .

١٣ـ قررت قريش معاقبة رسول الله وجيشه فزحفوا إلى بدر حيث يوجد جيش رسول الله .

١٤ـ تخلف بعض الصحابة والمسلمين عن الخروج مع رسول الله وجيشه إلى بدر .

١٥ـ خيم رسول الله على شرقي الطريق واستعرض أصحابه ورد من كان صغير – ووزع رسل الله الرايات فدفع اللواء الأعظم لمصعب ابن عمير وكتيبة المهاجر لعلى ابن أبي طالب وكتيبة الأنصار لسعد ابن معاذ .

١٦ـ القيادة العليا رسول الله .

١٧ـ أفطر المسلمين في رمضان في تلك المعركة .

١٨ـ اتجه رسول الله بجيشه نحو بئر بدر .

١٩ـ لحق رسول الله رجل مشرك من المدينة ليقاتل معه فقال رسول الله لا تستعين بمشرك .

٢٠ـ كان المسلمين يتبادلون على بعير ثلاث رجال .

٢١ـ أمر رسول الله بقطع الأجراس من رحاب الدواب – الإبل وقال من علق تميمة فقد أشرك .

التأهب لملاقاة العدو «المشركين يوم بدر» العير – القافلة . – النفير المعركة .

١ـ وصل رسول الله وجيشه إلى بدر من المدينة إلى وادي ذي الحليفة ثم ذات الجيش ثم الريان – ملك – غميس الحمام – صغيرات الثمام – السيالة – نقب فج الروحاء – شنوكة – عرق الظبية «قتل فيه بعد المعركة عقبة ابن معيط من مشركي قريش صبرًا لأنه أذى رسول الله في مكة – ثم الروحاء ثم التصرف ثم وادي رحقان ثم الصفراء – فجاء رسول الله خبر قريش بانهم قادمين لحماية قافلة أبو سفيان .

٢ـ نزل رسول وجيشه بالقرب من بدر .

٣ـ علم أبو سفيان بجيش رسول الله بأنهم بالقرب من بد فاتجه بالقافلة نحو ساحل البحر وابتعد عن مياه بدر وأرسل يخبر قريش بجيش رسول الله .

٤ـ استنفرت قريش من كان في مكة لما أخبرهم الذي أرسلهم أبو سفيان لإنقاذ القافلة وحمايتها من جيش رسول الله – وتخلف أبو لهب فقط .

٥ـ كان عدد المشركين ١٠٠٠ رجل بقيادة أبو جهل – وكان عدد المسلمين ٣٠٠ مقاتل بقيادة رسول الله .

٦ـ تحرك جيش قريش من مكة – أنزل الله فيهم الآية : ﴿كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَـٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ . الآية : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن

سَبِيلِ ٱللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾ .

٧ـ كان الذين ينفقون على طعام جيش قريش من المشركين ١٢ رجلاً .

٨ـ فر جيش قريش بموالظهران ثم واي عسفان ثم قديد ثم الجحفة ثم بدر .

٩ـ أعلم أبو سفيان قريش أنه قد نجى الله القافلة .

١٠-علمت قريش بنجاة القافلة فرفض أبو جهل وأمر بالسير إلى بدر .

١١ـ رجعت قبيلة زهرة وزعيمها الأخنس فرجع حوالي ٣٠٠ رجل من جيش قريش .

١٢ـ أصر أبو جهل على بني هاشم أن يرافقوه في جيش قريش .

١٣ـ استشار رسول الله الصحابة في خوض معركة بدر ضد جيش قريش والمشركين فوافقوا جميعًا المهاجرين والأنصار .

نزول رسول الله وجيشه بدر وما جرى من أحداث .

١ـ حدد رسول الله مصارع أماكن بعض المشركين غدًا إن شاء الله . فنزل جيش المسلمين بالعدوة الدنيا .

٢ـ نزل جيش المشركين جيش قريش بالعدوة القصوى .

٣ـ القافلة كانت بالأسفل باتجاه البحر .

٤ـ أنزل الله المطر على جيش رسول الله فطهرهم وثبت به الأقدام وأذهب عنهم رجز الشيطان وثبت الأرض تحت الأقدام .

٥ـ قال أبو سفيان عن بني زهرة الذين رجعوا مع زعيمهم الأخنس ولم يحاربوا مع جيش قريش ضد جيش رسول الله لا هم في العير ولا هم في النفير .

٦ـ نزل المطر على المشركين بشدة .

٧ـ بنى المسلمين لرسول الله عريشًا في المكان الذي حدده لتمركز جيش المسلمين في ميدان المعركة حول ماء بدر أقرب ماء لجيش المشركين وجيش قريش ثم تم ردهم لغية أبار المياه خلفهم ليشرب المسلمين ولا يشرب المشركين.

٨ـ اتخذ رسول الله من العريش مقر قيادته للمعركة .

٩ـ أرسل المشركين رجلاً منهم ليقدر عدد جيش المسلمين فقال رأيت البلايا تمل المنايا .

١٠ـ اقترح حكيم ابن حزام على أبو جهل أن يعود إلى مكة ولا يقاتلون رسول الله فرفض ذلك .

١١ـ اصطف جيش المشركين وعتيبة ابن ربيعة يحث على عدم القتال فاستشاره أبو جهل وحرضه على القتال .

١٢ـ دعى عتيبة ابن ربيعة أخاه شيبة ابن ربيعة وابنه الوليد ابن عتبة وطلبوا المبارزة مع نظائرهم من جيش رسول الله من المسلمين .

١٣ـ أمر رسول الله حمزة بن عبد المطلب وعلى ابن أبي طالب وعبيد ابن الحارثة ابن عبد المطلب فتقاتلوا معهم فقتلوهم جميعًا في ميدان المعركة .

١٤ـ عبأ رسول الله جيشه وأشار إلى مصارع القوم من المشركين .

١٥ـ كانت ليلة ١٧ رمضان سنة ٢ هجرية بات رسول الله يدعوا ربه وأنزل الله المطر ليطهر به المسلمين وثبت به الأقدام وعلى المشركين وابل شديد منعهم من التقدم نحو جيش المسلمين . الآية : ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ﴾ . الآية : ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ .

١٦ـ سلط الله على المسلمين ليلة العركة النعاس آمنة منه وطهرهم بالمطر لتكون قلوبهم مطمئنة .

١٧ـ طهر الله المسلمين ظاهرًا وباطنًا وأبعد عنهم رجز الشيطان .

١٨ـ لم ينم رسول الله تلك الليلة وبات يدعو ربه فقال عهدك ووعدك ليهب له وللمسلمين النصر على المشركين فأنزل الله عليه الآية : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ .

١٩ـ أنزل الله الآية : ﴿ إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ ﴾ .

الآية : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ .

الآية : ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾.

٢٠ـ عند صلاة الفجر من يوم الجمعة نادى رسول الله للصلاة وصلى المسلمين .

٢١ـ صف رسول الله جيشه في ميدان المعركة صفوف وقال رسول الله لا تبدؤا القتال حتى أذنكم إذا اقتربوا منكم المشركين ارموهم بالفيل – واستبقوا ثبطكم – ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم .

٢٢ـ نزلت سورة آل عمران الآية : ﴿ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ ﴾ .

٢٣ـ أما جيش قريش المشركين قد بات بالعدوة القصوى .

٢٤ـ نزل جبريل ونزلت الملائكة تقاتل مع رسول الله والمسلمين .

٢٥ـ كان أسلوب قتال جيش رسول الله بالمسلمين صفوف كصفوف الصلاة .

الآية : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴾

٢٦ـ قاتل المشركين جيش قريش بأسلوب الكر والفر .

بدأ القتال والتحام الفريقين في معركة بدر – سورة الأنفال .

١ـ استغاث رسول الله بالله لما رأى أن الفئة القليلة جيشه يواجه جيش المشركين جيش قريش الكثير العدد والأكثر عدة .

٢ـ قال رسول الله اللهم إن تهزم هذه العصابة المؤمنة بالله لا تعبد بعدها في الأرض – اللهم نصرك الذي وعدت .

أنزل الله الآية : «إن الله مع المؤمنين » .

٣ـ قال رسول الله والله ما يقاتلهم اليوم رجلاً فيقتل صابرًا محتسبًا مقبل غير مدبر إلا أدخله الله الجنة .

٥ـ كان أبو جهل يحرض المشركين لقتال جيش رسول الله والمسلمين .

٦ـ صف رسول الله المسلمين صفوف في مواجهة جيش المشركين وحرضهم على القتال .

٧ـ أخذ رسول الله قبضة من الرمل ورماها في وجوه المشركين فدخلت عيونهم وانشغلوا بأنفسهم – الآية : ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ . وقال رسول اله «شاهت الوجوه» .

٨ـ شرع المسلمين في قتل المشركين وأسرهم . الآية : ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ﴾ .

٩ـ نزلت الملائكة بقيادة جبريل ٣٠٠ مردفين تقتل المشركين مع المسلمين

الآية : ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾ .

١٠ـ تمت المبارزة بين حمزة وعلى وعبيدة ابن الحارثة ضد عتبة وشيبة والوليد بن عتبة فقتلوهم جميعًا الستة الذين تبارزوا في معركة بدر . الآية : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾ .

١١ـ قتل المسلمين من المشركين ٧٠ رجلاً وأسروا ٧٠ رجلاً وشرد الباقي من المشركين ورجعوا إلى مكة مهزومين .

١٢ـ أسرهم رسول الله العباس ابن عبد المطلب ورجل من أبو اليسر كعب الأنصاري فقال له رسول الله قد أيدك الله بملك عظيم على أسره .

١٣ـ شهد بدر أفضل الملائكة وكذلك أفضل المسلمين .

١٤ـ قال رسول الله شهد بدر جبريل ومكائيل وإسرافيل – شهدوا الصف والقتال .

١٥ـ قال رسول الله ما رؤى إبليس يومًا أحقر وأصغر وأغيض من يوم بدر .

١٦ـ كان شعار المسلمين يوم بدر – أحد أحد .

١٧ـ بعد المبارزة بين الستة في بداية المعركة وفقد المشركين ثلاثة من قادتهم هجموا على المسلمين فصدهم المسلمين فقتلوا منهم ٧٠ رجلاً وأسروا ٧٠ رجلاً.

١٨ـ غفى الرسول في العريش فخرج وقال يا أبو بكر أبشر هذا جبريل على فرسه ومعه الملائكة ونزلت على رسول الله الآية : ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾.

مشاهد وأحداث من المعركة وهزيمة المشركين يوم بدر.

١ـ قاتل رسول الله يوم بدر قتالاً شديدًا كان المسلمين يلوذون به وهو أقربهم للعدو وكان اشد بئسًا .

٢ـ لا يتقدم منكم أحد لشيء حتى أكون أنا دونه .

٣ـ كان في العريش ومعه أبو بكر يدعو ربه ويخرج من حين إلى آخر يقاتل بالدعاء والتضرع لله .

٤ـ كان سعد ابن أبي وقاص يدعو على المشركين فقال رسول الله – اللهم استجب لسعد فأصبح مستجاب الدعوة .

٥ـ دب الهلع في المشركين والتصدع فيهم وعمت الهزيمة المدمرة .

٦ـ أصدر رسول الله الأمر للمسلمين وقال شدوا على المشركين ويقرأ الآية :
﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ .

٧ـ أخذت بقايا المشركين من الانسحاب من المعركة والمسلمين يقتلون ويأسرون منهم .

٨ـ قال رسول الله إني عرفت أن ناس من بني هاشم قد استكرهوا على القتال في قتالنا لا حاجى لهم فإن وجد منكم أحد فلا يقتله .

٩ـ وقال رسول الله من لقى ابن البحتري ممن قام بتقطيع الصحيفة التي كتبها المشركين وعلقوها بالكعبة في مكة التي قاطعوا فيها رسول الله لا يقتله .

١٠ـ قتل بلال أمية ابن خلف الذي كان يعذبه انتصار الحق والإيمان وكان قد أسره وابنه عبد الرحمن عبد الرحمن بن عوف وصرخ بلال لا نجوت إذ نجى فيه اليوم .

١١ـ كذلك قتل أبو جهل وآخرين من قادة قريش .

١٢ـ قال رسول لما رأى أبو جهل مقتول – هذا فرعون هذه الأمة .

١٣ـ استشهد من المسلمين ١٤ رجلاً – ٦ من المهاجرين و٨ من الأنصار .

١٤ـ بعد انتهاء المعركة أمر رسول الله بـ ٢٤ من قتلى المشركين أن يقذفوا في بئر في بدر .

١٥ـ مكث رسول الله بجيشه ٣ أيام في بدر ثم أمر بالرجوع إلى المدينة .

١٦ـ جمع المسلمين الغنائم والأسرى من المشركين جيش قريش .

أول يوم بعد معركة بدر والغنائم وتقسيمها .

١ـ انقض يوم الجمعة ١٧ رمضان السنة الثانية للهجرة بنصر عظيم للمسلمين ولرسول الله وجيشه على جيش قريش والمشركين بهزيمة منكرة .

٢ـ أقام رسول الله ثلاثة أيام كما هي سنته لإراحة الظهر من الإبل والخيل وإراحة النفس وإظهار القوة عند الخصم .

٣ـ أمر رسول الله بدفن الشهداء في مصارعهم وهم ١٤ رجلاً من المهاجرين ٦ والأنصار ٨ رجال .

٤ـ السنة في الشهداء أن يدفنوا في مصارعهم بدون الصلاة عليهم ولا يغسلون وبملابسهم .

٥ـ فر المشركون وتبعثروا في الوديان حتى وصلوا مكة .

٦ـ لما علم أبو لهب بالهزيمة وجاءه أبو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب من بني هاشم – فمات بعد ٧ أيام بالطاعون في مكة ز

٧ـ منع زعماء قريش النساء بالنوح على القتلى من المشركين في بدر وقطعت

النساء شعورهن.

٨ـ وقالوا لا تبعثوا في أسراكم حتى لا يشمت فيكم رسول الله والمسلمين ويرفعوا عليكم فداء أسراكم عندهم في المدينة .

٩ـ بعث رسول الله مبشرين إلى المدينة – زيد ابن حارثة + عبد الله ابن رواحة .

١٠ـ وصل رسول الله إلى المدينة ومعه الأسرى من المشركين .

١١ـ أسلم كثير من الناس بالمدينة واسلم ابن سلول نفاقًا .

١٢ـ وفي طريق العودة للمدينة وفي عرق الطيبة أمر رسول الله بقتل عقبة ابن المعيط وانظر أبا الحارث حامل لواء المشركين يوم بدر .

١٣ـ تم توزيع الغنائم «الأنفال» نزلت سورة الأنفال . الآية : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ .

١ـ لله خمسه وللرسول .

٢ـ ذي القربى .

٣ـ لليتامى .

٤ـ للمساكين .

٥ـ لابن السبيل .

١٤ـ ترك المشركين بعض لأسلحة والدروع ليسهل عليهم الهروب فغنمها المسلمين .

١٥ـ كان لرسول الله من الغنائم شيء يسمى (صفي) والسبي فتنفل سيفه ذي الفقار يوم بدر .

قضية الأسرى في معركة بدر – ٧٠ رجلاً .

١ـ الانتصار في بدر كان فرحة للمؤمنين وحزنًا وغيضًا للمشركين .

٢ـ يعد وصول مبعوث رسول الله إلى المدينة – زيد ابن حارثة وعبد الله ابن رواحة فرح المسلمين بذلك وبشرهم دارًا دارًا وكان زيد على ناقة رسول الله وأعلمهم بمن قتل ومن أسر من المشركين جيش قريش .

٣ـ قدم زيد فوجدوهم يدفعون رقية بنت رسول الله زوجة عثمان ابن عفان .

٤ـ شكك المنافقين واليهود في الأخبار عن انتصار رسول الله والمسلمين في بدر .

٥ـ وزع رسول الله الأسرى على المسلمين وأوصاهم لهم خيرًا .

٦ـ أخرج رسول الله على أبو عزة بدون فداء بعد أن أعطاه موثق أن لا يقاتله مرة أخرى ولكنه جاء مع المشركين من قريش مرة أخرى في غزوة أحد فقبض عليه مرة ثانية فأمر رسول الله بقتله وقال رسول الله «لا يخدع المرء من جحر مرتين » أو لا يلدغ .

٧ـ الحاكم يختار في الأسرى :

١ـ القتل – قتل رسول الله عقبة ابن المعيط + النضر ابن الحارث .

٢ـ المن – من رسول الله على أبو عزة دون فداء ز

٣ـ الفداء – أطلق رسول الله الأسرى مقابل مبلغ من المال .

٤ـ الاسترقاق – سبي النساء والأطفال – حكم سعد بن معاذ على يهود بني قريظة – غزوة بني قريظة .

٨ـ أخذ رسول الله برأى أبو بكر الصديق في أخذ الفداء من الأسرى .

٩ـ قال رسول الله لو كان المطعم ابن عدي حيًا ثم كلمني في هؤلاء ؟؟؟؟ لتركتهم له — وكان مطعم ابن عدي ممن مزق الصحيفة التي كتبوها زعماء قريش وعلقوها داخل الكعبة وقاطعوا رسول الله وكذلك دخل رسول الله مكة في جواره لما رجع من الطائف قبل الهجرة على المدينة . الآية : ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ . الآية : ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ .

الآية : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .

١٠ـ الأسرى الذي لم يكن لهم مال طلب منهم رسول الله أن يعلموا أطفال المسلمين القراءة والكتابة .

١١ـ كان في الأسرى عم رسول الله العباس وابن عمه عقيل ابن أبي طالب — وسهيل ابن عمرو وكذلك زوج بنت رسول الله زينب العاص ابن الربيع .

١٢ـ أسلم كثير من الأسرى .

١٣ـ لما بلغ النجاش بنصر رسول الله في بدر أبلغ المهاجرين عنده ومنهم جعفر بن أبي طالب في الحبشة .

بعض الدروس والعبر والفوائد من غزوة بدر.

١ـ انتهت معركة بدر تلك النهاية التي غيرت موازين القوة الروحية والسياسية والعسكرية والاجتماعية وقفزت بسمعه المسلمين العسكرية إلى الذروة فجعلتهم سادة الموقف وخاصة في منطقة المدينة النبوية .

٢ـ تدهورت سمعة قريش والمشركين العسكرية والسياسية في أحاء الجزيرة العربية .

٣ـ ومما لا جدال فيه أن معكرة بد كانت عفوية غير مقصودة أصلاً من

المسلمين وإنما أجبروا على خوضها دونما سابق استعداد وقصد معين .

٤ـ كان قصدهم العير «القافلة» القادمة من الشام إلى مكة لم يزيد حرسها على ٤٠ رجلاً .

٥ـ كان المهاجرين صفر اليدين بعد أن صادر المشركين في مكة جميع أموالهم وما يملكون .

٦ـ كانوا يريدون العير ولكن الله كان يريد شيئًا آخر .

٧ـ جهزت قريش والمشركين ومكة ألف مقاتل لقتال المسلمين معركة من معارك العقيدة . الآية : ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

٨ـ انتصار الحق على الباطل . الآية : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ .

٩ـ ظهور الولاء والبراء تقاتل الأقرباء بين العقيدة والإيمان والقرابة والدم .

١٠ـ في مكة كان المشركين انطوى أهلها على أنفسهم يندبون قتلاهم ويداوون جراح قلوبهم بعد الهزيمة فأخذوا يفكرون كيف ينتقمون وأعلنوا التعبئة العامة وكانت معرة أحد بعد عام والاستعداد لها ويؤذون في مكة .

١١ـ وفي المدينة أخذ المنافقين واليهود يطهروا أسلامهم وجمعوا أحزاب النفاق ويتربصون برسول الله والمسلمين .

الآية : ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا﴾ .

١٢ـ حصلت موجهات بين المسلمين واليهود من بني قينقاع وبني قريظة وبني النظير .

١٣ـ نُفي فريق من اليهود أبيد فريق أخر من اليهود في المدينة .

١٤ـ أما الأعراب حول المدينة خافوا أن تقوم دولة في المدينة تمنع عليهم ما يقومون له من السلب والنهب .

١٥ـ أما أهل مكة يعتبرون أنفسهم حراس الوثنية وسدته الكعبة التي يعظمونها ويحجون إليها جميع الوثنيين رغم تعدد الأوثان التي يعبدونها .

١٦ـ غيرت قريش طريق قوافلهم بين مكة والشام عن طريق نجد .

١٧ـ برزت دولة الإسلام في المدينة النبوية .

١٨ـ أرسلت قريش (عمير) أرسله صفوان بن أمية ثأرًا لأبيه الذي قتل في بدر لقتل رسول الله في المدينة .

١٩ـ هُددت طريق التجارة بين مكة والشام .

٢٠ـ ضعفت هيبة قريش ومكانتها بين العرب .

٢١ـ رفعت هيبة ومكانة المسلمين وولاتهم في المدينة الفتية .

٢٢ـ فسحت المجال لانتشار الإسلام .

٢٣ـ عززت وقوّت التماسك بين المهاجرين والأنصار وهيبتهم .

٢٤ـ كانت مناسبة لتشريع الخمس من الغنائم كمصدر لبيت مال المسلمين .

٢٥ـ كانت حركة جيش رسول الله من المدينة إلى بدر حسب الأسلوب العسكري المثالي في القتال بالصفوف والاحتياطي والاتساق وحرب الصحراء .

٢٦ـ كان أسلوب المشركين في القتال الكر والفر .

٢٧ـ من الله على المسلمين بـالمطر والنعـاس وإنـزال الملائكـة تقاتـل معهـم فالنصر من عند الله.

٢٨ـ كانت العقيدة النصر أو الاستشهاد عند المسلمين .

٢٩ـ استخدم رسول الله سلاح الدعاء ليلة المعركة وصبيحتها .

الآيـــــــــة : ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ .

من الأحداث بين معركة بدر ومعركة أحد .

١ـ بعد ٧ أيام من بدر وقعت غزوة بني سليم على ماء الكدر .

٢ـ وفاة بنت رسول الله في المدينة رقية زوجة عثمان ابن عفان بعد وصول زيد يخبر أهل المدينة بخبر نصر رسول الله والمسلمين على المشـركين في بـدر ومعـه عبد الله ابن رواحة فوجدهم يهيلون عليها التراب يدفنونها رضي الله عنها .

٣ـ أعطى رسول الله عثمان ابن عفان سهم من الغنائم حيث تغيـب عـن غـزوة بدر .

٤ـ غزوة بني سليم بالكدر حيـث كانـت بنـي سـليم تحشـد لمهاجمـة المدينـة فباغتهم ففروا وتركوا أفعالهم – فأخذها المسلمين دون قتال .

٥ـ فرض الله صيام رمضان على المسلمين سنة ٢ هذا بعد معركة بـدر في شـهر شعبان .

الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ﴾ .

٦ـ احتفل المسلمين بأول عيد للفطر بعد النصـر الـذي حصـلوا عليـه في بـدر وصلى رسول الله والمسلمين صلاة العيد .

الآيـــة : ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ .

٧ـ قال رسول الله إن الله قد أبدلكم بخير منها يوم الفطر ويوم الأضحى – وكان حين قدم رسول الله إلى المدينة كانت لديهم عيدان .

٨ـ فرضت زكاة الفطر في نهاية رمضان .

٩ـ وفرضا الزكاة ذات النصاب في الأموال الذهب والفضة والأنعام والزرع .

١٠ـ تزوج على ابن أبي طالب بنت رسول الله فاطمة آخر السنة الثانية للهجرة .

غزوة بني قينقاع اليهود في المدينة بعد بدر في شوال سنة٢ هـ .

١ـ وقعت في شوال سنة ٢ هجرية يوم السبت .

٢ـ بدأ رسول الله علاقته بسكان المدينة المهاجرين والأنصار واليهود وغيرهم . بأن عقد حلف بينهم شرط فيه المساواة مع المسلمين عن المصلحة العامة وكفل لهم حقوقهم وأمنهم على أرواحهم وأعراضهم وأموالهم ليكفوا عنه ويتركوه لما بعث من أجله .

٣ـ أخذوا يتهمونه بالكذب والنقل عن كتبهم لصرف الناس عنه وتأليبهم عليه بالسحر وغير من وسائل اليهود .

٤ـ ترك اليهود عهد الموادعة والصحيفة في المدينة التي كتب فيها على عدم الغدر ولا يعتد طرف على طرف آخر .

٥ـ قتل أحد الصحابة أبو عتك اليهودي لتشهيره وسبه رسول الله .

٦ـ لم يلتزموا بالمعاهدة والمجاهرة بالعداء بعد انتصار رسول الله ببدر .

٧ـ جمع رسول الله اليهود في سوق قينقاع وخطب فيهم ودعاهم للإسلام

فرفضوا أو يبقوا على دينهم وقالوا لرسول الله قد قاتلت قريش وهم لا يعرفون فـن القتال والحرب .

الآيـــة : ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ۖ فِئَةٌ تُقَـٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾.

٨ـ حاربوا بين غزوة بدر وغزوة أحد .

أجلى رسول الله يهود بني قينقاع عن المدينة إلى الشام .

١٠ـ كان يهود بني قينقـاع أحـلاف لابـن أبـي سـلول فتـركهم رسـول الله لـه وأجلاهم بعد حصار ١٥ ليلة .

الآيـــة : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ سورة المائدة .

١١ـ كذلك كان عبادة ابن عوف حلف لبني قينقاع فتبرأ من حلفهم .

الآية : ﴿ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴾ .

١٢ـ قصة المرأة المسلمة والصائغ اليهودي الذي كشف عورتها في سوق بنـي قينقاع – لما كشف اليهودي عورة المرأة المسلمة أمام اليهـود فقـام رجـل مسـلم فقتل الصائغ اليهودي فقام اليهود بقتل الرجل المسلم فنشبت بين اليهود مـن بنـي قينقاع والمسلمين في المدينة ورسول الله .

١٣ـ حاصر المسلمين بقيادة حمزة بن عبد المطلب حيّ بنـي قينقـاع بالمدينـة ١٥ ليلة حتى استسلموا فأمر رسول الله بإجلائهم خلال ثلاثة أيام إلى الشام .

***

غزوة السويق – في ذي الحجة سنة ٢ هـ .

١ـ استمر اليهود في الاتصال بالمشركين في مكـة وزودهـم بالمعلومـات عـن المسلمين ورسول الله بالمدينة .

٢ـ خرج أبو سفيان من مكة لمهاجمة المدينة فوصل إلى ضواحي المدينة .

٣ـ جاء حيّ ابن أخطب وسلام ابن عشكم وأخذوا الأخبار فأغار أبـو سـفيان على جزء من المدينة وقتلوا رجلين وهربوا .

٤ـ كان أبو سفيان والذين معهم يتخففون ويلقوا السويق حتى هربـوا إلى مكـة كان ذلك بعد رجوع المنهزمين من قريش في بدر .

٥ـ قـام رسـول الله بمطـاردتهم لمـدة ٥ أيـام ثُـم رجـع إلى المدينـة قبـل عيـد الأضحى سنة ٢ هـ .

٦ـ جاء أول عيد للأضحى بعد رجوع رسول الله من الغـزوة صـلى أول صـلاة عبد أضحى في المدينة وذبح هديه بعد صلاة العيد بالمسلمين .

٧ـ في سنة ٢ هـ كتب رسول الله الديات .

غزوة ذي أحرى في محرم سنة ٣ هـ .

١ـ أكبر عملية عسكرية قادها رسول الله قبل غزوة أحد .

٢ـ علم رسول الله أن قبيلة ثعلبة ومحارب يريدون الإغارة على المدينة .

٣ـ فتحرك إليهم رسول الله فتفرق المشركين دون قتال .

٤ـ أقام رسول الله بجيشه على المياه شهر صفر كله ثم رجع إلى المدينة .

***

غزوة القرع – من بحرانه – في ربيع الآخر سنة ٣هـ .

خرج رسول الله يريد قريش من المدينة ثم رجع ولم يلقى حربًا .

سرية زيد ابن حارثة إلى القرده بنجد – كانت قافلة لقريش على ماء قرده .

١ـ أخذ المسلمين القافلة وما فيها من تجارة تحملها .

٢ـ كان ذلك طريق جديد اتخذته قريش من مكة إلى الشام لتجارتها .

سرية قتل كعب ابن الأشرف حليف بني النضير كان قد ذهب إلى قريش يحرض .

١ـ على قتال رسول الله والمسلمين في المدينة .

٢ـ كان ذلك بعد غزوة بدر وقبل إجلاء بني النضير .

زواج رسول الله من حفصة بنت عمر ابن الخطاب في شعبان سنة ٣ هـ .

زواج رسول الله من زينب بنت خزيمة في رمضان سنة ٣ هـ .

أحداث قبل معركة غزوة أحد – شوال سنة ٣ هـ .

١ـ أسباب غزوة أحد :

ـ الدينية ليصدوا عن سبيل الله .

ـ الاجتماعية للذلة التي لحقت بقريش في بدر .

ـ السياسية تزعزع موقف قريش بين القبائل .

٢ـ غزوة أحد نسبت إلى جبل أحد شمال المدينة يفصلها عنه وادي قناة من الشرق إلى الغرب طوله ٦ كيلو مترات به هضاب صغير وكبيرة .

٣ـ وقعت المعركة في سفوح الجبل بوادي قناة .

٤ـ توجد قبور الشهداء حمزة ابن عبد المطلب وعبد الله ابن جحش .

٥ـ جرح في غزوة أحد رسول الله وقتل من أصحابه كثير ومنهم عمه حمزة سورة آل عمران .

٦ـ أعد لها رسول الله – الآية : ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ .

٧ـ كان من أسبابها خسائر وهزيمة قريش والمشركين في معركة بدر وأن طريق تجارة قريش إلى الشام لم يعد أمنًا من هجمات المسلمين في المدينة .

الآيـــــة : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ﴾ .

٨ـ باع أهل مكة العير بالقافلة التي كانت مع أبو سفيان لينفقونها في إعداد حملة لمحاربة رسول الله بعد غزوة بدر وقد أصيبوا بمصيبة وكانت الألف بعير وجمعوا خمسون ألف دينار .

٩ـ حدثت غزوة أحد في شهر شوال سنة ٣ للهجرة يوم السبت ١٥ شوال .

١٠ـ اختار جبير ابن مطعم عبدًا له اسمه وحش وقال له إن قتلت حمزة فإنك عتيق لأنه عمه طعمه ابن عدي قد قتل في بدر .

١١ الآية : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ .

١٢ـ كانت الأسباب للغزوة كذلك السبب الديني ليصدوا عن سبيل الله والسبب الاجتماعي للذلة التي لحقت بقريش في معركة بدر .

١٣ـ كانت بقريش رحلتين في الصيف والشتاء – الآية : ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴾ .

١٤ـ تزعزع موقف قريش السياسي في القبائل حول مكة .

١٥ـ جندت قريش الأحباش في مكة والقبائل الأخرى وتحالفوا ا ضد رسول الله والمسلمين وبعثوا عمرو ابن العاص إلى قبائل العرب وكنانة وتهامة .

١٦ـ جمعت قريش ثلاثة آلف مقاتل وخرجت معهم النساء إلى المدينة بقيادة أبو سفيان لقتال رسول الله وجيشه من المسلمين .

١٧ـ بعث العباس عم رسول الله من مكة برسالة إلى رسول الله بالمدينة بمعلومات عن جيش قريش ومن معهم من المشركين فوصله حامل الكتاب ورسول الله في مسجد قباء وقرأ عليه وقال لمن قرأ عليه الكتاب لا تخبر أحدًا . وأخر بحراسة المدينة حتى لا يؤخذ على غرة .

١٨ـ ليلة الجمعة رأي رسول الله رؤية .

بقرًا تذبح وفي سيفه ثملة وإني أقلعت يدي في درع حصينة .

١٩ـ يوم السابع من شوال سنة ٣ هـ خرج جيش والمشركين من مكة إلى بطن السجية من وادي قناة على شفير المدينة وكان جيشهم في ثلاثة آلاف رجل ومعهم نسائهم .

٢٠ـ قال رسول الله لأصحابه امكثوا في المدينة واضعوا النساء في الأطام «الحصون» وسنقاتلهم في الأزقة بالمدينة .

٢١ـ كان رأي الأغلبية من المسلمين الخروج من المدينة والقتال خارجها .

٢٢ـ خرج رسول الله وجيشه وقوامه ألف مقاتل إلى جبل أحد .

٢٣- رجع رئيس المنافقين عبد الله ابن سلول ومعه ٣٠٠ من المنافقين للمدينة ولم يقاتلوا مع جيش رسول الله والمسلمين جيش قريش والمشركين الذين

جاءوا لقتال رسول الله والمسلمين في غزوة أحد .

٢٤ــ نزلـت الآيـة : ﴿ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾ .

الآية : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ﴾ .

٢٥ـ نظم رسول الله جيشه صفوف ظهورهم لجبل أحد ووضع الرماة على جبل عنين مقابل جبل أحد .

٢٦ـ كان جيش قريش والمشركين ظهره للمدينة .

٢٧ـ كان الموقف العام :

١ـ المسلمين بقيادة رسول الله منعوا قريش التجارة من مكة إلى الشام وكانوا يدافعون عن المدينة وعن رسول الله والإسلام .

٢ـ اليهود في المدينة – بعد مقتل اليهودي كعب ابن الأشرف .

٣ـ قريش والمشركين – يرغبون في أخذ ثأر قتلاهم في معركة بدر .

شدة الصحابة في القتال في معكرة أحد وبطولاتهم - شوال سنة ٣ هـ .

١ـ بطولات – حمزة + الزبير + على + أبو دجانة + حنظلة + عبد الله ابن حزام منهم من استشهد في أرض المعركة .

٢ـ اقتربت ساعة الصفر يوم معركة أحد بعد أن أخذ الجيشان مواقعهما فكان جيش قريش والمشركين ثلاثة آلاف مقاتل مقابل جيش رسول الله والمسلمين في حدود ٧٠٠ مقاتل بعد أن انسحب المنافقين مع ابن سلول قبل المعركة ورجعوا إلى مدينة .

٣ـ كان جيش قريش والمشركين قادمين إلى المدينة للأخذ بالثأر تقودهم حمية

الجاهلية مع أحسن تجهيز وسلاح وأبطالهم .

٤ـ كان جيش رسول الله والمسلمين معه تدفعهم الرغبة للاستشهاد في سبيل الله والانتصار لرفع كلمة الله ليس لهم ما يتفوقون به على عدوهم سوى سلاح الإيمان القوي وتجهيزات العقيدة الصادقة .

٥ـ اخذ كلا من الجانبين يحرض مقاتليه على الصبر والثبات .

٦ـ أصدر رسول الله أوامره إلى جيشه بأن يظل الجيش في الدفاع ولا يقاتل أحد بإذن رسول الله له .

٧ـ اقترب الطرفان من بعضهما فكان المشركين هم البادئون في الهجوم على المسلمين .

كانت كلمة السر في معركة أحد – أمت – أمت كان يقولها حمزة .

٩ـ بعد سقوط راية جيش قريش والمشركين وقتل من كان يحملها ز

١٠ـ نزلت الهزيمة بجيش قريش والمشركين أمام جيش رسول الله والمسلمين . نزلت الآية : ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡ﴾ .

١١ـ يوم بدر قتل من جيش قريش والمشركين ٧٠ رجلاً وأسر منهم ٧٠ رجلاً.

١٢ـ يوم أحد قتل من المسلمين ٧٠ شهيدًا .

١٣ـ كان المشركين هزموا أول المعركة في أحد .

١٤ـ كان الرماة من جيش رسول الله قد تركوا عقوقهم فالتف المشركين على المسلمين من الخلف فوقعت الفوضى في المسلمين بعد ذلك .

هزيمة المشركين في بداية المعركة في أحد وأثر مخالفة أمر رسول الله .

١ـ قال الزبير ابن العوام يوم المعركة إن نساء المشركين مشمرات وقدم هند بنت عتبة زوجة أبو سفيان فقد هزم المشركين .

٢ـ صرخ صارخ من المشركين إن محمد «رسول الله » قد قتل وانكفأ المشركين على المسلمين بعد أن قتل المسلمين حاملي راية جيش المشركين .

٣ـ لقد ترك الرماة في جبل عينة أماكنهم وخلوا ظهور جيش المسلمين فاستغلوها وهاجموا جيش المسلمين من الخلف فوقعت الفوضى بين صفوف جيش المسلمين .

٤ـ أصبح جيش المسلمين على ثلاثة مجموعات :

ـ ثلث مقتول .

ـ ثلث بهم جروح .

ـ ثلث منهزمين .

الآية : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ﴾ .

٥ـ لقد كان لترك الرماة الجبل أماكنهم وثبت عبد الله ابن جبير في مكانه فقط ومعه عشرة رجال .

الآيــة : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ﴾ .

٦ـ استغل خالد ابن الوليد من المشركين هذه الفرصة الذهبية ليصل إلى مؤخرة جيش المسلمين وقتل عبد الله بن جبير وأصحابه .

٧ـ حلت الفوضى بين صفوف المسلمين مؤخرتهم ومقدمتهم حتى قتلوا والد الصحابي حذيفة اليماني دون أن يعرفوه .

٨ـ كان الرماة في بداية معركة أحد خمسون رجلاً وكانوا سببًا في نصر المسلمين في بداية المعركة .

٩ـ بقي أمير المجموعة عبد الله ابن جبير ومعه عشرة فقط تنفيذًا لأمر رسول الله ولكن الأغلبية ذهبوا ليجمعوا الغنائم من ميدان المعركة من معسكر المشركين حتى أبيدوا جميعًا من المشركين وطوق المشركين جيش المسلمين .

١٠ـ تحول مجرى القتال لصالح المشركين وأما جيش المسلمين فقد طوق ودبت الفوضى بينهم وأشيع أن رسول الله قد قتل . لما قتل مصعب بن عمير ظنًا أنه رسول الله .

١١ـ على أثر هذه الهزيمة انقسم المسلمين :

١ـ قسم مع رسول الله لم يشتركوا حصار العدو .

٢ـ قسم قريب من رسول الله فانضموا إلى رسول الله .

٣ـ قسم قام بمطاردة العدو ودخلوا معسكرهم وهي التي طوقها المشركين وقتلوا منهم وبعضهم رجعوا للمدينة منهزمين .

الآيــة :﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴾ .

١٢ـ جاء أنس ابن النضر يشجع المسلمين على قتال المشركين أثناء المعركة فقال لهم موتوا على ما مات رسول الله ويقول نعتذر إليك لما فعلوه قومه .

١٣ـ كان ثابت ابن الدحداح يحرض الأنصار على قتال المشركين فقال إن قتل

رسول فإن الله حيّ لا يموت .

الآية: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ .

١٤ـ أما النفر الذين رغم دعوة رسول الله لهم بالثبات بعد سماعهم إشاعة مقتل رسول الله .

١٥ـ قتل وحش ابن حرب غلام جبير ابن مطعم عم رسول الله حمزة ابن عبد المطلب .

١٦ـ وقع رسول الله في حفرة في ميدان المعركة حفرها أبو عامر الغاسق فجحش جنبه وكسرت رباعيته ودخلت المخفر في وجهه وسالت دمائه .

١٧ـ لما قتل مصعب بن عمير أعطى رسول الله الراية على ابن أبي طالب .

١٨ـ كان عكاشة ابن محصر وأبو طلحة أمام رسول الله يدافع عنه ومعه فئة قليلة من المسلمين .

١٩ـ أول من علم بأن رسول الله حيّ بعد الإشاعة التي أطلقها المشركين بعد مقتل مصعب ابن عمير ظنًا أنه رسول الله كعب ابن مالك فاخذ يبشر المسلمين حتى أمره رسول الله بالسكوت حتى لا يعلم المشركين مكانه .

٢٠ـ كان طلحة ابن عبيد الله + سعد ابن أبي وقاص + أبو طلحة زيد الأنصاري ممن ثبتوا مع رسول الله .

٢١ـ أنزل الله جبريل ومكائيل يدافعان عن رسول الله – الآية : ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ .

***

إعادة شتات جيش المسلمين ونهاية معركة أحد .

١ـ بعد أن نصر الله المسلمين في بداية معركة أحد ترك الرماة مكانهم فوق الجبل وانطلقوا للغنائم وبقى عبد الله ابن جبير وعشرة فقط .

٢ـ اندفع خالد ابن الوليد من المشركين والخيول فأبادوا ما بقى من الرماة فوق الجبل وحاصروا جيش المسلمين من الخلف مما أدى إلى بعثرت جيش المسلمين وحلت الفوضى بينهم .

٣ـ واندفع المشركين إلى رسول الله يريدون قتله فقتلوا مصعب ابن عمير وظنوا أنهم قتلوا رسول الله وأشاعوا ذلك .

٤ـ تفرق جيش المسلمين إلى ثلاث مجموعات :

١ـ مجموعة فرت إلى المدينة هاربة .

الآيــــة : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴾ .

٢ـ مجموعة ارتقت الجبل وألقى سلاحه ثم أفاقوا ورجعوا للقتال مع رسول الله .

٣ـ مجموعة قامت بحماية رسول الله وحماية دينهم وحماية أنفسهم .

٥ـ جاء أنس ابن النضر ولقى سعد ابن معاذ وقال إنما أجد ريح الجنة قبل جبل أحد .

الآيــــة : ﴿مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا ﴾ .

٦ـ كان أول من تعرف على رسول الله حيّ كعب ابن مالك فاخذ يبشر المسلمين فأمره رسول الله أن يسكت .

٧ـ قال ابن أبي وقاص رأيت رجلين يقاتلان عن رسول الله جبريل وميكائيل لحماية رسول الله .

٨ـ كانت الصحابية نسيبة بنت كعب أم عمارة يوم معركة احد جرحها من المشركين أو قمئة .

٩ـ كانت عائشة زوجة رسول الله وأم سليم يسقين الجرحى وكذلك فاكمة بنت رسول الله وأم أيمن .

١٠ـ أمر رسول الله المسلمين بأن يتجهوا نحو الجبل «جبل أحد» .

١١ـ كان من المشركين أبو قمئة جرح رسول الله وقتل مصعب ابن عمير في المعركة .

١٢ـ جاء أبيّ ابن خلف ليقتل رسول الله – فاخذ رسول الله الحربة فخدشه فمات منها بسرف بعد رجوع المشركين إلى مكة .

١٣ـ لما كان رسول الله والمسلمين في الشعب بجبل أحد جاء المشركين يقودهم أبو سفيان وخالد فندب رسول الله عمر ابن الخطاب ورهط من المسلمين فردهم عن الجبل .

١٤ـ أنزل الله النوم على المسلمين حين اشتد عليهم الخوف .

الآية : ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾ . فما من المسلمين احد إلا وهو نائم .

١٥ـ أمر رسول الله على ابن أبي طالب بإحضار ماء ليغسل الدم الذي في وجهه ثم جاءت فاطمة بنت رسول الله تداوي أبيها .

١٦ـ أشرف أبو سفيان على الجبل ونادى أفي القوم محمد ، أفي القوم أبو بكر ، أفي القوم عمر .

فقال لقومه الذين معه لو كانوا أحياء لأجابوا .

١٧ـ أذن رسول الله لابن الخطاب أن يرد عليه فقال له قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار ، كذبت الله مولانا ولا مولى لكم .

١٨ـ فرد أبو سفيان موعدكم بدر بعد عام حيث قتلتم أصحابنا وانصرف على مكة .

١٩ـ قال رسول الله لعمر ابن الخطاب قل نعم إن شاء هو بينك وبينا موعد .

٢٠ـ أصدر رسول الله أوامره بمطاردة جيش قريش والمشركين الغازين في أحد .

٢١ـ وتحرك رسول الله وجيشه بعد ذلك إلى حمراء الأسد .

٢٢ـ كلف رسول الله لينظر كيف يعمل جيش المشركين فإذا ركبوا الإبل فإنهم يسيرون إلى مكة وأما إذا ركبوا الخيل فإنهم يريدون شيئًا آخر فوجدوهم راكبين الإبل مسرعين إلى مكة .

٢٣ـ تفقد رسول الله أرض المعركة فوجد حمزة مقتول وقد مثل به .

ووجد الجرحى سعد ابن الربيع + الأصريم + عبد الله بن أبي جحش + عبد الله ابن حرام .

٢٤ـ قتل من المسلمين ٧٠ رجلاً – ٦ من المهاجرين و٦٤ رجلا من الأنصار.

***

دفن شهداء معركة أحد والآيات الواردة في غزوة أحد .

١ـ كان شهداء المسلمين في معركة أحد ٧٠ شهيدًا منهم عم رسول الله حمزة ومصعب بن عمير – فدفنوا بملابسهم وأزلوا عنهم الحديد والجلود فقط ولم يصلي عليهم رسول الله والمسلمين ولم يغسلوا .

٢ـ وضع كل شهيدين في قبر واحد وقال رسول الله يقدم أكثرهم حفظ للقرآن .

٣ـ قال رسول الله يأتوا يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح السك .

٤ـ دفن والد جابر عبد الله ابن حرام وابن الجاموح في قبر واحد لأنهما كانا صاحبين لما بينهما من الصفاء .

٥ـ وجده ابنه جابر كما هو بعد ٤٧ سنة لما حفر قبره بعد ذلك .

٦ـ دفن حمزة مع ابن أخته عبد الله ابن جحش .

٧ـ دفن مصعب ابن عمير في بُردة إذا غطوا بها رأسه ظهرت رجلاه وإذا غطوا بها رجليه ظهر رأسه فقال رسول الله غطوا بها وجهه واطغوا على رجليه من عشب الأذخر .

٨ـ أمر رسول الله بأن يدفنوا الشهداء في الأماكن التي استشهدوا فيها .

٩ـ قال رسول الله أرواح الشهداء في أجواف طير خضر في الجنة .

١٠ـ نزلت في شهداء الآية : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

١١ـ غسلت الملائكة حزة وحنظلة المعروف بغسيل الملائكة (ابن الراهب) أبو عامر قال رسول الله للمسلمين .

١٢ـ كان رسول الله يصلي على فبور الشهداء يوم أحد ويقول قبور إخواننا .

١٣ـ كان شهداء المهاجرين ٦ شهداء وكان شهداء الأنصار ٦٤ شهيدًا منهم عبد الله ابن جبير أمير الرماة فوق الجبل .

الآية : ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ .

١٤ـ كان قتلى المشركين ٢٣ رجلاً .

١٥ـ لما دفن رسول الله الشهداء قال للمسلمين استووا حتى اشكر ربي وأثني عليه . اللهم لك الحمد كله الأمن يوم الخوف حبب إلينا الإيمان وكره إلينا الكفر إله الحق – كان ذلك مساء يوم السبت وصلى رسول الله المغرب في المدينة ذلك اليوم .

١٦ـ نعى رسول الله إلى حمنة موت زوجها مصعب ابن عمير وأخوها عبد الله ابن جحش وخالها حمزة ابن عبد المطلب عم رسول الله الذي استشهدوا يوم أحد.

١٧ـ ليلة الأحد من شوال سنة ٣ هـ بعد رجوع رسول الله والمسلمين من معركة أحد خرج رسول الله والمسلمين لمطاردة المشركين وجيش قريش ولم يخرج معه إلا من قاتل في غزوة أحد .

٢٠ـ نزلت في غزوة احد ٦٠ آية في القرآن الكريم .

الآية : ﴿ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾ .

الآية : ﴿وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴾ .

***

أسباب الانتكاسة في معركة أحد وأسباب التماسك بعدها .

وغزوة حمراء الأسد .

١ـ أسباب الانتكاسة – عصيان الرماة فوق الجبل لأمر رسول الله بأن لا يتركوا مواقعهم في الجبل وذهبوا لجمع الغنائم فانقض فرسان المشركين في جيش قريش على مؤخرة جيش المسلمين وحاصروا المسلمين من الخلف والأمام فطوقهم للقضاء عليهم وما تبقى من على الجبل .

٢ـ الانشغال بالغنائم والكف عن مطاردة المشركين الذين انهزموا في بداية المعركة ودخلوا معسكرهم والفرار إلى المدينة من المعركة .

٣ـ المباغتة التي قام بها خالد ابن الوليد من جيش المشركين وقريش التي مكنه منها انسحاب الرماة فوق الجبل وتطويقه جيش المسلمين .

٤ـ إشاعة قتل رسول حين قتل أبو كمئة من المشركين مصعب ابن عمير لأنه كان يشبه رسول الله .

أسباب التماسك :

١ـ تمكن المسلمين من كسر الطوق والإفلات من المشركين ووصولهم إلى الشعب بجبل احد والتحاقهم برسول الله .

٢ـ القيادة الحكيمة وشجاعة رسول الله وإنقاذ جيشه من التدمير والأسر نادى رسول الله إليّ عباد الله فسمعوا صوته وعلموا أنه لا زال حيًا يقاتل ومعه قلة من المسلمين واحتل موقع شرف في سفح جبل أحد .

٣ـ حكمة رسول الله في وضع الخطط الدقيقة السليمة واختياره موقع قيادة المعركة وكان ظهره لجبل احد وعدوه المشركين ظهره إلى المدينة في فم الشعب من جبل أحد وكان جيش رسول الله ٧٠٠ مقاتل وكان جيش قريش والمشركين

من مكة ٣٠٠٠ مقاتل ومعهم ٢٠٠ فارس .

٤ـ بقاء رسول الله في موقع مرتفع ولم يشارك في مطاردة العدو حيث كان النصر للمسلمين في بداية المعركة وبعد أن طُوق المسلمين من قبل العدو وبداية الفوضى بين المسلمين نادى رسول الله هلموا إليّ أيها المسلمون نحو هضاب جبل أحد فعلموا أنه حيّ يقاتل .

٥ـ عدم كفاءة قيادة مكة من قريش والمشركين .

٦ـ عند الخوف عند جيش مكة والمشركين رغم انتكاسة جيش المسلمين عندما طوقوهم وحاصروهم .

٧ـ التأكد من سلامة رسول الله وسمعوا صوته فأخذوا يشقون طريقهم إليه لمعرفة مكانه .

٨ـ العقيدة الإسلامية في نفوس جيش المسلمين المصدر الأول لهزيمة جيش المدينة جيش مكة . لأنهم كانوا يقاتلون بلا عقيدة أحقاد وثارات .

أما جيش المدينة إما النصر او الشهادة .

٩ـ معاملة رسول الله للرماة الذين تركوا مكانهم فوق الجبل وراعى ضعفهم رغم ما ترتب عليه .

الآية : ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ﴾ .

الآية : ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

١٠ـ المنافقين الذين انسحبوا قبل بداية معركة أحد ابن سلول وكانوا ٣٠٠ رجلاً وكان عبد الله ابن حرام حاول معهم أن يمنعهم ولكنهم رفضوا – تركهم

رسل الله وشأنهم .

الآية : ﴿ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ﴾ .

الآية : ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ﴾ .

١١ـ كان اليهود والمنافقين يشككون في نبرة رسول الله وإعلان فرحتهم بما أصاب رسول الله والمسلمين يوم أحد وأخذوا يعدون العدة لضرب المسلمين والأخذ بثأر اليهود كعب ابن الأشرف .

١٢ـ دبر يهود ابن النضر لاغتيال رسول الله مما اضطر رسول الله بإجلاء بني النضير من المدينة .

١٣ـ كذلك الأعراب حول المدينة اخذوا يفكرون في غزو المدينة .

١٤ـ كانت قبيلة بني أسد تعد العدة لغزوة المدينة وكذلك بعض القبائل .

١٥ـ ذهبت قريش تضخم من هذا النصر يوم أحد وتهون موقف المسلمين بعد معركة أحد وتشيد بنصرهم ووضعوا حلفًا مع قبائل نجد اتحاد عسكري بينهم فكان بعد ذلك رجعوا على المدينة بعشرة آلاف مقاتل في غزوة الأحزاب .

١٦ـ كانت إجراءات رسول الله بأن شكل قوة لتأديب الأعراب وبعض القبائل.

١٧ـ أمر رسول الله بمطاردة جيش قريش والمشركين بعد ١٥ ساعة من نهاية معركة أحد واخّ معه من قاتل في معركة أحد فقط .

١٨ـ كانت غزوة حمراء الأسد – حيث وصل رسول الله والمسلمين إلى حمراء الأسد وعلم المشركين بقيادة أبو سفيان وأسرعوا في الهرب والمسير إلى مكة .

نزلت الآية : ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟

مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾

١٩ـ لقلا رسول الله معبد الخزاعي وكان قد لقى أبو سفيان في الروحاء ونهاه عن مقاتلة رسول الله .

٢٠ـ أقام رسول الله المسلمين في حمراء الأسد ٣ أيام وعادوا إلى المدينة .

الأحداث بين غزوة أحد وغزوة الأحزاب في سنة ٤ هـ .

١ـ بعد هزيمة المشركين في غزوة أحد سنة ٣ هـ نزل تحريم الخمر وكان تدريجيًا .

١ـ الآية : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ﴾ .

٢ـ الآية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾.

٣ـ الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

٢ـ قال عمر ابن الخطاب – انتهينا ... انتهينا .

٣ـ كان هنا أثر شيء بعد معركة أحد على المسلمين وزالت هيبتهم من القبائل واليهود فلم يمض شهران حتى تهيأت قبائل بني أسد للإغارة على المدينة وكذلك قبائل بني هذيل – خالد الهذيلي وقبائل عضل والقارة من هون ابن مدركة .

٤ـ قام عامر ابن الطفيل بقتل ٧٠ من أصحاب رسول الله مما سموا بالقراء بمكيدة .

٥ـ قام اليهود بمؤامرة لقتل رسول الله بني النضير فنقضوا العهد مع رسول الله

في المدينة .

ـ سرية إلى بني أسد – في شهر محرم سنة ٤ هـ .

بعث رسول الله أبو سلمة ومعه ٥٠ مقاتل ففر المشركين – بدون قتال .

ـ سرية لقتل خالد الهذيلي .

بعث رسول الله عبد الله ابن أويس لقتله بعرفه حيث كان يجمع الناس لقتل رسول الله – فقتله وعاد إلى رسول الله بالمدينة .

ـ سرية الرجيع – حيّ بني لحيان لمعرفة نشاط قريش والأعراب في صفر سنة ٤ هـ .

بعث رسول الله السرية – دون قتال .

ـ سرية عضيل والقارة (سرية القراء) –

١ـ طلبوا من رسول الله من يعلمهم القرآن فبعث رسول الله ٦ قراء بينهم عاصم الأنصاري وخبيب .

٢ـ خرج إليهم حيّ ابن هذيل يقال لهم بنو كيان ٢٠٠ رجلاً فقتلوا ما قتلوا وأخذ خبيب أسيرًا وباعوه في مكة وقتل في مكة .

ـ سرية بئر معونة – إلى رعل وذكوان وعصيه وبني لحيان بني سعلم –

١ـ بعث رسول الله السرية بقيادة حرام ابن ملحان إلى بئر معونة ٧٠ رجلاً .

٢ـ أمر عامر ابن الطفيل بقتالهم من قبائل بني سليم فقتلوا جميعًا إلى الصحابي عمرو الظهري الذي رجع إلى المدينة .

غزوة بني النضير في ربيع الأول سنة ٤ هـ .

١ـ كان سببها أن رسول الله خرج إلى يهود بني النضير ليعاونوه على دفع

الديات حيث كان في صحيفة المدينة بين رسول الله واليهود يساعد بعضهم في الديات وفي الدفاع عن المدينة إذا جاءها غازي .

٢ـ دبروا مكيدة ليقتلوه برمي حجر الرحى عليه من سقف بعض المباني .

نزلت الآية : ﴿أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

٣ـ كتب المشركين وكفار قريش إلى اليهود في المدينة إنكم أهل السلاح والحصون يجب أتقاتلوا رسول الله صاحبنا أو نقاتلكم طلب اليهود الاجتماع برسول الله وكانوا بقيادة حيّ ابن أخطب .

٤ـ علم رسول الله بغدرهم فأمر بالاستعداد لمواجهتهم وأمرهم بالجلاء عن المدينة أو نقاتلكم – سورة الحشر .

٥ـ أعلن المنافقين أنهم مع بني النضير وأن عبد الله ابن سلول كان يحرضهم على التمرد على إنذار رسول الله بالجلاء أو القتال .

٦ـ اجلوا إلى الشام وبقى بعضهم في خيبر . ٧ـ قاتلهم رسول الله حتى استسلموا وصالحهم رسول الله على الجلاء إلى الشام .

٨ـ كان جلائهم إلى الشام أول حشر في الدنيا .

٩ـ حرق رسول الله والمسلمين نخل بني النضير وقطع نخل البويرة موضع منازلهم .

غزوة ذات الرقاع – غزوة نجد سنة ٤ محرم .

١ـ جاءت بعد غزوة ابني النضير وإجلائهم من المدينة إلى الشام وخيبر .

٢ـ خرج رسول الله في جمادى الأولى سنة ٤ هـ إلى محاربة بني ثعلبة ن غطفان

في ٤٠٠ – ٧٠٠ مقاتل من المسلمين بالمدينة .

٣ـ التقى رسول الله وجيشه في عسفان بجمع من غطفان – ففروا بدون قتال .

٤ـ صلى رسول الله في هذه الغزوة بالمسلمين صلاة الخوف عند ملاقاة العدو سورة النساء .

غزوة بدر الأخرى – في شعبن سنة ٤ هـ .

١ـ كان في نهاية معركة أحد تحديد موعد للقتال بعد عام منها حسب الموعد بين الله والمسلمين وأبو سفيان والمشركين قريش والمشركين .

٢ـ خرج رسول الله ومعه ١٥٠٠ مقاتل للموعد مع أبو سفيان إلى بئر بدر التي جرت عنده معركة بدر وهزم فيها قريش والمشركين سنة ٢هـ .

٣ـ خرج أبو سفيان من مكة ومعه ٢٠٠ رجلاً من المشركين إلى مر الظهران بين مكة وعسفان ثم رجع إلى مكة دون مواجهة رسول الله والمسلين عند بئر بدر حسب الموعد المحدد الوقت والمكان .

٤ـ سمى أهل مكة أبو سفيان والذين معه رجال السويق جيش السويف .

٥ـ بعث نعيم ابن مسعود إلى أبو سفيان ينزله عن الخروج .

٦ـ سمع الناس بخروج رسول الله ومن معه إلى بدر ورجع رسول الله إلى المدينة .

زواج رسول الله .

١ـ بأم سلمة في جمادى الأولى سنة ٤ هـ .

٢ـ زينب بنت أبي جحش في ذي القعدة سنة ٤هـ .

٣ـ أبلغ جبريل رسول الله أن زينب ستكون زوجته لحكمة الله لإنهاء التبني .

الآيـــة : ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ﴾ .

٤ـ نزل الحجاب في الليلة التي تزوج فيها زينب بنت جحش .

٥ـ دعت زينب الله بدعاء الاستخارة .

الآيـــة : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾ .

غزوة دومة الجندل – في ربيع الأول سنة ٥هـ .

١ـ بلغ رسول الله أن بدومة الجندل جمع كثير من المشركين وأنهم يظلون ما يمر عليهم ممن يحملون الدقيق والزيت للمدينة وكان بها سوق وتجار وبعض العرب .

٢ـ خرج رسول الله ومعه ألف رجل وهجم عليه دومة الجندل فأصاب من أصاب وهربوا ولم يجدوا أحدًا فأقام رسول الله ومن معه عدة أيام ورجع إلى المدينة .

٣ـ كلف رسول الله بعض السرايا لفرض الأمن بالمنطقة .

٤ـ كانت دومة الجندل تقع على الحدود بين الحجاز والشام .

٥ـ كان غزوة دومة الجندل أبعد غزوة من المدينة إرهاب لقيصر الروم الذي يحكمون الشام.

٦ـ أستأذن عيينة بن حصين في الرعي في المنطقة .

٧ـ في رجب سنة ٥ هـ بدأ قدوم قبيلة حزينة إلى رسول الله بالمدينة أعلنوا إسلامهم .

٨ـ أعطى رسول الله بلال العزيز بعض الأراضي التي بها المعادن من ذهب وفضه ونحاس .

غزوة الأحزاب – الخندق – شوال سنة ٥هـ

١ـ نصر الله عبده رسول الله والمسلمين بدون قتال . وهزم الأحزاب وحده .

٢ـ سميت غزوة الخندق لحفر رسول الله الخندق حول المدينة حيث أشار به سلمان الفارسي .

٣ـ خرج اليهود حيّ ابن أخطب إلى مكة لتحريضهم لقتال رسول الله ومهاجمة المدينة .

٤ـ خرج اليهود كنانة ابن حقيق إلى غطفان لتحريضهم لقتال رسول الله ومهاجمة المدينة . مقابل نصف تمر المدينة في حالة القضاء على رسول الله بالمدينة والمسلمين .

٥ـ كان من أسبابها فشل جيش قريش والمشركين في غزوة أحد في القضاء على رسول الله والمسلمين في المدينة لتأمين طريق تجارتهم إلى الشام .

٦ـ كذلك كان لإجلاء رسول الله يهود بني النضير من المدينة لنقضهم عهدهم مع رسول الله ومحاولتهم قتله حين جاءهم للمساهمة في دفع بعض الديات .

الآيــــة : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ .

٧ـ في شهر شعبان سنة ٤ هـ خرج يهود خيبر إلى غطفان ومكة وعرضوا عليهم الاتحاد العسكري لغزو المدينة والقضاء على الإسلام ورسول الله نهائيًا وكانوا سلامة ابن حقيق + كنانة بن حقيق + حيّ ابن أخطب بني النضير وبني واكل .

٨ـ سيكون الاتحاد العسكري من قريش والقبائل التي معها + غطفان +

اليهود.

٩ كذلك اجتمعت قريش في مكة في دار الندوة وأعطى أبو سفيان الاتحاد العسكري العربي اليهودي للقضاء على رسول الله والمسلمين «اجتماع الوثنيين واليهود» .

١٠ـ وفي ديار غطفان اجتمع الوفد بعيينه ابن حصين والحارث ابن عوف وأبلغوهم بموافقة قريش بتجهيز ٦ آلف مقاتل من غطفان .

١١ـ فكر رسول الله في حرب هذه القبائل قبل أن تقوم بغزو المدينة في ديارها .

١٢ـ تم الاتفاق على تجهيز عشرة آلف مقاتل : جيش قريش بقيادة أبو سفيان ٤ آلف مقاتل .

جيش غطفان وحلفائها من فزارة ٦ آلف مقاتل .

١٣ـ كان جيش رسول الله والمسلمين ٣ آلف رجلاً .

اتخذوا مبدأ الدفاع عن المدينة ومنع الأحزاب من دخولها واختار رسول الله مكان الخندق في الناحية الشمالية التي ليس فيها جبال وكانت مفتوحة شمال المدينة حيث كان المكان الوحيد الذي يمكن أن يدخل منه العدو .

١٤ـ كان هناك عهد بين رسول الله والمسلمين مع بني قريظة من اليهود أن لا يعاونوا أحدًا على رسول الله والمسلمين بالمدينة .

البدء في حفر الخندق – شوال سنة ٥ هـ .

١ـ كان الخندق الذي أمر رسول الله بحفره في الجهة الشمالية من المدينة التي لم تكن محصنة بالجبال مثل الجهة الجنوبية باتجاه طريق مكة والجهة الشرقية والغربية فأتت فيها جبال الحرة كما تسمى في المدينة وكانت المدينة أرض ها

نخل بين حرتين كما رآها سول الله في منامة قبل الهجرة من مكة إلى المدينة .

٢ـ كان طول الخندق من ٣ – ٤ كيلو متر – وعمقه ٥ متر وعرضه ٦ متر واستغرق حفره مدة شهر .

٣ـ كان الموقف العام قبل غزوة الأحزاب «الخندق» حيث خرج الأحزاب من اجل مهاجمة مدينة رسول الله للقضاء عليه وعلى المسلمين فكان جيش قريش المشركين ٤ آلف رجلا + قبيلة بني سليم ٧٠٠ رجلا في مر الظهران + بنو أسد + قبائل غطفان بنو فزارة ألف رجل + بنو مرة ٤٠٠ رجلا + ينو وأشجع ٤٠٠ رجلا + أقوام آخرين . . فكانوا عشرة آلاف رجل وهم الأحزاب على ميعاد وكانوا قد توافقوا عليه .

٤ـ قدم إلى رسول الله وفد من خزاعة واخبروه بعلم هؤلاء الأحزاب وغايتهم من مهاجمة مدينة رسول الله والمسلمين والقضاء عليهم .

٥ـ كان قد اقترح سلمان الفارسي على رسول الله أن يحفر خندق حول المدينة حيث كان الفرس يستخدمون حفر الخندق في حروبهم .

٥ـ جاء الحارث بن غطفان إلى رسول الله وقال له أعطنا نصف تمر المدينة وإلا ملأناها عليك خيلاً ورجالاً فقال له رسول الله حتى استشير سعد ابن معا١ ذ وسعد ابن عبادة وهما زعماء الأوس والخزرج . من الأنصار .

٧ـ استشار رسول الله السعدين فقالا له يا رسول الله ما أعطينا تمر المدينة في الجاهلية – فكيف ونحن في الإسلام – (ما أعطينا تمرنا إلا ضيافة للضيف أو شراء + بيع) فإذا كان أمر من الله أو رغبة منك لتحافظ علينا قال رسول الله إذن لا نعطي غطفان شيئًا من تمر المدينة وأبلغ الحارث بذلك .

٨ـ أمر رسول الله بنقل النساء والأطفال إلى الحصون ليحميهم من العدو ويهود بني قريظة في المدينة لأن بني قريظة نقضوا العهد ولم يشاركوا في الدفاع عن

المدينة حيث كانت الوثيقة بينهم وبين رسول الله تنص على التعاون على قتال من يهاجم المدينة من خارجها .

٩ـ شارك رسول الله بنفسه في حفر الخندق وإذا واجهت المسلمين الذين يحفرون صخرة أبلغوه بها فيأتيها ويكسرها وكان يعاني معهم شدة الجوع .

١٠ـ كان الجو بارد والريح شديدة والعدو الذي يتوقعونه في كل لحظة .

١١ـ كان المسلمين أثناء حفر الخندق يرددون رجز الصحابي ابن رواحه ..

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل سكينة علينا وثبت الأقدام إن التقينا إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا .

وكان رسول الله يرتجز مع المسلمين بها .

١٢ـ كان ذلك وكان المسلمين يقولون نحن الذي بايعوا محمدًا على الإسلام ما بقينا أبدا .

١٣ـ قال رسول الله اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر الأنصار والمهاجرة .

الآية : ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ﴾

١٤ـ قسم رسول الله المسلمين دوريات لمنه الأحزاب من اختراق الخندق وعبوره إلى المدينة ليلاً أو نهارًا .

١٥ـ كان الموقف العام في المدينة – كانت أخبار الأحزاب تأتي إلى رسول الله أول بأول من العيون الذين بعثهم ليعلم أخبار اليهود وقريش وغطفان .

١٦ـ قرر رسول الله أن يتحصن المسلمين في المدينة لمواجهة الأحزاب وكانوا عشرة آلف مقاتل والصمود في وجوههم لكثرة عدد مقاتلي العدو المتفوقين

عددًا وعدة .

١٧ـ يجب الانتهاء من حفر الخندق قبل وصول جيوش الأحزاب للمدينة ليكون حاجز للغدو ولمنع الخيل

١٨ـ لا يخرج المسلمين خارج المدينة .

١٩ـ تكون الدوريات ليلاً ونهارًا وتكون على استعداد لمجابهة العدو .

٢٠ـ يكون الخندق من الطرف الغربي لجبل سلع نحو الشرق حتى طرف حرة داغي من الطبقة الناحية الشرقية من المدينة – فيفصل بين معسكر العدو جبل أحد ومعسكر المسلمين أمام جبل سلع .

٢١ـ كان الخندق بطول ٣ – ٤ كيلو متر وبعمق ٥ أمتار وعرض ٦ أمتار وأخذ حفره شهرًا .

٢٢ـ واجهت المسلمين في حفر الخندق صخرة فجاءها رسول الله وقال باسم الله – الله أكبر .. وضرب الضربة الأولى :

فقال أعطيت مفاتيح قصور الشام .

وقال الله أكبر أعطيت قصر كسرى.

وقال أعطيت مفاتيح اليمن .

٢٣ـ ما إن انتهى المسلمين من حفر الخندق حتى جاءت جيوش المشركين من قريش وغطفان في عشرة آلاف مقاتل عند جبل أحد .

دهشة المشركين من الخندق وتخاذل المنافقين .

١ـ المفاجئة بالخندق الذي حفره جيش المسلمين تحت امر رسول الله رغم الظروف الصعبة .

٢ـ رغم وجود معاهدة بين رسول الله ويهود بني قريظة لم يساهموا في حفر الخندق .

٣ـ كانت المدة بين غزوة أحد وغزوة الأحزاب سنة واحدة فكانت غزوة أحد في شوال سنة ٣ هـ وغزوة الأحزاب في شوال سنة ٤ هـ .

٤ـ كان اليهودي حيّ ابن أخطب يقول بين جيوش قريش وغطفان والمشركين من مكة وبين قريظة يحرضهم على تمزيق المعاهدة بينهم وبين رسول الله في المدينة حيث كان لبني قريظة ٩٠٠ مقاتل من اليهود في المدينة خلف جيش رسول الله والمسلمين حيث أقنعهم حيّ ابن أخطب بنقض المعاهدة والهجوم على جيش رسول الله والمسلمين من الخلف لأنهم اخل المدينة والمشركين وجيوشهم خارج الخندق وكان سيد بني قريظة اليهودي كعب ابن أسد .

٦ـ حال حفر الخندق بين اتصال جيوش المشركين وقوات يهود بني قريظة داخل المدينة . ووجود دوريات المسلمين وحراسات ليلاً ونهارًا للخندق ومنعهم من اقتحام المدينة .

٧ـ كان المسلمين يخشون غدر يهود بني قريظة خلف خططهم وكذلك المنافقين في المدينة.

٨ـ كلف رسول الله الزبير ابن العوام بمراقبة يهود بني قريظة ثم لما علم بأنهم يرغبون في نقض المعاهدة ثم بغث لهم وافدًا ليعرف موقفهم هل ينون الغدر فوجدهم الوفد قد نقضوا المعاهدة وأنهم مع العدو ومساعدة جيوش الأحزاب

الآيــة : ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ . سورة الأحزاب .

٩ـ هروب المنافقين قالوا إن بيوتنا عورة فانسحبوا من جيش المسلمين

ورجعوا إلى بيوتهم .

١٠ـ أخذ المشركون يتحسسون الخندق ليجدوا مكان يمكن أن يعبروا منه لقتال المسلمين .

١١ـ مزقت يهود بني قريظة الصحيفة التي كانت بينهم وبين رسول الله والتخلي عن الدفاع عن المدينة . والانضمام إلى جيوش العدو الأحزاب وتقليل أهمية الخندق بإمكانية ردم جزء منه ومزق كعب بن أس سيد بني قريظة بناء على طلب حيّ بن أخطب سيد بني النضير .

١٢ـ علم رسول الله أن بني قريظة قد مزقوا الصحيفة فاستدعى سعد ابن معاذ وسعد ابن عبادة وبعثهم إلى يهود بني قريظة فحذروهم من ترك المعاهدة وأن يبقوا على الحياد ولا يقاتلون مع الأحزاب .

١٣ـ رجع الوفد إلى رسول الله وقالوا له . «عضل والقارة »وهي قبائل سبقوا أن غدروا برسول الله .

نقض بني قريظة واشتداد محنة المسلمين .

١ـ نقض يهود بني قريظة العهد مع رسول الله في المدينة حيث جاء في صحيفة المدينة أ يساعد بني قريظة رسول الله والمسلمين في الدفاع ضدد من يغزو المدينة حيث حيّى بن أخطب كم يهود بني النضير الذين حاربهم رسول الله عن المدينة عندما خانوا رسول الله ودبروا مؤامرة لقتله في المدينة – جاء يهود بني قريظة وقال لهم زعيمهم كعب بن أسد جئتك بقريش وقادتها ومعهم أربعة آلاف مقاتل وغطفان ومعها ستة آلاف مقاتل وها هم بجوار المدينة عند جبل أحد وقد عاهدوني أن يستأصلوا محمد وأن رجعوا فسأبقى معك في الحصن فوافقه على إلغاء المعاهد مع رسول الله ويحاربوه جميعًا .

٢ـ المنافقون الطابور الخامس في المدينة ارتفعت معنوياتهم لما علموا بنقض

اليهود العهد وأصبحوا يهددون المسلمين من الخلف وأرادوا الرجوع إلى بيوتهم وأنها عورة . الآية : ﴿ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ .

٣ـ ازدادت قوة جيوش المشركين بزيادة قوة بني قريظة .

الآيــــة : ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ ﴾ .

٤ـ انسحب المنافقين من جيش المسلمين المرابطين أمام جيوش الأحزاب وبينهم الخندق فرارًا من مواجهة العدو .

الآيــــة : ﴿ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ .

الآية : ﴿ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴾ .

٥ـ كانت محنة المسلمين كبيرة فثبتوا يواجهون الأحزاب ويحمون الخندق .

٦ـ المنافقين انسحبوا من جيش المسلمين الذي يواجه المشركين ولم يراعوا عهد الإيمان .

٧ـ كان أمام جيش المسلمين المشركين وكان خلفهم اليهود بني قريظة .

محاولة رسول الله مع غطفان لإخراجهم من معركة الأحزاب :

١ـ رأى أن ينسحب غطفان وهم ٦آلاف مقاتل أن ينسحبوا من حول المدينة وأن يعطيهم جزء من تمر المدينة لأنهم كانوا يقاتلون للغنيمة فقط .

٢ـ استشار رسول الله سعد ابن معاذ وسعد ابن عباده وكانوا زعماء الأنصار من الأوس والخزرج فلم يوافقا وقالا لا نعطيهم شيء من تمر المدينة إلا ضيافة أو بيع .

٣ـ نعطيهم السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم .

٤ـ كان اتصال رسول الله بغطفان لعقد صلح معهم لتفتيت الأحزاب وحلفهم مع قريش والمشركين ويهود بني قريظة .

موقف جيوش الأحزاب .

١ـ وجدوا الخندق فاندهشوا وحارت عقولهم كيف تتم عملية اجتيازه .

٢ـ كان جيش قريش في مجمع الأسيال مرابطون يكررون المحاولات لاجتياز الخندق وفشلوا في ذلك .

٣ـ كانت غطفان إلى جانب جبل أحد .

٤ـ فرض المشركين الحصار على المدينة لمدة شهرًا أو ٢٤ يومًا .

٥ـ كانت دوريات المسلمين تراقب وترصد بالنبال لكل من يحاول عبور الخندق .

الآيـــة :﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾

٦ـ لم يكن لغطفان أي عمل عسكري أو استفزاز للمسلمين من وراء الخندق مدة الحصار .

٧ـ قرر المشركون الهجوم على الخندق وقاتلوا المسلمين حتى لم يصلي رسول الله العصر إلا ليلاً بعد أن غربت الشمس فقال رسول الله شغلونا عن صلاة العصر ملأ الله قبوهم نارًا – صلاة العصر هي الصلاة الوسطى .

هزيمة الأحزاب ومجيء نصر الله – شوال سنة ٥هـ .

١ـ هزمهم الله بريح وجنودًا لم يروها .

٢ـ توقف فرسان المشركين من الأحزاب عن القفز على الخندق لقتال المسلمين وإخافتهم .

٣ـ كان رسول الله وجيشه صامدًا إيمانًا وعزيمة وثقة بنصر الله لرسوله والمسلمين ويقولون بإعمال الدورية لمراقبة العدو خلف الخندق .

٤ـ أصاب المشركين لسأم والملل لعدم تمكنهم من القيام بأي عمل ضد رسول الله وجيشه لوجود الخندق وحراسته بدوريات جيش المسلمين وقواتهم معطلة في معسكراتهم عاجزين باحثين عن مكان يمكن أن يعبروه فرسانهم ليمكنوا بقية جيش المشركين من عبور الخندق باحتلالهم جانبي الخندق حيث كان عازلاً قويًا وصعبًا .

٥ـ بدأ تحرش يهود بني قريظة بالمسلمين بطلب للإغارة على الحصون التي بها النساء والأطفال بالمدينة .

٦ـ اضطر المسلمون بوضع قوات جيش المسلمين بحماية النساء والأطفال فقلت قواتهم في مواجهة العدو خلف الخندق .

٧ـ كان دور نُعيم ابن مسعود في الفتنة بين يهود بني قريظة والأحزاب المشركين وأقنع اليهود بطلب رهائن من قريش ليبقوا معهم في حصونهم بالمدينة حتى لا تنسحب الأحزاب المشركين ويتركوا اليهود في المدينة يواجهون رسول الله وجيشه وحدهم وأقنع قريش أن اليهود سوف يقتلونهم .

٨ـ قال رسول الله إنما أنت رجل واحد فخذل عنا اليهود والأحزاب إن استطعت – فالحرب خدعة .

٩ـ أرسل أبو سفيان عكرمة ابن أبي جهل إلى يهود بني قريظة ليبدأ القتال ضد رسول الله والمسلمين فقالوا اليوم السبت لا نقاتل فيه – أصحاب السبت .

١٠ـ ردت قريش وغطفان لا نعطيكم رجالنا .

١١ـ خذل الله بينهم واختلف أمرهم .

١٢ـ قال رسول الله لا إله إلا الله وحده نصر عبده وهزم الأحزاب وحده صدق وعد .

الآية : ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ .

١٣ـ كلف رسول الله الصحابي حذيفة اليماني أن يذهب للأحزاب خلف الخندق ليكتشف حالهم ليلاً حتى وصل قائدهم أبو سفيان ورحليهم وتفرقهم واختلافهم وترك اليهود لمصيرهم أمام المسلمين بالمدينة .

١٤ـ قال له رسول الله لا عليّ – فرجع وأبلغ رسول الله بأمرهم .

١٥ـ هبوب ريح التي سلطها الله على جنود الأحزاب المشركين من قريش وغطفان وغيرهم .

الآية : ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ .

١٦ـ فرقت الريح جماعتهم واقتلعت خيامهم .

١٧ـ أجبر الأحزاب على الرحيل عن المدينة منهزمين .

١٨ـ كان دعاء المسلمين اللهم استر عوارتنا وآمن روعاتنا – قال لهم رسول الله حين بلغت القلوب الحناجر .

١٩ـ أعلن أبو سفيان للمشركين الأحزاب يجب الإذن بالرحيل وتم جلائهم في شهر ذي القعدة سنة هـ .

٢٠ـ كانت غزوة الأحزاب «الخندق من شوال سنة ٥ إلى ذي القعدة سنة ٥هـ.

٢١ـ قال رسول الله بعد جلاء الأحزاب عن المدينة الآن نحن نغزوهم ولا

يغزونا نحن نسير إليهم .

٢٢ـ أذن رسول الله للمسلمين الانصراف إلى منازلهم وهم يقولـون لا إلـه إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده لا شيء قبلـه ولا شيء بعده .

٢٣ـ كان انصرافهم من معركة الأحزاب «الخندق» يوم الأربعاء بعده ٣٠ يومًا مجهدين بعد شهر إقامة عند الخندق .

الآيـــة : ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ .

نتائج غزوة الأحزاب« الخندق »من شوال إلى ذي القعدة سنة ٥ هـ .

١ـ هزمهم الله بريح وجنود لم يروها .

٢ـ كان الشهداء من جيش رسول الله والمسلمين ثمانية وكلهم من الأنصار .

٣ـ كان قتلى المشركين الأحزاب أربع رغم كثرة عددهم عشر آلاف مقاتل .

٤ـ كان وجود الخندق سبب في تقليـل القـتلى مـن الطـرفين الـذي هـداهم الله لحفره حول المدينة قبل بداية المعركة .

٥ـ لم يكن لقبيلة غطفان ومـن معهـا أي نشـاط قتـال لوجـود الخنـدق ولـيس لقادتها أي فكر عقائدي مثل اليهود والمشـركين مـن مكـة وقـريش وكـان هـدف القبائل مع غطفان كذلك الغنيمة من المدينة فقط .

٦ـ كانت الحرب بين العرب وأعدائهم مفتوحة في الأراضـي والجبـال مكـان وجود الخندق أثر كبير لصعوبة عبوره وكذلك لم يتعودوا على الحصار .

٧ـ كذلك كان تردد يهود بني قريظة وعدم ثقتهم بقريش وغطفان .

٨ـ كانت خطة رسـل الله الـدفاع المـرن فكـان جـيش المسـلمين يسـتطيع أن يتحرك عن أي اتجاه يراه رسول الله ويمكن أن يأتي منه العدو .

٩ـ ما عمله نُعيم ابـن مسـعود وفي التفريـق بـين الأحـزاب واليهـود وغطفـان وقريش .

١٠ـ نقض بني قريظة الصحيفة مع رسول الله كما فعل يهود بني النضير ويهود بني قينقاع .

١١ـ كانت المعلومات تاتي إلى رسول الله من مكة من عمـه العبـاس ابـن عبـد المطلب وقبيلة خزاعـة عـن عـدد وقـوة جـيش المشـركين مـن قـريش وغطفـان وتشكيلهم اتحاد مع اليهود لغزو المدينة .

١٢ـ تركز رسول الله على التفريق بين الأحزاب أثناء حصارهم المدينة .

١٣ـ كان موقف المنافقين في المدينة في جيش المسلمين يتسـللون إلى بيـوتهم لواذًا خفية وكان رسول الله يعلم ذلك .

١٤ـ اجتماع الوثنية واليهودية ضد الإسلام – رغم أن غطفان تعبد المال فقط.

١٥ـ جاء بعد معركة الأحزاب معاملة يهود بني قريظة جزاء خيانتهم وتمزيقهم الصحيفة وانحيازهم للعدو بإعلان الحرب على رسول الله والمسلمين حيث كانوا ملتزمين بالدفاع عن المدينة ضدد من يغزوها .

١٦ـ بدأ التفكير عند رسول الله في حرب ضد العدو في خيبر لتصفية أي معقـل لليهود في جزيرة العرب .

عداوة اليهود للإسلام والمسلمين .

١ـ كان الأجدر باليهود بأن يتبعوا رسول الله لكنهم كتموا الحقيقة وانحازوا إلى المشركين عُباد الأصنام من قريش .

٢ــ لما هاجر رسول الله إلى المدينة وكانوا يسكنون المدينة مع الأوس والخزرج من العرب تسامح مع اليهود الذي كانوا في المدينة – بني النضير وبني قريظة وبني قينقاع فوقع معهم معاهدة سميت بصحيفة المدينة معاهدة سلمية .

٣ـ كان اليهود يثيرون الشبه والشكوك فبعضهم يدخل الإسلام ثم يكفرون .

٤ـ لقد حزب اليهود الأحزاب قريش ومن معها وقبائل غطفان ومن معها ضد رسول الله لقتله وغزو المدينة مع الأحزاب ونقضت بني قريظة آخر صحيفة بينهم ورسول الله كما فعلت طوائف اليهود الأخرى بني النضير وبني قينقاع .

٥ـ أجلاهم رسول الله إلى خيبر والشام وقتل بعضهم وزعمائهم .

٦ـ جاء حيّ ابن أخطب وكعب ابن الأشرف إلى المشركين في مكة يحرضونهم على رسول الله وقالوا لهم أنتم أهدى سبيلاً وخير منه .

٧ـ كفر اليهود برسول الله وبما جاء به من القرآن لأنه بعث من غيرهم .

الآية : ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ فَلَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ .

الآية : ﴿وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦ ﴾ .

الآية : ﴿وَٱحۡذَرۡهُمۡ أَن يَفۡتِنُوكَ ﴾ .

الآية : ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ ﴾ .

٨ـ كان كفر قريش برسول الله لجهلهم به .

٩، سحر رجل من اليهود رسول الله – لبيد ابن الأعصم – على جوراحه وليس على عقله .

١٠ـ كانوا يناقشون رسول الله كما فعل اليهود مع موسى .

١١ـ أقوالهم عن الله رسول الله فنزلت سورة الإخلاص وسورة الإسراء . صف لنا ربك .

١٢ـ سؤالهم عن الروح وعن أصحاب الكهف وعن ذي القرنين . الآية : ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي﴾ .

١٣ـ طعنهم واستهزائهم برسول الله حين بدلت القبلة المجالس الحرام بعد ١٨ شهرًا عما المدينة –

الآية : ﴿فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ﴾ .

الآية : ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَا﴾ .

١٤ـ كان بني قينقاع تحرشوا بالمرأة العربية .

١٥ـ وكان بني النضير أرادوا قتل رسول الله .

١٦ـ مزق بني قريظة وثيقة المدينة مع رسول الله وخانوا انضموا إلى الأحزاب في معركة الأحزاب .

غزوة بين قريظة – ذي القعدة سنة ٥ هـ بعد معركة الأحزاب .

١ـ لم يتعظ اليهود من بني قريظة من إجلاء بعضهم من المدينة وأخذهم أموالهم معهم بني النضير وبني قينقاع إلى الشام وخيبر بعد خيانتهم رسول الله ونقضه العهد معه في المدينة قيل بعض الوقت قبل غزوة الأحزاب .

٢ـ ضلت أحلام اليهود في الرجوع إلى المدينة من خيبر فأخذوا مخططًا للتخلص من رسول الله والإسلام.

٣ـ بدؤوا بالسعي إلى القبائل العربية في الحجاز وتشجيعهم على النهب حول المدينة .

٤ـ إغراء بعض القبائل على تشكيل جيش تحت قيادة واحد مع اليهود للهجوم على المدينة .

٥ـ الاتصال باليهود والباقين في المدينة بني قريظة ليلتحقوا بالجيش المشكل من المشركين قريش وغطفان وغيرهم للهجوم على المدينة .

٦ـ خرج وفد من يهود بني النضير من خيبر قبل غزوة الأحزاب إلى مكة وأجرت محادثات مع زعماء قريش واتفقوا على موعد الهجوم .

٧ـ كذل اتجه الوفد إلى القبائل من غطفان وفزارة ومرة لنفس الهدف وهو تشكيل جيش كبير للقضاء على رسول الله والمسلمين في المدينة .

٨ـ تم الاتفاق مع المشركين قريش وغطفان وغيره على تجهيز أعداد عشرة آلاف رجل للهجوم على رسول الله والمسلمين في المدينة والقضاء عليهم فكانت غزوة الأحزاب «الخندق» في شوال إلى ذي القعدة سنة ٥ هـ .

غزوة بني قريظة .

١ـ كان سببها نقض بني قريظة العهد مع رسول الله بتحريض حيّ ابن أخطب من يهود بني النضير من خيبر حيث قدم إلى بني قريظة في المدينة أثناء حصار الأحزاب المدينة خارج الخندق وقابل زعيمهم كعب ابن أسد وأقنعه بتمزيق الصحيفة وأن ينضموا إلى جيش الأحزاب بشرط إذا انهزم الأحزاب وانسحبوا من المدينة ورجعوا إلى مكة يبقى حيَّ ابن أخطب معهم في حصنهم – ويلغوا معاهدتهم مع رسول الله حيث كانوا ملزمين بالدفاع عن المدينة مع المسلمين ضد من يغزوها .

٢ـ أبلغ جبريل رسول الله بأن أمره أن يخرج لبني قريظة لمعاتبتهم على خيانتهم الله ورسوله والتحاق بالعدو أثناء العركة معركة الأحزاب وكانوا يمدونهم

التموين (الطعام) .

٣ـ أمر رسول الله المسلمين أن لا يصلوا صلاة العصر إلا في بني قريظة .

٤ـ بعد أن نصر الله رسول الله والمسلمين وهزم الأحزاب بالريح جنودًا لم يروها . انسحب الأحزاب وبقى يهود بني قريظة في حصونهم وحدهم أمام جيش رسول الله والمسلمين .

٥ـ خرج رسول الله المسلمين إلى بني قريظة وحاصروهم من ٢٥ – ٣٠ يومًا وطلب منحهم الاستسلام فرفضوا .

٦ـ طلب يهود بني قريظة من رسول الله أن يعاملهم معاملة بني النضير أن يجلوا عن المدينة ويخرجوا بأموالهم وينفوا على خيبر والشام .

٧ـ أجبر يهود بني قريظة على إعلان الاستسلام دون قيدًا أو شرط .

٨ـ طلبوا أن يحكم فيهم حليفهم في السابق سعد ابن معاذ .

٩ـ أمر رسول الله أن يحضر سعد ابن معاذ وكان جريحًا يعالج في مسجد رسول الله فجاء وقال له رسول الله إنهم رضوا بحكمك فيهم –

فقال سعد ابن معاذ : تقتل مقاتلتهم – القاتلين .

أن سعدًا أن تأخذه في الله لومة لائم – تسبى نسائهم وأولادهم – وتوزع أموالهم وأملاكهم وأراضيهم ونخلهم .

١٠ـ قال رسول الله حكمت بحكم الملك (الله) .

١١ـ كانوا قد طلبوا صديق لهم من المسلمين أبو لبانة ليأخذوا رأيه واخذوا ليكون فوقًا لهم ونصحهم أن يأخذوا بحكم رسول الله وأشار أنه الذبح ولم يرجع إلى رسول الله لأنه شعر أنه خان رسول اله فذهب فربط نفسه في المسجد قال لا أفق نفسي حتى يفكني رسول الله .

١٢ـ قال رسول الله لا أفكه حتى يتوب الله عليه فنزلت توبته من الله :

الآية : ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾ .

الآيـة : ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.

١٣ـ تم تنفيذ حكم سعد ابن معاذ في خيانة يهود بني قريظة .

الآية : ﴿ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ ﴾ .

١٤ـ أمر رسول الله بتقسيم الغنائم بعد إخراج الخمس لرسول الله من الأسلحة والنساء والأطفال والأموال على أن لا يفرق بين الأم وولدها والأخوة الصغار ما داموا صغارًا إلخ والأخ وأخيه ، والأخت وأختها .

الآية : ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَٰرَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴾ .

١٥ـ كان شهداء المسلمين ٢ فقط – أحدهما قتل رمت عليه امرأة صخرة من فوق جدار .

١٦ـ بالقضاء على يهود بني قريظة في المدينة أصبحت المدينة تؤل الإسلام إلا المنافقين .

١٧ـ قال رسول الله يوم توفي سعد ابن معاذ متأثرًا بجرحه يوم الأحزاب أصابه سهم في ذراعه في الأكحل – اهتز له عرش الرحمن وحضرت جنازته ٧٠ ألف من الملائكة .

١٨ـ كانت سورة الأحزاب في أحداث غزوة الأحزاب وغزوة بني قريظة .

الأحداث بين الخندق «الأحزاب» وغزوة خيبر محرم سنة ٧ هـ .

١ـ لما فرغ رسول الله من خيانة بني قريظة وهزمت الأحزاب وكُسرت شوكة قريش هدأ الوضع في المدينة .

أخذ رسول الله يوجه حملات تأديبية للقبائل والأعراب حول المدينة الذي يبلغه عزمهم على غزو المدينة .

٣ـ كان الأعراب الوثنيين يتمون انتصار جيوش الأحزاب قريش وغطفان واليهود .

٤ـ هرب اليهودي سلام ابن حقيق إلى خيبر .

٥ـ انقلب ميزان القة لصالح الإسلام لبسط سيطرة جيش الإسلام على جزيرة العرب كلها والأعراب في نجد والحجاز واليهود في خيبر .

٦ـ قام رسول الله بـ ٢٠ عملية عسكرية على هيئة سرايا منها ضد اليهود في خيبر لقتل كل من سلام ابن حقيق أبو رافع .

٧ـ قام رسول الله سنة ٦ هـ بغزوتين – غزوة بني لحيان – غزوة ذي قرد .

٨ـ كانت غزوة بني المصطلق «المرسيع» .

٩ـ كانت السرايا :

١ـ سرية محمد ابن مسلمة– إلى الغطاء .

٢ـ سرية عكاشة ابن محصن –إلى الغمر .

٣ـ سرية محمد ابن مسلمة – إلى القصة .

٤ـ سرية عبيدة ابن الجراح – إلى ذي القصة .

٥ـ سرية زيد ابن حارثة – على بني سليم .

٦ـ سرية زيد ابن حارثة – إلى العيص .

٧ـ سرية زيد ابن حارثة – إلى الطرف .

٨ـ سرية زيد ابن حارثة – إلى جُثام وادي القرى .

٩ـ سرية عبد الرحمن ابن عوف – إلى دومة الجندل .

١٠ـ سرية على ابن أبي طالب – إلى بادية فدك .

١١ـ سرية زيد ابن حارثة – إلى قرفة وادي القرى .

١٢ـ سرية زيد ابن حارثة – إلى قذين .

١٣ـ سرية عمرو الضمري – لقتل أبو سفيان رجل كان يجمع الناس لقتل رسول الله ز

١٤ـ سرية أبو عبيد ابن الجراح – إلى الخبط سيف البحر .

١٥ـ سرية كرز الفهري – إلى عكل وغرينه .

١٦ـ سرية عبد الله ابن عتيك – لقتل الطاغية سلام ابن الحقيق .

١٧ـ سرية عبد الله ابن رواحة – إلى خيبر .

غزوة بني المصطلق «ماء المرسيع » - في شعبان سنة ٦ هـ .

١ـ بنو المصطلق بطن قبيلة خزاعة يلتقون بنسبهم مع الأنصار في المدينة الأوس والخزرج.

٢ـ المرسيع ماء لبني خزاعة وكانوا يسكنون قديد وعسفان على الطريق بين مكة والمدينة .

٣ـ عُرفت خزاعة بمواقفها مع المسلمين رغم وجود الصنم مناة في قديد .

وكانوا مشركين مثل قريش- فكان موقف معبد الخزاعي في نصحه لقريش بعد غزوة أحد إذ نصح أبو سفيان لا يعود لقتال رسول الله والمسلمين في المدينة .

٤ـ كان بنوا المصطلق ضمن الأحابيش في جيش المشركين في معركة أحد كانوا بزعامة الحارث ابن ضرار – والد زوجة رسول الله جويرية أول موقف عدائي ضد المسلمين لهم . يتهئون للهجوم على المدينة .

٦ـ لم تشترك بني المصطلق مع قريش في غزوة بدر .

٧ـ سارعت بعض القبائل للتجمع لمحاربة المسلمين «من أسد + خالد ابن سفيان في عرفات.

٨ـ فما علم رسول الله بتجمعهم فأرسل إليهم سرية أبو سلمة إلى نجد فتفرقوا.

٩ـ أرسل رسول الله سرية عبد الله ابن أونيس إلى خالد ابن سفيان في عرفة فقتله وانتهى تجميعه للقبائل للهجوم على المدينة .

١٠ – كانت غزوة بني المصطلق بعد عودتهم من معركة أحد مع المشركين وقريش وهزيمة المشركين انتهزت قبيلة بني المصطلق الفرصة وأخذت تشجيع القبائل حول المدينة للهجوم على رسول المسلمين بالمدينة للقضاء عليهم .

١١ـ أرسل رسول الصحابي بريدة إلى نبي المصطلق يجمع عنهم المعلومات ومعرفة تجمعهم وكان زعيمهم الحارث ابن ضرار .

١٢ـ كانت بني المصطلق تأيد الأحزاب على الهجوم على المدينة وكانت حاجز على الخط الرئيسي المؤدي إلى المعركة .

١٣ـ بادرهم رسول الله بالهجوم في عقر دارهم وهزمهم شر هزيمة على ماء الرميسيع .

١٤ـ كان جيش رسول الله المهاجرين والأنصار وبعض المنافقين على رأسهم

عبد الله ابن سلول .

١٥ـ أغار عليهم رسول الله وجيشه من المسلمين وغنم وبعض السبايا من النساء والأطفال كانت في شهر شعبان سنة ٦ هـ .

١٦ـ تزوج رسول الله جويرية بنت الحارث ابن ضرار زعيم بني المصطلق .

١٧ـ أسلمت جورية وتزوجها رسول الله فقام الصحابة والمسلمين بإطلاق جميع سبايا بني المصطلق .

دور المنافقين في إثارة الفتنة بين المهاجرين والأنصار في غزوة بني المصطلق وبعدها .

١ـ يعرف النفاق بأنه إبطان الكفر وإظهار الإسلام .

٢ـ أول من بدأ النفاق في المدينة كان يظهر عليه قبل أن يسلم وبعد إعلان إسلامه .

٣ـ تظاهر بالإسلام بعد غزوة بدر في السنة ٢ هـ .

٤ـ تدخل في غزوة بني قينقاع وكان حليف ليهود بني قينقاع يتعامل معهم وطلب من رسول الله أن يتركهم ولا يقتلهم بعد غدرهم برسل الله والمسلمين وقتل الرجل المسلم الذي كان في قصة المرأة المسلمة التي كشفوا عورتها ونقضهم المعاهدة مع رسول الله المكتوبة بينهم في المدينة .

٥ـ كان المنافقين تحت قيادة عبد الله ابن سلول رجعوا في معركة أحد من مواجهة المشركين إلى بيوتهم في المدينة وكذلك رجعوا في غزوة الأحزاب (الخندق) .

٦ـ لما علموا أنه لا يمكن القضاء على رسول الله والإسلام بالقتال لجئوا إلى

نشر الفتنة والدعاية ضد الإسلام والمسلمين ورسول الله .

٧ـ لما خرجوا مع رسـول الله والمسـلمين إلى غـزوة بنـي المصـطلق حـدثت مشكلة بسيطة بين أحد الرجال من المهـاجرين وآخـر مـن الأنصـار – فقـال ابـن سلول والمنافقين يا الأنصار يا المهاجرين – فقال رسول الله دعوها فهي فتنة فهي دعوة جاهلية .

ولينصر الرجل أخاه ظالمًا أو مظلومًا «يرده عن ظلمـة» فقـال المنـافقون عـن المهاجرين «أو قد فعلوها سمن كلبك ياكلك ولا تنفقوا على مـن عنـد رسـول الله حتى ينفضوا – ولأن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل .

٨ـ نقل كلام ابن سلول إلى رسول الله – نقله زيـد ابـن أرقـم – فنزلـت سـورة المنافقين .

٩ـ رجع رسـول الله والمسـلمين إلى المدينـة بعـد ٢٨ يومًـا في الغـزوة في أول رمضان سنة ٦ هـ .

١٠ـ كذلك حصـلت في الرجـوع مـن الغـزوة قصـة الإفـك كـذلك كـان دور المنافقين وعلى رأسهم ابن سلول فيها كبير .

١١ـ فضحت سورة المنـافقين ألاعيـبهم وأخلاقهـم وكـذبهم ونصـبهم عـلى الباطل كذلك ذكرت سـورة النـور بعـد ذلـك تبرئـة زوج رسـول الله عائشـة بعـد الرجوع إلى المدينة .

حادثة الإفك – بعد غزوة بني المصطلق «ماء الريسيع» سورة النور .

١ـ بعد عودة رسول الله من غـزوة بنـي المصـطلق وفي الطريـق في العـودة إلى المدينة أشاع المنافقين حديث الإفك بـين المسـلمين وقـالوا مـا قـالوا في زوجـة رسول الله أمنا عائشة .

٢ـ بينما رأى المنافق الأكبر عبد الله ابن سلول أمنا عائشة على راحلة يقودها الصحابي صفوان ابن المعطل قادمة وسط النهار إلى جيش رسول الله حيث تأخرت عن الجيش .

٣ـ دامت هذه الأزمة شهرًا كاملاً على رسول الله وعلى عائلته أبو بكر الصديق وابنته عائشة .

٤ـ سكت بعض المسلمين ولم يخوضوا في الحديث .

٥ـ زاد المنافقين في نشره فأخذ بعض المسلمين في تكراره حديث المنافقين – مثل الشاعر حسان ابن ثابت وحمنه بنت جحش ومصطح ابن أثاثه .

حديث الإفك – حسب رواية أمنا عائشة .

١ـ كان رسول الله يأخذ بعض زوجاته معه في كل غزوة بعد أن يقرع بينهن فكانت معه في غزوة بني المصطلق بعد نزول الحجاب على النساء .

٢ـ ذهبت لقضاء حاجتها وانقطع عقدها فرجعت تبحث عنه فأخذ الرجال الهودج ولم تكن فيه .

٣ـ أمر رسول الله الجيش بالرحيل ليلا فجاءت إلى مكان الهودج فلم تجده فبقيت حتى الصحابي بن صفوان ابن المعطل وهو مكلف بالبقاء في مؤخرة جيش رسول الله والمسلمين يبحث عن مكان الجيش ريما يقد ما يقع من الجيش فوجدها نائمة في مكانها فقال إن لله وإنا إليه رجعون فسمت صوته فاستيقظت .

٤ـ ركبت راحلته حتى وصل للجيش نهارًا في الوصول إلى المدينة .

٥ـ فما وصلت الجيش رآها كبير المنافقين ابن سلول فأسا الظن وقال ما قال .

٦ـ لما وصلت ورسول الله والمسلمين إلى المدينة مرضت شهرًا وهي لا تعلم

ما يقال عنها .

٧ـ لما شفيت خرجت مع أم مصطح لقضاء حاجتها فأخبرتها .

٨ـ لما رجعت إلى البيت جاء رسول الله فقال كيف تيكو فقال إذن لي أن أذهب إلى أهل فأذن لها .

٩ـ عند أهلها سألت أمها هل يقول الناس فقالت نعم وهل تحدث الناس وهل علم رسول الله وهل علم أبي .

١٠ـ استشار رسول الله علي والجارية وأسامة ابن زيد في فرق زوجته .

١١ـ جاء رسول الله إلى عائشة في بيت أهلها وقال إن كنت أذنبتي فاستغفري ربك وإن كنت بريئة فسوف يبرئك الله .

١٢ـ نزل الوحي على رسول الله فقال قد برأك الله – سورة النور وقرأ الآية : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡ﴾ .

١٣ـ أقام رسول الله القذف على ثلاثة : حسان + حمنة + مصطح .

الأحداث بين غزوة الأحزاب (الخندق) وصلح الحديبية .

١ـ ٤ غزوات وهي :

١ـ غزوة بني قريظة .

٢ـ غزوة ذي مرة .

٣ـ غزوة بني لحيان .

٤ـ غزوة الغابة .

٢ـ ١٣ سرية وهي :

١ـ سرية – القرطاء .

٢ـ سرية – بني أسد .

٣ـ سرية – بني تعلبة القصة .

٤ـ سرية – سيف البحر .

٥ـ سرية – الطرف .

٦- سرية – الطرف .

٧ـ سرية – حسني .

٨ـ سرية – وادي القرى .

٩ـ سرية – الخبط .

١٠ـ سرية – دومة الجندل .

١١ـ سرية – فتك .

١٢ـ سرية – وادي القرى .

١٣ـ سرية – العورانين .

صلح الحديبية – في ذي القعدة سنة ٦ هـ .

١ـ ظل رسول الله يواجه الشرك في مكة من قريش مدة ١٣ عامًا .

٢ـ واجه أصحابه جميع أنواع وشتى التعذيب والتنكيل والوحشية لأنهم اتبعوا دين التوحيد وقاوموا الوثنية .

٣ـ اتفق قادة قريش في دار النوة على قتل رسول الله ظنًا منهم أن دعوته ستموت بموته وأن المسلمين أعداء لهم ويمنعوهم من دخول الحرم والطواف بالكعبة .

٤ـ فغادر رسول الله وصاحبه مهاجرين إلى المدينة وكان أصحابه قد هاجروا قبله .

٥ـ وصل رسول الله سالمًا إلى المدينة وأصبحت الحاضرة الأولى للدولة الإسلامية .

٦ـ قام بعد ذلك المشركين وقريش بعدة حملات مثل :

معركة بدر سنة ٢هـ .

معركة أحد سنة ٣هـ .

معركة الأحزاب سنة ٥هـ .

٧ـ بعد غزوة الأحزاب التي قام بها المشركين قريش وغطفان ومن معهم واليهود في خيبر التي انتهت بهزيمة الأحزاب جميعًا هزمهم الله ونصر عبده رسول الله والمسلمين .

٨ـ كذلك ما وقع من خيانة يهود بني قريظة في المدينة وانضمامهم لجيوش الأحزاب فقام رسول الله بغزوة بني قريظة وقتلهم وسبي نسائهم وأولادهم وأموالهم .

٩ـ انتهت معركة الهجوم على رسول الله والمسلمين في المدينة .

١٠ـ كانت زيارة البيت والطواف بالكعبة حق لكل العرب ولا يحق لقريش أن تمنع أحد من الطواف بالبيت .

١١ـ قرر رسول الله أن يزور المسلمين البيت وغير محارب لأحد سنة ٦ هـ .

١٢ـ في ذي القعدة سنة ٦ هـ خرج رسول الله والمسلمين للعمرة – وكانوا ١٥٠٠ رجلاً .

١٣ـ بدأ رسول الله والمسلمين مناسك العمرة من المدينة وأحرموا من ذي الحليفة وسار بهم رسول الله محرمين وملبين ينوون العمرة حتى الحديبية خارج الحرم بالقرب من مكة .

١٤ـ لما وصل رسول الله والمسلمين إلى عسفان جاءه من أرسله ليأتيه بمعلومات عن قريش واستعدادهم لمواجهة رسول الله وأعداد قوتهم وخيلهم وصلى بالمسلمين صلاة الخوف .

١٥ـ استشار رسول الله المسلمين عن كيفية مواجهة المشركين – فقالوا نأتي البيت الحرام ومن صدنا عنه قاتلناه – أو نبدأ بقتال الأحابيش الذين يريدون أن يساعدوا قريش علينا .

١٦ـ قال رسول الله – تمضوا باسم الله .

١٧ـ قال رسول الله قولوا نستغفروا الله ونتوب إليه – يحط عنكم ذنوبكم – ما حط على بني إسرائيل ذنوبهم .

١٨ـ شاع بين العرب خروج رسول الله وأصحابه المسلمين معتمرين .

١٩ـ كان قانون غير مكتوب العمرة في الأشهر الحرم الأربعة – ذي القعدة + ذي الحجة + محرم + رجب منذ آلاف السنين .

٢٠ـ لكن قريش ضربت بهذا العرف عرض الحائط وتصدوا لرسول الله والمسلمين واعتبره خدشًا لهيبتهم العسكرية .

٢١ـ اعتبرت قريش هذا العمل تحديًا لهم وخاصة بعد هزيمتهم في غزوة الأحزاب وما قبلها من هزائم .

٢٢ـ اعتبروا هذه العودة بعد مضي خمس سنوات من إخراج رسول الله والمسلمين من مكة إلى المدينة بالهجرة إلى المدينة .

٢٣ـ شكلت قريش لجنة من ثلاثة من زعمائهم لصد رسول الله وأصحابه عن دخول البيت ومكة والطواف بالكعبة وهم عكرمة ابن أبي جهل + صفوان بن أمية + سهيل ابن عمرو بقوة السلاح .

٢٤ـ كانت خطة التصدي لرسول الله وأصحابه حيث جهزوا المقاتلين في وادي بلوح بقيادة خالد ابن الوليد .

٢٥ـ أمروا بتجنيد كل قريش .

٢٦ـ كذلك الاستعانة بالأحباش في مكة .

٢٧ـ يعسكروا خارج مكة ليكون التصدي خارج الحرم ز

٢٨ـ كذلك كان معهم حلفائهم من الطائف قبيلة ثقيف بقيادة عروة ابن مسعود .

٢٩ـ كان رسول الله والمسلمين في عسفان بالقرب من مكة .

٣٠ـ عندما بركت ناقة رسول الله قال حبسها ما حبس الفيل لأن الله لا يريد دخول مكة بالقتال .

٣١ لأنه ربما يقتل المسلمين بعضهم الذين في مكة بين المشركين – منع الله الحرم أبدًا والقتال فيه .

٣٢ـ سار رسول الله وأصحابه حتى أقصى الحديبية على ثمد ماء خارج الحرم.

٣٣ـ لم يرد الله القتال بين المسلمين والمشركين في الحرم ز

الآية : ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾

٣٤ـ أخذ رسول الله طريق الحديبية بدل طريق التنعيم لدخول مكة وكان يتحاش القتال والاصطدام بالمشركين .

٣٥ـ كان رسول الله والمسلمين وأصحابه بلباس الإحرام محرمين للعمرة .

٣٦ـ وصل رسول الله والمسلمين على عشرة أميال من البيت .

٣٧ـ غيرت قريش خطتها ونقلت قواتها في مواجهة رسول الله والمسلمين في الحديبية على حدود الحرم فكان المسلمين في الحل والمشركين في الحرم .

٣٨ـ قال رسول الله والله ليعطوني خطة يعظمون فيها البيت لأعطيتهم إياها .

الآيـــة : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ .

٣٩ـ كان قد توجه ثمانين من المشركين إلى معسكر المسلمين يبغون أن يقتلوا المسلمين ليلاً من السفهاء من قريش فدعى عليهم رسول الله فقبض عليهم المسلمين في جبل التنعيم .

٤٠ـ بدأت المفاوضات بين رسول الله ووسطاء قادة قريش فجاء بديل ابن ورقاء من خزاعة ثم مكرز ابن حنص «رجل غادر » ثم الحليس ابن علقمة ثم من الأحابيش ثم عروة ابن مسعود من ثقيف من الطائف ثم سهيل ابن عمرو .

٤١ـ أرسل رسول الله عثمان ابن عفان إلى قريش فحبسوه في مكة فظن المسلمين أنه قد قتل لكن عثمان رجع بعد البيعة فيما بعد .

٤٢ـ طلب رسول الله المسلمين للبيعة فبايعوه تحت الشجرة على الموت في سبيل الله ووضع رسول يده وقال هذه عن عثمان .

٤٣ـ قبل رسول الله الرجوع دون أن ينفذ العمرة والمسلمين .

٤٤ـ عقد الصلح وعاد رسول الله والمسلمين لقضاء العمرة العام القادم ولمدة ثلاثة أيام في الحرم بمكة .

بنود صلح الحديبية – في ذي القعدة سنة ٦ هـ .

١ـ قال رسول الله لا نبرح حتى ننجز ما جئنا له وهو العمرة .

٢ـ بايع المسلمين رسول الله تحت الشجرة في الحديبية إلا رجل واحد من الأنصار وهو الجد ابن قيس كان منافقًا .

٣ـ كانت بيعة الرضوان تحت الشجرة على أن لا يفروا .

٤ـ بايع جميع المسلمين وبايع سلمة ابن الأكوع ثلاثة مرات فأعطاه رسول الله عصا – فأعطاه إلى عمه فقال رسول الله اللهم أبغني حبيب صواحب إليّ من نفس .

٥ـ قال رسول الله لو أنهم أعطوني خطة تعظيم الحرم وتمنع سفك الدماء والحفاظ على الرحم .

٦ـ استنفر رسول الله المسلمين بالبيعة الاستعداد لقتال المشركين بعد أن رفضا قريش خطة السلام التي طرحها رسول الله من خلال بعثة عثمان ومعه عشرة من المسلمين .

الآية : ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ .

٧ـ جاء عثمان والذين معه بعد البيعة وكان رسول الله قد وضع يده عن عثمان في البيعة .

٨ـ تسلل ثمانون من المشركين إلى معسكر المسلمين ليلاً ليقتلوهم فدعى عليهم رسول الله فقبض عليهم المسلمين من جبل التنعيم فعفى عنهم رسول الله .

الآية : ﴿مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾

٩ـ بعد ذلك أرسلت قريش سهيل ابن عمرو ومكرز لرسول الله ليعرضوا عليه أن يهود هذه السنة ويأتي العام القادم .

١٠- لقد شاهد وفد قريش بيعة المسلمين لرسول الله ويشدوا على يديه .

١١- اقترح وفد قريش على رسول الله توقيع صلح الحديبية مع رسول الله لمدة عشرة سنوات على أن لا يدخل هذا العام ويأتي العام القادم ويقوم بعمرة لمدة ثلاثة أيام وتخلي قريش البيت له ولأصحابه وأن يدخلها والسلاح في أغماده .

بنود الصلح – بسمك اللهم بين محمد ابن عبد الله – وسهيل ابن عمرو .

١- وقف الحرب عشرة سنوات بين المسلمين وقريش .

٢- يأمن الناس خلال هذه السنوات العشرة ويكف بعضهم عن بعض فلا قتال ولا حرب .

٣- أي رجل يأتي محمد ﷺ من قريش مسلمًا بغير إذن وليه رده عليهم .

٤- أي رجل يأتي قريش من المسلمين مرتدًا لم يرده للمسلمين .

٥- عدم الغش بين الطرفين وعدم السرقة وعدم الخيانة .

٦- من أحب من القبائل أن يدخل في عقد محمد ﷺ وعهده دخل فيه ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه .

٧- يرجع محمد رسول الله ﷺ وأصحابه هذا العام ولا يحق له دخول مكة .

٨- تسمح قريش لمحمد ﷺ دخول مكة العام القادم . وتتعهد قريش بإخلاء الحرم لهم على أن تتجاوز إقامة المسلمين ثلاثة أيام فيها وأن تكون السيوف في أغمادها من أن يدخلوا إلى أن يخرجوا .

رجوع رسول الله إلى المدينة – بعد أن امض رسول الله عشرون يومًا .

١- أمر رسول الله المسلمين بفك الإحرام وذبح الهدي والحلق والتحلل من ملابس الإحرام.

٢ـ وفي طريق العودة على المدينة نزلت على رسول الله سورة الفتح في ذي الحجة سنة ٥ هـ .

الآية : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ .

شروط صلح الحديبية :

١ـ وقف الحرب عشر سنوات بين المسلمين وقريش .

٢ـ يأمن الناس خلال هذه السنوات العشر ويكف بعضهم عن بعض فلا قتال ولا حرب .

٣ـ أي رجل يأتي محمد ﷺ من قريش مسلمًا بغير إذن وليه رده عليهم .

٤ـ أي رجل يأتي قريش من المسلمين مرتدًا لم يردوه للمسلمين .

٥ـ عدم الغش بين الطرفين ، وعدم الإسلال أي السرقة ، وعدم الإغلال أي الخيانة .

٦ـ من أحب من القبائل أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه . وهذا يعني توقيع الدولة الإسلامية معاهدة دفاع مشترك بينها وبين أي قبيلة وثنية وكذلك قريش .

٧ـ يرجع محمد وأصحابه هذا العام ولا يحق له دخول مكة .

٨ـ تسمح قريش لمحمد وأصحابه دخول مكة العام القادم . وتتعهد قريش بإخلاء الحرم لهم على أن لا تتجاوز إقامة المسلمين فيها ثلاثة أيام وأن تكون السيوف في أغمدتها من أن يدخلوا إلى أن يغادروا.

المكاسب من صلح الحديبية :

١ـ كانت اتفاقية الصلح فتح عظيم لأن قريش لم تكن تعترف برسول الله

والمسلمين بل كانت تعتبرهم أعداء وتمنعهم من دخول البيت الحرام والطواف به حيث كان مسموح لكل الناس من المشركين .

٢ـ كانت قريش تسعى للقضاء على المسلمين وتمنع الناس من دخول الإسلام.

٣ـ ثبت أن قريش لا تهمها إلا نفسها .

٤ـ لم يكن المسلمين هم الذين يبدءون الحرب فهو وقف للحرب عشرة سنوات . الآية : ﴿وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ .

٥ـ سماه الله فتحًا مبينًا – سورة الفتح .

لأن مكة كانت مغلقة أمام رسول الله والمسلمين كذلك كانت مغلقة على بعض القبائل فكانوا إذا أسلموا منعوا من دخول مكة مثل أمثالهم من المسلمين .

٦ـ بعد الهدنة والصلح دخل بعض القبائل الإسلام وكذلك بعض قادة قريش مثل خالد ابن الوليد وعمرو ابن العاص .

٧ـ تفرغ رسول الله لمقاومة ومحاربة اليهود ومن كان يعادي رسول الله والإسلام .

٨ـ نزلت كذلك سورة الممتحنة للنساء بعد رسول الله إلى المدينة لاستثناء النساء اللاتي جاءت من مكة مسلمات ؟لأن الصلح نص فيه على الرجال الذين يأتون مسلمين إلى رسول الله من المشركين فكان النص بإعادة الرجال فقط .

٩ـ حدثت قصة أبو يصير الذي أعاده رسول الله لقريش من المدينة وكان أبو جندل ابن عسيل ابن عمرو الذب وقعت قصته أثناء توقيع الصلح وعاد إلى أبيه .

١٠ـ كون أبو يصير وأبو جندل مجموعة في سيف البحر تهاجم قوافل قريش .

١١ـ طلبت قريش بعد ذلك إلغاء شرط من يسلم من المشـركين دون موافقـة وليّه يرجع إليهم ومن يسلم يبقى مع رسول الله والمسلمين فوافق رسـول الله عـلى طلبهم .

١٢ـ فرجع أبو جندل إلى رسول الله والمسلمين وأما أبـو يصـير مـات قبـل أن يرجع للمسلمين .

مكاتبة رسول الله الملوك والأمراء – محرم سنة ٧ هـ .

١ـ الملوك :

ـ النجاشي ملك الحبشة حمل الكتاب الصحابي عمرو الطمري .

ـ قيصر ملك الروم – الشام – الصحابي دحية الكلبي .

ـ كسرى ملك الفرس – فارس الصحابي عبد الله بن أبي حذافة .

ـ المقوقس ملك الأقباط – مصر الصحابي حاطب ابن أبي بلتعة . .

٢ـ بعض الملوك والأمراء في الجزيرة العربية والشام ودمشق وعسان .

٣ـ فرض الله الحج على المسلمين – الآية : ﴿ وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ .

٤ـ كذلك نزل حكم الظهار فنزلت سورة المجادلة .

الآية : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ .

٥ـ قدم إلى رسول الله بالمدينة رفاعة الجذامي فكتب له كتـاب إلى قومـه قبيلـة جذام فأسلموا .

٦ـ بقى اليهود وقبيلة غطفان اليهود في خيبـر وغطفـان حـول مكـة يؤججـون الفتنة ضد المسلمين .

٧ـ كان أول عمل عمله رسول الله بعد الصلح والهدنة مهاجمة اليهود في خيبر .

٨ـ كان لتنفيذ الصلح «صلح الحديبيـة » الـدعوة للإسـلام الملـوك والأمـراء فاختار من الصحابة ممن يجيد لغة من سيرسله له ومعرفة بلاده .

٩ـ وكانـت اللغـات العربيـة + العبريـة + الحبشـية + الفارسـية + الروميـة + القبطية.

١٠ـ اتخذ رسول الله خاتم نقش عليه محمد رسول الله .

١١ـ بدأ رسول الله في إرسال كتبه في محرم سنة ٧ هـ من المدينة .

١٢ـ رسالة رسول إلى ملك غسان – حملها الصحابي شعاع بن وهب الأسدي .

١٣ـ رسـالة رسـول الله إلى عـروة البجزامـي في عُمـان الصـحابي عمـرو ابـن العاص.

١٤ـ رسالة رسول الله إلى المنذر ابن سعادي ملك البحرين .

١٥ـ رسالة رسول الله إلى هودة ابن على ملك اليمامة – سليط ابن عمرو .

١٦ـ رسالة رسول الله إلى الجلندي الأزدي ملك عمان – عمرو ابن العاص .

١٧ـ لما عاد رسول الله من الحديبية في ذي الحجة سنة ٦ ودخل محرم سـنة ٧ سحر لرسول الله سحره اليهودي لبيد ابن الأعصم أسلم منافق من الخزرج .

١٨ـ جاء رسول الله جبريل ومكائيل وأبلغاه مكان السحر في بئـر ذروان فبطـل السحر . الآية : ﴿وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ﴾ .

١٩ـ لا يضر السحر إلا بإذن الله .

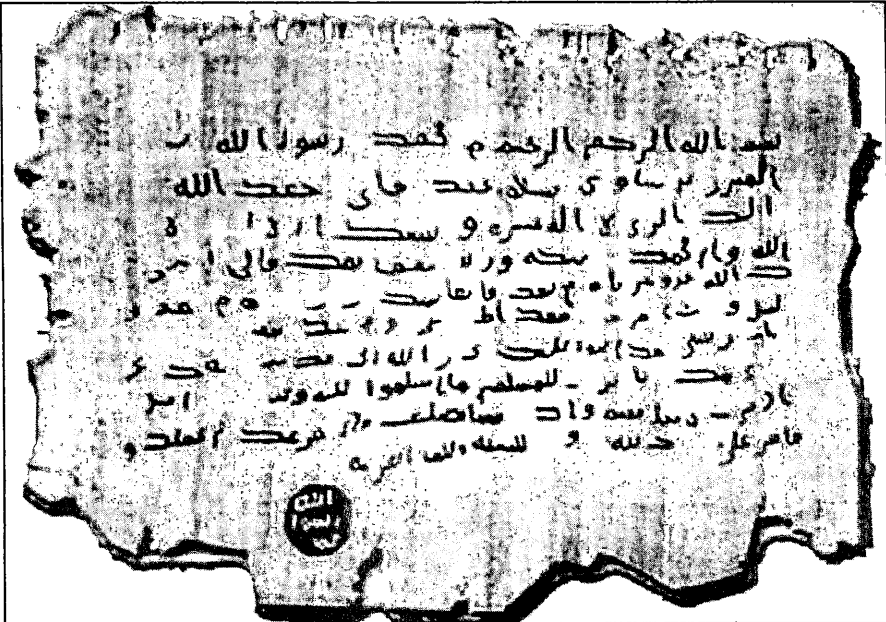
٢٠ـ نزلت على رسول الله – المعوذتين فكان يقرأهما في الصلاة .

***

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد
فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من
دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون



من محمد رسول الله إلى النجا
شي عظيم الحبشة سلام على من
اتبع الهدى أما بعد فإني أحمد إليـ
ك الله الذي لا إله إلا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن
وأشهد أن عيسى بن مريم روح
الله وكلمته ألقاها إلى مريم البتو
ل الطيبة الحصينة فحملت بعيسى من
روحه ونفخه كما خلق آدم بيده وإ
ني أدعوك إلى الله وحده لا شر
يك له والموالاة على طاعته وأن تتـ
بعني وتؤمن بالذي جاءني فإني ر
سول الله وإني أدعوك وجنو
دك إلى الله عز وجل وقد
بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام
على من اتبع الهدى



كتاب رسول الله إلى النجاشي ملك الحبشة .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب من محمد رسول الله – إلى النجاشي الأصحم عظيم الحبشة .

سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولم يتخذ صاحبة ولا ولد وأن محمدًا عبده ورسوله . أدعوكم بدعاء الله فإني أنا رسول الله فأسلم تسلم .

يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا تعبوا إلا الله ولا نشرك به شيئًا ولا يتخذ بعضنا بعضًا أربابًا من دون الله فإن أبيت فعليك إثم النصارى .

كتاب رسول الله إلى المقوقس ملك الأقباط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب محمد رسول الله – على المقوقس عظيم القبط .

سلام على من اتبع الهدي فإني أدعوك بدعاية الله أسلم تسلم وأسلم يؤتك أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم القبط .

﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ .

كتاب رسول الله إلى هرقل ملك الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب من محمد رسول الله – إلى هرقل عظيم الروم .

سلام على من اتبع الهدى أما بعد .

فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم أسلم يؤتك الله اجرك مرتين فإن توليت

فإن عليك إثم جميع الإربسين .

﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ .

كتاب رسول الله إلى كسرى ملك الفرس .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب من محمد رسول الله - إلى كسرى عظيم الفرس .

سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله .

أدعوك بدعاية الله عز وجل فإني رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حيًا ويحق القول على الكافرين - أسلم تسلم فإن أبيت فإن إثم المجوس عليك .

كتاب رسول الله إلى المنذر ابن ساوي

وأن محمدا عبده ورسوله - أما بعد فإني أذكرك الله عز وجل ، فإنه من ينصح فإنما ينصح لنفسه ، وإنه من يطع رسلي ويتبع أمرهم فقد أطاعني ، ومن نصح لهم فقد نصح لي ، وإنّ رسلي قد أثنوا عليك خيرًا ، وإني قد شفعتُك في قومك ، فاترك للمسلمين ما أسلموا عليه ، وعفوتُ عن أهل الذنوب فاقبل لهم وإنك مهما تصلح فلن نعزلك ، ومن أقام مجوسيته فعلية الجزية .

هوذة بن على

من محمد رسول الله إلى هوذة بن على - سلام على من اتبع الهدى - واعلم أن ديني سيظهر إلى منتهى الخُف والحافر ، فأسلم تسلم - واجعل لك ما تحت يديك. (ذكرها السهيلي) .

وعبد في صحار حين تسلما كتاب الرسول ﷺ وأسلما مباشرة وبقي عمرو بن العاص لديهم حتى توفي الرسول فعاد .

رسالة الرسول محمد لفروة بن عُمان عمرو الجذامي .

من محمد رسول الله إلى فروة بن عمرو - أما بعد فقد قدم علينا رسولك ، وبلغ ما أرسلت به ، وخبر عما قبلكم خيرًا ، وأتاتنا بإسلامك وأن الله هداك بهداه .

لطقة النهدي وقومه .

للحارث الغساني ملك الحيرة دمشق ـ الشام

من محمد رسول الله إلى الحارث بن شمر - سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله وصدق وإني أدعوك إلى أن تؤمن بالله وحده لا شريك له - يبقى لك ملكك .

وصل الرسالة شجاع بن وهب الأسدي .

مكاتبة رسول الله إلى الأمراء .

١ـ إلى الحارث ملك غسان - حامل الرسالة شعاع ابن وهبد الأسدي .

٢ـ إلى فروة الجذامي ملك عثمان - حامل الرسالة عمرو بن العاص .

٣ـ إلى هودة بن على ملك اليامة - حامل الرسالة سليط ابن عمرو العامري .

٤ـ إلى المنذر ابن ساوي ملك البحرين - حامل الرسالة العلاء الحضرمي .

٥ـ إلى ابن الجلندي الأزدي حكام عُمان جعفر وعبد - حملها عمرو ابن العاص .

تمهيد لغزوة خيبر – بداية محرم سنة ٧هـ

١ـ لحق زعماء يهود بني النضير وهم سلام ابن الحقيق وكنانة ابن الحقيق وحيّ ابن الأخطب وحرضوا قريش وغطفان على الهجوم على المدينة في غزوة الأحزاب .

وكذلك يهود بني قريظة نقضوا المعاهدة مع رسول الله والتحقوا كذلك بالأحزاب وغدروا رسول الله والملمين في المدينة .

٢ـ أشارة سورة الفتح التي نزلت على رسول الله في الطريق وهو عائد من صلح الحديبية بعد توقيع المعادة مع قريش والعودة للعمرة العام القادم

٣ـ فكانت غزوة خيبر وكان مع رسول الله آلاف المقاتلين فتم اقتلاع وجود اليهود .

٤ أ بعث رسول الله سرية عبد الله ابن عتيك لقتل سلام ابن الحقيق في خيبر .

٥ـ بعد استسلام اليهود في خيبر استسلم العرب المستنصرين حولها في فدك وغيرها .

٦ـ بعد تسعة أشهر من معركة خيبر كان فتح مكة .

٧ـ كان اليهود قد أعدوا في خيبر الحصون وأكثروا السلاح والأطام .

٨ـ بدأ رسول الله مسيرة إلى خيبر في شهر محرم سنة ٧ هـ وهي على بعد ٧٠ ميل شمال المدينة .

الآية : ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم﴾ .

٩ـ كانت قوات اليهود عشرة إلى خمسة عشر مقاتل .

١٠ـ قسم اليهود منطقة خيبر .

منطقة وادي الغطاه – ٥ حصون .

منطقة الشق – ٣ حصون .

منطقة الوطيح – حصن واحد .

منطقة السلالم – حصن واحد .

١١ـ بعد صلح الحديبية نزلت سورة الفتح وجاء فيها الآية : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا

مُبِينًا ﴾ .

١٢ـ لما رأى اليهود رسول الله والمسلمين قالوا محمد والخميس ودخلوا حصونهم .

وصول رسول الله والمسلمين على خيبر – محرم سنة ٧ هـ

١ـ واحة خيبر زراعية على بعد ١٦٥ كيلو متر شمال المدينة اشتهرت بكثرة نخلها ووفرة ماءها .

٢ـ كان يسكنها العرب واليهود .

٣ـ عندما وصل يهود بني النضير بعد إجلائهم من المدينة بعد خيانتهم رسول الله أخذ زعمائهم حيّ ابن أخطب وسلام ابن حقيق وأخيه كنانة ابن حقيق في تحريض يهود خيبر على قتال رسول الله والمسلمين في المدينة للانتقام منهم فكانت غزوة الأحزاب متحالفين مع المشركين قريش وغطفان ومن معهم كذلك بخيانة بني قريظة المعادة الموقعة مع رسول الله وفيها الدفاع عن المدينة ضد من يغزوها .

٤ـ فحدثت بعد انهزام الأحزاب وانسحابهم من المدينة غزوة بني قريظة وقتل مقاتليهم جميعًا وسب نسائهم وأولادهم وأموالهم وأراضيهم ونخلهم .

٥ـ أما المنافقين الذين رفضوا وامتنعوا على الخروج مع رسول الله والمسمين للعمرة عام الحديبية – فقالوا شغلتنا أموالنا وأهلينا .

٦ـ لم يقبل رسول الله للخروج معه إلى خيبر إلا أصحاب الشجرة الذين بايعوه بيعة الرضوان تحت الشجرة في الحديبية قبل الصلح .

٧ـ بقى المنافقين في المدينة .

٨ـ أبلغ رسول الله الذين بقوا في المدينة المخلفين صراحة أن ليس لهم نصيب من غنائم خيبر.

٩ـ كان رسول الله يريد المخلصين في الجهاد في سبيل الله فقط .

الآية : ﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ ﴾ .

١٠ـ كان عامر ابن الأكوع يحذوا أثناء سير الإبل مقاتل يغني يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا أهلينا – فأنزل سكينة علينا وثبت الأقدام إن لقينا .

١١ـ في منطقة الرجيع سكن رسول الله بجيشه وكانوا ١٤٠٠ مقاتل و٢٠٠ فارس . لفصل خيبر عن الشام وقبائل العرب الوثنيين من غطفان وأسد .

١٢ـ صلى رسول الله صلاة الفجر بالقرب من خيبر وقال خربت خيبر الله أكبر إنا إذا نزلنا ساحة قوم فساء صباح المنذرين .

١٣ـ لما وصل رسول الله وجيشه الصهباء ورآه اليهود قالوا محمد والخميس.

١٤ـ كانت خطة اليهود في خيبر بأن يوجهوا رسول الله والمسلمين في حصونهم ويبقى اليهود في الحصون .

١٥ـ يهاجم العرب من غطفان وغيرها رسول الله والمسلمين من الخلف كذلك عرب نجد ويكون القتال في العراء .

١٦ـ أبلغ المنافق ابن سلول اليهود يعلمهم عن جيش رسول الله .

١٧ـ أرسل اليهود وطلبوا المساعدة من قبائل غطفان مقابل نصف تمر خيبر .

١٨ـ كان قائد اليهود في خيبر كنانة ابن الحقيق .

١٩ـ كانا قائدي العرب عيينة ابن حصن الأسدي وطليحة لمساعدة اليهود ضد رسول الله والمسلمين .

٢٠ـ كون رسول الله قوة صغيرة تتحرك أمام الجيش كمقدمة لمعرفة الطرف والمسالك .

٢١ـ بدأت معركة المنطقة الأولى بحصن الناعم – حصن مرحبًا منطقة الغطاة.

٢٢ـ قال رسول الله لا يدخل الجنة إلا مؤمن .

٢٣ـ ثم توالت المعركة بعد الانتهاء من المنطقة الأولى – منطقة الغطاة . ثم المنطقة الثانية منطقة الشق ثم المنطقة الثالثة وبها ثلاثة حصون .

٢٤ـ دعى رسول الله اليهود للإسلام قبل القتال عن طريق على ابن أبي طالب فرفضوا .

٢٥ـ قتل من المسلمين من شهد أحد وهو محمود ابن سلمة وجرح ٥٠ مسلم بعد مقتل عامر ابن الأكوع .

٢٦ـ حصلت مجاعة بجيش المسلمين فبدءوا يذبحون الحمر الأهلية ولما سمع رسول الله بذلك حرم لحمها نية ومطهية وقال أن الله سيأتيكم بأفضل منها .

٢٧ـ حرم رسول الله على المسلمين – كل ذي ظفر من النعم وكل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السبع ونكاح المتعة والنهبة والغلول من الغنائم قبل أن تقسم والخلسة .

٢٨ـ نهى رسول الله عن أكل البصل والكرات والثوم إذا جاءوا للصلاة .

٢٩ـ لقى رسول الله سلام ابن مشكم زوج المرأة التي وضعت السم في لحم الشاه المشوية التي قدمت لرسول الله بالصحابة .

٣٠ـ هزم اليهود في خيبر .

مفاوضات رسول الله أهل خيبر ومصالحتهم – محرم سنة ٧هـ .

١ـ بعد فتح الله لرسوله والمسلمين وأتموا القضاء على جميع حصون اليهود .

ـ المنطقة الأولى – المغطاه .

ـ المنطقة الثانية – الشق .

ـ المنطقة الثالثة – حص القموصي .

ـ المنطقة الرابعة – حصن الوطيح .

ـ المنطقة الخامسة – حصن السلالم .

٢ـ قاتل رسول الله اليهود على أن يقولوا نشهد أن لا إله إلا الله ويسلموا – فرفضا .

٣ـ طلب اليهود بعد الهزيمة الصلح مع رسول الله والسلمين .

٤ـ طلب منهم رسول الله الذهب والفضة والسلاح .

٥ـ سارع أهل فدك إلى الصلح مع رسول الله فكانت فدك لرسول الله بدون قتال .

٦ـ كذلك استسلم أهل وادي القرى فأعفى رسول الله نسائهم وأولادهم من السبي والاسترقاق .

٧ـ بنود اتفاقية التسليم مع يهود خيبر كنانة ابن الحقيق عن اليهود ورسول الله.

١ـ على يهود خيبر إخلاء جميع القلاع والحصون وترك ما فيها .

٢ـ على يهود خيبر أن يسلموا الأسلحة ولا يحملون سلاح ما داموا في خيبر .

٣ـ يحقن دماء اليهود في خيبر .

٤ـ الجلاء عن خيبر إلى الشام وأن لا يحملوا إلا ما تحمل ركابهم .

٥ـ إعفاء النساء والأطفال من السبي والاسترقاق مقابل الجزية .

٦ـ يتعهد اليهود على الإبلاغ وتسليم الكنوز والأموال والمزارع والبساتين .

٧ـ لا ذمة لليهود إذا خانوا هذه الاتفاقية .

٨ـ لما أرادج رسول الله أن يخرجهم من خيبر طلبوا منه أن يبقيهم في الأرض ليزرعوها . مقابل نصف المنتوج من مزارع خيبر ونخل فقال لهم رسول الله نقركم ما شيئنا .

٩ـ أسرت من حصن «القموس» بنت حيّ ابن أخطب صفية وكان زوجها أحد أبناء كنانة ابن الحقيق قتل في خيبر .

١٠ـ تزوجها رسول الله .

١١ـ قسم رسول الله الغنائم على من شهد الغزوة وبيعة الرضوان في الحديبية وأبقى بعضها لنوائبه .

عودة رسول الله من غزوة خيبر على المدينة وأحداث الطريق .

١ـ لما انتهى رسول الله من خيبر قدمت له زينب بنت الحارث من يهود خيبر أخت صربًا شاة مسمومة تناول منها الذراع فأخبرته أنها مسمومة ز

٢ـ أكل منها بعض أصحابه منهم بشير ابن البراء فمات من السم فقتلت المرأة قصاص .

٣ـ كان رسول الله كلما شعر بالسم حجم حتى لو كان محرقًا .

٤ـ كان قتلى اليهود في غزوة خيبر ٩٣ قتيلاً وسبيت أولادهم بينهم صفية .

٥ـ استشهد من المسلمين ٢٠ رجلاً .

٦ـ كان القتال في ساحات مفتوحة مكشوفة .

٧ـ كانت سرية أبان ابن سعيد إلى نجد لإرهاب الأعراب حتى لا يغيروا على المدينة حيث وجود رسول الله والمسلمين في غزوة خيبر .

٨ـ ومن الأحداث أصاب قريش خبر فتح رسول الله والمسلمين خيبر بالدهشة والخوف .

٩ـ فتح خيبر فتح الأفاق أمام نشر الإسلام والدخول فيه من القبائل والأعراب.

١٠ـ أما يهود فك بعث لهم رسول الله الصحابة محيصة ابن مسعود يدعوهم للإسلام . فأبوا عليه فلا صالح رسل الله يهود خيبر فبعثوا لرسول الله واستسلموا بدون قيد ولا شرط ولا قتال فكانت لرسول الله لأنها كانت بدون قتال ينفق منها على بني هاشم لأنهم لا يأخذوا الصدقة .

١١ـ وفي وادي القرى وجد رسول الله بعض اليهود فقاتلهم وهزمهم وعاملهم كما عامل أهل خيبر .

١٢ـ كذلك يهود تيماء وصالحهم رسول الله على أن يدفعوا الجزية بعد أن علموا بهزيمة يهود خيبر وفك ووادي القرى .

١٣ـ وصل رسول الله إلى المدينة ومعه المسلمين بعد شهر من خروجهم إلى خيبر في شهر صفر سنة ٧ هـ .

١٤ـ كان المسلمين في مسيرهم في عودتهم على المدينة يكبرون الله أكبر – الله أكبر .

١٥ـ قال رسول الله لموسى الأشعري قل لا حول ولا قوة إلا بالله – كنز من كنوز الجنة .

١٦ـ في الطريق نام رسول الله والمسلمين عن صلاة الفجر حتى طلت الشمس وقال رسول الله .

١٧ـ لما رأى رسول الله جبل أحد قال جبل يحنا ونحبه .

١٨ـ قال رسول الله أحرم المدينة كما حرم إبراهيم مكة .

١٩ـ قال رسول الله – أيبون – تائبون – عابدون لربنا حامدون .

غزوة ذات الرقاع – غزوة نجد – ربيع الآخر سنة ٧ بعد خيبر .

١ـ كانت بعد غزوة خيبر في ربيع الآخر سنة ٧ هـ – على نجد .

٢ـ خرج رسول الله نجد ومعه المسلمين بعد عودته من غزوة خيبر منتصر على اليهود فكانت إلى قبائل نجد من العرب – حضره الصحابي أبو موسى الأشعري ومن معه .

٣ـ صلى رسول الله صلاة الخوف بالمسلمين .

٤ـ سميت ذات الرقاع لأن المسلمين كانوا يربطون على أرجلهم الخرق بعد أن تنقبت خفافهم من السير على أرض صلبة .

٥ـ كان مع رسول الله من ٤٠٠ – ٧٠٠ رجلاً من المسلمين لمحاربة غطفان وبني ثعلبة من قبائل نجد الذي عاونوا يهود خيبر وهاجموا رسول الله والمسلمين من الخلف أثناء قدومهم إلى خيبر .

٦ـ كذلك بلغ رسول الله أن قبائل نجد من غطفان وبني ثعلبة يرغبون في مهاجمة المدينة .

٧ـ خرج رسول الله إليهم في مكان هو قريب من مكة في أرض نجد فتقابل معًا الفريقان فلم يكن بينهم قتال فهربوا .

٨ـ غاب رسول الله والمسلمين عن الغزوة ١١ يومًا وعادوا للمدينة .

٩ـ كان كل ستة من المسلمين يتناوبون على الركوب على جمل واحد .

عمرة القضاء لرسول الله والمسلمين – في ذي القعدة سنة ٧ هـ .

١ـ بعد رجوع رسول الله من غزوة خيبر منتصرًا – محرم وصفر سنة ٧ هـ .

٢ـ أرسل بعض السرايا :

فكانت سرية أبو بكر الصديق إلى بني فزارة في نجد في شعبان سنة ٧ هـ .

كذلك سرية عمر ابن الخطاب إلى تهامة في هوازن شعبان سنة ٧ هـ .

وسرية غالب ابن بشير تبن سعد إلى بني مرة بفدك شعبان سنة ٧ هـ .

سرية غالب الليثي إلى الميغة في نجد .

سرية بشير ابن سعد إلى يمن وجبار في شوال سنة ٧ هـ .

٣ـ بلغ رسول الله أن عيينة ابن حصين يجمع للهجوم على المدينة بغطفان .

٤ـ لما بلغ رسول الله الموعد الذي حدد في صلح الحديبية وهو أن يقوم رسول الله والمسلمين بالعمرة بعد عام من توقيع الصلح فكان الموعد في ذي القعدة سنة ٧ هـ .

٥ـ تجهز رسول الله والمسلمين للخروج للعمرة والطواف بالبيت الحرام للعمرة التى منعه عنها المشركين من قريش وخرج رسول الله والمسلمين الذي بايعوا تحت الشجرة في الحديبية إلا من مات في غزوة خيبر وغيرها .

٦ـ العام استعد وأذن مؤذن رسول الله بالتهيأ للعمرة وكانوا ألفي رجل منهم ٢٠٠ فارس واخذوا معهم الهدي إلى البيت الحرام.

٧ـ ساق رسول الله ٦٠ بدنه وأخذ معه السلاح والدروع .

٨ـ احرم رسول الله والمسلمين من ذي الحليفة وبـدؤوا بالتلبيـة لبيـك اللهـم لبيك .

٩ـ نزل رسول الله والمسلمين مر الظهران ودخل رسول الله مكة من الحجون.

١٠ـ دخل رسول الله والمسلمين البيت باب بني شيبة .

١١ـ قام رسول الله والمسلمين بتنفيذ جميع أعمال العمرة ز

١٢ـ خرج رسول الله والمسلمين حسب الاتفاق مع قريش بعـد ثلاثـة أيـام في مكة إلى المدينة .

١٣ـ لم يدخل رسول الله الكعبة لأن فيها تصاوير .

١٤ـ تزوج رسول الله أمنا ميمونة ودخل بيها في سرف .

١٥ـ لحقت بنت حمزة ابن عبيد المطلب عم رسول الله بقضى بها إلى جعفر لأن خالتها عنده .

الأحداث من عمرة القضاء إلى فتح مكة – رمضان سنة ٨ هـ .

١ـ بعد عودة رسول الله إلى المدينة أرسل رسول الله بعض السرايا منها –

سرية الأحرم ابن العوجاء إلى بنو سُليم في ذي الحجة سنة ٧ هـ .

ليدعوهم للإسلام وكانوا مستعدين للقتـال فجرحـوا الأقـدم وقتـل الآخـرين الذين كانوا معه وعاد في صفر سنة ٨ هـ .

٢ـ حرمت الحمر سنة ٨ هـ .

٣ـ في شهر صفر سنة ٨ هـ قدم إلى المدينة خالد ابن الوليد وعمر ابـن العـاص وعثمان ابن طلحة وأعلنوا إسلامهم .

٤ـ آل طلحة هم الذين لديهم مفاتيح الكعبة .

٥ـ كلف رسول الله بعض السرايا :

سرية غالب الليثي إلى بني الملوح بالكدير قريب من مكة في صفر سنة ٨ هـ .

سرية شجاع ابن وهب إلى بني عامر بالستي في ربيع الأول سنة ٨ هـ .

سرية كعب ابن عمير إلى ذات أطلاح في ربيع الأول سنة ٨ هـ .

سرية غالب إلى فدك .

٦ـ كذلك غزوة معركة مؤتة .

غزوة «معركة مؤتة» - جمادى الأولى سنة ٨ هـ .

١ـ بعد رجوع رسول الله إلى المدينة بعد قضاء العمرة والمسلمين علم أن الروم الذين يحكمون الشام وبلاد الأناضول يحتقرون العرب ويحكموهم بالعسف والظلم وكذلك حكمهم يمتد على مصر وشمال أفريقيا .

٢ـ كان العرب إذا أصاب جزيرة العرب جفاف أو فقر أغاروا على جزاء من بلاد الروم .

٣ـ كان الغساسنة بين العرب والروم يهددون العرب المسلمين في المدينة .

٤ـ لما طرد رسول الله اليهود وأجلاهم من المدينة خيبر زاد عداء الروم للدين الإسلامي .

٥ـ كلف رسول الله جيش من المسلمين إلى مؤتة قوامه آلاف مقاتل .

٦ـ قال رسول الله الأمير زيد فإن قتل المير جعفر فإن قتل الأمير عبد الله ابن رواحة . فإن قتل فليختار المسلمين من أرادوا .

٧ـ كان في الجيش خالد ابن الوليد وهو أول خروج له للقتال في الإسلام مع

المسلمين .

٨ـ كان من العرب المستنصرين شرحبيل ملك كلفه الروم لقتال المسلمين فطلب منهم النجدو فأرسلوا له ١٠٠ ألف مقاتل .

٩ـ كان رسول الله قد بعث الحارث ابن عمير الأزدي برسالة فتعرض له شرحبيل قبل وصوله إلى الشام وقتله «قتل رسول رسول الله إلى الشام» .

١٠ـ كان لا يقتل الذين يحملون الرسائل بين رسول الله والملوك والأمراء .

١١ـ كانت الحادثة حالة حرب مع الغساسنة المستنصرين تابعين لهرقل ملك الروم قفي القسطنطينية حيث كان قتل الحارث ابن عمير في قرية مؤتة .

١٢ـ كان رسول الله قد بعث برسالة مع الصحابي دحية الكلبي إلى هرقل في القدس التي جاء إليها هرقل مشيًا على الأقدام عندما نصره الله على الفرس وأعدا له كل ما أخذه الفرس فأكر رسول رسول الله ولم يقتله .

١٣ـ تحرك جيش المسلمين إلى المكان الذي قتل فيه رسول رسول الله حامل الرسالة إلى الشام الحارث ابن عمير الأزدي .

١٤ـ كان جيش الغساسنة والروم ٢٠٠ ألف مقاتل .

١٥ـ استشهد زيد في المعركة تولى جعفر واستشهد فتولى ابن رواحة فاستشهد.

١٦ـ اختار المسلمين خالد ابن الوليد بعد أن أعطاه ثابت ابن أقرع الراية .

١٧ـ قتل المسلمين من المشركين كثيرًا .

١٨ـ تخلص جيش المسلمين بقيادة خالد ابن الوليد من الجيوش البيزنطية والعرب المستنصرين التابعين للروم .

***

شهداء المسلمين في مؤتة – زيد + جعفر + ابن رواحة .

١ـ بعد استشهاد القادة الثلاثة :

زيد ابن حارثة .

جعفر ابن أبي طالب .

عبد الله ابن رواحة .

٢ـ تولى القيادة خالد ابن الوليد وسماه رسول الله سيف الله .

٣ـ ثبت خالد وجيش المسلمين ذلك اليوم حتى الليل.

٤ـ ثاني يوم غير خالد تشكيل الجيش الإسلامي وواجه العدو حتى ظنوا المشركين العرب والروم أن جيش المسلمين قد جاءهم مدد من المدينة .

٥ـ قرر خالد الانسحاب بجيش المسلمين ولم يتمكن العدو منهم وجمه خالد قواته خارج مدى الرماح من العدو .

٦ـ دفن الشهداء الثلاثة في قبر واحد – حفرة واحدة .

٧ـ بقى خالد ابن الوليد وجيش المسلمين ٦ أيام .

٨ـ عاد خالد وجيش المسلمين إلى المدينة سالمين .

٩ـ وزع خالد الأسلاب على المسلمين .

١٠ـ استشهد من المسلمين نحو ١٠ شهداء .

١١ـ قال رسول الله فتح الله عليهم وهو يصف استشهاد القادة الثلاثة في المعركة واحد بعد واحد حتى اخذ الراية خالد ابن الوليد سيف الله .

١٢ـ كان خالد قد أسلم في شهر صفر سنة ٨ هـ قبل معركة مؤتة التي حدثت

في شهر جمادى الأولى سنة ٨ هـ .

١٣ـ نظرًا لكثرة الخسائر في جيش العدو العرب والرومان أصدر القائد الروماني أمرة أن لا يتعقب جيش المسلمين وقرر البقاء في مكانه في مؤتة .

١٤ـ شاع في المدينة أن جيش المسلمين في مؤتة قد فروا واستقبل أهل المدينة والأطفال الجيش وسموهم بالفرار فارين من المعركة في مؤتة .

١٥ـ قال رسول الله ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار عن شاء الله .

سرية ذات السلاسل – جمادى الآخرة سنة ٨هـ بقيادة عمرو بن العاص ضد قبيلة قذاعة .

١ـ قذاعة قبيلة منها صهوان + عذرة – كانت رأس الحربة في جيش الرومان ضد المسلمين في معركة مؤتة .

٢ـ كان قائدها مالك ابن زاملة قائد العرب المتنصرين وقتله المسلمين في معركة مؤتة .

٣ـ كانت سرية ذات السلاسل امتداد لمعركة مؤتة .

٤ـ أمر رسول الله سرية عمرو ابن العاص إلى قبيلة قذاعة في جمادى الآخرة سنة ٨ هـ

٥ـ ذات السلاسل ماء بأرض جزام ولخم بعد وادي القرى .

٦ـ أرسل رسول الله للسرية مدد بقيادة أبو عبيدة ابن الجراح .

٧ـ انتصر المسلمين على العدو ولم يقتل أحد من المسلمين ولم توجد غنائم .

٨ـ أرسل رسول الله سرية عبد الله ابن حدرد إلى الغابة في شعبان سنة ٨ هـ .

٩ـ ثم أرسل رسول الله سرية أبي قتادة إلى أضم في رمضان سنة ٨ هـ .

١٠ـ كانت مكة وما حولها تتمتع بصلح الحديبية .

١١ـ كانت سرايا ومعارك رسول الله والمسلمين ضد الوثنية شمال المدينة بالشام وبلاد الروم .

الفتح الأعظم فتح مكة – في رمضان سنة ٨هـ

١ـ جاءت به سورة النصر . ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ .

وكذلك سورة الحشر – صلح الحديبية أو فتح مكة .

٢ـ فتح مكة الذي أعز الله به رسوله والمسلمين واستعاد به بيته وبلده من الشرك والمشركين .

٣ـ وهو الفتح الذي استبشر به أهل الأرض والسماء ودخل به الناس الإسلام أفواجًا .

٤ـ وفر صلح الحديبية الأمن والسلام للناس ليروا الإسلام على حقيقته .

٥ـ كانتا قبلتي بكر وخزاعة من السكان المحيطين بالحرم بينهما . حروب وضغائن دعينا للصلح لوقف القتال وأحيطا علمًا بما وقع عليه في الصلح .

٦ـ اختارت قبيلة بني بكر الدخول في الصلح في عهد قريش لمدة عشر سنوات.

٧ـ اختارت قبيلة خزاعة الدخول في الصلح في عهد رسول الله والمسلمين مدة الصلح .

٨ـ كان هناك شرط في الصلح أي اعتداء من أحدهما على الآخر يكون نقض للصلح .

٩ـ في شهر شعبان سنة ٨ هـ – نقضت قبيلة بني بكر وقامت بالغارة على قبيلة

خزاعة وهم آمنين بمشاركة قريش على بسما الوتير وقتلوا منهم ثم تـابعوهـم حتـى قتلوهم اخل الحرم بعلم قريش . بقيادة نوفل بن مالـك ابـن معاويـة – علمًـا بـأن القتل كان حرام داخل الحرم .

١٠- كان أبو سفيان من قريش لا يعلم ذلك الغدر وفك الصلح .

١١ـ علم رسول الله بنقض قريش وبني بكر الصلح بقـدوم عمـر الخزاعـي إلى رسول الله بالمدينة وطلب منه النصرة على من خانوا من قريش وبني بكر في مكة .

١٢ـ قال له يا رسول الله نصرت يا عمر ابـن سـالم الخزاعـي – لبيـك – لبيـك نصرت نصرت .

١٣ـ في شهر شعبان بعثت قريش أبو سفيان إلى رسول الله ليجـدد الصـلح مـع رسول الله فلم يقبل منه .

١٤ـ أمر رسول الله زوجته عائشة أن تعد له جهازه ولا تخبر أحدًا .

١٥ـ أمر سول الله المسلمين بالتجهيز والإعداد للقيام بعمل عسكري .

١٦ـ جاءت القبائل – أسلم + غفار + أشجع + مزينه + جهينة – للمدينـة أول رمضان سنة ٨ هـ .

١٧ـ أرسل رسول الله سرية على وادي أشجع باتجاه الشرق للإيهام وسـرية إلى أضم كذلك .

١٨ـ دعى رسول الله فقال اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتـى نبغـتهم في بلدك .

١٩ـ أمر رسول الله بمراقبة الطرف من المدينة إلى مكة .

٢٠ـ بعث الصحابي حاطب ابن بلتعة على مكة كتاب يعلمهم فيه بمسير رسول

الله إليهم .

٢١ـ تحرك رسول الله والمسلمين مع عشرة آلف مقاتل من المدينة على مكة فاتحًا وانتصارًا لقبيلة خزاعة بعد نقض الصلح غدرًا في رمضان سنة ٨ هـ .

٢٢ـ في رمضان سنة ٨ هـ دخل رسول الله والمسلمين دون قتال بعد أن توقف في مر الظهران ودخل مكة في التاسع عشر من رمضان سنة ٨ هـ .

الآية : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ .

السير نحو مكة – في رمضان سنة ٨ هـ .

١ـ خرج رسول الله من المدينة ومعه عشرة آلاف مقاتل من المسلمين بعد سبع سنوات ونصف من هجرته من مكة إلى المدينة .

٢ـ لما وصل رسول الله وجيشه من المسلمين على الكديد بني عسفان ومكة وهو ماء في شهر رمضان فأمرهم فأفطروا ليتقوا على قتال عدوهم .

٣ـ دخل رسول الله مكة في اليوم التاسع عشر من رمضان سنة ٨ هـ .

٤ـ حدد رسول الله القيادات للمهاجرين والأنصار ووزع الألوية والرايات وحدد القيادات لجميع القبائل الأخرى .

٥ـ خصص رسول الله بعض القوات بقيادة خالد ابن الوليد تعمل لمقدمة الجيش .

٦ـ لما وصل رسول الله ودان زار قبر أمه وقال رسول الله . استأذنت ربي أن أزور قبر أمي وأن أستغفر لها فإذن لي أن أزورها ولم يأذن ليّ أن أستغفر لها .

٧ـ أكمل رسول الله وجيش المسلمين إلى مكة وعند وصوله إلى منى الرضاع وكان معه عبد الله ابن أميه ابن عمته رسول الله .

٨ـ كان أبو سفيان ابن عمه يهجو رسول الله وكان ابن أمية من أشد أعداء رسول الله .

٩ـ قال لهم رسول الله لا تثريب عليكما يغفر الله لكما وصالحهما ورضي عنهما .

١٠ـ اتجه رسول الله وجيشه من المسلمين عبر مر الظهران ولا أحد يعرف هل قريش أو هوازن أو ثقيف .

١١ـ كانت هوازن تستعد لحرب رسول الله بقيادة مالك ابن عوف – في حنين .

١٢ـ وكانت ثقيف في الطائف تريد قتال رسول الله .

١٣ـ كانت قريش في مكة حول الحرم فوضت أبو سفيان ابن حرب لقيادتهم وأخذ الأمان لها من رسول الله .

١٤ـ قابل عم رسول الله العباس ابن عبد المطلب في طريق مكة مهاجر من مكة إلى المدينة فرجع مع رسول الله والمسلمين من الجحفة وأهله معه ففرح بهم ودعى لهم بالمغفرة .

١٥ـ لما رأى العباس جيش رسول الله ففزع وخاف على قومه قريش من الهلاك وأن يجتاحها جيش رسول الله .

١٦ـ عندما اكتمل جيش رسول الله في القديد وزع الرايات وعين القيادات .

١٧ـ دخل رسول الله مكة من عرفة «آراك» .

١٨ـ قرر زعماء قريش عدم مقاومة رسول الله وجيشه وأن يفوضوا أبو سفيان ليتفاوض باسمهم ولا قتال لرسول الله إلا إذا جيشه صغير ضعيف ويطلب منه الجوار والأمان .

١٩ـ كانت رغبة رسول الله أن لا تقع قطرة دم واحدة في الحرم وأن يستسلموا بدون قتال .

٢٠ـ تكونت عند العباس أن قريش إذا لم يستسلموا لجيش رسول الله سوف يهلكوا آخر الدهر فأخذ بغلة رسول الله وذهب إلى الآراك «عرفة» لعله يجد أحد يبعثه إلى قريش إذ سمع كلام أبو سفيان ابن حرب ومعه بديل ابن ورقاء وحكيم ابن حزام بعرفات فعرف صوت أبو سفيان وكان ليلاً فناداه – فقابله فقال العباس لأبو سفيان هذا رسول الله ومعه عشرة آلاف – واخذه إلى رسول الله ولما أحضره العباس إلى رسول الله أعلن إسلامه .

٢١ـ أعلن أبو سفيان تسلم مكة وقريش رسول الله وكانت الاتفاقية وبنودها .

١ـ يتم تسليم مكة للجيش النبوي – جيش رسول الله .

٢ـ يضمن لقريش أرواحهم وأموالهم .

٣ـ الامتناع عن مقاومة جيش رسول الله .

٤ـ يستخدم السلاح من الجيش النبوي عند الضرورة والدفاع عن النفس .

٥ـ يغرض منع التجوال ويبقى أهل مكة في بيوتهم أو بيت أبو سفيان أو المسجد .

٢٢ـ استمر رسول الله وجيشه حتى وصل طوى فأمر خالد ابن الوليد ومن معه أن يدخل مكة من الجنوب والزبير أن يدخل مكة من كدا – والأنصار أن يدخلوا من الجنوب الغربي .

٢٣ـ دخل رسول الله المسجد الحرام وطاف حول الكعبة وأمر بتكسير الأصنام وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل .

***

دخول رسول الله مكة – في ٢٠ رمضان سنة ٨ هـ .

١ـ دخل رسول الله مكة من كد ومعه جيشه من المسلمين .

٢ـ كان الشاعر حسان ابن ثابت قال في هجاء ابن عم رسول الله أبو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب الذي كان يهجو رسول الله ويكرهه ويعاديه – تظل جيادنا تلطخهن النساء بالخمر متحمرات .

يقصد جنود المسلمين سوف يدخلون مكة .

٣ـ كان رسول الله دخل مكة دون إحرام ومن معه من جيش المسلمين يقرأ سورة الفتح :﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ يوم الجمعة ٢٠ رمضان سنة ٨ هـ .

٤ـ رفع رسول الله شعار العدل والمساواة مردف خلفه على راحلته أسامة ابن زيد وعلى رأس رسول الله المغفر .

٥ـ لما علم رسول الله بما قاله سعد ابن عبادة أثناء دخول الأنصار مكة اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة قال رسول الله اليوم تكس الكعبة ويعظم الله والكعبة واخذ منه راية الأنصار وأعطاها لابنه .

٦ـ لما ارتفع النهار جاء رسول الله على بيت أم هانئ بنت عمه أبو طالب أخت على ابن أبي طالب وصلى ٨ ركعات صلاة الفتح يسلم كل ركعتين .

٧ـ الأعمال التي قام بها رسول الله والمسلمين بعد دخول المسجد الحرام فاستلم الحجر الأسود بمحجله والمهاجرين والأنصار حوله – ثم طاف بالكعبة ٧ أشواط على راحلته والأصنام حول الكعبة فكلما مر على صنم أشار إليه فيقع وكانت ٣٦٠ صنمًا .

٨ـ دعى رسول الله عثمان ابن طلحة حامل مفتاح الكعبة وقال له اتنا المفتاح وفتح الكعبة .

٩ـ أمر رسول الله عمر ابـن الخطـاب ليمحـوا كـل الصـور داخـل الكعبـة ولم يدخلها حتى انتهى منها .

١٠ـ دخل رسول الله وصلى داخلها ومعه أسامة ابن زيـد وبـلال وعثمـان ابـن طلحة فمكث يدعوا وصلى ركعتين بها وأغلق عليه باب الكعبة .

١١ـ كانت هناك داخل الكعبة صورة لإبراهيم وإسـماعيل يقتسـمان بـالأزلام وصورة لمريم .

خطبة رسول الله وهو على درج الكعبة يوم فتح مكة – رمضان سنة ٨ هـ .

قال رسول الله – الحمد لله الذي صدق وعده ونصـر عبـده وهـزم الأحـزاب وحده .

١ـ كل دم أو مال تحت قدمي .

٢ـ حرم الربا .

٣ـ أبقى على سقاية الحاج .

٤ـ كذلك أبقى على سدانة الكعبة .

٥ـ أسقط عادات الجاهلية .

٦ـ حدد الدية بـ ١٠٠ ناقة في القتل الخطأ وشبه العمد .

٧ـ الله حبس الفيل عن مكة وسلط عليهم رسول الله والمؤمنين .

٨ـ لم تحل مكة لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعـدي ولكـن أحلـت لي سـاعة مـن نهار.

فلا يخبط شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا بنشد إلا الأذخر .

٩ـ من قتل له قتيل له أن يقبل الفدية أو يقاد له القاتل .

١٠ـ لا هجرة بعد الفتح وإنما جهاد ونية .

١١ـ لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى .

١٢ـ أمر رسول الله بلال ليؤذن من فوق الكعبة .

١٣ـ صلى رسول الله يوم الفتح جميع الصلوات بوضوء واحد عمًا .

١٤ـ جاء أبو بكر الصديق بأبيه أبي قحافة فأسلم وبكى أبو بكر وقال لو أن عمك أبو طالب أسلم ويقر الله عينك يا رسول الله .

١٥ـ لم يسعى رسول الله والمسلمين بين الصفا والمروة يوم الفتح لأنه لم يكن محرمًا .

١٦ـ أصدر رسول الله أمره بالعفو العام على أهل مكة فأسلم منهم حوالي ٢٠٠٠ ونعموا بالطلقاء .

١٧ـ قال رسول الله لا يقتل في مكة احد ولا يسفك فيها دم إلا عشرة من الرجال والنساء .

١٨ـ أخطر رسول الله الناس ببعض قواعد الإسلام للأسرة والمجتمع .

١٩ـ بعث رسول الله بعض السرايا لهم الأصنام في القرى حول مكة .

٢٠ـ حذر رسول الله الرجال والنساء الذين استثناهم من العفو العام وأمر بقتلهم من وجدهم.

بيعة أهل مكة لرسول الله .

١ـ بعد الفتح أراد شخص أن يقتل رسول الله فأخبره رسول الله بأن علم ما ينوي عليه وهو يطوف حول الكعبة – عرف ما يقول في نفسه وما يظهر له .

٢ـ سمع رسول الله أن الأنصار قالوا لما رأوا رسول الله وقف على جبل الصفا

يدعو ربه «إنه سيبقى في مكة بعد الفتح بين أهله فاستدعاهم واخبرهم ما قالوا وعاتبهم وقال لهم رسول الله الحياة حياتكم والممات مماتكم وإني عبد الله ورسوله هاجرت على الله وإليكم فبكوا جميعًا حتى بلت لحاهم .

٣ـ كان من أثر العفو العام والشامل الذي أمر به رسول اله في مكة وكذلك العفو الخاص عن بعض ممن كان قد أمر يقتلهم دخل في الإسلام جموع كثيرة من أهل مكة وما حولها .

٤ـ قال رسول الله لا هجرة بعد الفتح وإنما جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا .

٥ـ بايع رسول الله النساء كذلك بالكلمة دون مصافحة حتى فرغ من بيعة الرجال والنساء في مكة حيث وقف على جبل الصفا للمبايعة يوم الفتح .

٦ـ أسلم بعض قيادات قريش الذين كانوا مختبئين في مكة . سهيل بن عمرو وصفوان ابن أمية أسلم بعد غزوة حنين .

٧ـ كانت المبايعة لرسول الله على الإيمان والإسلام وشهادة أن لا إله إلا الله والجهاد ز سورة الممتحنة .

٨ـ طلب صفوان ابن أمية من رسول الله شهرين ليسلم ثم خرج مع رسول الله إلى غزوة حنين والطائف فأعطاه رسول الله أربعة أشهر وهو مشرك .

٩ـ أما سهيل ابن عمرو آمنه رسول الله فأسلم وجاء لرسول الله وكان ابنه أبو جندل جاء مسلم لرسول الله يوم توقيع صلح الحديبية .

١٠ـ أسلم شاعر قريش عبد الله الزباعرة واعتذر لرسول الله . كذلك أسلم حويطب ابن عبد العزة من الذين وقعوا صلح الحديبية .

١١ـ قتلت خزاعة من بني بكر رجلاً في الحرم فدفع رسول الله ديته ومنعهم على ذلك .

١٢ـ حرم رسول الله نكاح المتعة .

١٣ـ حكم رسول الله بقطع يد المرأة التي سرقت .

١٤ـ قال رسول الله الولد للفراش وللعاهر الحجر .

١٥ـ قال رسول الله اكتبوا لأبي شاه ما سمعه من رسول الله في مكة .

أثار فتح مكة — ٢٠ رمضان سنة ٨هـ (فتحت بدون قتال صلحًا) .

١ـ بشرت به سورة النصر : ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ .

٢ـ كان يوم فتح مكة يوم بر ووفاء قال رسول الله .

٣ـ حكي عثمان بن أبي طلحة قال كنا في الجاهلية نفتح الكعبة يوم الاثنين ويوم الخميس من كل أسبوع فجاء رسول الله فأغلظت له الكلام وقلة منه فحلم علي .

٤ـ فقال رسول الله يومها يا عثمان ابن طلحة تحد يومًا هذا المفتاح في بدي أعطيه من أشاء فقلت له يومئذ لقد هلكت قريش وذلت فوقعت كلماته فقال عمرت وعزت يوم ائذن ودخل الكعبة .

٥ـ يوم الفتح قال رسول الله يا عثمان ابن طلحة اتنى بالمفتاح فأتيته به ثم أعطاه لِيّ وقال خذها خالدة تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم يا عثمان ابن طلحة كلوا ما يصل إليكم بالمعروف البيت حلال طيب إن الله استأمنكم على بيته وقال ألم يكن الذي قلته لك يا عثمان ابن طلحة قلت نعم بلى أشهد أنك رسول الله .

٦ـ كان العباس طلب مفتاح الكعبة في رجال بني هاشم .

٧ـ أقام رسول الله في مكة ١٩ يومًا يقصد الصلاة .

٨ـ كلف رسول الله من يحدد حدود الحرم حول الكعبة في مكة .

٩ـ كلف رسول الله سرايا لتكسير الأصنام في القرى حول مكة فكسرت كلها .

١٠ـ قام كل من في بيته صنم بتكسيره .

١١ـ بعث رسول الله خالد ابن الوليد ومعه المسلمين إلى قبيلة بني جذيمة فلما رأوه اخذوا السلاح وقالوا صبئنا بدل أسلمنا فقتل منهم وأسر بعضهم .

١٢ـ قال رسول الله اللهم إني أبرأ إليك لما خالد ودفع دياتهم لأنهم قتلوا خطأ.

١٣ـ كانت الأصنام التي أدخلها عمرو بن لحيّ إلى مكة والعرب – هبل + إساف + نائلة وذا + سواع = يغوث + يعوق + نسرًا .

١٤ـ الأصنام الذي ذكرت في سورة النجم – اللات + العزة + مناة .

١٥ـ قال رسول الله حديث قدسي – قال الله إن خلقت عبادي كلهم حنفاء وأنهم أفتنتهم الشياطين وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأحرمت عليهم .

غزوة حنين – في شوال بعد فتح مكة .

١ـ يقال لها غزوة أوطاس أو غزوة هوازن ومن قبيلة هوزان ثقيف بالطائف .

٢ـ تعيش قبيلة ثقيف بالطائف .

٣ـ في أرض ثقيف توجد أسواق عكاظ + ذي عجاز + مجنة .

٤ـ تعيش قبيلة تهامة على شاطئ البحر الأحمر .

٥ـ كانت هوازن تساند قريش في حربها ضد رسول الله والإسلام حتى كان عروة بن مسعود الثقفي من مبعوث قريش إلى رسول الله في الحديبية وصلح الحديبية .

٦ـ ولما خرج رسول الله من مكة قبل الهجرة إلى المدينة في الفترة المكية من الدعوة إلى الطائف لعله يجد من ينصره ليبلغ رسالة ربه الإسلام صدوه واعتدى

عليه أهل ثقيف بالطائف .

٧ـ قريش وهوازن كانوا واحد ضد الإسلام .

٨ـ كانت حروب قريش وهوازن حروب الفجار تجري في الأشهر الحرم .

ذي القعدة + ذي الحجة + محرم + رجب . كما حددها الله . الآية : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞ ﴾ .

٩ـ من القبائل حول مكة بني هلال وثقيف وغيرها في وادي حنين حيّ نجد .

١٠ـ كانت هوزان تستعد لحرب رسول الله والمسلمين ولما علمت بحركة رسول الله من المدينة إلى مكة ظنوا أنه سيهاجمهم قبل مكة .

١١ـ شعرت هوازن بعد فتح مكة من رسول الله واستسلام قريش وانكسارها والوثنية قررت الدخول في حرب ضد رسول الله والمسلمين .

١٢ـ كان عروة ابن مسعود الثقفي ينصح قريش بأن يقبلوا عرض خطة رسول الله عليهم في مفاوضات صلح الحديبية في العمرة لما جاء ومعه المسلمين معتمرين سنة ٦ هـ في ذي القعدة .

١٣ـ بعث رسول الله بعدة سرايا لهدم الأصنام :

فكانت سرية خالد ابن الوليد لهدم صنم العزة بنخلة .

وسرية سعد ابن أبي زيد لهدم صنم مناة على البحر الأحمر .

وسرية المغير ابن شعبة لهدم صنم اللات .

١٤ـ بدأت هوزان تستعد لحرب رسول الله في شوال سنة ٨ هـ بعد فتح مكة في رمضان سنة ٨ هـ .

١٥ـ حشدت ٤٠ ألف مقاتل تحت قيادة مالك ابن عوف النصري .

١٦ـ كان جيش رسول الله والمسلمين ١٢ ألف رجلا «العشرة آلاف الذين فتحوا مكة + ألفان من الذين أسلموا في مكة بعد الفتح الذي سموا الطلقاء .

١٧ـ عسكرة هوازن في وادي حنين – أوطاس .

١٨ـ كان مع قبيلة هوازن قبيلة سعد بن بكر التي كان رسول الله رضع فيها عند حليمة السعدية من قبيلة سعد بني بكر .

١٩ـ كان معهم شيخ يسمى دريد ابن الصمة في وادي اوطاس .

٢٠ـ وبدأت أحداث المعركة فبعث رسول الله الصحابي ابن حدرد ليعلم استعدادات هوازن وخطتهم وقائدهم ولام رجع إلى رسول الله أبلغه أن قد خرجوا في ٢٠ ألف مقاتل ومعهم عائلاتهم وأموالهم وأنهم اجتمعوا في وادي أوطاس .

٢١ـ سأل الشيخ قائد هوازن لم أحضرتم العائلات فأجابه حتى لا يفر المقاتلون من المعركة فقال له الشيخ ما يمسك المهزوم شيء – ولا يرده شيء وأنت راعي ضأن «يعني غنم» .

٢٢ـ وصل رسول الله وجيشه من المسلمين إلى وادي جنيف في ١٠ شوال سنة ٨ هـ.

٢٣ـ لم تحضر قبائل كعب ولا كلاب مع قبيلة هوازن ولم تنفذ أوامر مالك ابن عوف .

٢٤ـ لم يحضر كذلك عروة ابن مسعود معركة حنين حيث كلف بإحضار الأسلحة الدبابات والمنجنيق من مصانع الروم بالشام .

٢٥ـ لم يعلم رسول الله بالكمائن التي وضعتها هوازن والتي كانت لها أثر كبير في بداية المعركة في حنين .

٢٦ـ كانت هوازن تشمل حوالي ٨٠ ألف إنسان وجميع أموالهم فكانت كلها غنيمة للمسلمين بنصر الله رسول الله والمسلمين .

٢٧ـ استعار رسول الله ١٠٠ درع من صفوان ابن أمية وهو مشرك واستلف مبلغ من المال من آخرين للتجهيز والاستعدادا لمعركة حنين ومن بني عمه نوفل بن الحارث ٣٠٠ رمح .

٢٨ـ قال بعض المسلمين لانهزم اليوم من قلة وأعجبتهم كثرتهم . فنزلت الآية: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا﴾ .

٢٩ـ تحرك رسول الله بجيشه خارج المكان الذي تتجمع فيه هوازن ومعه بعض المشركين مثل صفوان ابن أمية ومن معه .

٣٠ـ كذلك خرج أبو سفيان وحكيم ابن حزام وسهيل ابن عمرو ومن أسلموا بعد فتح مكة وهم حوالي ٢٠٠ الذين سموا بالطلقاء .

٣١ـ أثناء سير المعركة تعرض المسلمين لبعض الكمائن التي نصبتها هوازن في الشعب والوديان فانهزم المسلمين وتفرقوا من حول رسول الله .

٣٢ـ فر بعض المسلمين من المعركة حتى وصل بعضهم بالقرب من مكة . الآية : ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْئًا﴾ .

٣٣ـ ثبت الله رسوله وبعض أصحابه من المهاجرين والأنصار فدعاهم رسول الله للهجوم على العدو فهزموا العدو وكتب الله النصر رسول الله وجيشه .

٣٤ـ استعمل رسول الله خالد ابن الوليد على مقدمة الجيش فجرح فنفث رسول الله في جرحه فشفي منه .

٣٥ـ قال رسول الله يا عباس نادي أهل السمرة والأنصار فرجعوا جميعًا .

٣٦ـ دعى رسول الله ربه فأنزل الله الملائكة تقاتل مع المسلمين فانتصر المسلمين .

٣٧ـ كان رسول الله أثناء المعركة على بغلته البيضاء وحوله العباس وابن عمه أبو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب يقول رسول الله أنا الرسول لا كذب أنا ابن عبد المطلب إليّ أيها المسلمين .

٣٨ـ كان رسول الله قد قسم جيشه إلى المهاجرين والأنصار وبقية القبائل .

٣٩ـ الذين ثبتوا مع رسول الله في أثناء المعركة حوالي ١٠٠ رجلاً فقط .

٤٠ـ كان دعاء رسول الله يوم معركة حنين – اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان .

٤١ـ أخذ رسول الله حفنة من الحصى ورماها في اتجاه العدو وقال انهزموا ورب الكعبة شاهت الوجوه .

الآية : ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ﴾

٤٢ـ لم تقاتل الملائكة في معركة حنين بل كانت سكينة للمسلمين .

٤٣ـ بعد استجابة الصحابة لنداء رسول الله بصوت العباس رجعوا وقاتلوا العدو حتى كتب الله لهم النصر بعدما حصل في بداية المعركة من الكمائن .

٤٤ـ هزمت هوازن بثبات رسول الله وإنزال اله السكينة والملائكة على رسول الله والمسلمين.

٤٥ـ قال رسول الله الآن حمى الوطيس لما رأى المسلمين يقاتلون هوازن ويفرون أمامهم منهزمين .

٤٦ـ ثبت مع رسول الله يوم حنين حين رآه المسلمين يفر بعض المسلمين حوالي ١٠٠ من الصحابة .

٤٧ـ قال جبريل يا رسول الله لقد لقنت الكلمات التي قالها هوس يوم فلق الله له البحر وخلفه فرعون وجنوده – اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان .

٤٨ـ تم أسر ٦ ألف إنسان من هوازن مع غنائم كثيرة «٢٤ ألف بعير + ٤٠ ألف شاة + ٤ آلاف أوقية فضة » .

٤٩ـ بقى قائد هوازن مالك ابن عوف النصري هاربًا في الطائف حتى أسلم بعد ذلك .

٥٠ـ كانت قبيلة ثقيف قد قاتلت مع هوازن ثم هربوا من المعركة إلى الطائف .

٥١ـ استشهد من جيش رسول الله والمسلمين ٤ رجال فقط وجرح بعض الصحابة .

٥٢ـ تفرق جيش هوازن جيش مالك النصري وتحصن مالك في الطائف .

٥٣ـ أمر رسول الله جيشه بمطاردة العدو في جميع الاتجاهات .

٥٤ـ وقع في الأسر أخت رسول الله من الرضاع الشيماء – وجاءت حليمة السعدية أمه من الرضاع إلى رسول الله فأكرمهما .

٥٥ـ أمر رسول الله بجمع الغنائم وحست بالجعرانة حتى رجع رسول الله من الطائف .

٥٦ـ أمر رسول الله جيشه بالحركة باتجاه الطائف وتمت محاصرة الطائف .

غزوة الطائف – شوال سنة ٨ هـ .

١ـ تعتبر غزوة الطائف أو حصار الطائف امتداد لمعركة حنين لأن معظم فلول المنهزمين من معركة حنين من هوازن مع قائدهم مالك النصري في شوال سنة ٨ هـ هربوا من المعركة انسحبوا وتحصنوا بالطائف .

٢ـ أمر رسول الله جيشه بمطاردة العدو وتحرك بقيادته في الطائف وبجيشه وجعل على مقدمة الجيش خالد ابن الوليد .

٣ـ مر رسول الله على قبر أبو دغال الذي بعثته ثقيف دليل لأبرهة الحبشي أصحاب الفيل لتهديم الكعبة فمات بالخمس ودفن فيه فأصبح الناس يرجمون قبره.

٤ـ عسكر رسول الله بجيشه بالقرب من حصن الطائف وفرض عليهم الحصار واستمر حصار رسول الله للطائف ١٧ يومًا .

٥ـ استمر أهل الطائف من ثقيف مشركين حتى هداهم الله فجاءوا إلى المدينة وأعلنوا إسلامهم في رمضان سنة ٩ هـ .

٦ـ وكانت الأعمال التي جرت حول الحصن من رسول الله وجيشه في الطائف بأن وجه رسول الله نداء للعبيد عند ثقيف من يخرج يعتق فخرجوا عنهم كثير ومنهم أبا بكرة فأسلمون وأعتقهم رسول الله .

٧ـ قال رسول الله بعد أن استعص فتح الحصن أن الله لم يأذن ورجع إلى الجعرانة وأمر بفك الحصار .

٨ـ كان رسول الله لا يريد مزيد من القتال ويأمل أن يسلموا .

٩ـ قال المسلمين لرسول الله ادعوا على ثقيف فقال رسول الله اللهم اهدي ثقيف وأثنى بهم .

١٠ـ استشهد من المسلمين في الحصار ١٢ رجلاً – وقتل من المشركين رجلان .

١١ـ لما عاد رسول الله إلى الجعرانة وزع الغنائم من غزوة حنين .

١٢ـ لم يحضر حصار الطائف من ثقيف عروة ابن مسعود + وغيلان – كانا في الشام .

١٣ـ كان في الطائف صنم اللاة – بعد ذلك أمر رسول الله الغيرة ابن شعبة بهما في رمضان سنة ٩هـ .

١٤ـ بعد توزيع رسول الله غنائم حنين من هوازن جاء وفد من هوازن إلى رسول الله وكان رسول الله انتظرهم مدة إلى أن عاد من الطائف وطلبوا منه أن يرد إليهم أموالهم ونساءهم وأولادهم بعد أن جاءوا مسلمين .

١٥ـ قال رسول الله لوفد هوازن ما كان ليّ وبني عبد المطلب فهو لكم وأما ما قسم من الغنائم فاسأل المسلمين – فجمع رسول الله وأبلغهم طلبهم فقالوا المسلمين طابت قلوبنا وقبلوا أوجاع النساء والأطفال فرجعهم إلى هوازن وكانوا ستة آلاف نسمة . وكان أخوال رسول الله من الرضاعة كان ذلك ف ذي الحجة سنة ٨ هـ .

١٦ـ قال رسول الله للمسلمين قولوا – آئبون – تائبون – عائدون لربنا حامدون .

١٧ـ جاء سراقة الذي تابع رسول الله وأبو بكر في الهجرة من مكة إلى المدينة وأراه الكتاب الذي كتبه رسول الله له يوم تابعه في الهجرة إلى المدينة وأسلم سراقة.

١٨ـ لم يعطي رسول الله الأنصار من الغنائم من معركة حنين من هوازن .

وأعطى من رأى أن إسلامه حديث بتألفة من الأعراب والطلقاء مثل أبو سفيان.

١٩ـ أعطى رسول الله صفوان ابن أمية وهو مشرك وأرجع إليه الدروع التي استعارها منه قبل معركة حنين .

٢٠ـ جاء إلى رسول الله الذي قال له أعدك من الخوارج وهم يقسم فضه .

٢١ـ وبعد الرجوع إلى الجعرانة يوم ٥ ذي القعدة من الطائف وقسم الغنائم من معركة حنين .

٢٢ـ أعتق رسول الله جميع سبي هوازن في معركة حنين وعددهم ٦ آلف من نساء وأطفال .

٢٣- قضت هزيمة هوازن في حنين أن تكون نسائهم وأطفالهم سبايا لرسول الله والمسلمين بما فيهم أخت رسول الله من الرضاع الشيماء لما كان رسول الله يرضع من حليمة السعدية وأنها أمهما من الرضاع لأن قبيلة بين سعد من هوازن كانوا ضمن السبايا – الشيماء بنت الحارث السعدية .

٢٤ـ أسلمت الشيماء وحررها رسول الله وعادت إلى أهلها بالجعرانة .

٢٥ـ كان رسول الله لما جاءه وفد هوازن اختاروا سبيكم أو أموالك فاختاور سبيهم . فرد رسول اله لهم نسائهم وأطفالهم .

٢٦ـ احتفظ رسول الله بأموال وسبيء قائد هوازن بمعركة حنين مالك ابن عوف وان يسلم ويأتي ولما جاء مالك لرسول الله وأسلم رد له ماله وأهله وأمره على من أسلم من ثقيف في الطائف .

٢٧ـ بعد رجوعه إلى الجعرانة وحدث ما حدث قرر رسول الله أن يقوم بعمرة فخرج من الجعرانة ليلاً وقام بعمرة في ذي القعدة سنة ٨ هـ ورجع إلى الجعرانة

وأقام بها حتى خرج إلى المدينة .

٢٨ـ خرج رسول الله يوم ١٨ ذي القعدة إلى المدينة ووصلها يوم ٢٤ ذي القعدة سنة ٨ هـ

٢٩ـ في الطريق جاءه عروة ابن مسعود من ثقيف وأسلم ولما رجع إلى الطائف قتلته ثقيف قبل أن يسلموا ويأتوا رسول الله في رمضان سنة ٩ ÷ت إلى المدينة .

٣٠ـ لما دعى رسول الله ربه قال اللهم اهدى ثقيف وأتى بهم فكان ذلك .

٣١ـ استخلف رسول الله عتاب ابن أسيد على مكة بعد فتحها ومعركة حنين والطائف ورجع إلى المدينة .

الأحداث بين غزوتي الطائف وتبوك – بين شوال سنة ٨هـ + ذي القعدة + ذي الحجة .

١ـ عندما أراد السير إلى الطائف كلف الطفيل ابن عمرو إلى صنم ذي الكفين ليهدمه .

فهدمه ورجع إلى رسول الله ومعه ٤٠٠ مقاتل من قومه ورسول الله محاصر الطائف.

٢ـ أهدر رسول الله دم الشاعر كعب ابن زهير ثم جاء رسول الله وأسلم .

٣ـ قال الشاعر كعب ابن زهير – قصيدته بانت سحاد أمام رسول الله في المدينة:

إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلُولُ

٤ـ بإسلام الشاعر كعب ابن زهير أسلم الشعراء .

٥ـ جاء رسول الله في المدينة وفد بني ثعلبة بعد رجوعه الجعرانة بعد فتح مكة

ومعركة حنين وحصار الطائف .

٦ـ بدأ بعد ذلك الوفود .

٧ـ في ذي القعدة سنة ٦ هـ أرسل رسول الله عمرو ابن العاص إلى ابني الجلندي في عمان عبد + جيفر بكتاب إليها ليسلما .

٨ـ بقى عمرو ابن العاص في عثمان وعاد بعد وفاة رسول الله .

٩ـ أرسل رسول الله كتاب إلى المنذر ابن ساوا ملك البحرين يحمله العلاء الحضرمي فأسلم ورد بكتاب إلى رسول الله ورد عليه رسول الله على كتابه .. فإني جعلتك ملك على قومه عامل رسول الله حتى توفي رسول الله .

١٠ـ في ربيع سنة ٩ هـ تزوج رسول الله رسول الله أميمة الجونية أو في ذي القعدة سنة ٨ هـ .

١١ـ في ذي الحجة سنة ٨ هـ ولدت مارية ابن رسول الله إبراهيم .

١٢ـ في سنة ٨هـ ولدت زينب بنت رسول الله ابنتها أمامة التي كان يحملها رسول الله أثناء الصلاة .

١٣ـ عمل رسول الله المنبر بدل الجزع الذي كان يخطب عليه يوم الجمعة .

١٤ـ حج بالناس عتاب بن أسيد الذي ولاه رسول الله على مكة بعد فتحها .

١٥ـ توفيت زينب بنت رسول الله سنة ٨هـ .

١٦ـ في سنة ٨ هـ على السعر فقال إن الله هو المسعر الباسط الرازق .

١٧ـ مات ملك العرب بالشام الحارث ابن أبي شمر الغساني مات كافرًا .

١٨ـ قدم على رسول الله وفد بني سليم وأسلم – وكذلك أرسل رسل الله ابن

قيس بن عبادة إلى اليمن من الجعرانة – كذلك وف من بعض القبائل .

عام الوفود سنة ٩هـ حوالي ٦٠ وفداً .

١ـ كانت السنة التاسعة هجرية تسمى سنة الوفود .

٢ـ كان لفتح مكة أثر كبير على العرب في دخول الإسلام .

٣ـ قصة عمر ابن سلمة لما كان صغيرًا وكان يسكن مع أسرته في طريق مكة وكان الناس يمرون عليهم يسمع منهم القرآن عند يسلموا فحفظ بعض ما سمعه من الناس ثم أسلم أبوه عند رسول الله ولما وقع فتح مكة أعلنوا إسلامهم . فكلفوه أن يصلي بهم – لأن رسول الله قال فليئومكم أكثركم قرآن .

٤ـ كان رسول الله في المدينة طيلة السنة التاسعة يبعث الحمال ويبعث الدعاة ويستقبل الوفود حتى بلغت ٦٠ وفدًا ولم يخرج إلا في غزوة تبوك .

٥ـ وفي محرم سنة ٩ هـ بعث رسول الله من يجمع الصدقة والزكاة لبيت مال المسلمين .

٦ـ بعث الصحابي المهاجر ابن أتيه إلى اليمن فاعترض عليه الأسود الخمس الذي ادعى النبوة بعد ذلك فقتله فيروز الديلي .

٧ـ في صفر سنة ٩ بدأت الوفود في القدوم إلى رسول الله بالمدينة فقدم وفد بني أسد بن خزيمة .

٨ـ دخلت هوازن في الإسلام بعد معركة حنين وبقيت ثقيف لم تسلم .

٩ـ بعد فك رسول الله حصار ثقيف في الطائف اخبر رسول الله المسلمين أن الله سيأتي بثقيف مسلمين فجاء وفد ثقيف على رسول الله بالمدينة وأعلنوا إسلامهم جميعًا .

١٠ـ أرسل رسول الله سرية عيينة ابن حصن إلى قبيلة تميم بني عنبر يدعوهم للإسلام .

١١ـ أرسل رسول الله حملات لكل الجيوب الوثنية في الجزيرة العربية في محرم سنة ٩هـ .

١٢ـ كان الأقرع ابن حابس أسلم وحضر مع رسول الله فتح مكة وغزوة حنين وحصار الطائف وأمره رسول الله على قبيلة تميم . نزلت سورة الحجرات .

١٣ـ أرسل رسول الله سرية الضحاك بن كلاب إلى نجد في ربيع الأول سنة ٩ هـ .

١٤ـ أرسول رسول الله سرية علقمة ضد بعض القراصنة القرطاء على البحر في ربيع الأول سنة ٩ .

١٥ـ أرسل رسول الله سرية عبد الله ابن حذافة .

١٦ـ أرسل رسل الله سرية علي ابن أبي طالب لهدم صنم الفلس في ربيع الأول سنة ٩ هـ .

١٧ـ جاء إلى رسول الله في المدينة عدي ابن حاتم الطائف وأسلم .

١٨ـ جاء من الين وفد زيد الخير سنة ٩ هـ .

١٩ بعث رسول الله أبو عبيدة ابن الجراح إلى مالك البحرين لإحضار الجزية ممن لم يسلم .

٢٠ـ جاء إلى رسول الله في المدينة جرير ابن عبد الله البجلي وأسلم ومن معه .

٢١ـ طلب رسول الله من جرير البجلي حرف وهدم ذي الخلصة في اليمن .

٢٢ـ في رجب سنة ٩هـ توفي أصحمه ملك الحبشة فصلى عليه رسول الله

والمسلمين صلاة الغائب وقال رسول الله مات اليوم رجل صالح استغفروا لأخيكم .

٢٣ـ جاء وفد البحرين وفيهم الأشج عبد القيس – وبه خصلتين الحلم والأناه قال له رسول الله .

٢٤ـ هجر رسول الله أزواجه شهرًا ونزلت آية التخيير .

٢٥ـ بعث رسول الله قطيه ابن عامر بسرية إلى حيّ بن خثعم في صفر سنة ٩ هـ.

٢٦ـ جاء وفد قبيلة بلوى قبيلة الصحابي روفيع ابن ثابت الأنصاري البلوي إلى المدينة وأسلموا في ربيع الأول سنة ٩هـ .

٢٧ـ بعث رسول الله سرية طلحة ابن عبيد الله إلى ناس من المنافقين كانوا يثبطون الناس في غزوة تبوك .

غزوة تبوك «غزوة العسرى» في رجب سنة ٩ هـ وأسبابها .

١ـ الآية : ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ﴾ .

٢ـ تبوك موقع شمال الحجاز يبعد عن المدينة ٨٠٠ كم شمالاً .

٤ـ حشد رسول الله ٣٠ألف مقاتل .

الآية : ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ﴾ .

٥ـ أبلغ رسول الله جيشه المسلمين أنكم سوف تأتون غدًا عين تبوك فلا يقرب عنكم ماءها حتى أتي – فلما أتاها برك فيها فشرب منها المسلمين وكانت قليلة الماء .

٦ـ لما نفذ طعام المسلمين أمر رسول الله ما بقى من الطعام أن يجمعوه ودعى

ربه وبرك فيه فزاد الطعام وأكل الجميع .

٧ـ عطش المسلمين فدعى رسول الله فيما بقى من الماء وأنزل الله المطر .

٨ـ كانت آخر غزوة غزاها رسول الله في شهر رجب سنة ٩هـ .

نزلت الآية : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ﴾ . سورة التوبة.

٩ـ أصحاب تبوك وهم أصحاب ليكة «الذين أرسل لهم شعيب .

١٠ـ كانت تبوك بالقرب من دومة الجندل .

١١ـ كانت قبيلة قضاعة من العرب النصارى يحرضون الروم في الشام في مؤتة ودومة الجندل على عداء شديد للإسلام والمسلمين حاربه خالد ابن الوليد مرتين في كنده وقضاعة وكانت سرية ذات السلاسل بقيادة عمرو بن العاص ضد قضاعة.

١٢ـ كان هرقل ملك الروم في الشام بعد أن نصره الله على الفرس سنة ٧هـ .

١٣ـ كان هرقل قد استلم كتاب رسول الله على بعثه إليه بحمله الصحابي دحية الكلبي وعرف أنه رسول الله وأنه إذا لم يسلم هو وقومه سوف يصل إليه .

١٤ـ خرج رسول الله إلى تبوك في رجب سنة ٩ هـ لأن العرب النصارى ربما أن الروم يفكرون في مهاجمة المدينة .

الآية : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَـٰتِلُوا۟ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا۟ فِيكُمْ غِلْظَةً وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ سورة التوبة ١٢٣ .

حشد جيش المسلمين واستهزاء المنافقين في شهر رجب سنة ٩هـ .

١ـ كان من عادة رسول الله إذا أراد أن يغزوا عدو لا يبلغ أحدًا إلا المقربين منه من الصحابة أما في غزوة تبوك أعلن ذلك للجميع حتى يستعد من كان يريد

الذهاب معه على مسافة حوالي ١٠٠٠ كلم .

٢ـ لم يكن باقي في جزيرة العرب إلا الروم في الشام .

٣ـ كان في المدينة طابور المنافقين بعضهم سوف يعلمون الروم بأن رسول الله قدام إليهم .

٤ـ كان رسول الله ينوي حشد جيش كبير في حدود ثلاثون ألف مقاتل .

٥ـ استنفر رسول الله الصحابة والمسلمين لقتال الروم .

نزلت سورة التوبة : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ .

٦ـ كان الرومان في تبوك ودومة الجندل وبعض العرب النصارى الموالين للروم في الشام قبيلتي كلب وغسان وكان الرعب متحالفين مع الروم .

٧ـ جاءت القبائل مثل غفار وأسلم وجهينه وأشجع وغيرها للمدينة للقتال مع رسول الله .

٨ـ تبرع الصحابة والمسلمين لتجهيز جيش رسول الله وكان ثلاثون ألف مقاتل وعشرة آلاف فرس .

٩ـ قصة الأشعرين الذي لم يجدوا ما يحملون عليه للغزو مع رسول الله .

١٠ـ قال رسول الله قيل الله ورسوله عذرًا الفقراء في عدم وجود ما ينفقون .

١١ـ كان المنافقين من الأعراب أشد كفرًا لأنهم لم يرغبا في النفقات على جيش رسول الله . كذلك كان المنافقين من أهل المدينة قالوا للناس لا تنفقوا في الحر ذكر في سورة التوبة .

١٢ـ تبرعت النساء بالحليّ لجيش رسول الله .

١٣ـ بعد رجوع رسول الله بعد غزوة تبوك منتصرًا حرّق مسجد ضرار الذي بنوه المنافقين أبو عامر الفاسق اليهودي .

١٤ـ بعد رجوع رسول الله بعد غزوة تبوك إلى المدينة جاءه المعذرون من الأعراب فقبل رسول الله أعذارهم وكانوا ٨٢ رجلاً .

١٥ـ كان بعض المنافقين يستهزئون بالله ورسوله ودبروا قتل رسول الله في طريق العودة إلى المدينة .

١٦ـ لما تحرك رسول الله وجيشه من المدينة إلى تبوك في شهر ربج سنة ٩ هـ .

١٧ـ تخلف عن غزوة تبوك ثلاثة من الصحابة وهم كعب ابن ملك ، عروة ابن الربيع ، هلال ابن أميه .

١٩ـ كذلك تأخر في الطريق أبي درهم وأبي ذر الغفاري ثم التحقا بجيش رسول الله .

٢٠ـ انسلخ بعض المنافقين من جيش رسول ورجعوا إلى المدينة ولم يذهبوا إلى تبوك وكان عبد ابن سلول زعيم المنافقين زعيمهم .

٢١ـ لما علم الرومان بوصل رسول الله وجيشه إلى تبوك وقرروا سحب قواتهم.

وصول المسلمين إلى تبوك شهر رجب سنة ٩هـ وبقى ٢٠ يومًا في تبوك .

١ـ لم يجد رسول الله والمسلمين آية حشود من العرب النصارى ولا من الرمان.

٢ـ أخبر رسول الله المسلمين بديار أصحاب الحجر قوم صالح ثمود . وأمر المسلمين أن لا يدخلوا مساكنهم إلا أن يكونوا باكين ولا يشربوا من بئرها ولا

يسقون رواحهم وقال رسول الله أخش أن يصيبكم ما أصابهم .

٣ـ أصابت الجيش مجاعة فدعى رسول الله ربـه فكثـر الطعـام . وكـذلك قـل الماء فدعى رسول الله ربه فأنزل الله المطر عليهم .

٤ـ عندما تعبت رواحهم دعـى رسـول الله ربـه للقـوي والضـعيف والرطـب واليابس .

٥ـ أقام رسول الله وجيشه ٢٠ يومًا في تبوك «ولم أجد من الروم والعرب .

٦ـ صالح رسول الله أهل أيله على دفع الجزية .

٧ـ جاء أهل حرباء من اليهود وكتب لهم رسول الله كتاب وكذلك يهود أذرح.

لا أثر للرومان على الحدود بين جزيرة العرب والشام رجب سنة ٩هـ .

١ـ بعث رسول الله بسرية خالد ابن الوليد إلى ملك دومة الجندل فأسره وأخذه على رسول الله فصالحه على دفع الجزية .

٢ـ بعث رسول الله كتاب مع الصحابي دحيـة الكلبـي وأبلغـه إمـا الإسـلام او الجزية أو القتال .

٣ـ أرسل هرقل رده مع شخص يـدعى التنوصـي وأمـره أن يسـأل رسـول الله بعض الأسئلة وأن يلاحظ في كلام رسول الله بعض الإشـارات – هـل ذكـر الليـل والنهار ثم انظر في ظهره هل فيه علامـة النبـوة ومـا هـي انطباعاتـه عـن الرسـائل السابقة وانظر إلى خاتم النبوة في ظهره .

٤ـ رجع التنوصي من رسول إلى هرقل وقال له إنه لا زال يذكر رسـالته لهرقـل وأنه يذكر الجنة والنار – ويذكر الليل والنهار – إنـه استضـافه رسـول الله وأعطـاه ثوب وأراه ظهره فرأى خاتم النبوة .

٥ـ أرسل هرقل إلى رسول الله رسالة مع اخو تتوخ ولم يرد القتال مع رسول الله .

٦ـ أصبح الناس في جميع المناطق على حدود الشام يدفعون الجزية لرسول الله أو يسلمون .

٧ـ في طريق العودة تآمر ١٢ من المنافقين على قتل رسول الله فكشفهم الله لرسوله وأعلم رسول الله بأسمائهم إلا الصحابي حذيفة فقط .

٨ـ جاء بعض المنافقين إلى رسول الله في طريق العودة للمدينة وطلبوا أن يصلي في مسجدهم مسجد ضرار فمنعه الله فأمر رسول الله بحرقه .

المسجد بناه أبو عامر الفاسق اليهودي إلي حفر حفرة في غزوة أحد الحرفية التي وقع بها رسول الله أثناء المعركة – ولقد غسل الملائكة الصحابي حنظلة .

أصناف الذين تخلفوا عن رسول الله في غزوة تبوك رجب سنة ٩هـ .

١ـ رجع رسول الله إلى المدينة في شهر رمضان سنة ٩هـ من غزوة تبوك دون قتال فلما رأى جبل أحد قال هذا جبل نحبه ويحبنا .

٢ـ قال رسول اله للمسلمين إن لكم أخوة في المدينة أخذوا أفضل الغزو كاملاً لأنه كانت نيتهم صادقة حبسهم العذر .

٣ـ خرج الناس إلى ثنية الوداع لاستقبال رسول الله وقالوا طلع البدر علينا من ثنيات الوداع .

٤ـ دخل رسول الله المسجد وصلى ركعتين ثم جلس للناس .

٥ـ كانت غزوة تبوك اختبار للمسلمين فتخلف من تخلف وكانوا –

مأمورون مأجرون – على + ابن أم مكتوم

تعذرون – المرضى .

عصاة مذنبون – الثلاثة لذين خلفوا .فلو قيل مذنبون من المنافقين والمقصرين .

نزلت فيهم سورة التوبة : ﴿ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ ﴾ .

دروس غزوة تبوك – الجهاد في سبيل الله .

١ـ وسائل الجهاد – القلب + اللسان + المال + البدن .

٢ـ نزلت سورة التوبة في غزوة الأحزاب «الخندق» وما جاء فيها من تحديد الفيئات الذين تخلفوا على رسول الله في جيش العسرة لمقاتلة الروم والعرب النصارى في الشام في رجب سنة ٩ هـ .

٣ـ كانت ثلاثة مجموعات :

مجموعة أبو لبانة الذين ربط أنفسهم في المسجد فعفى الله عنهم .

مجموعة المنافقين عبد الله ابن سلول الذين رجعوا من جيش رسول الله إلى المدينة ولم يذهبوا مع الجيش إلى تبوك .

مجموعة الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك + هلال ابن أمية + مرارة ابن الربيع .

٤ـ قال رسول الله في أبو ذر :

يمشي وحد .

يعيش وحده .

يموت وحده .

يبعث وحده .

فكان ذلك فيما بعد عند موته .

٥ـ بعث رسول الله إلى المدينة امر بتجهيز جيش أسامة ابن زيد لفتح الشام . ولكن وفاة رسول الله حالة دون ذلك ثم بعث أبو بكر الجيش .

٦ـ في شوال سنة ٩ هـ مرض زعيم المنافقين في المدينة عبد الله ابن سلول ومات في ذي القعدة سنة ٩ وصلى عليه رسول الله بعد عودته من تبوك .

٧ـ في سنة ١٠ هـ لم يُرى أي نشاط للنافقين في المدينة بعد موت زعيمهم . الآية : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾ .

٨ـ بدأ رسول اله يعامل المنافقين بظواهرهم ويترك باطنهم لله .

٩ـ لم يصلي رسول الله على احد مات من المنافقين بعد نزول الآية في سورة التوبة .

١٠ـ كان عدد الغزوات ٢٨ غزوة وعدد السرايا ٤٨ سرية .

١١ـ الغزوات التي كان فيها قتال ٩ غزوات .

١٢ـ الغزوات التي ليس فيها قتال ١٩ غزوة .

١٣ـ كان عدد القتلى من المسلمين والمشركين والكفار في جميع الغزوات والسرايا ١٠٨٠ فرد.

١٤ـ بشر رسول الله يفتح الحيرة وتم بعد ذلك على يد خالد ابن الوليد سنة ١٢هـ .

منهجية رسول الله في معاملة الوفود حوالي ٦٠ وفداً سنة ٩هـ .

١ـ حسن الاستقبال .

٢ـ أنزالهم منازلهم بين أقوامهم .

٣ـ مخاطبتهم على حد فهمهم ومعرفتهم .

٤ـ بذل الجهد في إكرامهم .

٥ـ كان رسول الله يلبس لهم حسن الثياب من غير إسراف ومخلية وتكبراً

٦ـ قال رسول الله قبل وفاته أجيزوا الوفد كما كنت أجيزهم وأخرجوا المشركين من جزيرة العرب .

٧ـ كان عام ٩ هجرية يسمى عام الوفود غير أنه بعد فتح مكة بدأت الوفود تأتي إلى رسول الله بالمدينة ولكن كثرت سنة ٩ هـ .

٨ـ بعد فتح مكة والعامين بعده سنة ٩ وسنة ١٠ هـ زادت الوفود لأن رسول الله أمر بهدم الأصنام والطواغيت التي كانوا يعبدونها .

٩ـ بعد فتح مكة وغزوة تبوك وإسلام ثقيف لأنهم كانوا ينتظرون حسم الصراع بين رسول الله والمسلمين ومشركي قريش والقبائل حول مكة .

١٠ـ بعد نزول سورة النصر : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾ .

١١ـ كذلك انتصار رسول الله والمسلمين في غزوة حنين والحملة إلى تبوك تحديًا لإمبراطورية الروم والعرب النصارى في دومة الجندل وما حولها من جيبوب الوثنية .

١٢ـ كذلك نزول سورة الحجرات .

١٣ـ كان عروة ابن مسعود والوليد – الرجلين اللذان قال المشركين فيهم لولا أنزل هذا القرآن على رجلين من القريتين عظيم – مكة والطائف .

١٤ـ جاءت ثقيف إلى رسول الله في أخر سنة ٩ هـ وأسلموا من رجوع رسول الله من تبوك .

١٥ـ طلبوا من رسول الله أن يهدم صنم اللات في الطائف .

١٦ـ فأمر رسول الله المغيرة ابن شعبة فهدمها .

١٧ـ كانت الوفود – ٦٠ وفدًا تقريبًا بأسماء القبائل والقرى .

تتابع الوفود على رسول الله في المدينة بعد رجوعه من غزوة تبوك رمضان سنة ٩ هـ

١ـ بدأت الوفود تأتي رسول الله وتعلن إسلامها عند رسول الله عن قبائلهم وأقوامهم – بعد هجرة رسول الله من مكة إلى المدينة سنة ٥ هـ وما بعدها .

٢ـ فكان أول وفد بعد الهجرة سنة ٥ هـ – وفد مزينة + وفد ضمام ابن ثعلبة + وفد جثام + وفد عبد القيس + وفد تميم + وفد بني عامر + وفد بني سعد + وفد بني حنيفة + وفد طيّ+ وفد ذبيد + وفد كنده + وفد ملوك حمير + وفد بني حارث + وفد حمدان + وغد عنس + وفد القحطانيين + وف تغلب + وفد بني حفيفة وفيهم مسيلمة الكذاب ولم يسلم .

٣ـجاء وفد نجران وكانوا نصارى إلى رسول الله فدعاهم للإسلام فرفضوا وصالحهم وفرض عليهم الجزية – ولم يدعوهم إلى ؟؟؟؟؟ خوفًا عليهم وأرسل إليهم أبو عبيدة ابن الجراح .

الآية : ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ .

٤ـ جاء وفد بني عامر وفيهم عامر ابن الطفيل من بني صعصعة الذين غدروا

بأصحاب رسول الله في بئر معونة وقتلوهم «القراء» وكان رسول الله دعى ربه أن يهدي بني عامر وأن يكفيه عامر ابن الطفيل وكان يريد قتل رسول الله لما ينفرد به وحده فرفض رسول الله لقائه وكشفه وعندما رجع عامر ابن الطفيل أصابه الطاعون فمات .

الآية : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ سورة الرعد .

الآية : ﴿سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ﴾ .

٥ـ قتل ملك الفرس كسرى وتولت ابنته أمرهم فقال رسول الله لن يفلح قوم ولو أمرهم امرأة.

٦ـ جاء وفد بهراء من اليمن + وفد عذره .

٧ـ في حج سنة ٩ هـ كلف رسول الله أبو بكر الصديق الحج بالناس – نزلت سورة براءة –التوبة– .

٨ـ أرسل رسول الله على ابن أبي طالب ليقرأها على الناس وامهل المشركين ٤ أشهر ثم منعوا من دخول البيت الحرام .

٩ـ كذلك لا يطوف على البيت عريان + لا يدخل البيت مشرك + لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة + من كان مع رسول الله عهد فعهده إلى مدته .

١٠ـ بعث رسول الله إلى اليمن معاذ ابن جبل وأبا موسى الأشعري قبل حجة الوداع .

١١ـ كذلك بعث رسول الله إلى اليمن خالد ابن الوليد ثم على ابن أبي طالب الذي جاءه في حجة الوداع .

١٢ـ في شعبان سنة ١٥ جاء وفد خولان إلى رسول الله وكان عدنهم فسألهم

رسول الله عنه فقالوا أسلمنا وهدفنا فزلت سورة المائدة الآية : ﴿ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا ﴾ .

١٣ـ في رمضان اعتكف رسول الله ٢٠ يومًا وجاءه جبريل يعرض عليه القرآن مرتين .

١٤ـ في ربيع الأول سنة ١٠ هـ مات ابن رسول الله إبراهيم وصلى رسول الله صلاة الكسوف .

١٥ـ آخر وفد سنة ١١ هـ محرم وفد النخع أسلموا .

حجة الوداع لرسول الله سنة ١٠هـ ذي القعدة .

١ـ لما تم ما أراده الله بتطهير بيته من الرجز والأوثان بفتح مكة وكانت سنة ١٠ هـ آذن الله لرسوله بالحج .

٢ـ كانت حجة رسول الله في الإسلام ليعَلّم الأمة مناسك الحج وفروضه .

٣ـ كذلك قد دانت وقربت ساعة وداع الأمة ويوصي رسول الله الوصايا الآخرة والميثاق من المسلمين والعهد للإسلام وصحبة رسول الله .

٤ـ أعلن رسول الله للمسلمين إنه ينوي الحج هذا العام وخرج في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٠ هـ.

٥ـ تقاطر المسلمين على المدينة ليحجوا مع رسول الله .

٦ـ وبعرفة نزلت الآية : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾.

٧ـ كان رسول الله يشعر إن إقامته في الدنيا أقرب أن تنتهي أو أوشكت على النهاية .

٨ـ كذلك نزلت الآية : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ سنة ٩هـ .

٩ـ بدأ رسول الله والمسلمين سنة ١٠هـ إجراءات الحج .

ـ فكان الإحرام من الميقات لأهل المدينة ذي الحليفة وأخذ الهدي وبداية التلبية .

لبيك اللهم لبيك – لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك – لبيك .

ـ ولما وصل البيت الطواف بالكعبة وتقبيل الحجر الأسود أو الإشارة إليه .

ـ يعد الطواف سبة أشواط .

ـ صلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم .

ـ شرب ماء زمزم والسعي بين الصفا والمروة ٧ أشواط .

ـ الحلق أو التقصير .

ـ الوقوف بعرفات يوم ٩ ذي الحجة – ثم إلى المزدلفة – خطبة عرفة .

ـ يوم النحر رمي الجمرة الكبرى – ذبح الهدي – الحلق أو التقصير .

ـ التحلل الأصغر «دون النساء» في منى – خطبة يوم العيد.

ـ طواف الإفاضة – التحلل الكامل – جميع ما منع عنه في الإحرام .

١٠ـ قدم الناس المسلمين راكبين وراجليين ليتعلموا من رسول الله أركان دينهم وحجهم فكانوا حوالي ١٠٠ ألف .

١١ـ لما طهر البيت من المشركين في السنة ٩ هـ بعد نزول سورة براءة .

١٢ـ قال رسول الله هذا يوم الحج الأكبر وهو واقف بين الجمرات يوم النحر.

١٣ـ كان رسول الله قد اعتمر ٤ عمرات :

عمرة سنة ٦ هـ الحديبية ومنع منها .

عمرة سنة ٧هـ عمرة القضاء .

عمرة سنة ٨ هـ بعد فتح مكة من الجعرانة .

عمرة سنة ١٠ في حجة الوداع .

١٤ـ نزل رسول في الطريق إلى مكة في سرف وقال لأصحابه من لم يكن معه هدي فليعتبرها عمرة ويتمتع ثم يحرم للحج يوم ذي الحجة يوم التروية ومن معه هدي يكون حج قارن .

١٥ـ حاضت عائشة فمنعت من العمرة ثم أحرمت بالحج وبعد الحج أرسلها رسول الله مع أخيها فاعتمرت وأحرمت من التنعيم .

١٦ـ بات رسول الله في ذي طوى وعند باب مكة قطع التلبية في ٤ ذي الحجة عند جبل الحجون .

١٧ـ دخل رسول الله البيت من باب السلام .

١٨ـ عبادة الطواف في الحج والعمرة فقط عبادة أمر الله بها في البيت الحرام فقط .

١٩ـ بقي رسول الله بعد العمرة لأن هديه كان معه فحج قان بين العمرة والحج فلم يحلق ولم يقصر وبقي بإحرامه حتى يوم العيد ١٠ ذي الحجة بعد الوقوف بعرفات ولما رمى الجمرة الكبرى فذبح الهدي وحلق رأسه .

٢٠ـ أيام التشريق :

ـ يوم العيد ١٠ ذي الحجة .

ـ يوم ١١ ذي الحجة .

ـ يوم ١٢ ذي الحجة .

يوم ١٣ ذي الحجة .

الآية : ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾

٢١ـ أثناء هذه الحجة خطب رسول الله للناس عدة خطب .

خطبة يوم عرفة .

خطبة يوم العيد خطبة الوداع يوم النحر .

خطبة أوسط أيام التشريق .

خطبة غديرغم .

٢٢ـ طواب وداع الكعبة عن المغادرة والرجوع .

٢٣ـ زيارة المدينة ومسجد رسول الله والسلام على رسول الله وزيارة قبره والصلاة في مسجده.

٢٤ـ آخر آية نزلت على رسول الله : ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾.

مكث بعدها رسول الله ٩ أيام بالمدينة ثم توفي في ١٢ ربيع الأول سنة ١١هـ .

٢٥ـ أمر رسول الله أن يلتقط الحاج حصوات لرمي الجمرات ويكبر في كل حصاة .

٢٦ـ ثم رجع رسول الله إلى المدينة وبات في ذي الحليفة ودخل المدينة نهارًا .

٢٧ ـ قال رسول الله لأم سليم عمرة في رمضان تعدل حجة .

«٣ خطب وداع» للرسول من يوم عرفة إلى ثاني أيام التشريق .

حج النبي ﷺ حجة واحد ، كانت أعظم حجة في التاريخ وأفضلها ، أقام فيها شعائر الله تعالى ، وعظم حرماته وصدع بدينه ، وبين للناس مناسكهم ، وخطب ينذرهم ويعلمهم ويبشرهم .

أذن الرسول ﷺ لما عزم على الحج في الناس به فتجهزوا للخروج معه ، وسمع ذلك من حول المدينة فقدموا يريدون الحج مع رسول الله ﷺ ، ووافاه في الطريق .

خلائق لا يحصون ، فكانوا من بين يديه ومن خلفه ، وعن يمينه ، وعن شماله مدّ البصر .

جاء ذلك في حديث جابر رضي الله عنه في وصف حجة النبي ﷺ - فقال : «إنَّ رَسُول الله ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي العَاشِرَةِ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدَمَ المَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَعْمَل مِثْلَ عَمَلِهِ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَة فَوَلَدَتْ أَسْماءُ بِنْتَ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلتْ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ أَصْنَعُ ، قَالَ : «اغْتَسِلِي واسْتَثْفِري بِثَوْبٍ وَأَحْرِمي» .

فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي المَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْواءَ ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرْتُ إلى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِن رَاكِبٍ ومَاشٍ ، وعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذلك وعَنْ يسَاره مِثْل ذَلِكَ، ومَنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ورَسُولُ اللهِ ﷺ أظْهرنَا ، وعليه يَنْزِلُ القُرآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَه وما عَمِلَ بِهِ مِنْ شيءٍ عَمِلنَا بِهِ » أخرجه مسلم [١٩٠٥ ، ١٩٠٧ ، ١٩٠٨ ، ١٩٠٩] وابن ماجه [٣٠٧٤] .

وطاف من حضرها مع رسول الله ﷺ بالبيت ، ووقف معه في عرفة ، وفي

المشعر الحرام في مزدلفة ، وشاركه في الهدي وفي الجمار ، وبات معه في منى ، واستمع إليه وهو يخطب في الناس يعلمهم مناسكهم ودينهم ، ويحضهم على ما فيه فلاحهم ، وينهاهم عما يضرهم ، فلو كان المر بالاختيار لاختار كل المسلمين أن يحجوا معه عليه الصلاة والسلام ، ولكن ذلك فضل من الله تعالى يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

لماذا سميت حجة الوداع ؟

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : «كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي ﷺ بين أظهرنا ، ولا ندري ما حجة الوداع » (رواه البخاري [٤١٤] وأحمد [٢- ١٣٥] ، وأبو يعلى [٥٥٨٦]) .

وفي رواية : عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : «وقف النبي ﷺ يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا ، وقال : « هذا يوم الحج الأكبر » فطفق النبي ﷺ يقول : « اللهم اشهد وودع الناس » فقالوا : « هذه حجة الوداع » خذه رواية البخاري [١٦٥٥] قوله : « ولا ندري ما حجة الوداع » كأنه شيء ذكره البي ﷺ فتحثوا به وما فهموا أن المراد بالوداع وداع النبي ﷺ حتى وقعت وفاته ﷺ .

خطبة الوداع (١٠ هجرية)

ألقاها الرسول ﷺ في حجة الوداع يوم عرفة من جبل الرحمة وقد نزل فيه الوحي مبشرًا أنه : ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا﴾ .

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل لله ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

أوصيكم عبدا الله بتقوى الله وأحثكم على طاعته وأستفتح بالذي هو خير . أما بعد أيها الناس اسمعوا منى أبين لكم فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا .

أيها الناس إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يوم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا – ألا هل بلغت اللهم فاشهد ، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها . وإن ربا الجاهلية موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تُظلمون وقضى الله أنه لا ربا .

وإن أول ربا أبدأ به عمي العباس بن عبد المطلب .

وإن دماء الجاهلية موضوعه ، وإن أول دم نبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير ، فمن زاد فهو من أهل الجاهلية – ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

أما بعد أيها الناس إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه ، ولكنه قد رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحرقون من أعمالكم فاحذروه على دينكم ، أيها الناس إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عامًا ويحرمونه عامًا ليوطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله ويحرموا ما احل الله ، وإن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض ، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض ، منها أربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان – ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه – ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

فلا ترجعن بعدي كافرًا يضرب بعضكم رقاب بعض ، فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده : كتاب الله وسنة نبيه ، ألا هل بلغت .. اللهم فاشهد .

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب أكرمكم عند الله أتقاكم ، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى – ألا هل بلغت ... اللهم فاشهد قالوا نعم – قال فليبلغ الشاهد الغائب .

أيها الناس إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث وصية ولا يجوز وصية في أكثر من ثلث ـ والولد للفراش وللعاهر الحجر ، من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير موالية فعلية لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل والسلام عليكم .

بعدها بقليل ، فعرفوا المراد ، وعرفوا أنه ودّع الناس بالوصية التي أوصاهم بها: أن لا يرجعوا بعده كفارًا ، وأكد التوديع بإشهاد الله تعالى عليهم بأنهم شهدوا

أنه قد بلغ ما أرسل إليهم به ، فعرفوا حينئذ المراد بقوله حجة الوداع (فتح الباري لابن حجر [٨- ١٠٧]) .

عدد خطبه ﷺ في حجته :

ذكر العلماء أن الرسول ﷺ خطب ثلاث مرات في حجة الوداع : الأولى : يوم عرفة بعرفة ، والثانية : يوم النحر بمنى ، والثالثة : أوسط أيام التشريق بمنى .

خطبته ﷺ بعرفة :

وقف عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة في عرفة ، وخطب في الناس خطبة عظيمة بليغة بين فيها الحقوق والحرمات ، ووضع فيها مآثر الجاهلية تحت قدميه، أوصى بالنساء ، ودل الناس على سبيل العصمة من الضلال ، ثم أشهدهم على بلاغة فشهدوا في ذلك الجمع العظيم شهادة ما اجتمع حشد مثله يشهدون على مثل ما شهدوا عليه ، فقال عليه الصلاة والسلام في تلك الجموع العظيمة :

«إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، إلا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضع ، ودماء الجاهلية موضوعة .

وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعًا في بني سعد فقتلته هذيل ، وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب ، فإنه موضع كله ، فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله ، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ، ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدًا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربًا غير مبرح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ، وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به : كتاب الله ، وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون» : «نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت» ، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس : « اللهم أشهد ، اللهم أشهد »

ثلاث مرات (رواه مسلم [١٢١٨] وأبو داود [١٩٠٥] وابن ماجه ٣٥٧٤] والدارمي [١٨٥٠]).

وترشد هذه الخطبة إلى تحريم الدماء والأموال، وجعل حرمتها كحرمة الشهر الحرام، والبلد الحرام ويوم عرفة، وتأمر بإلغاء شعائر الجاهلية وشعاراتها، وإبطال الثارات التي كانت بين القبائل في جاهليتهم.

وتبعث الخطبة إلى وضع الربا الذي كان منتشرًا بينهم، وأول ربا وضعه ربا عمه العباس، وذلك ليكون قدوة في هذا الشأن يبدأ بنفسه وآله في تنفيذ الأوامر الربانية، فإن ذلك أدعى لقبول الناس، وتلك هي طريقة الأنبياء علية السلام كما قال شعيب عليه السلام: ﴿وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٥٥].

وأوصت الخطبة بالنساء وبيان ما لهن من الحقوق، وما عليهم من الواجبات، وكيفية التعامل مع الناشز منهن، كما أوصت بكتاب الله عز وجل ولزوم التمسك به، ومن لوازم التمسك بالكتاب: العمل بسنة النبي ﷺ: لأن الله تعالى في القرآن قد أحال على السنة في آيات كثيرة.

خطبته يوم النحر:

خطب عليه الصلاة والسلام خطبة عظيمة بليغة يوم النحر، كما جاء في ذلك في أحاديث عدة منها:

حديث أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهرًا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان، أيُّ شهر هذا» قلنا: «الله ورسوله أعلم»، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير

اسمه ، قال : « أليس ذي الحجة ؟ » قلنا : «بلى » ، قال : « أيُّ بلد هذا ؟ » قلنا : «اللهُ ورسوله أعلم » ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : « أليس البلدة ؟ » قلنا : «بلى » قال : «فأي يوم هذا ؟ » قلنا : « الله ورسول أعلم » ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : « أليس يوم النحر ؟ » قلنا : «بلى » قال : «فإن دماءكم وأموالكم – قال محمد وأحسبه قال – وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بدلكم هذا ، في شهركم هذا ، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ، إلا فلا ترجعوا بعدي ضلال يضرب بعضكم رقاب بعض ، إلا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه » وكان محمد إذا ذكره قال : صدق النبي ﷺ ثم قال : « ألا هل بلغت ألا هل بلغت» (رواه البخاري [٥٢٣٠] ومسلم [١٦٧٩]) .

وروى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع «ألا أيُّ شهر تعلمونه أعظم حرمة ؟ » قالوا : « ألا شهرنا هذا » ، قال : «ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة ؟ » قالوا : «ألا بدلنا هذا » قال : « أي يوم تعلمونه أعظم حرمة ؟ » قالوا : « ألا ، يومنا هذا » ، قال : «فإن الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بدلكم هذا في شهركم هذا ، ألا هل بلغت ؟ » ثلاثًا ، كل يجبيونه : « ألا ، نعم ، قال : «ويحكم أو ويلكم لا ترجعنَّ بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض » (رواه البخاري [٥٢٣٠] ومسلم [١٦٧٩]) .

وورد حديث جابر رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال : «أي يوم أعظم حرمة ؟ » فقالوا : « يومنا هذا » ، قال : «فأي شهر أعظم حرمة ؟ » قالوا : «شهرنا هذا » ، قال : «أي بلد أعظم حرمة ؟ » قالوا : «بلدنا هذا » ، قال : «فإن دماءكم وأموالكم عليك محرما كحرمة يومكم هذا ،في بلدكم هذا ، في شهركم هذا ، هل بلغت ؟ » قالوا : نعم ، «قال : «اللهم أشهد » (رواه أحمد [٣-

٣٧١]) .

وأخرج الترمذي حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع للناس : «أي يوم هذا ؟ » قالوا : «يوم الحج الأكبر » ، قال : «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، إلا لا يجني جان إلا على نفسه ، إلا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ، إلا وإن الشيطان قد أيس من أن يُعبد في بلادكم هذه أبدًا، ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم ، فسيرضى به » (رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح [٢١٥٩-٣٠٨٧] وابن ماجة [١٨٥] وأحمد [٣- ٤٢٦] . وفي رواية : « ألا إن المسلم أخو المسلم فليس يحل لمسلم من أخيه شيء إلا ما احل من نفسه » (هذه الرواية للترمذي وقال : حسن صحيح [٣٠٨٧]) .

وجاء حديث أبي أمامة ري الله عنه قال ك سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع فقال : «اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم » (رواه الترمذي وقال حسن صحيح [٦١٦] وأحمد [٥- ٢١٥] وصححه ابن حبان [٤٥٦٣]) .

وتأمر الخطبة هذه بتحريم الأشهر الحرم ، وبيان عظمة يوم النحر ، وحرمة مكة وبينت أن الدماء والأموال والأعراض محرمة كما حرمت الأشهر الحرم ويوم النحر والبلد الحرام ، ونهت عن الاختلاف والافتراق الذي ينشأ عنه التهارج والاقتتال .

وأكدت الخطبة أن كل إنسان يؤخذ بذنبه ، ويتحمل تبعات عمله ، ولا يؤخذ غيره بذلك ، خلافًا لما كان يفعله أهل الجاهلية من تحميل الأسرة أو القرابة أو القبيلة جريرة واحدة من أفرادها .

وحذرت من طاعة الشيطان فيما يُحتقر من الأعمال صغيرها وكبيرها ، وأكدت الأخوة في الدين وعم استحلال المسلم لأخيه المسلم في نفسه أو ماله أو عرضه .

وأوصت الخطبة بالتقوى ، والصلوات الخمس ، وصيام رمضان ، وأداء الزكاة ، وطاعة ولاة الأمر ، وبيان أن ثواب ذلك الجنة الأمر بحمل العلم وتبليغه لمن لم يحضره ، فقد يكون أفقه ممن حضره سؤالهم هل بلغ رسالة ربه إليهم ، وإشهاد الله – تعالى – على إقرارهم له بالبلاغ .

خطبة أيام التشريق :

خطب النبي ﷺ في أوسط أيام التشريق خطبة عظيمة دل عليها حديث سراء بنت نبهان رضي الله عنها قالت : « خطبنا رسول الله ﷺ يوم الرؤوس فقال : « أي يوم هذا ؟ » قلنا : «الله ورسوله أعلم » ، قال : « أليس أوسط أيام التشريق ؟ » قال أبو داود ، وكذلك قال عم أبي حرة الرقاشي : « إنه خطب أوسط أيام التشريق » .

وفي لفظ أنه عليه الصلاة والسلام قال : « هل تدرون أي يوم هذا ؟ » قال ك وهو اليوم الذي يدعون يوم الرؤوس قالوا : «الله ورسوله أعلم » قال ك «هذا أوسط أيام التشريق ، هل تدرون أي بلد هذا ؟ » قالوا : «الله ورسوله أعلم » ، قال: « هذا المشعر الحرام » ثم قال : « إني لا أدري لعلي لا ألقاكم بهد هذا ، إلا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم ، إلا فليبلغ أدناكم أقصاكم ى، ألا هل بلغت » فلما قدمنا المدينة لم يلبث إلا قليلاً حتى مات (رواه داود [١٩٥٣] والبيهقي والرواية الثانية له [٥- ١٥١]) .

وتضمنت خطبته تلك ما يلي : لتأكيد على حرمة الدماء والأموال والأعراض : كحرمة أيام الحج وشهره وبلد الله الحرام ، وهذا المعنى تكرر في خطبته بعرفة

ويوم النحر : مما يدل على عظيم العناية به وأهميته .

ومن رأى ما وقع في الأمة عقبه عليه الصلاة والسلام من الاختلاف والفرقة التي أدت إلى الاقتتال بظهور الخوارج على عثمان وعلى رضي الله عنهما وما استتبع ذلك عبر القرون والدول علم أن النبي ﷺ نصح لأمته أشد النصح .

وحذر الرسول -ﷺ- الناس من ذلك أشد تحذير في آخر أيامه عليه الصلاة والسلام وهذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام : أن يحذر من هذا المر العظيم ثلاث مرات في حجته ثم يقع عقبه مما يدل على علمه بما سيؤول إليه حال أمته ، أو أنه توقع حدوث ذلك فكرره وأعاده ، ولكن قدر الله تعالى نافذ ، ومشيئته ماضية.

وتوجد في الخطبة الإشارة إلى توديعهم بقولهم عليه الصلاة والسلام : « لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد هذا » .

وبين الرسول - ﷺ- في الخطبة أن الناس سيرجعون على ربهم وسيسألون عن أعمالهم ، واختتم الرسول -ﷺ- بتبليغ وصاياه من لم يحضرها من الناس .

الأحداث بين حجة الوادع ودنو أجل رسول الله من ذي الحجة سنة ١٠ إلى ١٢ ربيع الأول سنة ١١هـ

١ـ في سنة ١٠ هـ أرسل إلى دعية السمحي بكتاب يدعوه وقومه للإسلام فلم يسلم هو وقومه وأخذ كتاب رسول الله رفع به دلوه الذي يخرج به الماء استهزاء برسول الله فأرسل له رسول الله سرية فجاءت بأهله وولده وهرب هو – فأسلم قومه .

٢ـ أدعى مسيلمة الكذاب النبوة في اليمامة .

٣ـ رأى رسول الله في المنام أن في يديه صواران من ذهب فنفخهما فطار – فأولها رسول الله كذابان يخرجان يدعيان النبوة فكانا العنس في صنعاء باليمن ومسيلمة الكذاب في اليمامة .

٤ـ قتل العنس قبل وفاة رسول الله وأما مسيلمة قتله هو وجيشه في اليمامة . قتله وحش الذي قتل حمزة في غزوة أحد – بعد وفاة رسول الله – وأما الذي قتل العنس هو فيروز الديلمي في محرم سنة ١١ هـ .

الآية: ﴿وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾

٥ـ في شهر صفر سنة ٧ هـ أمر رسول الله بتجهيز جيش على رأسه أسامة ابن زيد إلى الشام لغزو الروم من موقع مؤته الذي قتل فيه أبيه زيد وجعفر ابن أبي طالب وعبد الله ابن رواحة في معركة مؤتة – وكان عمره ١٨ سنة .

٦ـ فر من اليمن مبعوثي رسول الله إلى اليمن معاذ ابن جبل وأبو موسى

الأشعري في حياة رسول الله لما استولى العنس على اليمن .

٧ـ عسكر أسامة بالقرب من المدينة تمهيدًا لمعركة باتجاه الشام في صفر سنة ١١هـ .

٨ـ مرض رسول الله يوم الأربعاء :

٧ ربيع الأول سنة ١١هـ .

يوم الخميس ٨ ربيع الأول سنة ١١هـ

يوم الجمعة ٩ ربيع الأول سنة ١١هـ .

يوم السبت ١٠ ربيع الأول سنة ١١هـ .

يوم الأحد ١١ ربيع الأول سنة ١١هـ .

يوم الاثنين ١٢ربيع الأول سنة ١١ هـ توفى رسول الله ﷺ .

٩ـ بعد وفاة رسول الله ارتد بعض العرب وظهر الشرك فقاتلهم أبو بكر الصديق والمسلمين إلا مكة والمدينة والطائف .

١٠ـ نفذ أبو بكر الصديق جيش أسامة لغزو الروم كما أمر به رسول الله .

١١ـ وقضى جيش أسامة ٤٠ يومًا ذهاب وإياب إلى المدينة .

دنو أجل رسول الله ﷺ ربيع الأول سنة ١١هـ .

١ـ بدأ مرض رسول الله في يوم الأربعاء ٧ ربيع الأول سنة ١١ هـ في المدينة بعد رجوعه من حجة الوداع ودام مرضه ١٣ يومًا .

٢ـ نصرت في حجة الوداع سورة النصر : ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۝٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ

كَانَ تَوَّابًا ﴾ .

٣ـ كذلك نزلت الآية : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾

٤ـ كانت آخر آية نزلت على رسول الله بالمدينة :﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ .

٥ـ كان جبريل يراجع القرآن مع رسول مرة كل سنة فجاءه مرتين في هذه السنة.

٦ـ ضمن الله الكتاب العزيز القرآن بقوله في الآية : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ .

٧ـ اعتكف رسول الله بعد نزول سورة النصر في رمضان ٢٠ يومًا وكان يعتكف ١٠ أيام فقط .

٨ـ قال رسول الله بعد نزول سورة النصر نُعيت إلى نفسي .

٩ـ قال رسول الله عند جمرة العقبة في حجة الوداع خذوا عني مناسككم لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا .

١٠ـ زار رسول الله شهداء أحد ودعى لهم وخرج إلى البقيع ودعى لهم أيضًا .

١١ـ قال رسول الله للمسلمين موعدكم الحوض وأخشى عليكم الدنيا ولا اخش أن تضلوا بعدي .

١٢ـ قالت عائشة زوجة رسول الله إن رسول الله قال مازلت أحس بذلك الطعام وألم السم الذي أكله في خيبر المشاة المسوقة التي أهداها له اليهود .

١٣ـ استخلف رسول الله أبو بكر الصديق للصلاة بالمسلمين قبل وفاته في

مسجده .

١٤ـ الآية التي تدل على موت رسول الله – سورة آل عمران ١٤٤ . ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴾ .

١٥ـ وكذلك الآية : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ .

١٦ـ قال رسول الله إن الله خير عبدًا بين الدنيا وما عند الله فاختار ما عند الله .

١٧ـ فكان المخير هو رسول الله .

١٨ـ قال رسول الله إنما أنا بشر يوك أن يأتي رسول بربي فأجيب – قالها بما غم بين مكة والمدينة – يعني ملك الموت .

١٩ـ كثرت نزول الوحيّ على رسول الله لكثرت الوفود الذي جاءوا إلى المدينة يسألون عن الأحكام .

٢٠ـ نزلت سورة الضحى : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾ .

٢١ـ كانت وصية رسول الله لعثمان ابن عفان عس أن يلبسك الله قميص فإن أرادك المنافقين على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني .

٢٢ـ كانت كلمات رسول الله وحديثه في مرضه آخر ٥ أيام قبل وفاته :

١ـ صبوا عليّ من ٧ قرب لدفع ضرر السم والسحر .

٢ـ إذا اشتكيت من شيء في جسمك قل بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء – إذا أصبح وأمسى .

٣ـ ضع يدك على مكان الألم وقل بسم الله أعوذ بك وقدرتك مما أجد وأحاذر .

٤ـ أوصى بالأنصار خيرًا وأوص بأسامة ابن زيد خير .

٥ـ من له شيء عندي ضربته أو أخذت ماله أريد أن أقابل ربي وليس لأحد له شيء عندي .

٦ـ أوصى بحسن الظن بالله .

٧ـ أوصى بكتاب الله .

٨ـ قبل يومين من وفاته حظر آخر صلاة صلاها المسلمين وكان أبو بكر يقتدي برسول الله والناس يقتدون بأبو بكر .

٩ـ قبل وفاته بيوم رجع أسامة بجيشه للمدينة وأصبح رسول الله لا يتكلم فدعى لأسامة بيده.

١٠ـ أخبر بقتل فيروز الديلمي مدعي النبوة باليمن العنس .

١١ـ أخبر عائشة بإنفاق الذهب .

١٢ـ يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ كانت آخر نظرة إلى أصحابة في صلاة الفجر يصلي بهم أبو بكر الصديق .

١٣ـ لم يبقى من مبشرات النبوة إلا الرؤية الصالحة .

١٤ـ لا تتخذ القبور مساجد .

وفاة رسول الله ﷺ

ووصاياه يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١هـ .

١ـ خرج على ابن أبي طالب على الناس آخر يوم في حياة رسول الله فسأله الناس عن حال رسول الله فقال على أصبح بخير والحمد لله فانصرفوا إلى مساكنهم وأعمالهم .

٢ـ استأذن أبو بكر الصديق من رسول الله أن يخرج إلى السنح حيث تسكن زوجته .

٣ـ حدث حوار بين العباس عم رسول الله وعلى وقال له أنك بعد ثلاث تصير عبدًا إني أعرف وجوه أل عبد المطلب عند الموت وإن رسول الله سوف يتوفى في مرضه هذا . اذهب بنا إلى رسول الله نسأله أن يعطينها أو يوصي بنا قال على والله لا نطلبها فإن منعها عنا رسول الله فلن يعطيها لنا أحدًا بعده .

٤ـ دخل عبد الرحمن ابن أبو بكر أخ عائشة ومعه سواك فنظر إليه رسول الله فأخذته عائشة من أخيها وأعطته لرسول الله فاستاك به .

٥ـ اشتد المرض برسول الله يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١هـ ومات يوم الاثنين .

٦ـ جاءته ابنته فاطمة فقال لها إن ميت في مرض هذا وأنت أول أهلي بعدي ولا كرب على أبيك بعد اليوم .

الآيـــــــة : ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ .

٧ـ أوص رسول الله عند موته – أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد لما كنت أجيزيهم .

٨ـ قالت صفية زوجة رسول الله مالنا من بعدك قال رسـول الله لعـلي ابـن أبـي طالب .

٩ـ قال رسول الله من أحب لقاء الله أحب الله لقائه وما قـبض نبـي حتـى يـرى مكانه من الجنة وبخير – والصلاة وما ملكت أيمانكم – لا إلـه إلا الله إن للمـوت لسكرات .

١٠ـ قال رسول الله أذهب البأس رب الناس اشفي انت الشافي شـفاء لا يغـادر سقم .

١١ـ أوصيكم السابقين أولين .

١٢ـ آخر كلمة قالها رسول الله اللهم اغفر ليّ اللهم الرفيـق الأعـلى وصـعدت روحه إلى ربها .

١٣ـ ثم غسل وكفن ودفن رسول الله وحفر قبره في المكان الذي مات فيه بيت عائشة .

١٤ـ صلى على رسول الله صلاة الجنازة يدخل عليه المسلمين أرسالاً يصـلون فرادى .

١٥ـ انقطع الوحيّ ولم ينزل بعد جبريل – إنا لله وإنا إليه راجعون .

١٦ـ بايع المسلمين أبو بكر الصديق خليفة رسول الله .

الجزء الثاني

المشترك في كتب السنة

١ـ الباب الأول – المشترك في العناوين والتعاريف .

٢ـ الباب الثاني – عناوين كتب السنة .

٣ـ الباب الثالث :- ملخص الشرح الكبير لمختصر الشيخ خليل .



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه
وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله .

الباب الأول

المشترك في العناوين والتعاريف

فيما جاء في الموطأ للإمام مالك وكتب السنة الستة ومسند الإمام أحمد ابن حنبل:

١ـ صحيح البخاري .

٢ـ صحيح مسلم .

٣ـ سنن أبو داود .

٤ـ جامع الترمذي .

٥ـ سنن النسائي .

٦ـ سنن ابن ماجه .

٧ـ مسند الإمام أحمد .

٨ـ المدونة للإمام سنون .

٩ـ مختصر الشيخ خليل .

عناصر الموضوع

١ـ الطهارة – تعريفها والحدث وهي معنوية وحسية + الخبث + النجاسة .

ـ الوضوء + التيمم + التراب + الماء + الغُسل + السواك + الفطرة .

ـ المسح على الخفين + الحيض + النفاس + الأعيان الطاهرة والنجسة .

ـ إزالة النجاسة + رفع الحدث والخبث + المعفو عنه من النجس .

٢ـ الإيمان والوحيّ – التوحيد بالله = الرؤيا + الملك + العلم + السنة + قواعد الإسلام الخمسة + الإسلام + الإيمان + الإحسان + القدر + الساعة + الحياء .

٣ـ الصلاة – فرائضها + سننها + مندوباتها + مكروهاتها + الصلوات الخمسة

وأوقاتها + ركعتي الفجر + صلاة التطوع والنوافل + الجمعة + الخوف + العيدين + الوتر + الاستسقاء + سجدتي السهو + صلاة السفر + الكسوف + الضحى + التهجد + الاستخارة + التسبيح + الحاجة + شخصين جماعة + صلاة الجامعة + الجنائز + الفوائت + سجود التلاوة + سجدة الشكر .

٤ـ العمل في الصلاة – اتجاه القبلة + الإمامة + التكبير + قراءة الفاتحة + قراءة سورة + ربنا ولك الحمد + سترة الصلاة + الوقوف + الركوع + الرفع + السجود + الجلوس للتشهد + سمع الله لمن حمده + السلام + قول أمين + الإمام ظامن + تسوية الصفوف + سبحان ربي العظيم + ربي اغفر لي + سكتت الإمام + الإمام يؤتم به + السجود على سبعة أعظم + سبحان ربي الأعلى .

٥ـ الآذان – والإقامة + مواقيت الصلاة + سترة المصلي + الإمامة + الاقتداء = الاستخلاف + الآذان للصلاة والصيام + المؤذن .

٦ـ الزكاة – الصدقة + زكاة الفكر = زكاة امـلال والذهب والفضة والزروع والحيوانات = ٦٠١ التوبة + الحول + النصاب + (١/ ٤٠ + ١٠٪ + ٥٪) + في الركاز الخمس .

الآية : ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ .

٧ـ الصيام – رمضان + رؤية الهلال + السور + ليلة القدر + صلاة العيد + التكبير + تصفيد الشياطين + صيام الستة من شوال .

الآيـــة ١٨٣ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .

البقرة الآية ١٨٥ : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ

وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ .

٨ـ الحج والعمرة – تحريم مكة + النية والإحرام + التلبية + الإفراد + القران +التمتع + المواقيت + الطاوف بالكعبة + السعي بين الصفا والمروة + المبيت بمنى + التوجه إلى عرفات يوم عرفة + المبيت بالمزدلفة + التوجه إلى منى يوم ١٠ ذي الحجة + يوم العيد + رمي الجمرة الكبرى «العقبة » + ذبح الهدي + الحلق والتقصير + طواف الإفاضة + الرجوع إلى منى + رمي الجمرات الصغرى والوسطى والكبرى يومي ١١ ، ١٢ ذي الحجة +الحاج والمعتمر وفد الله + طواف الوادع + العمرة بغير الوقوف بعرفات ورمي الجمرات + جهاد النساء + ماء زمزم .

الآية ١٩٦ البقرة : ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾

الآيـــة ١٩٧ : ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ﴾

٩ـ الجهاد – السير + الرباط + صلح الحديبية + الغزوات + السرايا + تجهيز الغازي + غزالة الأصنام في فتح مكة من المسجد الحرام + المجاهد كالصائم + الشهيد له الجنة + الأنفال+ غدوة أو روحة خير من الدنيا القائم في سبيل الله .

الآيــة ١٩٠ البقــرة : ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ .

١٠ـ الجنائز – زيارة المريض + الصلاة على الجنازة + تلقين المحتضر عند الموت + لا إله إلا الله محمد رسول الله + البياض في الكفن + القيام للجنازة + عذاب القبر + التعزية + يوم الحشر + لا تطلب الموت + أربع تكبيرات + الشهيد

لا يغسل ولا يصلى عليه + الدعاء للميت + على ملة رسول الله + يوجه للقبلة + اللحد .

١١ـ **النذور** – لا نذر فيما لا يملك ولا في معصية + كفارة النذر كفارة اليمين + من نذر أن يطع الله فليطعه + ومن نذر أن يعصيه فلا يعصيه . + الإفاء بالنذر + يستخرج به من البخيل + لا يقدم شيء ولا يؤخره من القدر .

١٢ـ **الحلف واليمين** – كفارة اليمين الحانث + لا يحلف إلا بالله + يكفر ويأتي بالذي هو خير + قول إن شاء الله في الحلف بالآباء والأمهات والأنداد + وغير ملة الإسلام + لا يحلف بالطواغيت .

١٣ـ **الضحية والذبيحة** – سنة سيدنا إبراهيم + في عيد الأضحى ١٠ ذي الحجة + يوم النحر + الذبح بعد الصلاة + التسمية وذكر باسم الله والله أكبر + شاة ضأن أو ماعز + صلاة عيد الأضحى + التكبير + البدنة عن سبعة + البقرة عن سبعة .

١٤ـ **الصيد** – عدم أكل ما لم يذكر اسم الله عليه + الكلب المعلم مع ذكر اسم الله + لا ذي ناب من السباع + ولا مخلب من الطير .

١٥ـ **العقيقة** – عن الغلام شاتان + عن الجارية شاة واحدة + في اليوم السابع .

١٦ـ **الاعتكاف** – في المسجد + يكون صائم + لا يخرج إلا لحاجة الإنسان .

١٧ـ **الفرائض المواريث** – وفق آيات الميراث سورة النساء + لا يرث المسلم الكافر + ولا يرث الكافر المسلم + القاتل لا يرث + الخال وارث لمن لا وراث له + الكلالة + ترث المرأة من دية زوجها + ولد ؟؟؟؟ لا يرث ولا يورث .

١٨ـ **النكاح** – الخطبة + الصداق + الوليمة + حق الزوج والزوجة على بعضهما + سنة رسول الله + النهي عن التبتل + لا نكاح إلا بوليّ + نهي عن الشغار

+ البكر + الثيب .

١٩ـ الطلاق – طلاق السنة تكون المرأة ظاهرة بغير جماع أو حامل + الخلع + البتة + موت الزوج + الظهار + اللعان ٥ شهادات بالله ثم الطلاق ويلحق الولد بأمه + الإيلاء أربعة أشهر أو الطلاق + أبغض الحلال إلى الله الطلاق + الطلاق مرتان .

٢٠ـ الرضاع – يكون في دون الحولين (سنتين) + ٥ رضعات + يحرم الرضاع ما يحرم من النسب .

٢١ـ البيوع والتجارة وأنواع البيوع – الحرف كلها + لا يحتكر + اجتناب الشبهات + الحلال بين والحرام بين + أكل الربا + البيعات بالخيار ما لم يتفرقا + لا يبيع ما ليس عنده وما لا يملك + السلف + حسن القضاء + القرض جزاءه٩ ١٨ مرة + الصدقة ١٠ مرات إلى ٧٠٠ مرة + عدم بيع الخمرة + الميتة والخنزير والأصنام + نهي عن كسب الغنيات والمغنيات .

٢٢ـ الإقراض والسلف والرهن – يجوز القرض + يقسم ربح القرض .

٢٣ـ المساقاة والزراعة – إعطاء الأجير اجره + كراء الأرض بالذهب والفضة.

٢٤ـ كراء الأرض والحرث نخلها وأرضها – تجوز مقابل مال + عامل رسول الله أهل خيبر بالنصف .

٢٥ـ الشفعة – قبل أن تقسم الحدود + لا يبيع شريك إلا بإذن شريكه الجار يشفع .

٢٦ـ القضاة – القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة + الحاكم العادل + على منابر من نور يوم القيامة على يمين الرحمن + ٧ في ظل الله + لعن الله الراش والمرتش + الشاهد والشهود .

٢٧ـ الوصية – أوص رسول الله بالقرآن والسنة + الوصية بالثلث في المال + ما حق المسلم أن يبيت ليلتين دون وصية + العدل في الوصية + يترك ورثته أغنياء خير + الصدقة + ليست للوارث .

٢٨ـ العتق والولاء – المدبر من الثلث في الوصية + الأم سيدها بولدها + الولاء لمن أعتق + العتق فكاك من النار .

٢٩ـ المكاتب – يشري نفسه من مالكه .

٣٠ـ المدبر – الذي يعتق بعد وفاة مالكه .

٣١ـ الأشربة – الخمر كل مسكر حرام + المدمن على الخمرة لا يدخل الجنة + اللبن + الماء + لعن في الخمر عشرة .

٣٢ـ الحدود – في السرقة قطع اليد + في شرب الخمر ٤٠ جلدة + في القذف ٨٠ جلدة + القاتل لا يرث + في قتل النفس القتل + في الزنا الثيب الجرم حتى الموت + في الردة عن الإسلام + لا شفاعة في الحدود + لا تقام في المساج + القتل + القطع في ثلاثة دراهم ربه دينار + التعزير أقل من ١٠ جلدات + حد يعمل في الأرض خير من مطر ٤٠ يومصا .

٣٣ـ الدية – في القتل الخطأ ١٠٠ ناقة في النفس + وفي اليد والسن وجميع الأعضاء كما جاء في القرآن + في القتل العمد + يقتل أو يعفوا أو يأخذ الدية + دية الجنين في بطن أمه عبد أو أمه + ترث الزوجة من دية زوجها + القاتل لا يرث + الدية عن العصبة .

٣٤ـ اليمين القسم في القتل – يمين ٥٠ رجلاً أو العفو أو الدية .

٣٥ـ الجامع – ١٠٨ بند .

١ـ تحريم المدينة – حرم رسول الله المدينة كما حرم سيدنا إبراهيم مكة –

جيف القلم من علم الله + الآية : ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ سورة الأحزاب .

٢ـ القدر – قدر الله وما شاء فعل + خلق الإنسان في بطن امه + نطفة + علقة + مضغة + يأتي الملك يأمر فيكتب عمله أجله ورزقه وشقي أم سعيد وتنفخ فيه الروح في سورة الليل وسورة القمر + حتى العجز والكيس – حاج آدم موسى بالقدر + من مات لا يشرك بالله دخل الجنة + ذكر أو أنثى + الخواتيم + من عصمة الله .

٣ـ الأدب والبر والصلة – ما انتقم رسول الله لنفسه + أهل الجنة + أهل النار + شر الناس من إتقاه الناس لشره + بر الوالدين + لا يسب الرجل والديه + الوالدين أحق بالصحبة + يجاب دعاء من بر والديه + حديث الثلاثة في الغار + الرحمة + الكلمة الطيبة صدقة + حب الله للعبد + الحب في الله + الحياء + الصدق + لا يكفر المسلم + قد باء به أحدهما .

٤ـ الحياء ـ لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء + سبعة من الفطرة + ستر العورة + الحياء من الإيمان في الجنة + البذاء والجفاء في النار + إذا لم تستحي فافعل ما شئت + ما كان في شيء إلا زانه + صفتين الحلد والتأدة «الحياء» + كظم الغيض من الحياء .

٥ـ الغصب والظلم – لا تغضب + الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب + تهادوا تحابوا + إذا خلصوا المؤمنون من النار حبسوا عند القنطرة بين النار والجنة ليتقاضوا المظالم بينهم التي كانت في الدنيا + الظلم ظلمات يوم القيامة + اتقي دعوة المظلوم + من ظلم من الأرض شيئًا طوقه من سبع أراضين .

٦ـ المُهاجر بين المسلمين – لا يجوز فوق ثلاثة أيام .

٧ـ المصافحة – تذهب الغل بين الناس + تهادوا تحابوا .

٨ـ اللباس والنعال والخاتم والذهب والفضة – وتصفيف الشعر + تغيير لون الشعر بالكتم – صلى رسول الله في قميص أعلام فطرحها واخذ غيرها + إذا لبس الجديد يقول الحمد لله الذي كساني + يتصدق بالقديم + خير الثياب البيض + من جر إزاره خيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة + نهى رسول الله عن لبس الذهب والحرير للذكور + نهى عن لبس ثوب الشهرة + ولا يمش في نعل واحد + الأبيض يكفن به الميت + الإيهاب إذا دبغ ظهر .

٩ـ فضائل في نسب رسول الله – بعثه الله وهو ٤٠ سنة + بقى في مكة ١٣ سنة + وفي المدينة ١٠ سنوات + مات وهو ٦٣ سنة في المدينة .

١٠ـ صفة نبي الله عيسى – رجل جميل + أحسن ما ترى الرجال .

١١ـ صفة الدجال – أعور العين اليمنى .

١٢ـ الفطرة – عشرة من الفطرة + قص الشارب + قص الظافر + غسل البراجم + إعفاء اللحية + السواك + الاستنشاق + المضمضة + الختان + «اختتن نبي الله إبراهيم» + قص العانة + نتف الإبط + التوقيت ٤٠ ليلة + أعوذ بك من الخبث والخبائث + غفرانك .

١٣ـ المساكين – يجب إعطائهم الأطعمة والشرب + ليس الذين يطوفون على الناس + الذي لا يجد ما يغنيه + ولا يفطن الناس له فيقصدوا عليه + الكافر يأكل في سبعة أمعاء + المؤمن يأكل في معي واحدة + الشرب قائمًا + يعطي الأيمن في الأيمن في الشرب .

١٤ـ الوضوء من العين – العين حقه + علام يقتل أحدكم أخاه + يجب أن يبرك يقول ما شاء الله + يرقى من العين + يتوضأ العائن ويصبه على أخيه + التعوذ بالمعوذتين الفلق والناس .

١٥ـ الرقية من العين – تقرأ المعوذتين – الفلق والناس ويمسح .

١٦ـ المريض والمرض والطب – خير الدواء القرآن – الله أذهب البأس اشفي أنت الشافي شفاء لا يغادر سقم . أجر المريض إذا مرض يبعث الله له ملكين ينتظروا ما يقول لمن يعوده + يقرأ المعوذتين على المريض + الماء البارد يبدر الحمى + الشوكة يكفر بها الله الخطايا + من يرد الله به خيرًا يصيب منه + لا عدوى ولا هامة + يعوذ بالله + المرض كفارة عن الخطايا + ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء + إذا اشتهى المريض ؟؟؟ فليطعمه + التلبينة + الحبة السوداء + العسل + الدواء من قدر الله + الكمأة + الصلاة + المشي + عدم استعمال الدواء الخبيث + القرآن + الجراحة + الحمى من يحيح جهنم + الحجامة + في الذباب دواء .

١٧ـ الشعر واللحية والشوارب وتصفيف الشعر – حف الشواب وإعفاء اللحية + نهى عن نتف الشيب .

١٨ـ المتحابين في الله – يقول الله يوم القيامة أين المتاحبين في جلالي – اليوم أظلهم في ظلّ + إذا أحب الله عبدًا قال يا جبريل إني أحب لان + سبعة في ظل الله يوم القيامة + حب أهل البيت أهل رسول الله وأقربائه .

١٩ـ الرؤيا وتعبيرها – جزء من ٤٦ جزء من النبوة + الرؤيا من الله + الحلم من الشيطان + رؤية رسول الله + رؤية إبراهيم + رؤية يوسف + رؤية أهل السجن مع يوسف + رؤية الملك + من رأى رسول الله فسوف يراه لأن الشيطان لا يتمثل به + رأى رسول الله نبي الله عيسى والدجال + ورأى أصحابه يجاهدون في البحر + رأى الهجرة + ورأى كذابان اللذان ادعى النبوة «العنس ومسيلمة الكذاب + رأى سيفه في غزوة أحد + ورأى بقرة + رأى امرأة سوداء .

٢٠ـ الفرد «الشطرنج » من لعب به عصى الله ورسوله .

٢١ـ السلام – إلقاء السلام على الناس + يسلم الراكب على الماش + السلام على من لقيناه + إذا سلم أحد من القوم أجزأ عن الباقي + يقال لليهود وعليكم إذا

سلموا

٢٢ـ الاستئذان وإفشاء السلام – ثلاث مرات وإلا فارجع + الاستئذان على الأم + بدأ السلام ذرية آدم + قال آدم للملائكة بأمر الله السلام عليكم + فقالوا له السلام عليك ورحمة الله + السلام من أسماء الله الحسنى + التحيات في الصلوات + الاستئذان من اجل البصر + مرئى العين النظر.

٢٣ـ تشميت العاطس – إذا حمد الله + يقال له يرحمك الله + الرد عليها يرحمنا الله وإياكم + العطاس من الرحمان والتثائب من الشيطان .

٢٤ـ الصور والتماثيل – الملائكة لا تدخل بيت فيه تماثيل أو صور أو كلب .

٢٥ـ أكل الضب – يجوز + حلال .

٢٦ـ الكلاب – من اقتنى كلبًا ليس كلب زرع أو صيد أو غنم نقص من عمله كل يوم قيراط «عمل الخير والأجر » + إذا ولغ الطلب في الإناء يغسل سبع مرات.

٢٧ـ الغنم – السكينة في أهل الغنم .

٢٨ـ الصلاة في حضرة الطعام – الكل قبل الصلاة + كذلك قضاء الحاجة .

٢٩ـ الفأرة التي تقع في السمن – إذا سقطت الفأرة في السمن إذا كان صلب يرمى ما حولها وأما إذا كان سائلا يرمى كله .

٣٠ـ الشؤم – إن كان ففي الفرس والمرأة والدار .

٣١ـ الفأل – الفأل الحسن أفضل عند رسول الله .

٣٢ـ الأسماء – يجب أن تكون مقبولة + ما يكره من الأسماء ملك الملوك + عند الله غير رسول الله بعض الأسماء المكروهة .

٣٣ـ الحجامة – يحجم المحرم .

٣٤ـ المشرق الفتنة منه .

٣٥ـ الحيات – نهى عن قتل الحيات التي في البيوت إلا ذي الطفيتين والبتر + التعوذ من الحيات .

٣٦ـ النمل – أحد الأنبياء حرق بيتها فقال لفه الله إلا نملة واحدة حرقت أمة تسبح + التعوذ من النمل .

٣٧ـ دعاء السفر – السفر قطعة من العذاب + بسم الله + اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل + للهم أعوذ بكلمات الله من شر ما خلق + من وعثاء السفر وكآبة المنظر + أيبون عائدون تائبون لربنا حامدون + دعوة المسافر والمظلوم والوالد على ولده + سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين .

٣٨ـ الرفق بالخادم – أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم مالا يطيقون وأعينوهم .

٣٩ـ البيعة والإمارة والخراج والفيء – تقيم الصلوات الخمس + لا تسألوا الناس شيئًا + على السمع والطاعة ما استطعتم + الفيء من الله + الخمس لله والرسول «رسوله» ذي القربى + الفقراء + المساكين + ابن السبيل + الإمارة ندامة وحسرة + في الركاز الخمس + الآية ٤١ من سورة الأنفال تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا .

٤٠ـ تكفير المسلم لأخيه المسلم – من قالها لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما.

٤١ـ الغيبة – أن يذكر من المرء ما يكره أن يسمع + وأن حقًا فهو البهتان .

٤٢ـ المناجاة – لا تكون بين اثنين بوجود ثالث + لا خير في كثير من النجوى إلا من أمر بمعروف أو صدقة أو إصلاح بين الناس .

٤٣ـ الصدق والكذب والنميمة – لا خير في الكذب + الصدق يهدي إلى الجنة

+ لا يدخل الجنة النمام والقتات + بين لحيته ورجليه من حفظهما وقاه الله شرهما.

٤٤ـ **إضاعة المال** – بسخط الله إضاعة المال + وقيل وقال وكثرت السؤال .

٤٥ـ **يسبح الرعد بحمده** + يسبح الله + ملك يسوق السحاب حيث أمره الله . يقال لها هل امتلأتي تقول هل من مزيد + يذبح الموت + ماء الحميم + طعام غسلين .

٤٦ـ **جهنم** – النار جزء من ٧٠ جزء من نار جهنم + لها نفس في الصيف سمومها + لها نفس في الشتاء الزمهرير + حمى عليها ألف سنة ابيضت + وألف سنة إحمرت + ألف سنة اسودت + فهي سوداء مظلمة + استعاذ من النار + استعاذ منها ثلاث مرات قالت ربي أجره عني + صفة بالشهوات + عذاب الله .

٤٧ـ **العلم** – يجب طلب العلم + طريق العلم طريق للجنة + الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم + الفقه في الدين + عدم كتم العلم + وصية رسول الله + عدم الكذب على رسول الله + الكتابة + بلغوا عني لو آية + إحياء سنة رسول الله .

٤٨ـ **دعوة المظلوم** – ليس بينها وبين الله حجاب + ولو بعد حين + ثلاثة دعوات المظلوم + المسافر + الوالد على ولده .

٤٩ـ **أسماء رسول الله** – أحمد + محمد + الماحي + الحاشر + العاقب .

٥٠ـ **الجنة** – ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر + يذبح الموت . + ١٠٠ درجة + العرش فوقها + فيها نهر الكوثر + وفيها شجرة ظلها مسيرة ١٠٠ عام + نرى فيها ربنا إن شاء الله + من يطلب الجنة ثلاث مرات من الله + ظل ممدود وماء مسكوب + يدخلها فقراء المسلمين + غرف من فوقها غرف + بها غرف من درة + الفردوس أعلى الجنة + منها تتفجر الأنهار الأربعة + الحور العين + وجههم كضوء القمر + لا يبصقون + ولا يتغوطون فيها + حفت

بالمكاره + رمة الله + بها نهر الماء + نهر اللبن + نهر العسل + نهر الخمر ر+ نهـر في الجنة الكوثر .

٥١ـ **الوقف والحبس** – الحبس للأصل + صدقة للفقراء + الحبس للمساجد.

٥٢ـ **اللقطة** – ضالة الغنم وضالة الإبل + لا يـؤي الضـالة إلا ضـال + تعـرف سنة .

٥٣ـ **الكهانة والتطير** – من أتى كاهن فقد كفر + التطير بالطيور والحيوانـات + لا طيرة في الإسلام + إدعاء علم الغيب .

٥٤ـ **الفتن وعلامات الساعة والبلاء** – أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإن قالوها عصموا مني دمائهم وأمـوالهم إلا بحقهـا وحسـابهم عـلى الله + سباب المسلم فسوق وقتاله كفـر + مـن صـلى الصـبح في ذمـة الله + لا يسـلط الله عليهم عدو – بأسهم بينهم + فتنة المـال والنسـاء + خـروج يـاجوج ومـأجوج + جيش البيداء + الدابة + الدجال + اليهود + نـزول عيسـى + طلـوع الشـمس مـن المغرب + المهدي + وآيات بينات – الشرك + السـرقة + الزنـى + الكـذب الله + السحر + أكل الربا + قفذ المحصنات + التولي يوم الزحف + لا تعدوا في السبت .

٥٥ـ **الحسنة والصدقة** – بعشرة إلى ٧٠٠ ضعف والفرض بثمانية عشر .

٥٦ـ **السحر** – الساحر والكاهن كافر – الكافر في النار .

٥٧ـ **القراءات للقرآن** – تعلموا القرآن وعلموه + قراءة الفاتحـة .. يقـرأ ملـك ومالك يوم الدين + نزل القرآن على سبعة أحرف + أهل القرآن أهل الله وخاصة + من حفظه دخل الجنة + يرفع الله به أقوامًا .

٥٨ـ **الأطعمة** – الإطعام + فك الأسـير + أفشـوا السـلام وأطعمـوا الطعـام + تطعم الطعام وتفشي السلام + المؤمن يأكل في معاء واحد والكـافر في ٧ أمعـاء +

التسمية عند الأكل + الأكل باليمن ومن أمامه + يقول الحمد لله إذا فرغ من الطعام + الشيطان يأكل ويشرب ويعطه بشماله + إذا رفعت لقمة فليأكلها بعد أن يزيل الأذي ولا يدعها للشيطان + اللحم سيد الطعام لأهل الدنيا وأهل الجنة + الزيت مبارك + الملح + الحليب + الخل + التمر + العسل + ما ملأ ابن آدم وعاء شرًا من بطنه + حسبك لقيمات + النهي عن أواني الذهب والفضة + لا يأكل ذي ظفر وكل ذي ناب من الصيد + السمك والجراد + الكبد والطحال .

٥٩ـ **السم** – من قتل نفسه بسم فهو يتحساه في نار جهنم + الدواء الخبيث .

٦٠ـ **الأجرة** – ما من نبي إلا رعى الغنم + كان رسول يرعى الغنم على قراريط في مكة + أجر رسل الله وأبو بكر في الهجرة من مكة إلى المدينة رجلاً دليلاً لهم + أجر سيدنا موسى نفسه عشرة سنوات + يعمل اليهود نصف النهار + يعمل النصارى حتى العصر + عمل المسلمين حتى غروب الشمس .

٦١ـ **الحوالة تحويل الدين** – والدين والحجز في الإفلاس – يجوز تحويل دين الميت .

٦٢ـ **الكفالة** – الكافل غارم – في الدين والقرض + يجوز كفالة المرتد حتى يعود للإسلام + حديث الخشية جعلت الله كفيلاً والله شهيدًا + الكفالة بالأبدان وغيرها .

٦٣ـ **الوكالة** – يوكل شخص ليقوم بعمل + الشاهد والغائب + خيركم أحسنكم قضاءً + الشريك الشريك .

٦٤ـ **الخصومات** – لا تختلفوا + تخالف الذين من قبلكم فهلكوا + لا تخيروني على موسى + لا غلابة يقولها من يخدع في البيع + الحلف في الخصومة .

٦٥ـ **الهبة والوديعة والنحلة** – من أودع شيء فلا ضمان عليه + العائد في هيئة كالكلب يعود في قيه إلا الوالد لولده + لا يحتقرن ولو فرسن شاه + عنبر رسول

الله كان خبة + المساواة في النحلة بين الأولاد .

٦٦ـ الشركة – في الطعام + العروض + الأرض + شركة غير المسلمين .

٦٧ـ الرهن – يجوز في الرهن + رهن السلاح + المركوب + المحلوب + البينة على من ادعى.

٦٨ـ الشهادة – كراهية الشهادة لمن لم يستشهد + الشهادة على الديون + الشهادة واليمين + لا يجوز شهادة الخائن + شهادة الزور وشرك بالله + تجوز شهادة أهل الكتاب + البينة على من ادعى + حديث الإفك + حديث خير الناس قرني .

٦٩ـ الصلح – خروج الإمام للصلح + الذي يصلح بين الناس ليس كاذب + مثل صلح الحديبية .

٧٠ـ الشروط – ما يجوز من الشروط في الإسلام + أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج .

٧١ـ بدأ الخلق من الله – الآية : ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ سورة الروم ٢٧ + كان الله ولم يكن شيء قبله + من مات لا يشرك بالله دخل الجنة + وكان عرشه على الماء + كتب في الذكر كل شيء + خلق السموات والأرض + خلق النجوم والريح والملائكة + خلق الإنسان + فرض الصلاة + إذا أحب الله العبد + تصرف الشياطين السمع – نزول الوحيّ + خلق الجنة والنار وإبليس والجن والدواب والحيات .

٧٢ـ أحاديث الأنبياء – آدم وذريته من الأنبياء + سيدنا محمد رسول الله + قريش + قصة زمزم .

٧٣ـ مناقب أصحاب رسول الله – مناقب أصحاب رسول الله من أبو بكر

وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد ابن أب وقاص وأبو عبيدة ابن الجـراح .. وسعيد .. وابن عوف – أبي ابن كعب + معاذ ابن جبل + عمار + أبي ذر + ابـن مسعود + سلمان + زيد + ابن زيد أسامة .

+ مناقب الأنصار .

٧٤ـ **غزوات رسول الله** – بدر + أحد + الخندق + الحديبية + خيبر + تبـوك + ١٩ غزوة والسرايا – بئر مفونة + ذات الرقاع + المصطلق + أنمار + قرد + مؤتة + فتح مكة + حنين + الطائف + أوطاس .

٧٥ـ **فضائل القرآن** – من يقرأ القرآن مع السفرة البررة الحـرف بحسـنة – مـن الفاتحة + البقرة .. إلى الناس + تعلموا القرآن وعلموه + آية الكرسي + أخر البقرة + سبع من المثاني والقرآن العظيم + البيت الذي يقرأ فيه القرآن لا يدخلـه شـيطان + الكهف تنزل السكينة وتعصم من فتنة الـدجال + يسـن + الـدخان + الملـك + الزلزلة نصف+ الكافرون ربع + الإخلاص ثلث + المعوذتين .

٧٦ـ **النفقة على الأهل** – واجب + صدقة .

٧٧ـ **الزهد** – التقشف من الإيمان + في الأكل والمسكن والأثاث والأدوات . ليس بتحريم الحلال + يحبك الله + الفقر + القناعة . كن في الدنيا كأنك غريـب – حديث الصحة والفراغ + ذكر الموت + البكاء من خشية الله + فيها عند الناس .

٧٨ـ **الغيرة** – غيرة يحبها الله + الغيرة في الريبة + غيرة يكرها الله في غير ريبة .

٧٩ـ **الحمام العام والعرى** – لبس الإزار يجب للرجال + المرأة تهتك سترها .

٨٠ـ **التوبة** – توبوا إلى الله + المؤمن يرى ذنوبه كجبل + الله يقبـل التوبـة مـا لم يغرغر + عند الله ٩٩ رحمة وأنزل رحمة واحدة يتراحم بهـا النـاس + رحمتـي تغلـب غضبي + الندم توبة .

٨١ـ الذكر والدعاء والاستغفار والدعوات – في الصلوات الخمس والليل والنهار + الشفاعة + الأنبياء لكل نبي دعوة + الاستغفار للناس + لكل نبي دعوة مستجابة + رسول اللهع يستغفر الله ٧٠ مرة في اليوم + الذين يستكبرون عن عبادتي + دعاء قبل النوم + قراءة المعوذات ليلاً + التهليل + التسبيح + سبحان الله وبحمده + سبحان ربي العظيم + الدعاء هو العبادة + الدعاء مخ العبادة + دعوة ذا النون يونس + لا حول ولا قوة إلا بالله + بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء + في جميع أحوال الفرد + دعوة المسافر والمظلوم والوالد لولده + دعوة رسول الله الشفاعة لأهل الكبائر .

٨٢ـ الحسد – من سلم المسلمين من لسانه ويده + عدم الشماتة + العداوة والبغضاء + يحب لأخيه ما يحبه + فساد ذات البين + الحاقة + الشكر والصبر + النظر لمن أسفل منك .

٨٣ـ الخيل – في نواصيها الخير + الجر والغنيمة + الخيل لثلاثة ستر + اجر + وزر .

٨٤ـ الرقية – لمن أرقيت له وهي له حياته + جائزة + تكون من الميراث للوارث .

٨٥ـ العمرى – لمن أعمرها أعطيها حياته وموته من الميراث للوارث + جائزة.

٨٦ـ الحرابة والمحاربة – تحري الدم + كان قتال رسول المشركين حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله + كل نفس تقتل على ابن آدم كفل + قتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا + أول ما يقضي فيه الدماء + أول ما يحاسب عنه الصلاة + لا توبة للقاتل المتعمد للمسلم فله جهنم .

٨٧ـ الكبائر والكبر – الإشراك بالله + قتل النفس المسلمة + الفرار يوم الزحف + عقوق الوالدين + قول الزور + اليمين الغموس + لا يحل دم مسلم إلا تارك الإسلام + الثيب الزاني + النفس بالنفس + ينهى عن المثلة . الكبر لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر + قال رسول الله العزة إزاري + والكبرياء ردائي فمن نازعني عذبته .

٨٨ـ الفرع والعتيرة – لا فرع ولا عتيرة + الذبح لله في أي شهر + بروا الله وأطعموا .

٨٩ـ الاستعاذة – ما جاء في سورتي المعوذتين + قل هو الله أحد + صباحًا ومساءًا + من علم لا ينفع + قلب لا يخشع + دعاء لا يسمع + ونفس لا تشبع + الجبن + فتنة القبر + البخل + وعذاب القبر + المعوذتين + النار + والشيطان + من الدين .

٩٠ـ السنة – إتباع وطاعة رسول الله + الإيمان + تنفيذ أمر رسول الله ما استطعتم وما نهاكم عنه فانتهوا + من أطاع رسول أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله + من كذب على رسول الله فليتبؤا مكانه من النار + وهو أحد الكذابين + خير الأمور كتاب الله وخير الهدى هدي محمد ﷺ + ترك المراء والكذب + ما أمرتكم فخذوه وما نهيتكم فانتهوا + حديث جبريل الإسلام + الإيمان + الإحسان + رؤية الله في الجنة + إتباع القرآن + الساعة + القدر + المرجئة + القدرية + الخوارج كلاب أهل النار .

٩١ـ رؤية المؤمنين أهل الجنة الله في الجنة – الآية :﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ سورة يسن ٥٨ . + الآية :﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ سورة يونس + الزيادة هي الجنة ورؤية الله + كرؤية القمر قال رسول الله يوم القيامة + نجوى الله المؤمن .

٩٢ـ العزلة – رجل في غنمه في رأس شعبة يقيم الصلاة ويردي الزكاة ويعبد

ربه حتى يأتيه اليقين .

٩٣ـ التوكل واليقين بالله وعلى الله – لو توكلتم على الله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصًا وتعود بطانًا + الله يرزقكم + من تولك على الله كفاه + الحسن بالله + المؤمن القوي خير + قدر الله وما شاء فعل .

٩٤ـ الحكمة – الكلمة الحكمة ضالة المسلم حيث وجدها فهو أحق بها .

٩٥ـ منع الماء وسقاه – اشترى عثمان بئر روما في المدينة وجعلها للناس + لا يمنع فضل ماء ليمنع به الكلأ + البئر جبار + لا يجوز منع ابن السبيل من الماء + فضل سقي الماء + حديث الرجل الذي سقى كلبًا فعفر الله له + حيث الهرة التي حبست حتى ماتت عطشًا وجوعًا + حوض رسول الله في الجنة + ماء بئر زمزم .

٩٦ـ الجزية – جاءت في سورة التوبة + أخذت من أهل البحرين + اليهود + النصارى + المجوس .

٩٧ـ الرقائق والقيامة والورع – الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة + كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل + الانتهاء عن المعاصي + النفخ في الصور والحشر + العرض + الحساب + يكلم الله الناس + القصاص + الشفاعة + الصراط + الميزان + الحوض .

٩٨ـ المرتدين – الشرك ظلم عظيم + يقتل + يستتاب إذا لم يقل لا إله إلا الله ويقبل الفرائض.

٩٩ـ الإكراه : الآية : ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَـٰنِ﴾ .

الآية : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾ .

الآية : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ .

١٠٠ـ **الحيل** – ترك الحيل في الإيمان + لكل امرئ ما نوا + لا تقبل صلاة أحدكم حتى يتوضأ + لا يجمع ولا يفرق في الزكاة + في النكاح + الشغار في البيوع + لا يمنع فضل الماء بيمنع فضل الكلأ .

١٠١ـ **الفتن** – أدوا إليهم واسألوا الله حقكم + هلاك الأمة على يد غويلمة .

١٠٢ـ **التمنى** – تمني الشهادة في الله + تمنى الخير + تمني القرآن + تمنى العلم + ما يجوز من اللو .. لولى الله ما اهتدينا ولا هليينا ..

١٠٣ـ **الأمثال** – ضرب الله مثلاً صراطًا مستقيمًا + ضرب جبريل رسول الله مثلا – الله الملك + الدار بها مائدة الإسلام + فمن دخلها أسلم دخل الجنة + مثل رسول الله ومثل الأنبياء قبله كمن بنى دار وترك منها فرسول الله هو ما ترك + الخمسة التي أمر الله نبيه بحي أن يبلغها لبني إسرائيل في الصلاة + الصيام + الصدقة + ذكر الله + مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن + المؤمن كالنحلة .

١٠٤ـ **تفسير القرآن** – القرآن بالقرآن + يقول رسول الله .. السنة + بفهم الصحابة + تفسير مجاهد + تفسير قتادة + من فسر بالرأي يدخل النار + من كذب على رسول في النار + اليهود مغضوب عليهم + النصارى ضلال + أمة وسط + المشرق والمغرب الاتجاه للقبلة البيت الحرام + قبلة ترضاها + الكعبة + الطواف بين الصفا والمروة + واتخذوا مقام إبراهيم مصلى + الصيام في رمضان + الدعاء هو العبادة + التهلكة البقاء على الأموال وترك الجهاد + الحج عرفات أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين + صلاة العصر الصلاة الوسطى + قولوا سمعنا وأطعنا + احذروا الذين يتبعون المتشابه من القرآن + الله وليّ المؤمنين + يوم تبيض وجوه وتسود وجوه + الاستغفار يغفر به الله الذنوب + صلاة الخوف + عدم الصلاة وأنتم سكارى + الله يعصمك من الناس + اليوم أكلمت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا نزلت يوم عرفة يوم جمعة في حجة الوداع

على رسول الله + يسألونك عن الكلالة نزلت في المواريث + العداوة والبغضاء من الشيطان في الخمر والميسر + الحج + الأخذ على يد الظالم + لا يضركم من ضل إذا اهتديتم + الوصية + الشهادة + اليمن + نزول المائدة لعيسى ابن مريم والحوارين من الله + بلغ ما أنزل إليك من ربك + التسمية على الذبيحة ذكر اسم الله + طلوع الشمس من مغربيها من آيات الله + الدابة + الدجال + الحسنة بعشرة + السيئة بمثلها + تجلي الله على جبل الطور بسيناء لموسى فخر صعقًا + أخذ الله فمسح على ظهر آدم ففأخرج منهم أهل الجنة وأهل النار + الأنفال «الغنائم» + استغاثة الله يستجيب لكم + ما كان الله معذبهم وأنت فيهم + والله لا يعذبهم وهم يستغفرون + الأنفال والتوبة والدم قال عثمان ابن عفان لهما نفس القصة + الأنفال في غزوة بد والتوبة(براءة) في غزوة تبوك + تحريم القتل والدم لا يطوف بالبيت عريان + من كان له عهد مع رسول الله فلمدته ومن لم يكن له عهد ومن لم فله أربعة أشهر + ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة + لا يجتمع بعد العام المسلمين والمشركين في الحرم + هجرة رسول الله وأبو بكر + المنافقين «ابن أبن سلول» + عدم الصلاة على المنافقين عند موتهم صلاة الجنازة + وعدم الاستغفار لهم + كذلك عدم الاستغفار للمشركين حتى الوالدين + آخر سورة براءة حسبي الله ونعم الوكيل + للذين أحسنوا الحسنى وزيادة + الجنة ورؤية الله + لهم البشرى في الحياة الدنيا + الرؤيا الصالحة + كان الله ولم يكن معه شيء وعرشه على الماء + يثبت الله في القبر حيث يسأل الميت من ربك وماذا تقول في الرجل الذي أرسل إليكم وما دينك يقول ربي الله وديني الإسلام وأن محمد رسول الله + في المعراج لقى رسول + آدم + موسى + عيسى والأنبياء + الشفاعة + المقام المحمود لرسول الله + الروح من امر ربي + آدم أذنب فخرج من الجنة + نوح + إبراهيم + عيسى عبدت من دون الله + قصة موسى والخضر + اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء + بعث النار ٩٩ + وواحد للجنة + لقد أفلح المؤمنون +الدعاء + التسبيح

+ الجن + يوم القيامة + إذا الشمس كورت + أصحاب الأخدود + خير البرية إبراهيم + تحدث أخبارها + عذاب القبر + ألهاكم التكاثر + نهر الكوثر + إذا جاء اجل رسول الله + تبت يد أبي لهب + قل هو الله أحد + المعوذتين .

١٠٥ـ **العلل** – قال رسول الله لولى الهجرة لكنت من الأنصار + لولى الله ما اهتدينا ولا صلينا + لولى ما أخرجت منك ما خرجت قال رسول الله عن مكة .

ـ سام أبو العرب .

ـ بايف أبو الروم .

ـ حام أبو الحبشة .

١٠٦ـ **البر** – يزيد في العمر + الآية ١٧٧ البقرة – ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَـٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَـٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّـٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ .

١٠٧ـ **قضاء الدين** – القضاء على المعسر في ظل الله يوم القيامة .

الباب الثاني

عناوين كتب السنة

١ـ صحيح البخاري الإمام محمد ابن عبد الله

(من ١٩٤- ٢٥٦هـ) (٤٥٦٣ حديث)

١ـ بدء الوحي .

٢ـ الإيمان .

٣ـ العلم .

٤ـ الطهارة — الوضوء .

٥ـ الغسل .

٦ـ الحيض.

٧ـ التيمم.

٨ـ الصلاة .

٩ـ مواقيت الصلاة .

١٠ـ الآذان .

١١ـ الجمعة .

١٢ـ الكسوف — صلاة الخوف .

١٣ـ العيدين .

١٤ـ الوتر .

١٥ـالاستسقاء .

١٦ـالكسوف .

١٧ـ سجود القرآن .

١٨ـ التقصير .

١٩ـ التهجد بالليل .

٢٠ـ فضل الصلاة في المسجد الحرام .

٢١ـ العمل في الصلاة .

٢٢ـ السهو في الصلاة .

٢٣ـ الجنائز .

٢٤ـ الزكاة .

٢٥ـ الحج .

٢٦ـ العمرة .

٢٧ـ الحصر .

٢٨ـ الصيد .

٢٩ـ فضائل المدينة .

٣٠ـ الصوم .

٣١ـ التراويح .

٣٢ـ فضل المدينة .

٣٣ـ الاعتكاف .

٣٤ـ البيوع .

٣٥ـ السلف .

٣٦ـ الشفعة .

٣٧ـ الجرة .

٣٨ـ الحوالة .

٣٩ـ الكفالة .

٤٠ـ الوكالة .

٤١ـ الشرب – المساقاة .

٤٢ـ القرض والدين – والفلس والحجر .

٤٣ـ الخصومات .

٤٤ـ اللقطة .

٤٥ـ الغضب .

٤٦ـ الشركة .

٤٧ـ الرهن .

٤٨ـ العتق .

٤٩ـ المكاتب .

٥٠ـ الهبة .

٥١ـ الشهادة .

٥٢ـ الصلح .

٥٣ـ العقود والشروط – الوقف .

٥٤ـ الصلح – الوصية .

٥٥ـ الجهاد .

٥٦ـ الخمس .

٥٧ـ الجزية .

٥٨ـ بدأ الخلق .

٥٩ـ أحاديث الأنبياء .

٦٠ـ المناقب .

٦١ـ فضائل الصحابة .

٦٢ـ مناقب الأنصار .

٦٣ـ المغازي .

٦٤ـ الغازي .

٦٥ـ تفسير القرآن .

٦٦ـ فضائل القرآن .

٦٧ـ النكاح .

٦٨ـ الطلاق .

٦٩ـ النفقات .

٧٠ـ الأطعمة .

٧١ـ العقيقة .

٧٢ـ الصيد .

٧٣ـ الأضاحي .

٧٤ـ الأشربة .

٧٥ـ الطب و المرض .

٧٦ـ ....

٧٧ـ اللباس .

٧٨ـ الأدب .

٧٩ـ الاستئذان .

٨٠ـ الدعاء .

٨١ـ الرقاق .

٨٢ـ القدر .

٨٣ـ ....

٨٤ـ ....

٨٥ـ الفرائض .

٨٦ـ الحدود .

٨٧ـ الديات .

٨٨ـ المرتدين .

٨٩ـ الإكراه .

٩٠ـ الحيل .

٩١ـ التعبير .

٩٢ـ الفتن .

٩٣ـ القضاء .

٩٤ـ التمني .

٩٥ـ أخبار الإهاد .

٩٦ـ الاعتصام بالكتاب والسنة .

٩٧ـ التوحيد .

٢ـ صحيح مسلم الإمام مسلم ابن الحجاج أبو حسين .

من (٢٠٦ – ٢٦١ هـ) – (٤٥٦٢ حديث)

١ـ كتاب الإيمان .

٢ـ الطهارة .

٣ـ الحيض .

٤ـ الصلاة .

٥ـ المساجد .

٦ـ الصلاة المسافر .

٧ـ الجمعة .

٨ـ العيدين .

٩ـ الاستسقاء .

١٠ـ الكسوف .

١١ـ الجنائز .

١٢ـ الزكاة .

١٣ـ الصيام .

١٤ـ الاعتكاف .

١٥ـ الحج .

١٦ـ النكاح .

١٧ـ الرضاع .

١٨ـ الطلاق .

١٩ـ اللعان .

٢٠ـ العتق .

٢١ـ البيوع .

٢٢ـ المساقاة .

٢٣ـ الفرائض .

٢٤ـ الهبة .

٢٥ـ الوصية . .

٢٦ـ النذر .

٢٧ـ القسامة والقصاص .

٢٨ـ الحدود.

٢٩ـ القضاء .

٣٠ـ اللقطة .

٣١ـ الجهاد .

٣٢ـ الإمارة .

٣٣ـ الصيد .

٣٤ـ الأضاحي.

٣٥ـ الأشربة .

٣٦ـ اللباس .

٣٧ـ الأدب .

٣٨ـ السلام .

٣٩ـ الألفاظ .

٤٠ـ الشعر .

٤١ـ الرؤيا .

٤٢ـ الفضائل .

٤٣ـ فضائل الصحابة .

٤٤ـ البر والصلة .

٤٥ـ القدر .

٤٦ـ العلم .

٤٧ـ الذكر والعلم .

٤٨ـ الرقاق .

٤٩ـ التوبة .

٥٠ـ المنافقين .

٥١ـ القيامة الجنة والنار .

٥٢ـ الجنة وأهلها .

٥٣ـ الفتن .

٥٤ـ الزهد .

٥٥ـ التفسير .

٣ـ سنن أبي داود الإمام

من (٢٠٢- ٢٧٥هـ) (٥٠٠٠ حديث)

١ـ كتاب الطهارة .

٢ـ الصلاة .

٣ـ الاستسقاء .

٤ـ السفر .

٥ـ التطوع .

٦ـ رمضان – تمام الليل .

٧ـ سجود القرآن .

٨ـ الوتر والقنوت .

٩ـ التسبيح .

١٠ـ الزكاة .

١١ـ اللقطة .

١٢ـ المناسك .

١٣ـ النكاح .

١٤ـ الطلاق .

١٥ـ الصيام .

١٦ـ الجهاد .

١٧ـ الضحية .

١٨ـ الصيد .

١٩ـ الوصية .

٢٠ـ الفرائض .

٢١ـ الإمارة .

٢٢ـ الجنائز .

٢٣ـ النذر .

٢٤ـ البيوع .

٢٥ـ الإجارة .

٢٦ـ القضاء .

٢٧ـ العلم .

٢٨ـ الأشربة .

٢٩ـ الأطعمة .

٣٠ـ الطب .

٣١ـ الكهانة والتطير .

٣٢ـ العتق .

٣٣ـ القراءات .

٣٤ـ الحمام .

٣٥ـ اللباس .

٣٦ـ التهجد .

٣٧ـ الخاتم .

٣٨ـ الفتن .

٣٩ـ المهدي .

٤٠ـ الملاحم .

٤١ـ الحدود .

٤٢ـ الديات .

٤٣ـ الأدب .

٤ـ جامع الترمذي الإمام أبو عيسى

(من ٢٠٥ – ٢٧٩هـ) – (٣٩٥٦ حديث)

١ـ أبواب الطهارة .

٢ـ الصلاة .

٣ـ السجود على ٧ أعضاء .

٤ـ الجهر بسم – الرحمن الرحيم + آمين أعمال الصلاة .

٥ـ صلاة الجمعة .

٦ـ صلاة العيدين .

٧ـ صلاة السفر .

٨ـ الزكاة .

٩ـ الصوم .

١٠ـ الحج .

١١ـ الجنائز .

١٢ـ النكاح .

١٣ـ الرضاع .

١٤ـ الطلاق – الإيلاء + اللعان = الخلع .

١٥ـ البيوع – الذهب والفضة وعيرها + العتق + المكاتب + الإفلاس .

١٦ـ القضاء – الهبة والعطية + الشفعة + اللقطة .

١٧ـ الديات .

١٨ـ الحدود .

١٩ـ الصيد .

٢٠ـ الأضاحي – العقيقة + العقيقة .

٢١ـ النذر والأيمان .

٢٢ـ السير .

٢٣ـ فضائل الجهاد .

٢٤ـ الجهاد .

٢٥ـ اللباس .

٢٦ـ الأطعمة .

٢٧ـ الأشربة .

٢٨ـ البر والصلة .

٢٩ـ الطب .

٣٠ـ الفرائض – المواريث .

٣١ـ الوصية – بالثلث + كلمة عدل عند إمام ظالم + حديث سعد ابن أبي وقاص .

٣٢ـ الهبة والنحلة – الولاء العارية + العطية + أدى الأمانة لمن ائتمنك ولا تخن من خانك + الولاء لمن أعتق + لا يباع ولا يهدى .

٣٣ـ القدر – مراحله + الوحي + الشهر + السنوي .

٣٤ـ الفتن سورة الكهف – فتنة عثمان + تعمرى .. + الدجال واليهود .

٣٥ـ الرؤيا – الرؤيا الصالحة بشرى من الله ...

٣٦ـ الشهادة – الزور شرك بالله .

٣٧ـ الزهد – الصحة والفراغ + ذكر الموت .

٣٨ـ القيامة – الرقائق والورع ..

٣٩ـ صفة الجنة .

٤٠ـ صفة جهنم .

٤١ـ الإيمان .

٤٢ـ العلم .

٤٣ـ الاستئذان وإفشاء السلام + المصافحة .

٤٤ـ الأدب .

٤٥ـ الأمثال .

٤٦ـ فضائل القرآن .

٤٧ـ القراءات .

٤٨ـ تفسير القرآن .

٤٩ـ الدعوات والاستغفار والذكر .

٥٠ـ أحاديث الدعوات .

٥١ـ المناقب.

٥٢ـ العلل .

٥ـ سنن النسائي الإمام أبو عبد الرحمن

(من ٢١٥-   ٣٠٣هـ)(٥٧٦١ حديث)

١ـ كتاب الطهارة .

٢ـ الفطرة .

٣ـ الوضوء .

٤ـ المياه .

٥ـ الحيض والاستحاضة .

٦ـ الغُسل والتيمم .

٧ـ الصلاة .

٨ـ مواقيت الصلاة – أوقات الصلوات .

٩ـ الآذان .

١٠ـ المساجد .

١١ـ القبلة .

١٢ـ الإمامة .

١٣ـ الافتتاح في الصلاة .

١٤ـ التخفيف .

١٥ـ السهو .

١٦ـ الجمعة .

١٧ـ قصر الصلاة في السفر .

١٨ـ الكسوف .

١٩ـ الاستسقاء .

٢٠ـ الخوف .

٢١ـ العيدين .

٢٢ـ قيام الليل .

٢٣ـ الجنائز .

٢٤ـ الصيام .

٢٥ـ الزكاة .

٢٦ـ الحج .

٢٧ـ مواقيت الإحرام للحج والعمرة – الأماكن .

٢٨ـ الجهاد .

٢٩ـ النكاح .

٣٠ـ عِشرة النساء .

٣١ـ الطلاق .

٣٢ـ الخيل والرمي .

٣٣ـ الحبس – الوقف .

٣٤ـ الوصية .

٣٥ـ النحلة – والعطية .

٣٦ـ الهبة .

٣٧ـ الرقبة .

٣٨ـ العمرة .

٣٩ـ الإيمان – والنذر .

٤٠ـ المرزاعة والمساقاة .

٤١ـ المحاربة – تحريم الدم .

٤٢ـ الفيء .

٤٣ـ البيعة والهجرة .

٤٤ـ العقيقة .

٤٥ـ الفرع – والعمدة .

٤٦ـ الصيد – والذبائح .

٤٧ـ الضحايا .

٤٨ـ البيوع .

٤٩ـ القسامة والقود والديات .

٥٠ـ قطع يد السارق .

٥١ـ الإيمان – وشرائعه .

٥٢ـ الزينة – من السنة .

٥٣ـ القضاة .

٥٤ـ الاستعاذة – المعوذتين .

٥٥ـ الأشربة .

٦. سنن ابن ماجة الإمام أبو عبد الله

من (٢٠٤ – ٢٧٣هـ) (٤٣٤١حديث)

السنة .

١ـ الطهارة – الوضوء . التيمم .

٢ـ الصلاة .

٣ـ الآذان .

٤ـ المساجد .

٥ـ الصلوات والسنن .

٦ـ الجنائز .

٧ـ الصيام .

٨ـ الزكاة .

٩ـ النكاح .

١٠ـ الطلاق .

١١ـ النذر واليمين .

١٢ـ البيوع .

١٣ـ القضاة – الحكام .

١٤ـ الشهادة .

١٥ـ الهبة – الرقبة والعمرة .

١٦ـ الصدقة – العارية والمنحة والقضاء عن المعسر في الدين .

١٧ـ الشفعة .

١٨ـ اللقطة – الضالة .

١٩ـ العتق – الولاء .

٢٠ـ الحدود .

٢١ـ الدية .

٢٢ـ الوصية .

٢٣ـ المواريث – الفرائض .

٢٤ـ الجهاد .

٢٥ـ الحج والعمرة .

٢٦ـ الأضاحي .

٢٧ـ الذبائح .

٢٨ـ الصيد .

٢٩ـ الأطعمة .

٣٠ـ الأشربة .

٣١ـ الطب .

٣٢ـ اللباس .

٣٣ـ تعبير الرؤيا .

٣٤ـ الأدب .

٣٥ـ الدعاء .

٣٦ـ الفتن والبلاء .

٣٧ـ الزهد .

٧ـ موطأ الإمام مالك ابن أنس

من (٩٣- ١٧٩هـ) (١٨٤٣ حديث)

١ـ وقت الصلاة .

٢ـ الصلاة .

٣ـ الجنائز .

٤ـ الصيام .

٥ـ الاعتكاف + ليلة القدر .

٦ـ الحج والعمرة

٧ـ النذور والأيمان .

٨ـ الجهاد .

٩ـ الضحايا .

١٠ـ الذبائح .

١١ـ الصيد .

١٢ـ العقيقة .

١٣ـ الفرائض – المواريث .

١٤ـ النكاح .

١٥ـ الطلاق .

١٦ـ الرضاع .

١٧ـ البيوع .

١٨ـ القرض .

١٩ـ المساقاة .

٢٠ـ كراء الأرض .

٢١ـ القضاء .

٢٢ـ الوصية .

٢٣ـ الوصية .

٢٤ـ العتق .

٢٥ـ المكاتب .

٢٦ـ المدبر .

٢٧ـ الحدود .

٢٨ـ الأشربة .

٢٩ـ الديات .

٣٠ـ القسامة .

٣١ـ الجامع .

٨ـ المسند للإمام أحمد ابن حنبل – أبو عبد الله .

(من ١٦٤- ٢٤١هـ) (٢٨٠٠٠ حديث)

١ـ كتاب الإيمان .

٢ـ الطهارة .

٣ـ الصلاة .

٤ـ الآذان .

٥ـ الجمعة .

٦ـ العيدين .

٧ـ المساجد وفضائل مكة والمدينة .

٨ـ صلاة السفر .

٩ـ الكسوف .

١٠ـ الاستسقاء .

١١ـ الجنائز .

١٢ـ الصيام .

١٣ـ الزكاة والصدقة .

١٤ـ الحج والعمرة .

١٥ـ الاعتكاف .

١٦ـ النكاح .

١٧ـ الطلاق .

١٨ـ الرضاع .

١٩ـ اللعان .

٢٠ـ العتق .

٢١ـ البيوع .

٢٢ـ الشفعة .

٢٣ـ الأجرة .

٢٤ـ المواريث .

٢٥ـ المساقاة وإيجار الأرض .

٢٦ـ الإيمان والمنذر .

٢٧ـ الدية والقسامة .

٢٨ـ الوصية .

٢٩ـ الحدود.

٣٠ـ القضاء .

٣١ـ اللقطة .

٣٢ـ الجهاد وأجر الشهداء .

٣٣ـ كتاب السير .

٣٤ـ المغازي والسرايا .

٣٥ـ الإمارة .

٣٦ـ الصيد .

٣٧ـ الأضاحي .

٣٨ـ الأشربة .

٣٩ـ اللباس والزينة .

٤٠ـ الأدب والأخلاق .

٤١ـ الطب والمرض .

٤٢ـ الرؤيا .

٤٣ـ فضائل النبي ﷺ .

٤٤ـ فضائل الأنبياء .

٤٥ـ فضائل الصحابة .

٤٦ـ البر والصلة .

٤٧ـ القدر .

٤٨ـ العلم .

٤٩ـ الذكر والدعاء .

٥٠ـ التوبة .

٥١ـ الجنة .

٥٢ـ الزهد والرقاق .

٥٣ـ المنافقين .

٥٤ـ الفتن وأشراط الساعة .

٥٥ـ التفسير .

٥٦ـ البيعة .

٥٧ـ السنة .

٥٨ـ الأحاديث – الطويلة .

٩ـ المدونة للإمام سحنون بن سعيد التنوخي المالكي

(من ١٦٠- ٢٤٠هـ)

١ـ الطهارة – الوضوء – التيمم .

٢ـ الصلاة – أوقاتها .

٣ـ الجنائز .

٤ـ الصيام + الهلال .

٥ـ الاعتكاف .

٦ـ الزكاة .

٧ـ الحج .

٨ـ الجهاد .

٩ـ الصيد .

١٠ـ الذبائح .

١١ـ الضحايا .

١٢ـ العقيقة .

١٣ـ النذر .

١٤ـ النكاح .

١٥ـ الحجاب – إرخاء الستور .

١٦ـ التخيير والتملك .

١٧ـ الرضاع .

١٨ـ الطلاق – طلاق السنة .

١٩ـ الحلف بالطلاق .

٢٠ـ الظهار .

٢١ـ الإيلاء .

٢٢ـ اللعان .

٢٣ـ الاستبراء .

٢٤ـ العتق .

٢٥ـ المكاتب .

٢٦ـ المدبر .

٢٧ـ أم الولد .

٢٨ـ الولاء .

٢٩ـ المواريث .

٣٠ـ الصرف .

٣١ـ السلف .

٣٢ـ الدجال .

٣٣ـ البيوع الفاسدة .

٣٤ـ البيعان بالخيار .

٣٥ـ المرابحة .

٣٦ـ بيع الضرر .

٣٧ـ الوكالة .

٣٨ـ العرية .

٣٩ـ التجارة كأرض العدو .

٤٠ـ التدليس بالعيوب .

٤١ـ الصلح .

٤٢ـ تضمين الصناع .

٤٣ـ الأجرة .

٤٤ـ كراء الرواحل والدواب .

٤٥ـ كراء النذور .

٤٦ـ كراء الأرض .

٤٧ـ المساقاة .

٤٨ـ الجوائح .

٤٩ـ الشركة .

٥٠ـ القراض .

٥١ـ الأقضية .

٥٢ـ القضاء .

٥٣ـ الشهادة .

٥٤ـ الدعوى .

٥٥ـ المديبات .

٥٦ـ المفلس والإفلاس .

٥٧ـ المأذون له في التجارة .

٥٨ـ الكفيل والكفالة .

٥٩ـ الحوالة .

٦٠ـ الرهن .

٦١ـ الغضب .

٦٢ـ الاستحقاق .

٦٣ـ الشفعة .

٦٤ـ القسمة .

٦٥ـ الوصية .

٦٦ـ الهبة .

٦٧ـ الهبات .

٦٨ـ الحبس والوقف .

٦٩ـ الصدقة .

٧٠ـ الوديعة .

٧١ـ القرية .

٧٢ـ اللقطة والضوال .

٧٣ـ الأبق .

٧٤ـ حرم الآبار .

٧٥ـ الحدود .

٧٦ـ الأشربة .

٧٧ـ السرقة .

٧٨ـ المحاربين والحرابة .

٧٩ـ الجروح .

٨٠ـ الجناية .

٨١ـ الدية .

١٠. مختصر الشيخ خليل بن إسحاق أبو ضياء ملقب بالجندي

توفى سنة ٧٤٩ هـ - ١٠٠ ألف مسألة

١ـ أحكام الطهارة .

٢ـ أوقات الصلاة .

٣ـ الزكاة .

٤ـ الصيام .

٥ـ الاعتكاف .

٦ـ الحج والعمرة .

٧ـ الزكاة في الذبح .

٨ـ الأطعمة المباحة .

٩ـ الضحية .

١٠ـ النذر والحلف .

١١ـ الجهاد .

١٢ـ الجزية والذمة .

١٣ـ ما اختص به رسول الله .

١٤ـ النكاح .

١٥ـ الطلاق .

١٦ـ الإيلاء .

١٧ـ الظهار .

١٨ـ اللعان .

١٩ـ العدة والاستبراء والنفقة .

٢٠ـ البيوع .

٢١ـ السلم والقرض .

٢٢ـ الرهن .

٢٣ـ الإفلاس – المفلس .

٢٤ـ الحجر .

٢٥ـ الصلح .

٢٦ـ الحوالة .

٢٧ـ الضمان .

٢٨ـ الشركة .

٢٩ـ الوكالة .

٣٠ـ الاعتراف والإقرار .

٣١ـ الوديعة .

٣٢ـ الغضب .

٣٣ـ الاستحقاق .

٣٤ـ الشفعة .

٣٥ـ القسمة .

٣٦ـ القراض .

٣٧ـ المساقاة .

٣٨ـ الأجرة والكراء .

٣٩ـ الجعالة .

٤٠ـ إحياء الأرض .

٤١ـ الوقف والحبس .

٤٢ـ الهبة .

٤٣ـ اللقطة .

٤٤ـ القضاء .

٤٥ـ الشهادة .

٤٦ـ القصاص (الحدود) .

٤٧ـ البغي (الحدود) .

٤٨ـ الردة . (الحدود)

٤٩ـ الزنى . (الحدود) .

٥٠ـ القذف (الحدود) .

٥١ـ السرقة (الحدود) .

٥٢ـ الحرابة (الحدود) .

٥٣ـ الشارب ودفع الصائل .

٥٤ـ العتق .

٥٥ـ المدبر .

٥٦ـ المكاتب .

٥٧ـ أم الولد .

٥٨ـ الوصية .

٥٩ـ المواريث .

حديث رسول الله قال خير الناس قرني والذين يولونهم والذين يولونهم

١ـ قرن رسول الله من بداية هجرة رسول الله ﷺ - تاريخ الوفاة .

رسول الله (١١) – أبو بكر الصديق (١٣) – عمر ابن الخطاب (٢٣) – عثمان ابن عفان (٣٥) – على ابن أبي طالب (٤٠) – عائشة (٢٧) – أبو هريرة (٢٧) – عبد الله ابن العاص (٦٣) – ابن عباس (٦٨) – ابن عمر (٧٣) – ابن مسعود (٣٢) – جابر (٧٨) – أنس (٩٢) – أبو سعيد الخدري (٧٤) – عروة (٩٤) – ابن سلمة (٦٧) – عدي ابن حاتم (٦٨) – جرير البجلي (٥١) – أبي ذر (٣٢) – أسامة (٥٤) – طلحة (٣٦) –سعيد ابن المسيب (٩٥) – معاذ ابن جبل (٢٠) .

٢ـ القرن الثاني – من سنة ١٠٠ إلى سنة ٢٠٠ – تاريخ الوفاة .

أبو حنيفة (١٥٠) – مالك (١٧٩) – سفيان الثوري (١٩٨) – سفيان ابن عيينه (١٩٨) – ابن شهاب الزهري – شعبة (١٦٠) .

٣ـ القرن الثالث – سنة ٢٠٠ إلى سنة ٣٠٠ – تاريخ الوفاة .

الشافعي (٢٠٤) – ابن حنبل (٢٤١) – البخاري (٢٥٦) – مسلم (٢٦١) – أبو داود (٢٧٥) – الترمذي (٢٧٩) – ابن ماجة (٢٧٣) – سحنون (٢٤٠) – الدارمي (٢٥٥) – ابو قتيبة (٢٤٨) – ابن حبيب (٢٣٦) .

٤ـ القرن الرابع – من سنة ٣٠٠ إلى سنة ٤٠٠ .

النسائي (٣٠٣) – من بطة(٣٨٧) – ابن أبي زعنين (٣٩٩) – الطحاوي

(٣٢١) – أبو الحسن الأشعري (٣٢٤) – أبو الحسن القطـان (٤٣٥) – ابـن أبـي زيد (٣٨٦) – الخرقي (٣٣٤) – الطبراني (٣٦٠) .

القرن الخامس من سنة ٤٠٠ هـ إلى سنة ٥٠٠ هـ .

القرن السادس من سنة ٥٠٠ هـ إلى سنة ٦٠٠ هـ .

ابن الجوزي (٥٩٧) .

القرن السابع من ٦٠٠ هـ إلى سنة ٧٠٠ هـ .

القرن الثامن من سنة ٧٠٠ هـ إلى سنة ٨٠٠ هـ .

القرن التاسع من سنة ٨٠٠ هـ إلى سنة ٩٠٠هـ .

الباب الثالث

ملخص الشرح الكبير لمختصر الشيخ خليل



كتاب الشرح الكبير على مختصر الشيخ خليل – للإمام أحمد الدرديري ١٢٠١هـ (٧٤٩هـ – ٣٤٨حلقة)

ألف كتاب المختصر في ٢٠ سنة –

المقدمة – الشيخ خليل ملقب بالجندي – له كتابين المختصر وكتاب جامع الأمهات «التوضيح» – كتاب المختصر به ٦٤ بابًا مبني على كتاب التهذيب وكتاب المدونة وكتاب النوادر والزيادات .

المجلد الأول

أولاً - العبادات

عناصر الموضوع

١. الطهارة :

١ـ الأعيان الطاهرة والنجسة .

٢ـ إزالة النجاسة .

٣ـ المعفو عنه من النجس .

٤ـ الوضوء .

٥ـ آداب قضاء الحاجة .

٦ـ نواقض الوضوء .

٧ـ المسح على الخفين والجوارب .

٨ـ الحيض والنفاس .

٩ـ الغُسل .

١٠ـ التيمم .

٢. الصلاة :

١ـ أوقات الصلاة .

٢ـ الآذان والإقامة .

٣ـ شروط صحة الصلاة .

٤ـ فرائض الصلاة .

٥ـ سنن الصلاة .

٦ـ مكروهات الصلاة .

٧ـ القيام للصلاة .

٨ـ مندوبات الصلاة .

٩ـ قضاء الفوائت من الصلوات .

١٠ـ ترتيب اليسير مع حاضرة – اليسير ٤ صلوات – تكون قبل الحاضرة .

١١ـ سجود السهو .

١٢ـ ترتيب الغوائب .

١٣ـ ترتيب الحاضرين .

١٤ـ مبطلات الصلاة .

١٥ـ سجود التلاوة .

١٦ـ صلاة النافلة .

١٧ـ صلاة الجامعة .

١٨ـ شروط الإمام .

١٩ـ مكروهات صلاة الجماعة .

٢٠ـ الاقتداء بالإمام .

٢١ـ الأوْلى بالإمامة .

٢٢ـ الاستخلاف للإمام .

٢٣ـ أحكام صلاة المسافر :قصرًا + سنة مؤكدة + مسافة ٨١ كم + إقامة أكثر من ٤ أيام +٢٠ صلاة + وبين مكة وعرفة .

٢٤ـ الجمع بين صلاتين – مشتركات الوقت وفي الظلمة والمطر والطين والسفر .

٢٥ـ شروط صلاة الجمعة – وقت الظهر + خطبة + المقيمين + ٤٠ رجلاً + مسجد .

٢٦ـ مندوبات وسنن صلاة الجمعة – المشي لها ذهاباً + إمام مقيم + الغسل لها + التطيب + الثياب البيضاء + السواك .

٢٧ـ مكروهات صلاة الجمعة – ترك الطهر الأصغر والأكبر (الوضوء والغسل) + ترك العمل والبيع والكلام .

٢٨ـ الأعذار المبيحة للتخلف عن الجمعة ٤ أعذار في النفس (مرض) + في الأهل + في المال + في الدين .

٢٩ـ صلاة الخوف – قسمين – ركعة لكل مجموعة .

٣٠ـ أحكام صلاة العيد – سنة + الفطر والأضحى + ٧ تكبيرات + ٥ تكبيرات + كل تكبيرة سنة مؤكدة + التكبير .

٣١ـ صلاة الكسوف والخسوف – سنة + ركعتين + نهارًا للشمس سرًا + للقمر ليلاً جهرًا في البيوت . + لا تكرر الصلاة + مثل النافلة في المسجد قبل الزوال .

٣٢ـ صلاة الاستسقاء – سنة لطلب المطر لذرع أو شرب أو حيوانات + ركعتان جهرًا + ضحى + مشاة .

٣٣ـ كيفية تغسيل الميت – يغسل بما بمطر ولو بماء زمزم + الصلاة عليه + دفنه + الرجل رجل + المرأة امرأة . كغسل الجنابة .

٣٤ـ أركان صلاة الجنازة – ٤ تكبيرات + النية + الدعاء للميت .

٣٥ـ المندوبات المتعلقة بالمحضر والميت – تحسين الظن بالله + تقليبه باتجاه القبلة على شقه الأيمن أو ظهره تقلبي الرحباء على الخوف + تلقينه أشهد أن لا إله إلا الله .

٣٦ـ مندوبات غسل الميت – بماء وسدر + تجريده من الملابس ووضعه على مكان مرتفع + الكفن .

٣٧ـ مستحبات الكفن – بياض الكفن + الرجل كفن واحد في حتى ٥ + المرأة حتى ٤ .

٣٨ـ مندوبات التشيع والدفن – المشي مع الجنازة + أمام الجنازة + وستر نعش المرأة + القبر .

٣٩ـ زيارة القبور – بلا حد + دفن طفل السقط + كروه صلاة فاضل على بدعي.

٤٠ـ من لا يجب تغسيلهم – الشهيد في المعركة + يدفن بثيابه وحذائه + والمحكوم بكفره + الصغير المرتد + السقط .

٣ـ الزكاة .

١ـ زكاة النعم – نصاب + عام + الحرية مسلم + تمام الملك + الساعي لجمع الزكاة + عدم الدين + تضم الفائدة من غير الوصل + النعاج الإبل + البقر

الإبل ٢٥ – الغنم ٤٠ .

البقرة ٣٠ – الماعز ٤٠ .

٢ـ زكاة الغنم – النصاب ٤٠ شاة + الخلطاء والشركاء + لا يجمع فتفرق ولا يفرق مجمع .

٣ـ زكاة النعم – خروج الساعي + الوارث يخرجها قبل الوصية + في العام الأول وبعد سنوات .

٤ـ زكاة الحرث – ٥ أوسق + الحب والتمر + ٢٠ نوع مثل الزيتون – نصف العشر ٢٪ .

٥ـ زكاة النقد – ٢٠٠ درهم يساوي ٦٠٠ جرام فضة + ٢٠ دينار ذهب ٨٥ جرام + ٥ جرام ٪ .

٦ـ زكاة نماة العين «النقد» يضم الربح لأصله + الغلة من الكراء وصوف غنم + الفائدة تضم.

٧ـ زكاة الدين – يزكى إذا رجع لصاحبه إذا كان أصله نقدًا + أو عرض تجارة + لعام واحد .

٨ـ زكاة العروض – التجارة + تزكى لا زكاة عين كنصاب + الإرث + الصداق + السلعة .

٩ـ زكاة العروض – من يدير التجارة + المالك أو العامل يزكيه ربه «مالكه»

رأس المال + الربح + العامل يزكي حصته من الربح فقط .

١٠ـ زكاة القروض – دين الكفارة والهدي لا يسقط الزكاة .

١١ـ زكاة المعدن – يزكي معدن عين ذهب أو فضه + الإمام لصالح المسلمين .

١٢ـ من تصرف له الزكاة – الفقير + المسكين + مسلم + حر + من ليس له كفاية سنة + ٨ أصناف + جابي الزكاة والذي يوزعها + المؤلفة قلوبهم + المدين + المجاهد + غريب يحتاج ما يوصله لأهله + الغارم .

١٣ـ من تصرف له الزكاة – تعطى تفرق بموضع الوجوب + أو قربة دون مسافة القصر + يمكن أن تقدم .

١٤ـ زكاة الفطر – زكاة الأبدان – سنة واجبة في رمضان + على كل مسلم + صاع مما ياكل الناس + تمنح لمن تصرف له الزكاة (٨) .

٤ـ الصيام حكمه وما يتعلق به :

١ـ يثبت رمضان بكمال شعبان برؤية هلال رمضان + وهو الإمساك عن شهوة البطن والفرج في جميع النهار .

٢ـ حكم الصيام وما يتعلق به – الإمساك لما يتحقق رؤية هلال رمضان .

٣ـ شروط صحة الصيام – النية مبيتة أو مع الفجر + في الصوم المسرود والمتقطع + الطهر من الحيض والنفاس + العقل + النوم + ترك الجماع + القضاء + الكفارة لمن أفطر عمدًا .

٤ـ شروط وجوب كفارة الإفطار المتعمد – يكفر إن تعمد الإفطار بجماع أو أكل أو شرب أو رفع نية الصيام + بشروط (٥) العمد + مختارًا + منتهك لحرمة

شهر رمضان + عالم بالحرمة + في أداء شهر رمضان ليس في قضاء + إطعام ٦٠ مسكين + صيام شهرين + أو عتق رقبة مثل الظهار .

٥ـ الجائزات للصائم – السواك + المضمضة + الإصباح ؟؟؟؟ +و صوم الدهر+ صوم الجمعة + الفطر في السفر في رمضان + الحمل + الرضاع + المرض.

٦ـ الاعتكاف – نافلة + مسلم + مميز + مسجدًا + يصوم + خلوة لتصفية القلب + بدون جماع + أقلة يوم وليلة + بنية .

٧ـ مكروهات الاعتكاف والجائزات والمندوبات والمبطلات .

– الأكل خارج المسجد + دخوله منزله + وإن لغائط + يكون مكفى بما يحتاج له + الاشتغال بالعلم تعلمًا أو متعلمًا وإن مصحفًا + ذكر وصلاة وتلاوة فقط + للجنازة + الآذان + وينكح وينكح في مجلسه + يخرج رأسه من المسجد + الإغماء + الجنون + موانع الصوم + الحيض + ؟؟؟؟ .

٥ـ الحج والعمرة .

١ـ شروط صحة الحج ووجوب الحج – فرض الحج وسنت العمرة + الوقوف بعرفة ليلة العاشر من ذي الحجة + طواف بالبي ٧ أسواط + بالإحرام + لا بدين ولا عطية وسؤال + مرة + وبالقراض – في العمر – برًا + بحرًا + جوًا .

٢ـ الاستئجار على الحج – إجارة شخص يحج عنه + إيجارة ضمان بذمة الأجير بقدر معين + بالغ + جعالة عين – المستأجر يعرف مكان الميقات + إن مات أو مرض أو صد عن مكة يبقى للعام القادم .

٣ـ أركان الحج والعمرة (١) – الإحرام ووقته من شوال إلى ١٠ ذي الحجة +

الطواف ٧ + النية + الميقات المكاني .

٤ـ أركان الحج والعمر (٢) – الحج (إفراد + قران + تمتع) + العمرة الرمل في أشهر الحج عليه دم أو صيام .

٥ـ أركان الحج والعمرة (٣) الإحرام + الطواف + السعي بين الصفا والمروة.

٦ـ سنن الإحرام بحج وعمرة (١) السنة غسل لمن أراد الإحرام – لبس ملابس الإحرام + نعلين + تقليد متصل والهدى وإشعاره + ركعتان + التلبية حتى يوم عرفة + صراعات الميقات.

سنن الطواف + المشي الأول عليه دم + تقبيل الحجر أو الإشارة إليه + الرمل.

سنن السعي بين الصفا والمروة مثل الطواف ٧ أشواط + الركن اليماني.

يوم السابع من ذي الحجة خطبة ليخبرهم بالمناسك .

يوم الثامن يخرج الحج إلى منى يصلي فيها الظهر والعصر .

يوم التاسع يخرج الحاج للوقوف بعرفة حتى آذان المغرب + جمع الظهر والعصر قصرًا + بعد الغروب السير إلى مزدلفة وصلاة المغرب والعشاء جمعًا وقصرًا .

بعد صلاة الصبح في مزدلفة يسير إلى منة ورمي الجمرة الكبرى + الذبح بعد طواف الإفاضة التحلل الكامل .

٧ـ سنن الإحرام بحج أو عمرة (٢) تأخير الحلق أو الإفاضة والرمي .

٨ـ ما يحرم بالإحرام بحج أو عمرة (١) يحرم بالإحرام على المرأة ليس محيط مثل القفاز + الخمار .

٩، ما يحرم بالإحرام بحج وعمرة (٢) لا تطيب الكعبة أيام الحج + ويمنع على العطارون من الاقتراب منها + تلزم الفدية من عمل الذي يحرم على المحرم + التجرد من المخيط للرجل وعدم الحلق وهي شاة أو صيام ٣ أيام أو إطعام ٦ مساكين .

١٠ـ ما يحرم بالإحرام بالحجر والعمرة (٣) - يحرج بالحرم ولو لغير محرم مسافة ٤ – ٥ ميل حتى التنعيم (حدود الإحرام) من البيت « الكعبة » حتى المقطع + حتى عرفة ٩ أميال + الجعرانة + حي الحديبية (طريق جدة) .

حرمة الصيد في الحرم + (له جزاء الصيد) .

١١ـ ما يحمر بالإحرام بحج أو عمرة (٤) يحرم قطع الشجر إلا الأذخر .

يحرم في أيد بين الحرار «الشجر والصيد » .

١٢ـ ما يحرم بالإحرام بحج أو عمرة (٥) من أردف لخوف فوات الحج مع العمرة «القران» التمتع عليه هدي .

١٣ـ موانع الحج والعمرة بعد الإحرام – المحصور «منعه عن البيت وعرفة + عدو كافر أو مسلم + المرض + أو فتنة + فله التحلل بنحر هديه وحلق رأسه .

(٥) الربع الثاني – من المختصر –

(٦) الذكاة «الذبح» - الذبح للغنم + النحر للإبل + العقر للصيد + ما يموت به مثل الجراد (قطع حيز الإنسان) + تمام الحلقوم .

١ـ الذكاة –

٢ـ الزكاة – وجوب النية فيها + لا يستلزم السن والعظم والظفر + التسمية

بالله.

٧.المباح والمحرم والمكروه من الأطعمة :

١ـ المباح :

– طعام طاهر والبحري وإن ميتًا وإن خنزير + الطير + النعم + الوحش كالغزال + والأرنب + الجربوع + الفقاع + العصير من العنب والفواكه + التمر .

المحرّم :

الدم + لحم الآدمي + الخمر + الخنزير + الميتة + صير محرم + النجس . وما أهل لغير الله به + الموقوذة + المتردية + النطيحة + ما أكل السبع .

والمكروه :

إلا ما ذكى + ما ذبح على النصب + الحمار الأهلي + السباع + الكلب + المسكر + خليطين .

٢ـ الضحايا :

سنة لغير حاج بمعنى ضحية وإن يتيمًا + الاشتراك في الأجر + مقيم أو مسافر .

فيسن للحر + الغنم + الماعز + الإبل + البقر + الاشتراك ف٧ في البقرة + الذبح بعد الصلاة وذبح الإمام يوم عيد الأضحى + الصدقة + الأكل + الهدية .

٨ـ العقيقة وأحكامها :

ذبح شاتين عن الطفل الذكر وشاة عن البنت في اليوم السابع .

٩ـ اليمين – تقرير وتثبيت ما لم يجب + مثل شرب البحر والصعود للسماء + الكفارة لأنه حنث .

أما البر باليمن مما يمكن تنفيذ أو تعلقه + ويكون اليمين باسم الله صفة لله ٩٩ أو اليمين الغموس+ يمين اللغو لا كفارة فيه – كفارة اليمين «طعام ١٠ مساكين أو كسوتهم أو صيام ٣ أيام + عتق رقبة .

٢ـ الاستثناء في اليمين وشرائطه وكفارة اليمن :

قول إن شاء الله يقصدها + لينفعه في النذر واليمين + إطعام ١٠ مساكين أو كسوتهم أو صوم ٣ أيام + عتق رقبة .

١٠ـ النذر وأحكامه –

النذر – طاعة + معصية + طاعة ناقصة + طاعة تتضمن معصية صيام العيد + لا طاعة ولا عذر مباع بعد شرط + نذر ؟؟؟؟ (ركعة فيه كفارات) .

١ـ النذر التزام مسلم كلف ولو غضبان قال أن يدو أو يرى خيرًا منه (مكروه فيه بيع وشراء) .

٢ـ النذر وأحكامه – كفارة النذر كفارة يمين – إطعام ١٠ مساكين أو كسوتهم أو صيام ٣ أيام أو عتق رقبة .

١١ـ الجهاد :

١ـ فرض كفاية فجأهم جهة كل سنة إن خاف محاربًا + كزيارة الكعبة + على كل حر ذكر مكلف قادر على الجهاد + مثل القيام بعلوم الشرع + الفقه والتفسير + الحديث + العقائد + رد السلام من قارئ القرآن + المصلي + الأكل ...

٧ لا يجوز قتلهم – المرأة + الصبي + المعتوه + الشيخ + الأعمى + العاجز +

الراهب .

٢ـ التدريب على الجهاد – المسابقة بجعل في الخيل والإبل «بالمال حلال متبوع به» والرمي بالسهم لإصابة الهدف – ليس كالقمار .

١٢ـ خصائص رسول الله – ما اختص به رسول الله ﷺ .

١ـ واجبة على رسول الله – بعض ما اختص به رسول الله – وجوب الضحية والأضحية + التهجد + الوتر بمعنى السواك واجب على المسلمين إجابته إذا ناداهم ولو في الصلاة + يخير في نسائه في طلاق ورغب فيه + مشاورة أصحابه + قضاء الدين .

٢– يحرم عليه – أكل الثوم + حرام على المسلمين ندائه باسمه – (محمد) إلا أن يقال ﷺ

٣– مباحة له – تزوجيه زيادة على ٤ نساء .

٤– صبره على العدو الكثير في المعركة + تغير المنكر .

الحرام عليه :

الصدقة والزكاة + وعلى آله + أكل الثوم + لا تكاء أثناء الأكل + أمساك الزوجة الكاره له + وتبدل الأزواج + نكاح الكتابية والأمة ومدخولته لغيره الذي مات عنها (٩ زوجات) + لا تنكح أزواجه من بعده أبدًا + نزع دلة الحرب حتى يحارب + المنى يستكثر (يطلب أكثر مما أعطى) خائنة الأعين.

يحرم علينا أن نتوسط بينه وبين عدوه + حرمة رفع الصوت عليه + ندائه من وراء الحجرات باسمه .

٥– المباح له –

الوصال في الصيام ـ دخول مكة بلا إحرام وبقتال + الغنائم + الخمس + يزوج

من نفسه من يشاء من رجال النساء + بلفظ الهبة + بلا مهر ولا مررّ ولا شه _ محرم – عصمته في الأحكام لنفسه وابنه _ يحمي الأرض + لا يورث .

١٣- النكاح :

١ـ ندب لمحتاج ذي أهمية بكر ونظر وجهها وكفيها فقط بعلم نتها ووليها أو يبعث امرأته عنه + ويجوز لا نظر زائد على ذلك + ويحل للزوجين النظر لفرج وتمتع بعضهم ببعض + إلا وطئ الدبر + ويبدأ بالخطبة + عقد + الإعلان + التهنئة + الدعاء له + وليّ + شاهدين + الصداق . تحرم خطبة امرأة مخطوبة + (بسم الله قبلت ورضيت) + يجوز ذكر المساوئ والعيوب .

٢ـ أركان النجاح – الولي + الصداق + المحل زوجات خاليات من الموانع الشرعية + الصيغة (العقد – الشهود) + يمكن أن يكون السلطان وليّ + أنكحتك أو زوجتك .

٣- الوليمة – مندوبة بعد البناء يومًا «طعام العرس » تجب الإجابة لها إذا دعيّ ولو صائمًا + عن الزوج سفرًا أو حضرًا + من لحم + أو تمر أو سويق .

٤ـ القسم بين الزوجات في المبيت – يجب القسم للزوجات في المبيت ولو مجبوبًا أو لمريض وإن امتنع الوطئ عند الزواج ٣ أيام للثيب و٤ أيام للبكر .

٥ـ أحكما النشوز – وعظ من نشزت هجرها وضربها – (عصا الزوج) الخروج عن طاعة كمنع الوطئ أو الخروج بدون إذنه – ثم يهجرها في الفراش . بعدها ترجع + حكمين حكمًا من أهلها وحكمًا من أهله .

الطلاق :

١ـ الخلع جاز الخلع وهو الطلاق بعوض وبلا قاضي وبعوض من غيرها إن كرهته .

ـ الخلع – موجبه زوجًا مكلف ولو سفيهًا أو وليّ حضر أبًا لو سيدًا أو غيرهما . الزوج المريض وترث المرض بخوف .

ـ الخلع – ولا يضرها إسقاط البينة في الخلع «خالعته بضُره لها » .

٢ـ الطلاق – طلاق السنة – طلقة واحدة بطهر لا يمسها فيه بلا عدة + وإلا بدعي + الطلاق في الحيض مكروه ويرجعها + النفاس .

٣ـ الرجعة – رجعة الطلقة طلاقًا غير بائن – يرتجع من ينكح + غير مجنون ولا سكران وإن يكن بإحرام وعدم إذن السيد + المريض + في عدتها .

ـ الرجعة – وصحت الرجعة وإن قامت بنية على إقراره أو تصرفه ومبيته معها .

٤ـ الإيلاء ـ يمين مسلم مكلف يُتصرف وقوعه وإن مريض يمنع وطئ زوجته غير الرجعية + (عليه ترك وطئ زوجته) أكثر من أربعة أشهر – يطلق .

وإن حلف بالثلاثة يعجل عليه الطلاق – لا يمكن من الوطئ كالظهار .

ـ الإيلاء ـ وهل المظاهر إن قد على التكفير هل هو إيلاء أو ظهار .

٥ـ الظهار – الظهار تشبيه المسلم من كل أو جزئها بظن محرم أو جزئه ظهار (الأم + الأخوات لا تحل إلا بكفارة – أركانه ٤ المشبه + المشبة به + أي جزء من جسمها + الكلام + مسلم.

ـ الظهار ـ يسقط الظهار إن تعلق ولم ينتجز بالطلاق الثلاث أو تأخر كانت طالق ثلاثة وأنت عليّ كظهر أمي .

ـ الظهار ـ الكفارة – عتق رقبة + أو صيام شهعرين + إطهام ٦٠ مسكين . أثناء تنفيذ الكفارة انقطعت بعيد مثل الأضحى .

٦ـ اللعان: الرمي بالزنا – التبرأ من الولد الذي في بطنها – يلاعن زوج وإن فسد نكاحه أو فسقًا أو رقًا لا لا كفرًا لا إن قذفها بزنًا + وشروطه + زوج + مسلك

+ حر + الرؤيا + الشهادة (مسلم + مسلمة) + العمل ٦ أشهر + أركانه + حمل + وضع ولد .

ـ اللعان – يرث المستحلف الميت إن كان له ولد حر مسلم + إن وطء الزوج زوجته بعد علمه – صفة اللعان – يشهد الزوج عليه أربع شهادات أنه رآها تزني أو أن هذا الحمل مني + ثم يقول في الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين – ونشهد الزوج – أشهد بالله ما رآني أزني ٤ شهادات والخامسة إن غضب الله إن كان من الصادقين .

٧ـ العدة – تعتد حرة وإن كتابية أطاقت الوطء + أسبابها الطلاق أو موت الزوج وأنواعها ٣ قرء + أشهر + حمل أن يضعن حملهن .

ـ العدة – ووجب على الحرة إن ؟؟؟؟ بزنى أو شبه أو نكاح فاسد نسب أو رضاع .

ـ العدة – ولمن مات زوجها لها أن تغسل زوجها .

ـ عدة المفقود زوجها – لزوجة المفقود في أرض المسلمين الرفع للقاضي والوليّ وولي الماء وإلا بجماعة المسلمين – ينتظر ٥ سنين وإن دامت نفقتها من حال زوجها + ثم اعتدت + كعدة الوفاة ٤ شهور وعشرة أيام .

ـ ما يتعلق بسكن المعتدة – للمعتدة المطلقة رجعيًا سكن + للمتوفى عنها زوجها لها السكن حتى نهاية العدة – المسكن للزوج بالملك أو الإيجارة .

ـ تداخل العدد – إن طرأ موجب قبل تمام عدة أو استبراء انهدم الأول – عدة طلاق أو موت أو استبراء) وتستأنف العدة الجديدة .

الرضاع:

ـ أحكام الرضاع – حصول لبن امرأة وإن ميتة وصغيرة بوجود أو سقوط أو

حقنه تكون غذاء أو خلط + في العامين أو بزيادة شهرين + يحرم ما يحرم النسب (٧أنواع) أمهاتكم .... وبناتكم ... – يفسخ الزواج .

ـ أحكام الرضاع – وإن رضعت امرأة تحل لها بناتها اختار أحدهما + يفسخ الزواج .

النفقة:

ـ النفقة – يجب للممكنة مطيقة للوطء أسبابها (القرابة – النكاح) على البالغ وليس احدهما مشرفًا على الموت وبإدام وكسوة ومسكن بالعادة يقدر وسعة وحالها .

ـ النفقة – وسقطت إن أكلت معه ولها الامتناع عن الأكل لعلة + وإن منعت زوجها الوطء + أو الاستمتاع + أو خرجت من محله دون إذن ولم يقدر على منعها – وإن كانت حامل لا تسقط أو طلقت طلاق باين أو خلعته .

ـ النفقة – النفقة على الدابة + النفقة على الوالدين والأبناء + القرابة + زوجة الأب إن لم يكن هناك موعد . وخادمها + لا يجب أن ينفق على زوج أمه ولو امة عتق ولدها وأم ولد وللأب تعهده عند أمه وأدبه وبعثه ليتعلم (الحضانة لغلام إن طلقت أو مات زوجها) + ثم أم الزوجة ثم جده الأم بالسكن .

المجلد الثاني

ثانيًا المعاملات

البيوع وأنواعها:

١ـ مقدمة – الفقير تتبعه الدنيا + يكفيه ربع + يحتاج علم المعاملات من يعمل بالأسواق ومنها معرفة الربا (لا يبيع في سوقنا إلا من تفقه في الدين) + ما من تاجر ليس بفقيه أكل الربا شاء أو لم يشاء .

الربا ٧ أبواب أدناها كالذي يقع على أمه .

أصول الحلال ١٠ :

١- تجارة بصدق .

٢- أجرة ينصح .

٣- أعشار البر غير المملوكة .

٤- صيد البحر وصيد البر.

٥- أقسام الغنائم .

٦- الأخماس .

٧- أصداق النساء .

٨- المواريث.

٩- السؤال عند الحاجة.

١٠- ماء القدر.

التاجر الصدوق مع الشهداء يوم القيامة – مع النبيين والصديقين – تحت ظل العرش خير الأماكن المساجد وأبغضها الأسواق .

البيوع ١ـ البيع ينعقد يحصل ويوجد وهو عقد معاوضة – بما يدل على الرضا وإن بما عاطاه «هدية الثواب » وهو عقد معاوضة + على غير منافع ولا متعة لذة + (الإجارة + النكاح + الكراء) وتدخل هبة الثواب (والصرف والمراطلة والسلم تدخل في البيع) .

أركانه : الصيغة + العقد (الباع والمشتري) + المعقود عليه (السلعة) + الثمن

والمثمن .

ويصح القول والكتابة والإشارة – فيقول بعت – بعلى – اشترى مني .

٢ـ البيوع : المعقود عليه السلعة شروطها : ٦ سواء ثمن أو مثمن + الطهارة + الانتفاع به + تكون مباحة (الإباحة) + القدرة على تسليمها + غير المنهى عنها كالكلب + الكاهن ثمن + مهر البغي + تكون معلومة غير مجهولة + ويتوقف بيع المرهون على رضا مرتهنه + الغاصب وإن ورثه لا يجوز له بيع المغصوب أو إهداءه .

بيع الغرر

١ـ **البيوع الجزاف** : لا تباع أرض مع حب جزافان + وكيلان +(وجزاف مع عرض) وجزفان على وكيل إن اتحد الكيل والصفة .

٢ـ **البيوع الربا والصرف** : الصرف يكون يدًا بيد أولا يجوز التأخير – الذهب بالذهب والورق بالورق «الفقدين الذهب + الفضة الربا في الذهب أو الفضة والطعام – الربا ٧٣ جزءًا «بابًا » أيسرها كنكاح الابن لأمه .

٣ـ **الربا في الطعام** – يعيش به الناس ويدخر – يجب أن يكون شعير بشعير يدًا بيد .

٤ـ **وجاز** بيع تمر بتمر وحليل بحليب بمثله يدًا بيد كذلك – ولحم بلحم ..

٥ – **بيع الغرر** : يجب هو بيع كل منهي عنه فاسد (٢٧ نوع) الثمن العرض عن السلعة .

٦ـ (**يجوز بيع الدار**) البيوع الفاسدة هي عسب الفحل + بيعتين في بيعه + سلعتين مختلفتين + (بيع النفقة الفاسدة – المبالغة + الحيلة + الضرر للمنفعة على البائع ضرر حياته + السلعة مجهولة + العربون) النفقة عليه مدة الحياة +

السلعة المجهولة + السلعة المنهي عنها + إذا لم يقدر على تسليمه + غير مباحة + غير ظاهرة + ينتفع بها + مهر البغي + الكلب + بيع وسلف بيع المخمر + الخنزير + الأصنام + بيع المجهول + المصرات + الركبان+ النج .

٧- **من البيوع الفاسدة** : بيع العربون (بيع العربان) – لا يجوز + وبيع . وسلف+ سلف جر نفعًا + رهن وجميل وأجل معلوم يجوز . + بيع وشرط – مثل أن لا يبيع الشاري السلعة أو لا يهديها ..

بيع وسلف – بشرط – إن حذف يجوز .

٨- **النجش النهي يتعلق بالبائع** .. ويأتي شخص ويضع ثمن سلعة وأجل معلوم يجوز إن حذف الشرط + بيع حاضر لبادي + أحضر السلعة للمدينة .. ويجهل سعرها .

٩- **البيوع المنهي عنها** ٢٧ بيع : «البائع » – إذا لم ينتفع الشاري بالسلعة دون إرجاع الغلة ولا يطلب الشاري النفقة على السلعة .

ضمان المبيع – ضمان البيع الفاسد على الشاري إذا قبضها «السلعة .

البيع الصحيح بالعقد والقبض للسلعة مستمر .

الخراج بالضمان .

١٠- **بيع الآجال** (فاسد + حفر البئر في الطريق + وسب الأصنام + يجوز غرس العنب) . منع البيع لآجل – كبيع وسلف بمنفعة – بحيث لا يؤدي إلى ربا – سعد الضريعة – اشترى سلعة لأجل وبيعها للبائع نقدًا أو أقل من ثمنها يسمى بيع التورق) .

ما كثر قصده لا يجوز .

ما قل قصدة يجوز .

١١ـ **بيع العينة** – التحايل لدفع قليل مقابل كثير بأجل .

جاز لمطلوب فيه سلعة أن يشتريها لبيعها بثمن ولو بمؤجل بعضه – (بيع العينة) يبيعها لطالبها إذا زاده في السعر يطلب من الشارى يحرم ويفسخ البيع وجازت بغير شرط من الأمر .

١٢ـ **بيوع الخيار** بشرط كشهر في داره واستخدامه – (خيار الشرط – خيار المجلس).

بيع الخيار أنواعه خيار تروي تأمل خيار نقيصة عيب في السعة – لا يمكن) .

١٣ـ **بيع شيء غائب** – بالخيار + وكذلك سلم السلف بالخيار كذلك الكلااء بالخيار سلم وضمن .

١٤ـ **الجناية في البيوع** : جناية البائع والخيار له – عمدًا أو خطأً أو متلفة أو غير متلفة .

١٥ـ **التغرير** «قولي وفعلي حقيقي » (مثل المصراة) يردها ومعه صاع من تمر بعد ٣ أيام .

الفعلي : ترد السلعة إذا وجد فيها عيب .

١٦ـ **إذا وجد عيب في السلعة أو الدابة** – الغلة للمشتري – كصوف أو لبن في زمن الخصام . عيوب السلعة الناقصة – يرد مع أمه إذا وجدها فيها عيب .

١٧ـ **البيوع (الشارب)** لا كلام في عيب قليل لا ينفك عن السلعة – مثل بلل قليل بمطر أو ندى .

عيوب السلعة : على البائع دون الثلث يرجع للبائع لا أكثر من الربع .

١٨ـ ضمن المشتري المعين وطعامًا كلته وصدقك .

١٩ـ المرابحة : وجب على بائع المرابحة تبين الأجل – البيع بالتقسيط .

(بيع المساومة - بيع الزيادة) تدفع أجرة السمسار إذا عمل به .

٢٠ـ العقد على شيء يتناول غيره بالتبع :

مثل البنا «ابلسكن » والشجر والأرض . من بيع أو رهن أو وصية + الهدية + الصدقة + الحبس + إن وجد شيء فهو لقطة أو ركان + النخلة المقريرة فهي للبائع .

٢١ـ العقد على شيء يتناول غيره بالتبع : لا بطن ثان بأول وهو الزهو وطنور الحلاوة في الرطب والتمر لا يباع البلح إلا بعد زهوه «التمر »

٢٢ـ جائحة الثمار «أخطاء البائع» : توضح جائحة الثمار – تكون على البائع «لا يفعل الخير » ويرجع الثمن للمشتري .

٢٣ـ اختلاف المتبايعين : إن اختلفا المتبايعين في جنس الثمن أو نوعه حلفا يمينًا وفسخ ورد قيمتها يوم بيعها – البيعان بالخيار .

***

الباب الثاني :

١ـ السلم وشروطه – شرط السلم قبض راس المال كله – وهويبيع – تتأخر فيه السلعة – ٣ أيام + السلف + السلف عمرة + المسلم إليه + المسلم فيه (رأس المال) + الصيغة .

ـ السلم وشروطه :

يجوز إن لم يؤدي إلى المزابنة .

يكون لأجل معلوم وقت القبض أقل من ١٥ يومًا .

يضبط يسلم بالعدد والوزن .

تبني صفات المسلم فيه

يقبل المسلم إليه ضمان ؟؟؟؟ (دينًا)

وجود المسلم فيه عند قضاء الأجل والذمة .

لا يكون بما لا يمكن وصفه كالأرض والبناء والخزاف .

ـ السلم وشروطه : يجوز في القمح مع البيان – في الحيوان .

ـ السلم وشروطه : أدواة الحرب – السيوف – الأدوات .

٢ـ القرض : يجوز قرض ما يسلم فيه « ما يجوز السلم فيه » حديث رسول الله « كل معروف صدقة» .

الآية : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ﴾ لا يجوز في دار أو ميقات.

ـ **المقاصة** : تجوز المقاصة في دين العين مطلقًا إن اتحدا قدرًا وصفة حلاً . أو أحدهما ام لا – تسمى مبادلة أو صرف .

ـ الرهن :

المرهن بذل من له البيع ما يباع أو غورًا وولو اشترط في العقد وثيقة بحق .

«رهن رسول الله درعه مقابل شعير » .

وأركانه : الراهن + المرهون له + المرتهن به + الصيغة .

٢ـ يجوز بيع المرهون الذي يجاز بيعه .

٣ـ الرهن : مبطلات الرهن – بطل بشرط منافي يقيض العقد كأن لا يقيض ولا يباع عند الأجل إذا أحتيج إليه + بمرض الراهن أو أفلس أو جن .

٤ـ الرهن : الأمين الموضوع عنده الرهن له يبيعه بإذن في عقده (من الراهن) قبل الأجل أو بعده . إذا لم يأتي بالدين بعد انقضاء الأجل + ولا يعزل الأمين أحدهم + ويبيع القاضي إذا الراهن امتنع عن الدفع أو مات .

٥ـ الرهن : إذا المرتهن جن الرهن – وإن جنة الرهن واعترف راهنه لم يصدق «عبد جن أو حيوان صك إنسان»

الفلس

١ـ الفلس خاص بحكم قاضي .أو عام مطالبة الناس : الغريم منع «الذي عليه الدين » (الدائن والمدين) – المدين يسمى المفلس . زاد الدين عليه أو ساوى ما عنده – يمنع من تبرعه بماله ومن سفره وإن حل بغيبته ولقطاع غيره قبل أجله أو كل ما بيده – يحكم القاضي بفلسه .

٢- شروط الفلس :

ـ طلب الغرماء .

ـ دين حل .

زاد الدين على ماله الذي بيده .

٣ـ وقبل إقراره بالمجلس بدين في ذمته – أو قرض أو وديعه عنده لغيره بينة .

٤ـ والأحكام : يقارن بين ما له دين الغير – ويقسم ما بين الغرماء بنسبة حصصهم .

٥ـ والأحكام : ينظر ويحلف الطالب إن ادعى عليه علم العدم وإن سأل

تفتيش داره فإن حلف المفلس ليس لديه صدق ولا يحبس .

٦ـ إذا وجد مبيع عنده أخذه الغرماء .

الحجر :

أسباب الحجر وأحكامه :

١ - المجنون + الصبي + الزوجة + الفلس «الدين » + السفه + المرض + الدين .

الأنواع . الأشخاص ٤ : (محجور عليه لدين – الولىّ وتصرف صبي مميز .

٢ـ يحق للأب على الصغير والسفيه – لا الجد ولا الأخ – وللأب بيع مال ولده مطلقًا + للقاضي كذلك .

٣ـ وعلى الزوجة لزوجها ولو عبدًا – إن يمنعها من التبرع الزائد على الثلث من مالها .

قصة زوجة كعب عندما جاءت لرسول الله بذهبها فقال لها هل أذن لك كعب قالت نعم .

***

الصلح

١ـ الصلح : شرح الـ ٤٠ النووية – صدقة تحبها الله (حديث رسول الله : صلاح ذات البين)

أقسامه وأحكامه وما يتعلق به

« أفضل الناس عند الله يوم القيامة المصلحون بين الناس .

إصلاح ذات البين – أفضل صدقة حديث رسول الله .

وأقسامه : إقرار ، سكون + إنكار + ويكون بيع لجاره + هبة .

٢ـ ويحل الصلح الظالم بل ذمته مشغولة للمظلوم – للمظلوم نقض الصلح إذا لو جدت لينه لم تكن موجودة عن الصلح – الاستدعاء .

٣ـ صلح القتل عمدًا أو القطع – فمات المقطوع من جرحه + يقتل الجاني ويرد ما دفع(بقسامة ٥٠ رجلا) + الدية في القتل والجرح خطأ – بقسامة ٥٠ رجلا – دية الخطأ تتحملها العائلة .

٤ـ إذا اشترك شخصين فما حق المشترك – الذي يحصل عليه فهو له وحده إذا امتنع شريكه الطلب معه .

.الحوالة :

في شروطها وأحكامها وهي : نقل الدين من ذمة إلى أخرى .

أركانها : المحيل + المحيل عليع + المحال + المحال به + الصحة «مطل الغنى ظلم» .

إذا أقيه احدكم على مكره فليتبع حديث رسول الله (؟؟؟؟ السجن + الضرب).

شروط الحوالة : رضا المحيل والمحال فقط (إلا في دعواه وكالة أو سلف) .

وثبوت دين القيمة الذي يساوي الدينين للمحيل والمحال .

لا يكون المحال إليه مفلسًا و لا يكون طعامًا .

الضمان

الضمان وأحكامه :

شغل ذمة اخرى بالحق .. فالذي تدعيه عليّ حق ..

٣ أنواع : ضمان بالمال + ضمان بالوجه + ضمان بالطلب .

أركانه : الضامن + المضمون له + الضامن عليه + الصيغة .

٥١ـ الضمان : وبطل الضامن إن فسد محتمل به .. وإن ادعى بينه أوقفه القاضي عنده .

الشركة

الشركة وأحكامها : لغة هي الاختلاط - شرعًا هي أذن من كل واحد منهما للأخر أو بينهما في التصرف في ماله .

الشركة وأحكامها وأقسامها : الشركة ما التصرف لهما مع أنفسهما (لا يذهبن أو يورقن وبطعامين ولو اتفقا) تكون بنفس النوع في رأس المال يوم العقد . .

أركانها : العاقدين + المال + الصيغة .

الشركة أنواعها : الشركة ٦ أنواع :

١ـ مفاوضة ٢ـ عنان ٣ـ جبر ٤ـ عمل ٥ـ ذمة ٦ـ مضاربة (القراض) .

شركة المفاوضة – حرية التكليف والتصرف وبعشر كل واحد منهم وكيل الشركة .

شركة العنان – تقيد التصرف إلا بإذن الشريك .

٢ـ إذا صرف الشريكين من الشركة في نفقة أهلهما إذا كانا متقاربين لا تحسب وإلا حسب لأنه لا يجوز –

شركة العنان .. إلا إذا وكله «الوكالة» .

٣ـ شركة العنان – لا يتحرك لا يتصرف أحد الشركين إلا بإذن الشريك الآخر – دون استبداد .

شركة الجبر –إن أجبر على الشركة يشتري سلعة في سوق يشترك معه التجار لبيعها .

شركة العلم : شركة الأبدان – جازت بالعمل – مثل الأطباء اتحاد العمل – مثل القرض لطلب اللؤلؤ ..

شركة النعم : شريكان بلا يدن كلا حمل على الآخر يكون الشيء معين .

شركة المضاربة : بدين شيء .

ـ المزارعة : شركة الزرع هي الشركة في الزراعة وتكون بالبذور (بدون عقد بالبذر) .

شروطها : إن سلما من كراء بالأرض بالممنوع بل تكرى بالذهب أو الورق .

الأرض + العمل «العلم مساوي لكراء الأرض » .

التساوي في الربح عما أخرجا .

ألا يتبرع أحدهما للآخر من الربح .

البذر يخلط (خلط البذر) .

ـ الوكالة : صحة الوكالة في قابل النيابة – كذي عيب إلا أن يقل وهو فرصه – أمير – قاض إمام جامع .

التوكيل أو النائب – أركانها : الموكل + الكيل + الموكل فيه + الصيغة .

الوكالة

– إذا خالف الوكيل في بيع ناقص أو ثمن إلى مثل فيكون تعدي فالموكل يخير ينفذ البيع أو يلغى .

إذا أنكر الوكيل القبض – فقامت البينة .. فلهما وإلا لم تلزم .

الإقرار

الإقرار : (الاعتراف – الاستحقاق) : يستحق صاحب الشيء قيمته يؤخذ المكلف بلا حجر بإقراره لأهل لم يكذبه .. وقيل أجل مثله في بيع لا (سيد الأدلة) – في التهمة والحاكم .

أركانها : المقر – المقر له – المقر به (عليه) – الصيغة .

– الإقرار : وتفسير ألف في كألف ودرهم .. وإن أبرأه عما معه بريء من الأمانة لا الدين – إذا اختلف يحلف يمين .

الوديعة

– الوديعة : الإيداع وبيان أحكام الوديعة – توكيل لحفظ الجمال وبسعيه بها مصادر .

أركانها : (١) المودع – (٢) الوديع – (٣) المستلم – (٤) المودع فيه – (٥) الصيغة .

المستلم إذا ضاع المال يعرفه إذا لم يكن يقل له وديعة .

الأمين لا يغرم ما لم يفرط + ويقوم إذا انتفع بها دون إذن وهلكت .

الوديعة : تتضمن الوديعة بموت المرسل معه لبلد إن لم يصل إليه .. وأنا أودع اثنين ، وجعلت بيد الأعدل .

الباب الثالث

المعاملات الأخرى

العارية

العارية (لا طعام ولا نقود): حكم العارية عما يتعلق بها – صح وندب إعارة عالك منفعة بلا حجر ، وإن مستعيرًا .. وإن زاد ما تغطب له فله قيمتها أو كراؤه – عينًا (غير مالك انتفاع) – مباحة – كالنخلة ليأكل عمرها – إذا ضاعت خسرها .

أركانها : المعير + المستجير + المعار + الصيغة .

– العارية: حديث رسول الله : عارية الدابة والمنحة والدينَ مقضي والزعيم غادم ، كالرديف على الدابة وهلكت وأتبع به (إن عُدم الرديف لم يعلم بالإعارة .. وفي علف الدابة .

الغصب

– الغصب وأحكامه: الغصب أخذ مال «الاستيلاء علي قهرًا» قهرًا قعديًا بِلا حرابة تغزل وصلى وغيه ممثِليّ فقيمته يوم غصبه ..

غصب الذات : المغصوب لا يجوز أكله أو السكن فيه والانتفاع منه – لأنه مال حرام .

غصب النفعة : يجب رده لصاحبه – الغصوب عنه .

– الغصب : إذا غصب جلد عيته ألا ينتفع به لم يذبح أو كلبًا ولو قتله الغاصب تعديًا كصيغة في قيمته أخذ ثوبه ودفع قيمة الصبغ .

إذا كان المغصوب أرض وبني عليها .. يهدم المبنى على حساب الغاصب .

– الغصب : في البناء خير المالك في أخذه ودفع قمة جواد البناء الركام بعد

هدمه كلفته لم يتولها .. والمعتدي جان على بعض غالبًا . يضمن المتعدي المنفعة لصاحب المال – غصب المنفعة .

الاستحقاق

– الإستحقاق : وإن زرع غاصب لأرض أو منفعتها استحق لكنها ، فاستحقت فمن قيمة المستحقة وولدها يوم الحكم .

– الاستحقاق : إن قتل الولد خطأ فمن أبوه للمستحق دية .. وما فات فالثمن كما لو دبر أو كبير صغير .

لا يرجع في : (١) الزوجة في نكاحها بالفسح + (٢) الزوج في العصمة + (٣) القصاص في القتل + ... (الرجوع بالشفعة) .

الشفعة

– الشفعة : وأحكامها – الشفعة أخذ شريك ولوفيّا باع المسلم لذمي أخذ جمال ..

أركانها أخذ الشفيع – فأخوه منه المشتري – شيء مأخوذ (الشيء المشفى) – مأخوذ عنه (المشفوع له) – بعده يسقط

مدتها عام الشفيق . (مسلم وظميّ شركين في شيء) .

–الشفعة: قضى رسول الله بالشفعة ما لم يقسم وتوضع الحدود – تشرد بناء بأرض حبس أو معه ... أو أسقط وهي أو أب بلا نظر .

– الشفعة : وشفع الولي لنفسه أو ليتيم آخ .. كالذي سهم على وارث .

– الشفعة : ودخل وارث على موصي له ... فيخير المتباع في رد ما بقي .

القسمة

- القسمة: (شخص يهيأ لشريكة ما ينتفعهم في أرض معين تقسيم المنافع بدون العين.

وأقسامها : القسمة فيها يؤتي زمن .. ولم تطرح على ملفته إن وجدت . والآية تقول (ونبأهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر) .

وهي ثلاث أقسام :

(١) قسمة المنافع: تسمى المهيأة كل منهما هيأ لصاحبه خدمة عند إيجاره شيء .

(٢) قسمة القواضي: عواضات بدون قرعة (كالبيع) بالرضى .

(٣) قسمة القرعة : تكون في نوع وارد تماثل .

- القسمة : وجاز القاسم بين الناس من بيت المال وتحرم إليه أن يأخذ من قسم بينهم .. وقسم بالقلد كسترة بينهما ... ولا تقل شهادته لأنها شهادة على نفسه .. لا يجمع حين غاصين – إلا زوجه وأم – تقسم الميراث – ويجدر إخبار الشريك للبيع .

- القسمة : ويفسخ القسمة إذا طرأ غريم أو موصي له بعدد على ورثة .. وهل مرفوعة (يطرأ ١٠ أنواع) وجازت للقلة أو مرضاة – (يدفع الدين والوهبة من التركة) .

الجيب على الحصة + الاستحقاق + غريم له دين أو موى له .

- القسمة : ومجيء صاحب الدين له أو لدية في الإرث أو موصى له من الشركة بالثلث .

القراض

- القراض : القراض توكيل على مخبر (تجارة) في نقد مضروب مُسْلَمٍ وبجزء من ربحه .. أو عيني شخصًا أو أرضًا أو محلاً ولا يجوز في (الدين + الرهن + الوديعة) .

العامل كان أخا ما لا يخرج به لبلد فيشتري .. كخسرة وإن قبل عمله «القارض والمقرض» صاحب المال (العائل الذي أخذه ليعمل فيه) .. (زكاة راس المال على صاحبه) زكاة الربح بينهما .

الربح لصاحب المال والعامل إذا لم يتعدى العامل .

إن تزويد العامل لسفر من مال القراض ولم يظعن (لم يسافر) في السير دالاً فلنضوضه – وإلا فليتخلله خان ألبى فليكافئه.

تصح المساقاة وهي عند على خدمة شجرة بغلته جميعا أو جزء منها وأن بعلاً ذي ثمر .. واشتراط جُزء الزكاة على أحدهما .

وجازت الساقات لحافظ سنين ولو كثرت جدًا بلا حد .. وإن تعد عامل عمَّا شرط حُطَّ بنسبته – (مثل إشراط دابة) .

الإجارة والكراء

- الإجارة والكراء : الأجير + الدار + الدواب .

(مؤجر ؟؟؟؟ اسم يجهل مكانه) : الإجارة وكراء الدواب والدور والحمام وما يتعلق بذلك وكليه أجرتها عكسي لتكريها .

أركانها : الحاقد + المنفعة + الأجر + الصفية + قبلك المنفعة فقط .+ الأجير والمصانع .

- الإجارة والكراء : ولا يحذر بيع نصف السلعة .. ويتأخر دفع قيمة النصف

الآخر (السمسرة) ولا يستتبع حضانة كعكسه .. يجوز عقد إجارة على دابة بنصف ما يحتطبه عليها .

- الإجارة والكراء: (١) الإيمان لا يصل + (٢) الصدقة والصنف يصل + (٣) مختلف فيه.

(الشيء المعين على الإنسان لا يجوز الإجازة فيه كصلاة تجوز في الفرض الكفاية) : لا تجوز الإجارة على ؟؟؟؟ على تمض بعينه - كركعتي الفجر بخلاف فرض الكفاية كغسل الميت أو حمله أو دفنه - إن لم يأت بسمة الميت - تجوز على قراءة القرآن والأذكار . الصلاة الجنازة - وتجوز في الدفن للميت .

- الإجارة والكراء : أن أجير عثر أو دابته حامل أنية فانكسرت ولم يتعد .. فلا ضمان أو صبغا فنوزع .

- الإجارة والكراء : وفسخت الإجارة بتلف ما يستوفي منه لا يتلف ما يستوفي به كموت الدابة مثلاً المعينة - وأجر الحاكم إن لم يكف وكون المستأجر - أو قوت وضيع .

- الإجارة والكراء (كراء الدواب): (١) الأجير + (٢) الدار + (٣) الدابة - كراء الدابة كذلك الكراء بيع منفعة ما لا يعقل من حيوان أغيره وتجري كل ما مضى الإجارة من شروط .

- كراء الدواب : إذا وقع الكراء بشيء معين ولم يكن العرف نقد معين .. أو نقض ما يشبه الكيل فلا لك ولا عليك .

- كراء الحمام والدار والأرض - جاز كراء حمام ودار غائبة كبيعها ... وكراء وكيل حمامات أو عرض .

- كراء الحمام والدار والأرض - كراء أرض لعشر سنين لغرض غرس ..

كطل فإن بقرمدة الغرس – فالكراء .. (السنة بالمحصول المقر) .

– كراء الحمام والدار والأرض : لزوم الكراء زروعها الكفار وعطشت – كعكش أرض صلح لا أن تخالفا في ليت السويق وأبي من دفع ما قال اللات فمثل سويقه .

– كراء الحمام والدار والأرض : كراء الجمال – وله للجمالين بمبنى في عدم قبض الأجرة وإن نقد .

الجعالة

– الجُعالة (فيما جُعل مكانه كعبد أبق): صحة الجُعل بالتزم أهل الإجارة جُعلا .. ألا يجعل مطلقًا فأجرته .

قصة يوسف: لمن جاء به حمل بعير – صراع الملك – زعيم ضامن .

قصة الرقية بالفاتحة سهايل جعل مجموعة أغنام .

لا يجوز في إخراج الجان من شخص ولا حل سحر ولا حل مربوط .

– موات الأرض وإحيائها (الماء + إزالة الأوضاع + بالبناء + الحرث + تقطع الغابة + تكسر الأحجار وتسويتها): حديث رسول الله قال : من أحي أرض ميتة فهي له – ما تسلم عن الاختصاص – لم يسبق عليه أحد – الإحياء يحفر بئرًا وزراعة أو بناء (غير مملوكة لأحد) وإن اندرست وجاءها أخو فهي للأول – لا يكون بحويط ورعي كلاء وحفائير .

– موات الأرض وإحيائها : وجاز بمسجد سكن لرجل تجرد للعبادة .. وعفاء لم يكتنه زرع بخلاف مرجعه وحماه .. ويحذر في المسجد عقد النكاح + قضاء دين + قتل عقرب + وفأر وحية تريده – ولا يجوز البيع وإنشاد ضالة .

الوقف

– أحكام الوقف : وعاة العين + سقي بالأرض الأعلى ثم الأسفل – حكم رسول الله بين الزبير والأنصاري ؟؟؟ لا يمنع بأرض فلات . صح وقف عملوك وإن أجره .. (أو على وارثه بمرض موته) .. لا يجوز على وتعتبر صدقة جارية + أركانه : واقف + موقوف + موقوف عليه + العقد .

– أحكام الوقف : الأوقف عقبها خرج من ثلثه تكفيرات الوارث .. إلا المعين الأهل فإن رد فكمنقطع .

– أحكام الوقف : وابتع شرط الواقف إن جاز التخصيص مذهب .. ومن هدم وقفًا فعليه إعادته بصرف غله الموقوف .. يعني ناظر الوقف أو يتولاهن الحاكم .

– أحكام الوقف : إذا كان الوقف بالأخوة والأخوات ونساؤهم .. ولم يخرج للساكن الصغير إلا بشرط أو سفر القطاع أو بعيد .

الهبة

– الهبة : هي تمليك لعين بغير عوض .. لأن يمليك المنفعة وقف ، وإما عارية وإما عمرة « ماء ثمحيا العاطي أو العطي له – وهبة الثواب هدايا الناس بعضهم بعض في الأفراح مثلاً – لثواب الأجر تعتبر صدقة – النحلة . (ويجوز رد الهبة في الولد للأب والأم في الاعتصار) .

– الهبة : إذا اكتشف عبدًا وباع أو هبة إذا أشهد وأعلن .. ولا يبيعه لبعد الأجل .. لا تبطل ديًا حدها الوارث ، ولا يجوز حرتهن أو مستأجر .

– الهبة : للأب اعتصارها – يستطيع الرجوع فيها من الابن والبنت جبرًا ولو جازهما ويقول رجعت في الهبة – وكذلك الأم لها الاعتصار بشروط إلا إذا مات أبو حتمًا وابنها حيًا لأنه يصبح يتيم . وقضى الدين مسلم ودعي فيها بحكمنا.

موانع الاقتصار : البيع + الهبة + تخير الدنانير .

اللقطة

-اللقطة : اللقطة مال معصوم عرض للضياع .. وهو غير مال الحري والركاز إلا أن يتصرف بها عن نفسه – وناقة وفرس وحمار وكلب – المال في عقاص والوكلاء ومعرفته بغير يمين – إذا عرف صاحبها عندما وعقاصها ووكائها تعطى له – تعرف سنه – ظالة الإبل – ظالة الغن – لقطعة الحرم لا تؤخذ .. إلا لخوف سارق – شرك – لك أو أخيك والأب .

– اللقطة : وإن نقصت اللقطة بعد سنة ونوى تمليكها قبل سنة يعتبر غاصب .. وبها أخذها أو قيمتها .. ووصفه فإن دفع إليه ذلك – إذا وجد في طفل فيوجب أخذه واجب (وهو فرض كفاية .. اللقيط) – وهو حر وولائه للمسلمين – فيه مسلمة – قربة كافرة ولا يدعي اللقيط لمن لقطه – وهو صغيرا وهي لم يعلم أبواه.

القضاء وأحكامه

– القضاء وأحكامه : أهل القضاء عدل ذكر فض مجتهد وإن وجد .. والقول للطالب ثم من سبق رسوله وإلا أقرع إلا دعاء – غني وغير مدبون وغير محد في جريمة ولا بحكم نفسه إذا أهانه أحد .

– القضاء: وجاز للمتخاصمين تحكيم غير خصم وجاهل وكافر بينهما .. ولا يحلق رأسه أو لحيته ولا يستحمه .. في مال أو جراحة – لا في حد ولا في لعات ولا في قتل ولا ولاء ولا نسب ولا طلاق ولا عتق – الحق فيها لله .

– القضاء : هل تقبل شهادة المتهم كان شهد بالزور – ثم في قبوله تردد ... قال وكذا أنه عالم بفسق (إذا عزل القاضي يمنحه ثبتت عليه لا يجوز أن يكون قاضي) – شهوده .

شروط الشاهد : عدل + حر + مسلم + عاقل + بالغ.

- القضاء : من قامت عليه البينة يخطره القاضي فإذا كانت عنده بينه مسألة عن عذره هل بقيت له حجة .. أو جعل بينة واحدة - هناك كحالات على القضاء - القتل + الحبس + العتق + النسب + الطلاق - بحكم عند سماع بل يجب وجود بينة .

كل دعوى لا تثبت إلا بقولين - لا يمين على المدعي عليه - يحلف للرد على الشاهدين .

- القضاء : إذا ثبت أنه أخطأ عما قصده - يلغي الحكم أنه قصد كذا فأخطأ بينه ولا يستند لعلمه إلا في التعديل والجرح - وأشياء ينظها القاضي - إن غيره أصوب فالحكم + إذا أحل حرام + إذا كان حكمه في جزئية من القضية .

الشهرة بالعدالة بذلك أو إقرار الخصم بالعدالة في مجلس الحكم .. وفي تمكين الدعوى لغائب بلا وكالة تردد .. إنكار التهم بعد الحكم لم يفيد المدان . يرسل القاضي في كتاب لآخر يجوز إرسال القاضي كتاب وفي قاضي آخر يشاء موضوع قضية معينة أو حكم مع ذكر اسم وصفات الشخص المحكوم عليه .

الشهادة

- الشهادة وما يتعلق بها : شروط الشاهد: العدل + حر + مسلم + عاقل + بالغ + مخاصمًا لا شاكيًا . والشهادة هي إخبار حاكم عن علم ليقضي بمقتضاه في حالة التحمل والأداء.

- الشهادة وما يتعلق بها : ووإعتمدت شهادة في إعسار المتهم بصحبته .. والدافع على الشاهد أن يحبك الضاهد، الحاكم عن مخالفات للدين .

- الشهادة وما يتعلق بها : إن شهد شاهد لشخص باستحقاق شيء .. وقال أنا

بعته له .. ولا يقبل الشهادة ولا يقدح وجد ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

- الشهادة وما يتعلق بها : شواهدها : ٤ عدول + عدلات + عدل وامرأتان + امرأتان .

١- ٤ عدول : في الزنا واللواط (الإقرار عدلان) .

٢- ٢ عدل (شهداء) في غير مال – العنف – الطلاق – النكاح – الوكالة .

٣- عدل وامرأتان :عين في المال – أجل بيع وقبض الثمن – القصاص .

- الشهادة وما يتعلق بها : ولما لا يقهر للرجال – امرأتان – كحظور الولادة – رؤية الفرح للمرأة – إن لا يوجد العدول أو بينة من السماء – لا إن انتفيا وطلب إيقافه ليأتي ببينة .. وهوت ببعيد .

- الشهادة وما يتعلق بها : الشهادة خط المقر + حظ الشاهد المبيت أو الغائب + حظ نفسه . (بخط في الكتابة) . وجود عدلين أو عدل ويمني على الخط ، الشاهدة على الخط كالشهادة على اللفظ .

شهادة السماع إن طال السماع بلا ريبة .. وفي شغله عنه وتحليف المطلوب شهادة اثنين إن لم يحلف .

- الشهادة وما يتعلق بها : وإن تجذر يمين بعضهم كشاهد أو امرأتين عمل وقف دار لبنية وتقسمهم .. وعندما فقط ربع الدية .

- الشهادة وما يتعلق بها : ثم إذا رجع ثالث حد هو والسابقات .. غرمًا للسيد ما نقص بزوجتيها الشهادة على محصن – بالشهداء .

- الشهادة وما يتعلق بها : إن كان رجوعها عن الشهادة لمزيد وعمرو ثم قالا تزيد غرمًا.. وإن شهد بإقرار استصحب – وإن رجع أحداث الشاهدين .. غرم المراجع للنقض عليه نصف الحق .

- الشهادة وما يتعلق بها : وإن تعذر ترجيح إحدى بيتي سقطتا ..بقسم مع اليمين .

- الشهادة وما يتعلق بها : وإذا دعيت قضاء حق ميتان أن أوفيته فإذا أقرب الورثة يعتمد وأنا لا يختلف المدين .

- الشهادة وما يتعلق بها : أركان القصاص : الجاني + العصمة + المجني عليه + الجناية . العدوان .. الدماء والقصاص .. وإلا فالدية تقدم لصاحبه لا يقتل مسلم في كافر . الأب لا يقتل في ولده .

أحكام الدماء والقصاص

- أحكام الدماء والقصاص : يقتل المُكْره والمكره لتسببه في القتل ولتنفيذ القتل وكلا كراه وتقديم السم بسم به .. المسموم ، وملقاة قربت للعظم تضربه السوط .. ويتقل الجمع في واحد إذا ضربوه وأنا حتى مات .. القوة + الدية + القسم ٥٠ رجلاً لإثبات القتل في العمد في الخطأ.

- أحكام الدماء والقصاص : الجروح قصاص : جراح الجسد غير الرأس وإن مُنّقَلَةً .. وصغيره لم يتوقف الثبوت عليه أعضاء جسم الإنسان .. الموظحة .. عظم الصدير لا قصاص فيه.

- أحكام الدماء والقصاص : وللنساء إن ورثت ولم ساوهن عاصب (من العصبة) ورجع الجاني فيها بشرطين إن ورثني المقتول خرجتما لعمة . أخذ عنه – وإن لم يوجد عاصم أو وجود عاصم أنزل منهن .

- أحكام الدماء والقصاص : للقاتل الاستحلاف على العفو.. أو تسويده أو قيامه وحارسة إن ادعى أن الوليّ عفا عنه . يقتل القائل بما قتل المجني عليه – إلا في حالة الضخامة يقتل بالسيف في الزنا المضي بالضم حتى الموت .

- أحكام الدماء والقصاص : الذوات مثل الأذنين أو جلد الأمن تكون الدية

والعيني أو عين الأعور للسنة.. وإلا فالذي ذو دينه .

- أحكام الدماء والقصاص : العبد الكافر إعتقه مسلم إذا جني يعقل عنه بيت المال وليس الذي عتقه .

- أحكام الدماء والقصاص : يقسم لمن ضربه مات شاهدين .. ولا شيء في الجنين ولو استهل أو قتل فلان .

الحدود

- الحدود : البغي وما يتعلق به : البغاة الذين يخرجون على طاعة الإمام يريدون خلعه أو يمتنعون عن طاعته .

الإمامة تعقد بيعة أهل المحل والعقد .. بيعه أبو بكر . أو يعند له الإمام قبله .. عمر . أو تغلبه على الإمام الذي قبله ويطهره الناس حبًا أو كرهًا .

والباغية فرقة خالفت الإمام لمنع حق أو لخلعه .. والمرأة المقاتلة كالرجل .. قد يكون الضرر أكبر من الصبر على الإمام يجب وعظ الإمام ينتقم الله بالظالم من الظالم ثم ينتقم نهم جميعًا.

الردة

- الردة وأحكامها : الردة كفر المسلم بصريح أو لفظ يقتضيه أو فعل يتضمنه بصريح أو فعل أو لفظ ، تعلم السحر وتعلمه كفر لأنه للشياطين – بإسلام أبيه فقط كأن ؟؟؟؟

يستتاب السيد كلها لمدة ثلاثة أيام فإن تاب ورجع ضرب وإن لم يتب يقتل بالسيف – المرأة تنظره حتى تحيط ولا تقتل الحامل .

- الردة وأحكامها : حكم بإسلام من لم يميز – حبي أو مجنون – إسلام ابيه ما لو قتلت أبو بكر وعمر لم استوجبه .

الزنا

- حد الزنا وأحكامه : الزنا وطئ مكلف مسلم فرج أدمي .. إن أصاب بعد من بنكاح لازم الواطئ والموطوءة – قيمة الحد – ولو يماثل خفيف – صح عمدا – لا حد في السحاق المرأة مع المرأة – يثبت الزنى – بالإقرار + البنة ٤ شهود + بالحمل لغير ذات زوج.

الحد – بالرجم + الجلد مع تخريب + الجلد بدون تغريب .

- حد الزنا وأحكامه : بحجارة معتدلة .. وقال لم شهد حُد .

الإحصان – النزوح – الحرية – العفاف + الإسلام .

شروط الإحصان : البلوغ + العاقل + الحرية + الإسلام + نكاح + انتشار إصابة + عدم المناكرة .

القذف

- القذف وأحكامه : القذف قذف المكلف حرًا مسلمًا .. إلا أن يبقي يسير فيكمل الأول يزنا أو قطع نسب – ينبغي نسب – المحدة ٨ جلدة ولا تقبل شهادته .

السرقة

- السرقة وأحكامها : تقطع يد السارق اليمنى من الكوع ، وتكوى بالنار لإيقاف سريان الدم وفي التالية تقطع يده اليسرى في الثالثة رجله اليمنى . السرقة ربع دينار أو ثلاثة دراهم في حرز .

- السرقة وأحكامها : دخا للأثقال أو زوج فيما حُجر عنه .. وتداخلت إن اتحد الموجب كقذف وشرب أو نكررت .. أو دابة في مربطها أو سفينة في عينائها.

***

الحرابة

- أحكام الحرابة فيه الحدود الرجل المرأة القطع والقتل: الحارب قاطع الطريق .. وسقط حدها يأتيان الإمام طائعًا أو ترك ما هو عليه . لمنع الناس من المرور في الطرق – والإخافة .

حد المحارب : يقاتل بعد المناشدة ثلاثة مرات بالله أن يخلي سبيلهم يقاتل من صاحب المال أو الحاكم ثم يصلب فيقتل حيًا أو ينفى من الأرض الذكر – يسجن حتى يتوب أو تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى .

- حد شارب الخمر والتحذير والضمان ودفع الصائل : حد شارب الخمر المسلم المكلف ما يسكر جنسه وإلا فعلى الراعي .. الحد ٤٠ جلده .

التعزير : يسمى في حد معلوم في عدم خشية الله – التأديب من الحاكم لمن أذى غيره بالحبس أو توبيخًا بالكلام .

الضمان

الضمان : الطبيب إذا قصر في عمله – الميزاب لا يمضن إذا حسب الماء على المارة في الشارع .

دفع الصائل : على الطالب عن النفس على العرض النساء يقتل بعد الإنذار – الحيوانات ليلاً التي تتلف الزرع وغيره .

الوصية

الوصية : هي مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع في إطار الثلث .

أركانها : موصى + موصى له + موصى به + صيغة .

لا وصية لوارث + أكثر من الثلث .

مبطلاتها : بالرجوع فيها ما دام حيًا + المريض + الوصية بشيء حرام .

بثلث مال باعه جميعًا + ثلث غنم فتموت + قتل الموصى له الموصى + الردة .

المواريث

الفرائض «المواريث»: يعرف به من يورث من منح الله الجليل– سورة النساء.

يخرج من تركت الميت حق يتعلق بعيني للورثة الجد والأولياء الآخرين .

(يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين).

الحقوق المتعلقة بالتركة :

١- حق تعلق بعين : مثل الزكاة والرهن .

٢- حق تعلق بالميت : تجهيزه للدفن ز

٣- حق تعلق بالذمة : الدين .

٤- حق تعلق بالغير : الوصية .

٥- حق تعلق بالوارث : الميراث .

حق ثابت قبل الموت : يتعلق بالعين : مثل الزكاة والرهن .

لغير الميت : منه الوصية لغيره .

لغيره بسبب : الميراث .

المصادر

١ـ تاريخ الطبري .

٢ـ مسند أحمد .

٣ـ مغازي الذهبي .

٤ـ سيرة ابن هشام .

٥ـ زاد المعاد .

٦ـ صحيح مسلم .

٧ـ صحيح البخاري .

٨- ملخص السيرة النبوية للشيخ محمد رسن تسجيلات صوته من الإنترنت ٢٥٠ ساعة تقريبًا .

https://archive.org/details/@hassan_ibrahem

الفهرس



بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله

إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد

فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله

أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب

تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله

ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من

دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمين

محمد رسول الله

من محمد رسول الله الى النجـ
شي عظيم الحبشة سلام على من
اتبع الهدى اما فاني احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن
واشهد ان عيسى بن مريم روح
الله وكلمته القاها الى مريم البتول
الطيبة الحصينة فحملت بعيسى من
روحه ونفخه كما خلق ادم بيده و
اني ادعوك الى الله وحده لا شريك
له والموالاة على طاعته وان
تتبعني وتوقن بالذي جاءني فاني ر
سول الله واني ادعوك و
جنودك الى الله عز وجل وقد
بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام
على من اتبع الهدى

عيسى يوسف اللويثي



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ _ ٢٧٨٧٧٥٧٤